

مجلة فصلية محكمة

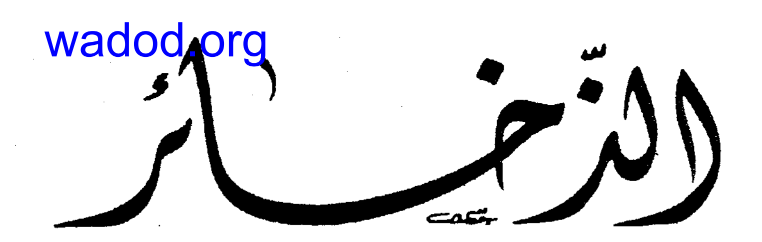
تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

في هذا العدد:

- أبو العلاء المعرّي، أعجوبة القرون الوسطى .... أ. إحسان الملائكة
- مصادر القاضي الجرجاني في كتاب الوساطة .... أ. د. سامي علي جبار
- اتجاهات تحقيق التراث في الجامعات العراقية .... أ. د. ابتسام مرهون الصفار
- الشيخ الطوسي ومنهجه في القراءات .... د. عبد علي حسين الخماسي
- شعر الواثـق باللــــه .... دراسة وتحقيق: أ. حسين عبد العال اللهيبي
- فهرس مخطوطات مكتبة الروضة الحسينية في كربلاء ـ العراق ـ

  القسم ٩ والأخير .... أ. سلمان هادي آل طعمة
- إتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء ـ نظرات ومستدرك . أ. عباس هاني الجراح
- إصـــــدارات ـ القسم الأول .... أ. حسن عريبي الخالدي

العدد العاشر ـ السنة الثالثة ـ ربيع ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م



مجلة فصلية محكمة
تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

صاحبها ورئيس تحريرها
كامل سلمان الجبوري

العدد العاشر ـ السنة الثالثة ـ ربيع ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

قواعد النشر

- الأبحاث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- الإلتزام بالمنهج العلمي لجهة موضوعية البحث ودقة الإسناد.
- ترتيب المقالات يخضع لاعتبارات فنية.
- ينبغي أن تكون المقالات المرسلة إلى المجلة مكتوبة بخط واضح، أو مطبوعة على الآلة الكاتبة، أو الحاسوب.
- يجري تقييم الأبحاث والدراسات إستناداً إلى المبادىء الأكاديمية وهي لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- يرسل الكاتب الذي لم يسبق له الكتابة في المجلة موجزاً بسيرته العلمية وآثاره وعنوانه.

وكلاء التوزيع

- **لبنان:** دار المحجة البيضاء ـ بيروت ـ حارة حريك ـ ص.ب: (١٤/٥٤٧٩).
  هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ ـ ٠١/٥٥٢٨٤٧ ـ فاكس: (٥٤٣٤٣٨ ـ ١ ـ ٠٠٩٦١).
- **سوريا:** المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات. دمشق ـ البرامكة ـ ص.ب: (١٢٠٣٥).
  هاتف: ٢١٢٧٧٩٧ ـ ٢١٢٤٨٣١ ـ ٢١٢٨٢٤٨ ـ فاكس: (٢١٢٢٥٣٢).
- **مصر:** مؤسسة الأهرام ـ القاهرة ـ شارع الجلاء.
  هاتف: ٥٧٨٦١٠٠ ـ فاكس: (٥٧٨٦٠٢٣).
- **المغرب:** الشركة الشريفية للتوزيع والصحف ـ سوشبرس ـ ص.ب: (١٣/٣٨٦).
  هاتف: ٤٠٠٢٢٣ ـ فاكس: (٤٠٤٠٣١/٢).
- **البحرين:** الشركة العربية للوكالات والتوزيع ـ المنامة ـ ص.ب: (١٥٦).
  هاتف: ٢٥١٥٣١ ـ فاكس : (٢٤٥٢٥٥).
- **الإمارات العربية المتحدة:** دبي ـ ص.ب: (٢٠٠٧).
  هاتف: ٢٦٦٥٣٩٤ ـ فاكس: (٢٦٦٩٨٢٧).

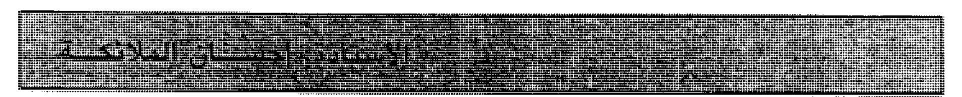
(مطلوب وكلاء للتوزيع)

المراسلات

توجه باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:
لبنان ـ بيروت ـ الغبيري ـ ص.ب: (٢٥/١٣١) ـ هاتف: (٠٣/٨٣٩٥٢٣)
فاكس: (٥٤٣٤٣٨ ـ ١ ـ ٠٠٩٦١) (٥٤٣٤٨٨ ـ ١ ـ ٠٠٩٦١)

أبو العلاء المعري
أعجوبة القـرون الوسطى

٣٦٣ ـ ٤٤٩هـ / ٩٧٣ ـ ١٠٥٧م



لو كانت فكرة الأديب الانجليزي هـ.ج.ويلز في روايته الخيالية «آلة الزمان» قابلة للتنفيذ. وكان بمستطاع الإنسان اختراق البعد الزماني مثل استطاعته اجتياز البعد المكاني، فإن الشاعر والفيلسوف العربي أبا العلاء المعري قد تمكن من تحقيق هذا الهدف الطموح حين أطلّ على منجزات عصرنا الحديث مخترقاً زمان المستقبل، من دون أن يستعمل أية آلة غير ذهنه الوقاد، وخياله العجيب، وحافظته الخارقة، وثقافته الموسوعية مدفوعاً برغبته العميقة لتوفير السعادة والهناء للبشر أينما كانوا ومهما تنوعت أجناسهم. هذا العبقري الذي حرمته الحياة من نعمة البصر وقف وحيداً ومجرداً من أي سلاح، سوى مواهبه المشار إليها، ومضى يرشد بني قومه، وغيرهم إلى أسلوب جديد للعيش، قائم على أفكار ونظريات غريبة لم يسمعوا بمثلها، لأن أوانها لم يكن قد حان بعد، ولم تتوصل إليها البشرية إلا أثناء ما سمي بعصر التنوير في أوربا، وما أدت إليه مفاهيم الثورة الفرنسية العظمى في ختام القرن الثامن عشر، وما حققته الثورة الصناعية من منجزات حضارية واقعية غيرت حياة الإنسان تغييراً جذرياً لم يخطر له على بال في يوم من الأيام. هكذا اختصر المعري من عمر الزمان ألف سنة، ونجح في أن يستشرف مفاهيم حضارة العصر الحديث. وبذلك حقق أمنية هـ.ج.ويلز في روايته الشهيرة.

ومنعاً للالتباس وعدم الفهم لا بدَّ لنا في هذا المقام من الإشارة إلى أن الحضارة التي يفخر إنسان العصر الحديث بانتمائه إليها ليست إلا ثمرة تطور تدريجي لتمدن الإنسان في مختلف أرجاء الأرض، شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، فليس ثمة شعب انفرد بإبداع حضارة مستقلة تماماً عن التأثيرات الخارجية أو مقطوعة الصلة بتراث سابق لها، والحضارة الإغريقية الرومانية التي تفتخر أوربا الحديثة بانتسابها إليها لم تكن إلا ثمرة تدرج طبيعي لحضارات الشرق العتيقة، ومنها السومرية والفرعونية والبابلية والفينيقية والآشورية والفارسية والهندية والصينية إلخ.. تشهد بذلك اعترافات أغلب مفكري وأدباء الأغريق والرومان أنفسهم، مثل طاليس وفيثاغور وأفلاطون وهيرودوت وزينون وغيرهم كثير.

في هذا السياق يتضح لنا أنَّ اطلاع المعري بشكل ممتاز على حضارات الشعوب القديمة لا بدَّ أن يكون أحد العوامل التي أعانته على التوصل إلى الأفكار الإنسانية الجميلة التي بَشَّرَ بها في مؤلفاته، وبثَّها بشكل واضح وصريح في ديوانه العديم النظير «لزوم ما لا يلزم». من ثم فإنَّ الشواهد الإثباتية التي ترد في هذا البحث سوف تستقى جميعاً من هذا الديوان، لأنها تفي بالغرض تماماً.

من هو أبو العلاء المعري. «حيثما توجد إرادة فثمة طريق».

* * * * * *

في بلدة «معرة النعمان» التابعة لمدينة حلب السورية، وعند مغرب شمس اليوم السادس والعشرين من كانون الأول / ديسمبر/ سنة ٩٧٣م. المقابل ليوم ٢٧ ربيع الأول ٣٦٣هـ. وضعت السيدة الكريمة فاطمة بنت محمد بن سبيكة وليدها الثاني أحمد أبا العلاء، الذي قدم إلى الدنيا بعد مولد شقيقه الأكبرَ محمد أبي المجد بثماني سنوات.. وانتظرت الأم ثماني سنوات أخرى كي تضع ابنها الثالث والأخير عبد الواحد أبا الهيثم.

كان الشاعر الأديب «عبد الله» بن القاضي سليمان بن محمد التنوخي قد اقترن بهذه السيدة في عام ٣٥٠هـ، مما يعني أن والدي الشاعر: المعري، لم يُرزقا طيلة فترة زواجهما التي قاربت الخمسة والأربعين عاماً، غير ثلاثة أبناء ذكور. وفي شعر المعري ترد أبيات تؤكد عدم وجود أخت له. منها:

بِنْـتُ عـن الـدنيـا ولا بِنـتَ لـي فيهـا ولا عـرسٌ ولا أخـتُ

ويذكر بعض الدارسين أن والد المعري، عبد الله بن سليمان كان يهوى جارية يملكها، توفيت أثناء حياته فحزن عليها أشد الحزن وتمنى لو كان هو الميت بدلاً منها، على ما يرد في قصائده التي رثاها بها. ولما كان الإنسان القديم لا يشعر بأي حياء أو تأنيب للضمير مما تعانيه الجواري والمسكينات من آلام وعذاب، وما يتعرضن له من فظائع وإهانات، فإن مؤرخي تلك العصور قلما كان يخطر لهم أن يهتموا بذكر التفاصيل عن أصل الجارية أو شخصيتها أو مصيرها، كل ما كان يثير انتباههم فيها مقدار المتعة المكتسبة من شراء جسدها، أو النفع الحاصل من بيع مواهبها، وتلك الأمور هي التي تحدد سعرها في سوق النخاسة. والجارية التي حزن لفقدها والد المعري وبكاها أحر بكاء، ربما كان لها دور في تنمية مواهب أبي العلاء، أو في توجهاته الإنسانية التي تتجلى في كل قصائد لزوم ما لا يلزم، إذ لا بدَّ أنها كانت ذات قدرات عقلية أو ذكاء خاص عّزز مكانتها في قلب والد الشاعر. بالطبع هذه مجرد تخمينات يثيرها في النفس اهتمام دارسي سيرة أبي العلاء بالتطرق إليها دون غيرها من التفاصيل.

«اللزوميات» تفيض بالأشعار التي تصور مدى تأذي نفس أبي العلاء مما يعانيه الرقيق الأبيض والعبيد والأسرى في عصره. نورد منها بعضها فيما يلي:

رقيقك أسرى في يديك فلا تكن غليظاً عليهم واتق الله في الأسر
وبيعت بالفلوس لكل خزيٍ وجوه كالدنانير الحسان
وعقائل الألباب غير أوامرٍ بأذاة أيتامٍ وهتك عقائل

ينتسب والد المعري إلى «تنوخ» وهي من القبائل العربية التي كان تدين بالمسيحية قبل الإسلام، وماضيها حافل بالأمجاد، لأن أبناءها شاركوا في كثير من حروب الجاهلية، كما أبلوا البلاء الحسن في الفتوحات الإسلامية، وقد دخل أكثر التنوخيين في الإسلام منذ عهد الراشدين، في حين لجأ آخرون إلى بلاد الروم، حفاظاً على دينهم الأصلي.

كانت أسرة المعري تأخذ بالمذهب الشافعي، وقد استمرت الفتاوى في عائلته لمائتي سنة، وأغلب علماء المعرة وقضاتها وشعرائها من التنوخيين. أما آل سبيكة، أخوال المعري، فقد كانوا أيضاً أهل علم وأدب، وكان بعضهم يعمل في التجارة مع الخارج، وفي قصائد المعري ما يدل على ذلك، فهو يقول مادحاً لهم:

كأنَّ بني سبيكة فوق طيرٍ يجوبون الغوائر والنجادا
أبالاسكندر الملك اقتديتم فما تضعون في بلدٍ وسادا

عُرف عبد الله بن سليمان، والد المعري بالفضل والوقار وامتلك مواهب شعرية ومعرفة حسنة باللغة والأدب والنحو، وعنه أخذ أبو العلاء كل دروسه في صباه. توفي عبد الواحد أبو الهيثم شقيق المعري في شبابه وذلك سنة ٤٠٥هـ، أما الشقيق الأكبر محمد أبو المجد، فقد عاش حتى الشيخوخة، وقد رثاهما أبو العلاء بكثير من القصائد. وكان كلٌ منهما أديباً شاعراً.

قبل أن يكمل أبو العلاء الرابعة أصيب بالجدري فذهب بصره، وأصبح وجهه دميماً، على ما يصفه معاصروه. وكان نحيل الجسم وكثير الحياء. وحين تنبه الوالد لذكاء أبي العلاء اصطحبه إلى حلب عاصمة الإقليم يومئذٍ، حيث يعيش أخواله بنو سبيكة، وفيها أخذ علم النحو واللغة على بعض المتضلعين فيهما. وقد عرف أبو العلاء ومنذ هذا العهد بحدة الذكاء وتوقد الذهن، وقوة الإرادة، كما تميز بصلابة الرأي وبروح التحدي، فلم يكن أي عائق بقادر أن يمنعه من تحقيق الأهداف التي اختطها لنفسه. اشتهر كذلك بسرعة الحفظ، وكان يقول: «ما سمعت شيئاً إلا حفظته، وما حفظت شيئاً ونسيته». ويؤكد الدارسون أنه اطلع على آداب أكثر الأمم القديمة التي نُقلت آثارها إلى العربية، وربما التي لم تترجم أيضاً. وهو نفسه يصرح بذلك في شعره فيقول:

ما مَّرَّ في هذه الدنيا بنو زمن إلا وعندي من أخبارهم طَرفُ

ومنذ الشباب الأول أتقن علوم اللغة والنحو والشعر والفقه والقرآن؛ حتى أصبح أكبر أساطين هذه العلوم، وقصده الطلاب من كل حدبٍ وصوب. يقول في لزومياته:

يزورني القوم هذا أرضُهُ يَمَنٌ من البلاد وهذا دارهُ الطَبَسُ

(طبس: بلدة في خراسان).

يبغـــون مِنِّـــيَ مبنـــى لســتُ أحسنــه فــإن صــدقــتُ عــرتهــم أوجــهٌ عبــس

وعلمه ومعارفه الهائلة تتجلى في كل مؤلفاته، يعترف بذلك أعداؤه قبل محبيه، وتروى عن ذكائه أغرب القصص. من ذلك أنه كان قادراً على إعادة كلام يسمعه مرة واحدة، مع أنه يمتد ليشمل عدة صفحات مكتوبة من لغة لا يعرفها، وإنما يحفظ العبارات دون أن يفهمها ومن ذلك أيضاً أنه كان يحسن ألعاب النرد والشطرنج وغيرهما مع فقدان بصره.

في شبابه اتخذ من الشاعر أبي الطيب المتنبي مثلاً أعلى له فافتتن به كشاعر عبقري، ووطني غيور، ورجل عظيم وإنسان مثالي، وتأثر بشخصيته وبشعره أشدَّ التأثر، فكان يستخدم لهجة المتنبي المزهوة بنفسه وبقومه في أشعاره الأولى. من ذلك قوله:

إلا فــي سبيــل المجــد مــا أنــا فــاعـل عفـــاف وإقـــدام وحـــزم ونـــائـــلُ

وقوله في حاسديه:

تعـــاطـــوا مكـــانـــي وقـــد فُتُّهـــم فمـــا أدركـــوا غيـــر لمـــح البصـــر

وقـــد نبحـــونـــي ومـــا هجتهـــم كمـــا نبـــح الكلـــب ضـــوء القمـــر

فقد أبو العلاء والده سنة ٣٩٥هـ. وفقد والدته عام ٤٠٠هـ. وبموتهما حُرم من الرعاية والحنان اللذين يفتقر إليهما أشد الافتقار من كان في مثل حالته، عاجزاً عن خوض غمار الحياة لفقدان البصر، مع ما تحسه نفسه الكبيرة من رغبة جياشة في ارتقاء أعلى القمم وتخطي أقوى العقبات، ولهذا تفيض «اللزوميات» بشكاوى لا منتهى لها مبعثها مشاعر الإحباط والعجز اللذين يعذبانه في محنته تلك. يقول مثلاً:

فمـــا للفتـــى إلا انفـــرادٌ ووحـــدةٌ إذا هـــو لـــم يُـــرزق بلـــوغ المـــآرب

الهـــمُّ للحـــيِّ إلـــفٌ لا يفـــارقـــه حتـــى يعـــود مـــع الأمـــوات مفقـــودا

ومـــن الـــرزيـــة أن يكـــون فـــؤادك الـــوقّـــادُ فـــي جســـدٍ عليـــه بليـــد

أمـــا المـــراد فجـــمٌّ لا يحيـــط بـــه شـــرحٌ ولكـــنَّ عمـــر المـــرء مختصـــرُ

في نهاية عام ٣٩٨هـ. غادر أبو العلاء مسقط رأسه المعرة، متوجهاً إلى بغداد، عاصمة الدولة العباسية، والمركز الثقافي الأكبر في العالم الإسلامي يومذاك. في شعره وفي رسائله يبين الشاعر غرضه من هذه الرحلة، وهو الاطلاع على خزانة «كتب بيت الحكمة» في بغداد، ولا شك أنه كان إلى ذلك يتوق إلى ملاقاة أكابر علماء العاصمة ليتبادل معهم الآراء ويشاركهم الأحاديث، فالأديب نسيبٌ للأديب، على حدِّ المثل السائر. تقول الكاتبة المتخصصة بدراسة المعري «د. بنت الشاطىء»، لقد أراد أن تعترف به بغداد حين كان اعترافها مطمح كل عالم وأديب. فقد كان مزوداً بأسلحته التي يملكها: ذكاء شبه أسطوري، ورسوخ عميق في علوم العربية والإسلام، وموهبة أدبية أصيلة، وفي ديوانه «سِقْط الزَنْد» تتوفر أبيات كثيرة تؤكد هذا القول. من ذلك ما يلي:

وبـــالعـــراق رجـــالٌ قـــربُهـــم شـــرفٌ هـــاجـــرتُ فـــي حُبّهـــم رهطـــي وأشيـــاعـــي

وأيضاً:

إذا نأتِ العراق بنا المطايا ... فلا كنا ولا كان المطيُّ
على الدنيا السلام فما حياةٌ ... إذا فارقتكم إلاّ نعيُّ

هذه الرحلة إلى بغداد ترتب عليها نتائج خطيرة في حياة أبي العلاء، وكان لها آثار أخرى في حياة كثير ممن التقى بهم في بغداد، كما ترويها وتشير إليها مصنفات الأدب التي سجلت أحداث ذلك العصر. ففي بغداد أدرك أبو العلاء أنه عاجز عن مجاراة الجو السائد في الساحة الثقافية العامة، إذ كان على المبدعين من أجل نشر آثارهم، وإيصال كتاباتهم إلى الجمهور، أن يدفعوا الثمن الغالي من كرامتهم وعزة أنفسهم؛ إذ لا بدَّ لهم من بذل ماء الوجوه والتزلف إلى السلاطين والأمراء وأولياء الأمور، وإغداق أوصاف العظمة وآيات الثناء التي لا يستحقونها، بل هم غير جديرين إلا بأقسى ألفاظ الذم والهجاء، والحال أن الإخلاص لبني البشر وعشق الحقيقة كان الدين الأوحد الذي اعتنقه أبو العلاء طوال حياته. لا يحيد عنه ولو بُذلت له كل أمجاد الدنيا وأموالها، وكانت أساليب المكر والمداهنة والنفاق أشد ما ينفر منه قلبه وينكره عقله. من هذه الناحية فإن رحلته إلى بغداد، تعد فاشلة ومخيبة للآمال. هذه الخيبة هي المسؤولة عن القرار الحاسم الذي اتخذه أبو العلاء قبيل مغادرته عاصمة الدنيا، القرار باعتزال عالم الناس، والانزواء داخل جدران منزله، وإلزام نفسه ما لا يلزمها من الامتناع عن أكل لحم الحيوان بكل أصنافه، وعدم استخدام جلود الحيوانات ووبرها كلباس أو سجاد أو حتى كنعال لقدميه، فالقطن سيستر جسمه صيفاً، واللباد سيقيه البرد شتاءً، والبردي سيتخذه حصيراً يفترشه للنوم، وقبقاب الخشب سيكون نعلاً لقدمه، وسوف يحرّم على نفسه أكل كل منتجات الحيوانات كالبيض والألبان وعسل النحل، إلخ... ويكتفي من الأطعمة بالمخضرات والبقول ودبس التمور وشيء من الفواكه الرخيصة. ولكي يجعل قراره نافذاً وأكيداً فقد بعث من بغداد إلى أهله في المعرة رسالة توضح ما استقر عليه عزمه، وترسم صورة لأسلوب حياته القادمة، والرسالة أشبه ما تكون بإنذار لكل أهله وأصدقائه ومعارفه، يحذرهم فيها من أية محاولة لنقض قراراته.

في هذه الرسالة الجميلة وضع أبو العلاء النقاط على الحروف، كما يقال، وأوضح كل مقاصده، فلم يحوج أحداً بعدها إلى أي تفسير أو تعليل أو تحليل.

في وداع العراقيين وتحية لمحبيه من البغداديين كتب أبو العلاء قصائد رائعة في حرارة عواطفها. نقتبس منها الأبيات التالية:

أودعكم يا أهل بغداد والحشا ... على زفرات ما يلين من اللذع
فبئس البديل الشام منكم وأهله ... على أنهم قومي وبينهم ربعي
ألا زودوني شربة ولو أنني ... قدرتُ إذن أفنيت دجلة بالجرع
وكان اختياري أن أموت لديكم ... حميداً فما ألفيت ذلك في الوسع

كان الذي عجَّل بتركه بغداد، والعودة إلى وطنه رسالة وصلته من أهله تنبىء باعتلال والدته، فلم يجد بُدّاً من قطع رحلته، ومغادرة بغداد التي شُغف بها، كما تدل أشعاره التي قالها فيها، وذلك على الرغم مما لقيه من فظاظة بعض أدبائها وبخاصة الشريف المرتضى، الذي كان له عند البويهيين، حكام العراق يومذاك، منزلة رفيعة، لما يتحلى به هو وأخوه الشريف الرضي ووالدهما من مواهب أدبية وقدرات عقلية. ويرى بعض الباحثين أن قرار اعتزال الحياة والمجتمع الذي اتخذه أبو العلاء وهو ما يزال في بغداد، إنما كان نتيجة مباشرة للإهانة الفظيعة التي تعرض لها في مجلس الشريف المرتضى، بسبب انحراف هذا الأخير عن أبي الطيب المتنبي، وتحيز أبي العلاء ودفاعه عن الشاعر العظيم، لكن هذا التعليل لا يمكن أن يقنع أحداً، ولا بد أن هناك أسباباً أخرى تجنّب المؤرخون الخوض فيها، وذلك أمر كثير الحدوث في التاريخ. وأغلب الظن أن مصالح البويهيين كانت وراء الجفاء بين المرتضى والمعري، خاصة إذا تذكرنا حادثة مقتل المتنبي التي وقعت قبل ذلك الحين بنصف قرن، والتي يظن أن للبويهيين ضلعاً فيها أيضاً. والمعري قبل غيره، عليم بفساد حكام عصره و«لزومياته» تفيض بأبيات الذم والانتقاد والهجاء لهم.

عند بلوغ المعرة كانت فاجعة أمه في انتظاره، وتوضح مراثيه لها مدى الألم الذي أحسه عند ذاك. ومنها:

مضت وقد اكتهلْت فخلت أني ... رضيعٌ ما بلغت مدى الفطام

فيا ركب المنون أما رسول ... يبلغ روحها أرج السلام

وصل أبو العلاء مسقط رأسه سنة ٤٠٠هـ. واستغرقت رحلة الذهاب والإياب أقل من سنتين. ومن هذا الوقت فصاعداً، صارت نبرة الحزن هي السمة المميزة لأغلب أشعاره، واصبح لزهديات أبي العتاهية وتشاؤمه الشديد، تأثيرات قوية وواضحة في اللزوميات. وهكذا استبدل المعري حماس المتنبي للحياة، وتفاخره وزهوه بنفسه، بيأس أبي العتاهية من الحياة، ومرارة مشاعره نحو الناس.

في بغداد كان أبو العلاء يدبر أمور عيشه بالمال القليل الذي حمله معه من الوطن، رافضاً بإباء أن يتكسب بمدح الرؤساء والوزراء تمشياً مع عادة شعراء تلك العصور، وقد اعترف أدباء بغداد بأصالة شاعريته وعمق علمه، وقرؤوا عليه ديوانه «سِقْط الزَنْد» الذي كان قد أعدَّه قبل الرحلة. وفور وصوله إلى العاصمة اتصل بخازن مكتبة «بيت الحكمة» عبد السلام البصري الذي أطلعه على كل كنوز الخزانة. وظهر أن أبا العلاء يعرفها جميعاً، وقد توطدت أواصر الصداقة بين الاثنين، من ذلك العهد، وكان لأبي العلاء حضور متألق في مجالس بغداد الفلسفية والأدبية. وافتتن المعري بالأجواء الثقافية في بغداد، ومن شعره الحزين الذي ودّع به بغداد ما يلي:

كفى بشحوبِ أوجهنا دليلا ... على إزْماعِنا عنك الرحيلا

كلفنـا بـالعـراق ونحـن شـرخٌ فلـم نُلْمِـمْ بـه إلا كهـولا
وردنـا مـاء دجلـةَ خيـر مـاءٍ وزرنـا أشـرف الشجـر النخيـلا

منذ حطت قدما أبي العلاء في المعرة، شرع بتنفيذ خطة الاعتزال بحذافيرها، سجن نفسه في داره لا يخرج منها أبداً، وصام دهره كله ولم يكن يفطر إلا أيام الأعياد:

أنـا صـائـم طـول الحيـاة وإنمـا فِطـري الحِمـامُ ويـوم ذاك أعيـدُ

وألزم نفسه عدم الزواج وعدم التسري بالجواري، وعدم شراء العبيد، وامتنع عن أكل اللحوم وكل منتجات الحيوان مكملاً خطته المشار إليها أعلاه كاملة، طعاماً ولباساً وأسلوب عيش. وأمضى بقية سني حياته أي حتى عام ٤٤٩هـ. دون أن ينحرف عن الخطة قيد أنملة.

المرة الوحيدة التي غادر فيها المنزل حدثت بعد ذلك بعشرين عاماً حين حاصر القائد صالح بن مرداس مدينة المعرة انتقاماً من أهلها الذين عصوا بعض أوامره، فاستغاث الناس بأبي العلاء كي يتشفع لهم عند القائد الحانق، فخرج الشاعر الكفيف متكئاً على ذراع أحد أقاربه، ونجح في إلانة قلب الأمير الذي وافق على فك الحصار عن المدينة، وإطلاق الرهائن. إكراماً للشاعر.

ولما لهج الناس بالثناء على المعري لنجاح وساطته في إنقاذهم من عدوان صالح بن مرداس، احتج على شكرهم له، ومضى ينسب الفضل لله تعالى، وليس لوساطته هو. فقال:

بُعثـت شفيعـاً إلـى صـالـح وذاك مـن القـوم رأي فَسَـدْ
فيسمـع مِنّـيَ سجـع الحَمـام وأسمـع منـه زئيـرَ الأسـد

شرطٌ واحد من شروط عزلته، عجز أبو العلاء عن تنفيذه، وهو منع الناس من زيارته، فقد صار الناس يفدون إلى المعرة من كل حدبٍ وصوب طلباً لشرف لقائه، أو لأخذ العلم عنه، وكثيراً ما شكى في لزومياته من كثرة أولئك الزوار، ومن خبث نوايا بعضهم، ممن يبعثهم بعض حكام العصر لأغراض سياسية. يقول مثلاً:

إذا حضـرت عنـدي الجمـاعـة أوحشـت فمـا وحـدتـي إلا صحيفـة إينـاسـي
طهـارة مثلـي فـي التبـاعـد عنكـمُ وقـربكـمُ يجنـي همـومـي وأدنـاسـي

كذلك اعتاد أبو العلاء أن يتلقى عشرات الرسائل من العلماء والرؤساء وطلاب العلم يسألونه عويص المسائل اللغوية والدينية والتاريخية والأدبية، فكان يبعث إليهم الأجوبة على شكل مؤلفات مختصرة، رافضاً أية أجرة على تعبه، وكثير من مؤلفاته القصار هي في واقع الأمر، إجابات على طلبات من هذا النوع.

ولم يكن له من موارد العيش غير وقف خصصه له والده يقارب الثلاثين ديناراً في السنة، وكان ينفق نصف هذا المبلغ على خادمه، وعلى كُتّابه، في حين يبقي النصف الآخر لطعامه وشرابه ولباسه وللحاجات الأخرى. وكان مضطراً إلى الاقتصاد الشديد كي لا يحتاج إلى الاتكال على أحد.

كان مذهب أبي العلاء في طعامه ولباسه تجنب إيذاء الحيوان وإيلامه، ويرد في لزومياته أبيات كثيرة تحضُّ على عدم القسوة في التعامل مع الحيوانات، واستثارة مشاعر الرحمة والحب لكل ضروب الحيوان. من ذلك قوله:

أحسِنْ إلى الناقة الوجناء تبعثها ... فيما تشاء وأكرِم عشرة الفرس

وابكِ على طائر رماه فتىً ... لاه فأوهى بسهمه الكتفا

بَكَّر يبغي المعاش مجتهداً ... فقُصَّ عند الشروق أو نُتفا

تقِ الله حتى في جني النحل شُرْتَه[1] ... فما جمعت إلا لأنفسها النحلُ

لا أشرك الجدي في دَرٍّ يعيش به ... ولا أروع بنات الوحش والضان

النهاية

«هدف العبقري عشق الحقيقة» ـ جيته ـ

في سنواته الأخيرات شرع أبو العلاء بالتحدث عن الزائر القادم، ومضى يحسب الأيام الباقية له من العمر، كان ينتظر الموت بهدوء نفس وطيب خاطر. في ربيع الأول من عام ٤٤٩هـ. ودّع الشيخ الضرير السنة السادسة والثمانين من عمره، كانت ساعاته تمضي قاتمة سوداء. ويزداد شعوره بفقدان الرغبة في مواصلة العيش، انحنى ظهره وسقطت أسنانه، لم يكن يخضبُ شيبه بالحناء. وإذ وهتْ أعضاء جسمه، راح يُصلي وهو قاعد، ولا يقوم من مجلسه إلا متكئاً على ذراع قريب من أقربائه، وضعُف سمعه لكن عقله حافظ على صفائه، ولم تخنه ذاكرته، ولم تضعف إرداته وواصل احتجاجاته على الظلم والقسوة والبلادة والكذب والتضليل والنفاق، ولم يتوقف أبداً عن بث أفكاره والرغبة في إرشاد الناس إلى مسالك الخير حتى اليوم الأخير من حياته.

كان الطاعون وباء مستقراً في أرجاء العالم العربي يومئذٍ، وفي أحد أيام ربيع الأول من سنة ٤٤٩هـ، اعتل أبو العلاء وساءت صحته، وكان من زواره الطبيب الكاتب ابن بطلان، الذي رأى أن الشاعر مصاب بالطاعون. من شعر المعري في آخر أشهر حياته:

أعبد الله خير من حياتي ... وطول ذمائها موت مريحُ

تعللني لتسقيني فذرني ... لعلي أستريح وتستريح

أأخشى عذاب الله والله عادلٌ ... وقد عشت عيش المستضام المعذب

متى ما يأتيَنْ أجلي بأرضٍ ... فنادِ على الجنازة للغريب

تجاوزت عنّيَ الأقدار ذاهبةً ... فقد تأبَّدْتُ حتّى ملّني الأبدُ

أما الصحاب فقد مروا وما عادوا ... وبيننا بلقاء الموت ميعاد

يا محلّي عليك منّي سلامٌ ... سوف أمضي وينجز الموعود

---

(١) شار العسل: استخرجه.

لم تطل به العلة أكثر من يومين، وفي ثالث الأيام لفظ أنفاسه الأخيرة. وكان قد أوصى أن يكتب على قبره، وتمَّ تنفيذ الوصية:

هذا جناهُ أبي عليَّ وما جنيتُ على أحد

من رثاء تلميذه علي بن همام، الذي وقف على قبره مودعاً مع ثمانين شاعراً آخر، قوله:

إنْ كنتَ لم تُرِق الدماءَ زهادةً فلقد أرقتَ اليوم من جفني دما

جاوزت مؤلفات أبي العلاء السبعين كتاباً من أهمها: الأيك والغصون، وهو كتاب ضخم. والفصول والغايات. ورسالة الغفران. ومعجز أحمد «المتنبي» وزجر النابح في الدفاع عن لزوم ما لا يلزم. وذكرى حبيب «أبي تمام» وديوانه سقط الزند، وديوان لزوم ما لا يلزم. ورسالة الملائكة وسائله إلى داعي الدعاة الفاطمي. إلخ....

المعري رائد الحضارة الحديثة

«الكاتب العبقري يجد قُرّاءه بين أبناء الأجيال القادمة» ـ بول روكس ـ

من خلال حُجُب الظلام الذي ساد العصر الوسيط، وحين كانت التعاسة تعمُّ كل أرجاء الأرض بسبب توالي الفتن والمعارك، وتناوب أوبئة الطاعون والجدري والكوليرا والملاريا، تألق مشعل نورٍ وعرفان، تحمله يدُ عبقري كفيف البصر، دفعه الإخلاص للناس جميعاً إلى خوض غمرات الحياة لمحاربة ما في المجتمعات من شذوذ وفوضى وهمجية، ذلكم هو الشاعر التقدمي أبو العلاء المعري الذي جسدت آثاره كامل شخصيته الخارقة وروحه النبيلة. كان صاحب رسالة إنسانية النزعة، تدعو إلى تحقيق العدالة الاجتماعية بين البشر، وتعتمد أو تستند إلى دراساته المعمقة للأديان والفلسفات العالمية، قديمها وحديثها. ـ هنري برلاين ـ

حين قدم أبو العلاء إلى الدنيا كانت شمس الحضارة العربية قد مالت نحو المغيب، وتمزق كيان الدولة الكبيرة الممتدة إلى حدود الصين شرقاً وإلى المحيط الأطلسي غرباً، فتحولت إلى دويلات صغيرة ضعيفة، يحكمها قواد وأمراء طامعون، لا همَّ لهم غير المال والسلطان. في ذلك الوقت كانت العراق وفارس تحت سيطرة البويهيين، وليس للخليفة إلا الاسم، وكان الحمدانيون يحكمون الأرض الواقعة بين الموصل وحلب، والفاطميون يديرون شؤون المغرب العربي، أما الشام فقد كانت مسرحاً للمعارك بين ملوك الفاطميين، وشيوخ القبائل العربية، والقواد الأعاجم، الذين لم يكن يهمهم غير اقتطاع أكبر حصة من الغنيمة الباردة. ومنذ ثلاثينيات القرن الخامس الهجري «الحادي عشر للميلاد» برز السلاجقة على الساحة السياسية فاجتاحوا إيران والأناضول ثم العراق، بعد أن طردوا البويهيين منه. كان الغزنويون يحكمون أفغانستان وما جاورها بعد انقراض الدولة السامانية. واعتاد الأمراء الطامحون من الأجانب أن يعتنقوا الدين الإسلامي، ليسهل عليهم إقناع الجماهير بأحقيتهم في حكم البلاد، وكلهم يرفع شعارات الدين البراقه قبل الاستيلاء على الأراضي، لكنهم

ما يكادون يتربعون على العروش حتى تصبح تلك الشعارات في خبر كان. وفي مثل هذه الظروف لا بدَّ للأخلاق من الانحدار، ولا بدَّ أن يرافق ذلك أصناف الشرور الاجتماعية، ويصبح للنفاق والمداهنة والملق والدهاء السياسي، سوق رائجة في كل مكان، ويتجلى ذلك في مدائح الشعراء لأولي الأمر، وفي منثور الأدباء، ومؤلفات المؤرخين التي تتحول إلى مجرد أكاذيب وخزعبلات. يقول المعري:

نطالب الدهر بالأحرار وهوَ لنا ... مُبينُ عُذْرَيْنِ: إفلاسٍ وتفليس

والناس شتى فيعطى المقتَ صادقُهم ... عن الأمور ويحيا الكاذب الملق

متكهن ومنجمٌ ومعزمٌ ... وجميع ذاك تحايلٌ لمعاشِ

بسبب المفاهيم الجديدة التي جاء بها أبوالعلاء في مؤلفاته، وإثر ملاحظة الناس لأسلوب عيشه، ولتوجهاته المخالفة لما اعتادوا عليه، تعرض هذا الإنسان العظيم لسوء فهم مريع من أهل زمانه. ومن أبناء العصور التالية أيضاً. فرمَوْهُ بضعف الدين ثم بالإلحاد والزندقة، وكان للسلاطين والأمراء يد خفية في ظهور هذه الآراء وشيوعها، والناس على دين ملوكهم، والقرآن الكريم نصَّ على فساد الملوك القدامى: ﴿**قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلّة، وكذلك يفعلون**﴾ [سورة النمل: ٣٤].

ولم يحاول المؤرخون الذي أعقبوا عصر المعري، تصحيح الأمور، وإعادة الاعتبار إلى الشاعر المظلوم، لأنهم هم أيضاً كانوا واقعين تحت هيمنة سلاطين وأمراء مماثلين في رذائلهم لأولئك الذين عاصرهم المعري، وهكذا راحوا يتبارون في إلصاق تُهم الإلحاد والانحراف عن الدين إلى أبي العلاء، ينقلون عن أسلافهم الأحاديث الكاذبة كالببغاء، أو كما وصفهم أبو العلاء نفسه قياساً على مؤرخي عصره:

وجدت أباك مفترياً حديثاً ... فأنت على مقصِ الشيخِ تفري

والحال أن المعري ينص بكل وضوح وجلاء، في كل ما كتبه، على إيمانه القوي بالخالق، ويؤكد اعتقاده بالتوحيد والقدرة الإلهية المطلقة. ومن ذلك أشعاره التالية:

أثبت لي خالقاً حكيماً ... ولست من معشرٍ نفاةِ

إلهُنا الله ملك أولٌ أحدٌ ... تطيعه من صنوف الناس آحادُ

مولاك مولاك الذي ماله ... نِدٌّ وخاب الكافر الجاحد

والحقيقة التي يجب تذكرها هي أن أبا العلاء كان يرفض فصل الدين عن الأخلاق والسلوك فمن لا يملك الفضيلة، لا يمكن أن يكون مسلماً أو تقياً، وهذا مبدأ سليم لا ينكره عاقل أو حكيم، لكنه لا يتماشى مع سلوك ملوك وسلاطين عصور الظلام الذين تميزوا بانفصام الشخصية وانحراف الأخلاق، واختلاف الأقوال عن الأفعال.

يتضح مما ورد في هذا البحث أن أبا العلاء إنما تهيأ له التنبؤ بمستقبل الإنسان، واستشفاف آفاق التمدن الحديث، عن طريق اطلاعه العميق على أديان وأفكار وفلسفات الأمم

القديمة، ودراسته الدقيقة لأحوال البشر في أرجاء المعمورة وتاريخ الشعوب المختلفة، وأكبر الظن أنه كان يحسن اللاتينية أو الإغريقية دون أن يعرف الناس عنه ذلك، وهكذا نجح في اختراق زمان هـ.ج.ويلز بأغرب وسيلة. والحقيقة أن سيرة المعري وطباعه وشخصيته ومسلكه وحتى مزاجه كان ذلك يوحي بأنه كان إنساناً سابقاً أو متجاوزاً لعصره، وأنه لو قُدر له أن يعيش في عصرنا الحالي، لوجد نفسه بين من يفهمهم ويفهمونه، ولما أحسَّ بتلك الغربة الفظيعة التي عكستها أشعار اللزوميات، وهي كثيرة لكني سأكتفي بنقل بعضها:

أراني في الثلاثة من سجوني ... فلا تسأل عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري ولزوم بيتي ... وكون النفس في الجسم الخبيث

حورفت في كل مطلوب هممت به ... حتى زهدت فما خليت والزهد

حورفت: أي حُرمت من الحرفة كناية عن الحرمان.

أريد من الدنيا خمود شرورها ... فتوقد ما بين الجوانح نارها

أيلبثُ لي فأذكرهُ زمانٌ ... فإنني خلتُه نَسِيَ السُّرورا

طال مني تحمُّل خِلْتُ أني ... قابضٌ من أذاته فوق جمر
كم أعاني للدهر بيضاً وسوداً ... بين خضر من السنين وحُمر

إن أي دارس للزوميات لا بدَّ أن يلحظ وقوع مؤلفها تحت تأثير الفلسفة الإغريقية، فكثير من المعاني والمفاهيم والآراء الواردة في أبيات الديوان، تبدو كأنها صدىً لتلك التي بشر بها كثير من اليونانيين، وعلى الأخص منهم سقراط[١] وزينون القبرصي الرواقي[٢] وفيثاغور، وديمقريطس، والكاتب التراجيدي يوربيدس، والفيلسوف المتشائم بيرون، ومبتدع الديالكتيك هيراقليطس، والكلبي ديوجينيس، وأبيقور وغيرهم أيضاً.

أخذ أبو العلاء من فيثاغور[٣] فكرة اقتران الفضيلة بالمعرفة والرذيلة بالجهل. وهذه الفكرة انطلق منها سقراط وزينون القبرصي مؤسس المدرسة الرواقية، كما تعلّم من هؤلاء الثلاثة سعة الأفق، والتسامح الديني والمذهبي، والإيمان بالعلم والعقل، وضرورة التماس المعرفة من مصادرها مهما كانت مباينة لمعتقداتنا التي ورثناها عن آبائنا. وهؤلاء الفلاسفة نادوا بضرورة تدريب أنفسنا على تحمل المشقات، والتحكم في الانفعالات، ومخالفة أهواء النفس، واعتقدوا بوجود الصراع داخل نفس الإنسان، وضمن الكون أيضاً، وصرحوا بوجود قوتين متعارضتين في الكون هما النور والظلمة رمز الخير والشر. وامتلك فيثاغور وديمقريطس وزينون وهيراقليطس أفكاراً علمية صحيحة عن تشكل الكون من ذرات متحركة لا تفنى أبداً، وإنما هي في حركة وتحول أبديين، وقالوا بأن الأرض والكواكب السبعة تدور حول الشمس،

---

(١) Socrates 469 - 399 B.C. قبل الميلاد.

(٢) Zenon of Cyprns 340 - 264 B.C. قبل الميلاد.

(٣) *Pythagonas 560 - 480 B.C.* *قبل الميلاد.*

وإن النجوم أيضاً هي أيضاً شموس، والشموس أيضاً تتكون من ذرات.

واطلع أبو العلاء على آراء ديمقريطس في الروح، فقد صرح هذا بأنها متشكلة من الذرات مثل الجسم ومن ثم فهي تفنى بفنائه، كذلك اعتقد ديمقريطس بأنه لا يوجد شيء اسمه الموت، فالجسد بعد الموت تختلط ذراته بذرات الكون الأخرى المحيطة به سواء في التراب أو في الهواء، والذرات لا تتوقف عن الحركة والتحول الأبدي إلى أشكال أخرى. ومن فيثاغور تعلّم أبو العلاء ضرورة لجم اللسان، ومنعه من التصريح بالمعلومات العلمية التي لا تهضمها عقول العامة لسذاجتها وبدائيتها. وترد في اللزوميات عشرات ومئات الأبيات التي تعكس كل هذه الأراء والمذاهب التي أشرنا إليها.

كذلك اطلع أبو العلاء على رأي ديمقريطس[١] العلمي في أن هناك أكوناً أخرى قد تكون فيها أشكال من الحياة مباينة لما نعرفه هنا على أرضنا. وقدم ديمقريطس تفسيراً علمياً صحيحاً عن درب التبانة. ومن أحب أقوال ديمقريطس إلى أبي العلاء، في ظني، قوله: «إنّ اكتشاف أحد أسرار الطبيعة أغلى عندي من تاج بلاد فارس».

سأورد فيما يلي أبياتاً من ديوان اللزوميات تعكس كل الآراء والأفكار التي أشرت إليها فيما سبق. مما يثبت شدة تأثر المعري بها، وتبدو كصدى لها في الواقع:

١ ـ في أن المادة لا تفنى، وإن الروح مثل الجسد مكونة من الذرات:

إذا كان ما قال الحكيم فما خلا ... زماني مني منذ كان ولا يخلو
أفرق طوراً ثم أجمع تارةً ... ومثلي في حالاته السدر والنَّخل
لا حسَّ للجسم بعد الروح نعلمه ... فهل تحس إذا بانت عن الجسد
إذا افترقت أجزاؤنا حُطَّ ثقلنا ... ونحمل عبئاً حين يلتئم الشعب

٢ ـ أفكار ديمقريطس وهيراقليطس عن أسرار حركة المادة، وعن إمكانية وجود أكوان أخرى وأنواع أخرى من الحياة لا نعرفها:

إن لم يكن في سماءٍ فوقنا بَشرٌ ... فليس في الأرض أو ما تحتها ملكُ
وجسمي شمعة والنفسُ نارٌ ... إذا حان الردى خمدت بأُفِ
والدهر أكوان تمر سريعةً ... ويكون آخرها نظير الأول
يجوز أن تطفأ الشمس التي وقدت ... من عهد عادٍ وأذكى نارَها الملَكُ
فإن خبتْ في طوال الدهر حمرتها ... فلا محالة من أن يُنقض الفلكُ

٣ ـ في ضرورة نبذ الخرافات والأساطير التي تتناقلها العامة وتؤمن بها على الرغم من مخالفتها للعقل والمنطق:

يتلون أسفارهم والحق يخبرني ... بأنَّ آخرها مَيْنٌ وأولَّها

(١) قبل الميلاد. Démochritus 460 - 370 B.C.

صـدقـت يـا عقـل فليبعـد أخـو سَفَـهٍ ... صـاغ الأحـاديـث إفكـاً أو تـأولّهـا
طـال العنـاء بكـون الشخـص فـي أمـمٍ ... تعـد فـريـة غـاويهـا معـولّهـا
وينفـر عقلـي مغضبـاً إن تـركتـه ... سـدى واتبعـت الشـافعـي ومـالكـا

من هيراقليطس[١] تعلم أبو العلاء أن يستخدم الأسلوب الرمزي في التعبير عن آرائه. ولهذا ظلّ الدارسون يرفعون الشكوى من غموض نصوص الفيلسوف الإغريقي، والشاعر العربي. واضحٌ أن الاثنين تعمدا هذا الغموض وقصداه، تجنباً لسوء تأويلات العامة الجهلاء الذين لا يملكون روح التسامح ولا سعة الأفق، ولا يهضمون الأفكار العلمية الدقيقة، ولا يتحملون سماع الأفكار المخالفة لما اعتادوا عليه وورثوه عن الآباء والأجداد.

قال هيراقليطس بمبدأ «الجريان» أي أن الحركة والتغير هما أساس الكينونة، وقد عُرف هذا المفكر العظيم بمقولته الشهيرة: «إنك لا تستطيع دخول النهر ذاته مرتين»، ومن أهم آرائه التي تجلت في ديالكتيك الفيلسوف الكبير هيغل في العصر الحديث: «ليس ثمة شيء مستقل أو منفصل عما حوله، فكل شيء يتحول إلى شيء آخر في الكون. العناصر كلها مترابطة بعضها مع البعض. والصراع هو جوهر العالم وأساسه».

بين سيرة وشخصية هيراقليطس، وسيرة أبي العلاء وشخصيته، يُلاحظ تماثل غريب في بابه، فالفيلسوف الإغريقي كان رئيساً للكهنة في معبد بلدة «أفيس» في أيونيا القديمة «الأناضول» مما يسّر له الاطلاع على مصالح القوى المتنفذة، وخفايا أسرار المجتمع، كما هيأت له فرصة الاطلاع على ذخائر وكنوز العلم والمصنفات. و مثله نشأ المعري في أسرة قضاة، كان له هو نفسه منزلة روحية بين أبناء بلدته المعرة، فتوفرت له أيضاً فرصة الاطلاع على المجتمع وخفاياه وعلى نفيس المؤلفات، فضلاً عن التعرف بكبار المسؤولين وذوي الشأن في السياسة والثقافة والأدب. ومما يجمع الرجلين أيضاً التهاب المشاعر الوطنية في قلب كل منهما، فالفيلسوف الإغريقي نجح في استثارة حمية المواطنين فهبوا للدفاع عن بلادهم ضد الغزو الفارسي، وكذلك عُرف أبو العلاء بمشاعره القومية وحماسه للعروبة، ويضم ديوانه «سقط الزند» قصائد كثيرة هي خير شاهد على ذلك. وفي قصائده المعروفة «بالدرعيّات» يدافع بحرارة عن الدرع الذي هو رمز السلاح. ويحذر العرب من الاستغناء عنه لأنهم بذلك يعرضون أنفسهم وشرفهم للمذلة والهوان، وقد كان حماس المتنبي لعروبته وفخره بقومه العرب، أحد أهم أسباب افتتان المعري بشخصية هذا الشاعر العظيم.

ومما يجمع بين الفيلسوف الإغريقي، وشاعر المعرة: صفة التشاؤم الشديد والخارج عن الحدود. وكان هيراقليطس يلقب عند القدامى بالحكيم الباكي، ويعود تشاؤم هذين المفكرين إلى اكتشاف أسباب تعاسة الإنسان، إذ أدركا بأن الحياة البشرية مقرونة بالآلام والمآسي،

---

(١) Heraclitus 540 - 475 B.C. قبل الميلاد.

ولا خلاص للإنسان ما دام على قيد الحياة.

فيما يلي أقتطف من اللزوميات أبياتاً تجسد تأثر كاتبها بهيراقليطس:

الخير والشر ممزوجان ما افترقا	فكل شَهْدٍ عليه الصاب مذرورُ
ما باختياري ميلادي ولا هرمي	ولا حياتي فهل لي بعد تخيير
وفي كل شرٍ دعته الخطوب	شواسع منفعةٍ أو دوائي
واللب حارب تركيباً يجاهده	فالعقل والطبع حتى الموت خصمان

في سيرته والأهداف التي سعى إلى تحقيقها يبدو المعري رواقياً. والرواقية تنطلق من مبادىء سقراط الأخلاقية، فالفضيلة عنده صنو المعرفة، والرذيلة صنو الجهل، والفرد في المذهب الرواقي يتعين عليه أداء الواجب الملقى على كاهله أو الدور المخصص له في الحياة، فللجندي وظيفة، وللمرأة وظيفة، وللتلميذ وظيفة، وللمعلم وظيفة، وللحاكم وللقائد وللعامل وللفلاح، كل عليه تأدية الواجب الملقى على كاهله، إذا شاء اكتساب الفضيلة والفوز باحترام المجتمع له، وبعكس ذلك يفقد الفرد مكانته، ويعتبر شخصاً فاسداً أي غير فاضل، والأخلاق عند الرواقي تعني القدرة على التوازن، وتجنب التطرف في أي شأن من شؤون الحياة، والفضائل الرواقية تتضمن عشق الحقيقة، والصدق، والنزاهة، والأمانة، والقدرة على التحكم في أهواء النفس، وشهوات الجسد، وصون اللسان عن فحش القول. والرذيلة تشتمل على صفات الكذب، والغش، والنفاق، وارتكاب الجرائم، واقتراف المنكرات، وكل ما هو ضد الفضائل المشار إليها.

أقتبس فيما يلي بعض أبيات اللزوميات التي تعكس رواقية أبي العلاء:

تقـواك زادٌ فـاعتقـد أنـه	أفضـل مـا أودعتـه فـي السقـاء
فلتفعـل النفـس الجميـل لأنـه	خيـرٌ وأحسـن لا لأجـل ثـوابهـا
أَغْنَى الأنـام تقـيٌّ فـي ذُرى جبـلٍ	يـرضـى القليل ويـأبـى الـوشـي والتـاجـا
ومـا سـرني أنـي أصبـت معـاشـراً	بظلـمٍ وإنـي فـي النعيـم مخلّـدُ

ومن عظماء الأدباء الأغريق الذين نجد لكتاباتهم صدىً في لزوميات المعري، التراجيدي يوربيدس[(١)] الذي تبدو شخصيته قريبة من شخصية أبي العلاء، فهو مثله رجل وقور، جادّ، كثير التأمل والتفكير، محب للعمل، مدافع عن العقل، حريص على التأليف والكتابة، وهو حاد الذكاء، لكنه شديد الحياء، ولذلك آثر العزلة، وتجنب الظهور دائماً أبداً. مثل أبي العلاء دافع يوربيدس عن الجماهير والضعفاء والنساء والأرقاء، لذلك هاجمته وارتعبت من أفكاره القوى الارستقراطية المتنفذة، حرصاً على مصالحها، فاتهمته بعدم التقوى والإلحاد. لقد كتبا في الواقع لعصر قادم، لم تكن شمسه قد هلّت بعد.

---

(١) Euripides 485 - 406 B.C. قبل الميلاد.

المستشرق نيكلسون تنبه للقرابة الغريبة بين المعري ويوربيدس، وأكدها.

مثل يوربيدس، اتُّهم أبو العلاء بمعاداة النساء استناداً إلى بعض أشعاره التي نصح فيها الرجال بعدم تعليم النساء الكتابة والقراءة، وتدريبهن، عوضاً عن ذلك، على الغزل والنسج والخياطة، والحال أنه أراد بذلك منح المرأة فرصة للاستقلال الاقتصادي الذي يمكن أن يحررها من استعباد الرجل لها، فالفقر والعوز يجعلان الإنسان واقعاً تحت رحمة الآخرين، ومتى تحرر الإنسان منهما، لم يتجاسر أحد على التحكم في مصيره. معلوم أن كون المرأة في المجتمعات المتخلفة عالة على الرجل، هو أحد أهم أسباب عبوديتها وسقوط منزلتها. يوربيدس شأنه شأن المعري، ترعض لعدم فهم معاصريه، فرموه بتهمة الرجعية وعداء النساء، والحال أن الاثنين كسبا إعجاب الدارسين في العصر الحديث الذين فهموهما أفضل مما فعل معاصروهما. واستطاعوا تأويل آثارهما بما تستحقه من تقدير واستحسان.

في اللزوميات عدد كبير من الأشعار التي تدافع عن حقوق المرأة دفاعاً رائعاً، حتى ليبدو أبو العلاء رائداً حقيقياً للحركات الأنثوية المعاصرة، وأورد من تلك الأبيات ما يلي:

قرانك ما بين النساء أذيةٌ ... لهن فلا تحمل أذاه الحرائر
كره الجهول بناته وسليله ... أجنى لما يغتاله من صهره
فلا تدنُ من جاهلٍ آهلٍ ... إذا قطعوا خمسَهُ مادرى
أبى سيفه قتل أعدائه ... وساف وليدته أو هرى

ساف: ضرب بالسيف. هرى: ضرب بالهراوة.

أرى حبلاً حادثاً في النسا ... ء حَبْلَ أذاةٍ بهنَّ اتصل
فلا يتزوج أخو الأربعيـ ... ـن إلا مجربَةً كهله
علموهن الغزل والنسج والرد ... نَ وخلوا كتابةً وقراءه

طالب أبو العلاء بعدم تعليم المرأة خشية تعريضها لحسد قريناتها من النساء، ولمعاداة الرجال، وخوفهم من تفوقها عليهم، أو منعهم لهما من نشر آثارها إذا كانت ذات مواهب خاصة، فالمرأة المتعلمة في مثل مجتمعات ذلك العصر العبودي تخسر أكثر مما تربح في الواقع. خاصة لأن تعليم النساء كان قاصراً على الجواري!!

فإن أنت عاشرت الكعاب فصادها ... وحاول رضاها واحذرنَّ غضابها
إذا كانت لك امرأةٌ عجوزٌ ... فلا تأخذ بها أبداً كعابا
فإن كانت أقل بهاءً وجهٍ ... فأجدر أن تكون أقل عابا
وإن هجر المجاورُ فاهجُرَنْهُ ... ولا تقذف حليلته بهجر
أحسن جواراً للفتاة وعدَّها ... أخت السماك على دنوِ الدار

قد يقول قائل، إن ما زعمته من تأثر أبي العلاء بمسالك وسير وأفكار الكُتاب الاغريق هو مبالغة أو تجاوز للحقائق والوقائع. لأن أكثر المعاني والمفاهيم التي ترد في مقتبساتي من

شعر أبي العلاء يمكن ملاحظتها في مختلف القصائد العربية التي قيلت أثناء ازدهار الشعر العربي في العصر الوسيط، كما يمكن العثور على تلك المعاني في مؤلفات فلاسفة الإسلام مثل الفارابي وابن سينا والرازي وابن رشد وابن طفيل، إلخ... والحق أن هذا الاعتراض وارد تماماً، لكن المفارقة تكمن في أن الشعر العربي كله حتى في العصر الجاهلي متأثر جداً بتيارات فلسفية جاءت من الاغريق مباشرةً، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في شعر النابغة وزهير وحتى في شعر حسان بن ثابت، أثناء الجاهلية. وقدزاد تأثير الفكر الإغريقي في أدبنا العربي أثناء فترة الازدهار الثقافي في عصر الرشيد والمأمون والواثق ثم العصر البويهي، ويكفي أن يراجع الإنسان مدائح المتنبي لابن العميد، على سبيل المثال لا الحصر، ليرى مدى تداول الفكر الإغريقي في الساحة الثقافية في ذلك العصر، ومعلوم أن الأدباء العباسيين الذي اتهموا بالشعوبية كانوا واقعين تحت تأثر الفكر الإغريقي، وكان تأثرهم بفلسفة «الأوائل» هو أحد المآخذ التي كان أعداؤهم يعيرونهم بها.

في مجال الفلسفة الإسلامية كان لأبي الرازي التأثير الأشد ظهوراً وقوة بين بقية الفلاسفة في فكر المعري؛ ويكاد الرازي يكون الفيلسوف العربي المسلم الأوحد الذي جاهر بأفكار غير مسموح بالنطق بها في الدولة العربية على مدى تاريخها، فقد آمن بأفكار ديمقريطس وأبيقور[١] الذرية، وكان شديد الإعجاب بالسفسطائيين[٢] في اعتقادهم بأن الناس هم الذين خلقوا آلهتهم على صورهم، وقال قائلهم: «لو كان للخيل لسان، لقالت إن الآلهة شبيهة بالخيول» وأعلن الرازي إنكاره للوحي وللنبوات، وله كتاب بعنوان «مخاريف الأنبياء» على أن الرازي لم يتجاسر أن يكتب آثاره هذه باللغة العربية. بل دونها جمعياً بالفارسية، أما ما كتبه بالعربية فمقتصر على الطب والكيمياء. في هذا تصرف الرازي كما سيتصرف بعده الشاعر الفارسي عمر الخيام. فقد كتب هذا مؤلفاته في الرياضيات والعلوم الفلكية بالعربية، في حين هجر العربية إلى الفارسية حين كتب رباعياته الشهيرة، وعن الفارسية نُقلت الرباعيات إلى لغات العالم الحديث.

وأما أبو العلاء، فإنه حين أراد المجاهرة بالآراء غير المقبولة دينياً، لجأ إلى الرموز والكتابات والمجازات وهو يعترف بذلك قائلاً:

لا تقيدْ عليَّ لفظي فإني   مثل غيري تكلمي بالمجازِ

ومع ذلك فإنه لم يسلم من تهجمات المتنفذين من النقاد وغيرهم. واللزوميات تفيض بالشكوى من هذه الحال، ويؤكد بعض الدارسين المحدثين أن أبا العلاء مات منتحراً، تخلصاً من ملاحقة الفاطميين له، حين واصل داعي الدعاة الفاطمي، الكتابة إليه طالباً منه بإلحاح

(١) قبل الميلاد. Epicurus 342 - 270 B.C.

(٢) السفسطائيون. The Sophists

شديد، أن يغير أسلوب عيشه، ويأكل لحوم الحيوان ويلبس جلودها مثل الناس مقابل هدايا ثمينة ورشاوي يمنحها الفاطميون. ويتضح من أجوبة أبي العلاء على تلك الرسائل، أنه كان مضطرباً لا يعرف كيف يدافع عن نفسه، ويجاهر برفضه ما يريده منه الفاطميون حكام مصر والشام. وهو الذي جاهد نفسه، وتحمل أعظم المشقة مدة نصف قرن من الزمان، على أن مسألة الانتحار غير مقبولة، فالشاعر الضرير كان يومذاك قد تجاوز الخامسة والثمانين، ولا بدَّ أن إلحاح ذلك السياسي، وإصراره على التدخل في أخص شؤون حياة الشاعر، قد زادت الشيخ تعباً وتشاؤماً ويأساً من الحياة، ومثل هذه المشاعر تكفي لوحدها في التعجيل بموت مَنْ كان في مثل عمره وحاله.

نختم حديثنا الطويل عن أبي العلاء، برأي المستشرق نيكلسون، الذي يقول: إن شاعر الرباعيات عمر الخيام، أخذ كثيراً من آرائه الطريفة واستقاها من لزوميات المعري، وبالفعل فإن أية مراجعة للزوميات، تؤكد صحة الرأي.

فيما يلي مقارنة سريعة بين أشعار الاثنين:

المعري

١ ـ خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد

٢ ـ في العدم كنا وحكم الله أوجدنا ثم اتفقنا على ثانٍ من العدم

٣ ـ وربُّك عَمَّ الوهد بالرزق والربى وأمطر بالموت العمائر والقفرا

الخيام

١ ـ برفق طأ التراب، لأن ما تضع
عليه قدمك قد يكون بؤبؤ
عين حسناء قضتْ قبل سنين

٢ ـ وُجُودُك قائم بين عدمين، ومثل العدم
المحيط بك أنت كذلك مجرد عدم

٣ ـ أنت يا إلهي بسطت الأرض
وكورت السماء، لكنك أنت
أيضاً الذي أحرق ودمر القلوب والنفوس

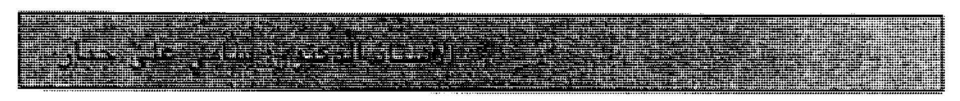
المصادر والمراجع العربية

١ ـ لزوم ما لا يلزم. أبو العلاء المعري.
٢ ـ سقط الزند. أبو العلاء المعري.
٣ ـ زجر النابح. أبو العلاء المعري.
٤ ـ رسالة الغفران. أبو العلاء المعري. تحقيق: د. بنت الشاطىء.
٥ ـ تعريف القدماء بأبي العلاء المعري. د. طه حسين وجماعة من الأدباء.
٦ ـ الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري. آدم متز، ترجمة: محمد ع. أبو ريدة
٧ ـ مع أبي العلاء في رحلة حياته. د. بنت الشاطىء.
٨ ـ أبو العلاء المعري. هنري برلاين، ترجمة: محمد الهاشمي.
٩ ـ المدخل إلى الأدب العربي. هاملتون جب، ترجمة: كاظم سعد الدين.
١٠ ـ تاريخ الأدب العباسي. نيكلسون، ترجمة: د. صفاء خلوصي.
١١ ـ تاريخ الشعوب الاسلامية. كارل بروكلمان. ترجمة: عبد الحليم النجار.
١٢ ـ الفلسفة العربية عبر التاريخ. رمزي نجار. دار الآفاق الجديدة.
١٣ ـ الموسوعة الفلسفية المختصرة. ترجمة: فؤاد كامل وجماعة من المختصين.

المصادر والمراجع الانجليزية

1- Dictionary of Proper Names in Ancient Authors. By: Lempries - Revised By: F.Wright.
2- 100 Great Leves of Antiquity. By: J.Canning.
3- Writers of Rome. By: Wight Duff.
4- A Dictionary of Philosopy. By: Sosenthal- Moscow.
5- Wisdom of the west. By: Bertrand Russell.
6- Greek Thinkers. By: Theodor Gomperz.
7- A Student History of Philosopy. By: K.Rogers.
8- Five Stages of Greek Religion. By: G.Murray.

مصادر القاضي الجرجاني في كتاب الوساطة



المقدمـة:

شُغلت بالوساطة وبمؤلفها مدة زادت عن خمس وعشرين سنة، أما الوساطة فقد شغلني النص لارتباطه بالمتنبي وبالحركة النقدية التي أثمرت مجموعة من المؤلفات كان كتاب الوساطة جزءاً منها، وبمرور الزمن وجدت أن هذا النص يفتقر إلى التحقيق العلمي لأسباب ليس هنا موضع ذكرها.

أما مؤلف الوساطة فقد دفعني إلى جمع ما تبقى من شعره لدواع ذكرتها في مقدمة ما جمعته من شعره[1]. وفي أثناء مراجعاتي كتاب الوساطة وقفت على الجهد الذي بذله القاضي الجرجاني في هذا الكتاب لغرض الوصول إلى الغاية التي سعى إلى تحقيقها، وهي الدفاع عن شعر المتنبي، وسماها «الوساطة بين المتنبي وخصومه». وكان من ثمرات تلك الملاحظات التي دونتها على هامش النص (المحقق) أن كثيراً من الجهد الذي ضمه كتاب الوساطة ما هو إلا ثمرات من قطوف اختارها المؤلف ممن سبقه في التأليف؛ سواء ما يتعلق بالمتنبي والحركة النقدية التي كان شعره محورها، أو ما يتعلق بالموضوعات النقدية والبلاغية، كموضوع السرقات الشعرية وغيرها.

وقد وجدت أن المصادر التي استعان بها القاضي الجرجاني تفوق كثيراً ما أشار إليه من أسماء الكتب والأعلام الذين استشهد بآرائهم في اللغة والأدب.

وكانت المحصلة مجموعة كثيرة من المصادر، بعضها ما وصل إلينا وأمكن معرفة ما أفاده القاضي منها وذلك من خلال المقارنة والموازنة، وبعضها اهتدينا إليها من خلال مصادر أخرى أسعفتنا في التوصل إلى ما أفاده القاضي منها بسبب السبق الزمني.

---

(١) نشر في مجلة المورد (مجلد ٨) العدد ٣ ـ ٢٠٠٠.

وقد استقر الرأي على تقسيم البحث على عنوانات تناولنا فيها أهمية الوساطة في الدراسات الأدبية والنقدية، وعناية الباحثين بالكتاب قديماً وحديثاً، ثم بيان أهمية البحث في مصادر القاضي الجرجاني في كتاب الوساطة، وما أغفله الدارسون في هذا الجانب، لكونه يخص قيمة الآراء التي عوّل عليها الدارسون في وضع كتاب الوساطة في المكتبة النقدية العربية بصورة خاصة، وأهمية الكتاب في المكتبة العربية لعلاقته بالجانب المنهجي العلمي في اعتماد المصادر وتوثيق النصوص.

ثم قسمنا المصادر على عنوانات هي: ما نقله من العلماء دون ذكر مصدر معين، وما أشار إليه من مصنفات في العلوم الأدبية دون نص على كتاب معين؛ كذكره ما ألف في أغاليط الشعراء وفي الضرورات الشعرية وفي أبيات المعاني، وذكره دواوين الشعراء وغير ذلك.

وذكرنا أسماء الكتب التي نص على عنواناتها دون تحديد ما أخذه القاضي منها وذكره بعض العلماء، وتوصلنا إلى مصدر ما أخذه من كتبهم، وخصص جانب من البحث للمصادر التي نقل عنها القاضي دون إشارة إلى النقل، سواء ما ذكره من أسماء بعض الكتب أم ما لم يذكره وصار جزءاً من الوساطة مما خفي على الدارسين الذين درسوا الوساطة، وهو الجانب المهم من البحث مما يميزه عن كل من كتب في موضوع (المصادر) إذ اكتفوا بأسماء الكتب التي ذكرت في المصنفات التي درسوها، مثل كتاب (المزهر) و(يتيمة الدهر) وغير ذلك، فالجانب المهم من هذا البحث يتصل بالموارد الخفية في كتاب الوساطة من جهة، ويتصل بالمنهجية العلمية في التأليف مما نحرص عليه اليوم في توثيق النصوص وحفظ الجهود التي بذلها الآخرون من جهة أخرى.

كتاب الوساطة ومصادره في الدراسات النقدية والأدبية:

حظي كتاب الوساطة بأهمية كبيرة عند دارسي الأدب والنقد، لعلاقته بالمتنبي وبالحركة النقدية التي شهدها القرن الرابع الهجري، ودار محورها حول شخصية المتنبي وشعره، وتعدت شهرة الوساطة لتمثل موضوعات النقد العربي، والبحث في أصالته وعلاقته بالنقد العربي الحديث.

وقد أثنى الثعالبي من القدماء على كتاب الوساطة بقوله:

«ولما عمل الصاحب رسالته المعروفة في إظهار مساوىء المتنبي، عمل القاضي أبو الحسن كتابه (الوساطة بين المتنبي وخصومه في شعره) فأحسن وأبدع وأطال وأطاب، وأصاب شاكلة الصواب، واستولى على الأمر في فصل الخطاب، وأعرب عن تبحُّره في الأدب وعلم العرب، وتمكنه من جودة الحفظ، وقوة النقد، فسار الكتاب

مسير الرياح، وطار في البلاد بغير جناح...»[١].

وفي هذا الثناء إشارة إلى ثقافة القاضي الواسعة ومراجعته العلوم التي تتصل بالأدب ونقده، مما جعله مشهوراً، فما يذكر المتنبي إلا وذكرت معه الوساطة.

وظلت شهرة الوساطة ومؤلفها إلى يومنا هذا، فالوساطة والموازنة يعدان أشهر كتابين في النقد العربي لاقترانهما بأشهر شعراء العربية أبي تمام والبحتري والمتنبي، ولذلك كانت نصوص الوساطة تذكر في كل الدراسات التي أرخت للنقد العربي، وتناولت موضوعات النقد العربي القديم، وفي ذلك يقول الدكتور محمد مندور: «وفي كتابه صفحات لا يستطيع العلماء المعاصرون أن يكتبوا خيراً منها»[٢].

وقد كان هذا الإطراء على الوساطة وصاحبها شاغل الدارسين، فلأنَّ الوساطة كتاب في النقد الأدبي سعى الباحثون إلى تبريز أهمية الكتاب، ولم يشيروا إلا إشارات عابرة إلى مصادر القاضي دون تفصيل في ذكرها، فالصمت عن ذكر مصادر القاضي هو الغالب على كلِّ ما كُتب في الوساطة ومكانتها في تأريخ النقد العربي. ومن تلك الإشارات العابرة قول د. محمود الربداوي: «إن أكثر الأمثلة التي ساقها الجرجاني في الاستشهاد على مذهب أبي تمام البديعي كانت قد نوقشت قبله، وقد تجادل فيها أنصاره وخصومه منذ أكثر من قَرْن، فليس في نقده شيء جديد، وهو ينتزع أمثلة من كتب معروفة ولكنه لا يصرح بهذا الانتزاع، وقد كان الآمدي أكثر أمانة في هذا القبيل»[٣].

فالنص لا يذكر شيئاً من تلك المصادر، وإذا كان يعني بذلك كتاب الموازنة، فليس كتاب الموازنة إلا قطرةً من بحر تلك المصادر التي استقى منها القاضي مادة كتابه.

وعندما تناول الدكتور جعفر الكتاني في مقدمة تحقيق «حلية المحاضرة» لأبي علي الحاتمي (٣٨٨هـ) «حركة التأليف في السرقات الشعرية» قال: «كتب الأدباء الدارسون في السرقات الأدبية مصنفاتٍ متعددة قبل الحاتمي وبعده، وكتاب الآمدي / ت ٣٧٠هـ/ ـ الموازنة ـ من أهم الكتب منهجية، وفي مقدمة كتب النقد المعروفة، ولكن مصنفات أخرى ذكرها القاضي الجرجاني / ٣٩٢هـ/ ـ في الوساطة ـ لم تصلنا...»[٤].

والواقع أن ما ذكره القاضي من كتب السرقات الأدبية فيما يخص شعر أبي تمام سبق أن ذكره الآمدي في موازنته، كما سيأتي ذكره، فالنص لا يكشف جديداً في مصادر

---

(١) يتيمة الدهر للثعالبي: ٤/ ٣ وينظر: معجم الأدباء ١٤/ ١٤.
(٢) النقد المنهجي عند العرب للدكتور محمد مندور: ص ٢٥١.
(٣) الحركة النقدية حول مذهب أبي تمام: ص ٢٨٥.
(٤) حلية المحاضرة: ١/ ١٠٣.

القاضي الجرجاني.

وعلى الرغم من أن الدكتور عبده قلقيلة قد كتب أطروحته لنيل الدكتوراه في «القاضي الجرجاني والنقد الأدبي»[1]. فهو لم يتناول مصادر القاضي في كتابه الوساطة، واكتفى باستعراض ما أُلف في النقد قبل الوساطة، دون أن يظهر أثر ذلك في الوساطة نفسها، بل اكتفى بذكر المؤلفات لوضع الوساطة في مكانها، من حيث الزمن ودواعي التأليف، إلا ما ذكره فيما يخص أثر كتاب «الكشف عن مساوىء شعر المتنبي» للصاحب بن عباد (٣٨٥هـ) ولعل ذلك بسبب كون الوساطة قد ألفت رداً على كشف الصاحب كما ذكر الثعالبي وغيره من مؤرخي الأدب. ومن هنا يكون التوصل إلى معرفة (المكتبة) التي استعان بها القاضي الجرجاني في تأليف (الوساطة) جهداً يعتمد الموازنة والمقارنة والتتبع في كل ما ألف قبل كتاب الوساطة وبضمنه الكتب التي عاصر مؤلفوها القاضي وثبت سبقها الزمني في التأليف، الأمر الذي يضع كتاب الوساطة في موضعه الصحيح من حركة التأليف، ويحدد حجم ما استعاره القاضي الجرجاني من غيره، سواء أكان ذلك في حقل اللغة أم الأدب، فضلاً عن مرويات شفاهية، ونقول: خفي على الباحث معرفة مصادرها ربما لضياع تلك الأصول. وقد أعانتنا كتب المتأخرين في معرفة بضع المصادر وما لم نتوصل إليه يبقى لدارسين آخرين ما يضيفونه لتلك المصادر، (وفوق كلِّ ذي علمٍ عليمٌ).

مصادر القاضي الجرجاني بين التصريح والتلميح والإغفال:

اعتمد القاضي الجرجاني مكتبة كبيرة في تأليف كتاب «الوساطة» وقد ذكر النزر اليسير من أسماء الكتب، سواء منها ما أخذه نصاً أو تصرف به، أم ما ألمع إلى النقل عنه بذكر اسم المؤلف دون النص على الأخذ منه، وما لم يذكره القاضي من تلك المصادر كثير جداً.

إن مسألة ذكر المصادر أو إغفال ذكرها يدخل ضمن منهجية البحث والأمانة العلمية، وقد يكون ذلك دَيْدَنَ بعض المؤلفين الذين سبقوا القاضي أو جاؤوا بعده، فنحن نلاحظ أن طبيعة التأليف في تلك المرحلة تظهر أن المؤلفين ينقلون عن أسلافهم دون ذكر من ينقلون عنهم، وقد لاحظت عند أبي هلال العسكري (٣٩٥هـ) في كتابه «الصناعتين» وعند ابن الأثير في «المثل السائر» (٦٣٧هـ) مثلاً ولكن هذا الأمر يظلُّ سمة من سمات التأليف عند المتأخرين كالسيوطي والبغدادي وغيرهما، مما أمكن جمع نصوص بعض

---

(١) طبع في الهيئة العامة للكتاب ـ مصر ١٩٧٣.

المؤلفات الضائعة من هذه الكتب، ولولا ذلك لما أمكن الباحثين من التوصل إلى معرفة تلك النصوص.

وقد أمكننا توزيع مصادر القاضي الجرجاني على عنوانات تكشف سعة اطلاع القاضي الجرجاني؛ سواء أكان ذلك مما أخذه مباشرة من مصدر محدد، أم كان اعتماده فيه على حفظه، وفي الوقت نفسه تمكنّا من فرز أفكار القاضي الجرجاني والنتائج التي توصل إليها بنفسه، عن الأفكار التي توصل إليها السابقون، وضمنها القاضي كتابه، وهذا الأمر يحدد قيمة جهود القاضي ويدخل في قضية الأصالة والابتكار في حقل التأليف، ولعلَّ فيما سنذكره من تفصيل هذه المصادر قيمةً، فيما يتعلق بالحكم على مكانة القاضي وأهمية الوساطة والنتائج التي ستترتب على تقويم جهد القاضي؛ سواء أكان ذلك في مجال النقد الأدبي، أم في مجال الحكم على أسلوب الكاتب في العرض والتحليل.

وسنبدأ في ترتيب هذه المصادر من العلماء الذين ذكرهم القاضي في وساطته، ثم ننتقل إلى الكتب التي ذكرها ونقل عنها وأغفل ذكرها، وأخيراً نذكر مروياته ومشاهداته.

أولاً: النقل عن العلماء دون ذكر مصادر النقل:

أ ـ من نقل عنهم القاضي وأمكننا معرفة مصادر نقله:

١ ـ الفـــراء (٢٠٧هـ):

ذكر القاضي الجرجاني اسم الفراء مرات معدودة في الوساطة، وأكثر نقله من كتاب «معاني القرآن». من ذلك احتجاجه لاستعمال المتنبي اتصال الضمير بـ (إلا) في قوله:

ليـــس إلاك يـــا علــيُّ همـــام ... سيفـــه دون عِـــرضـــه مسلـــولُ[(١)]

فقد وصل الكاف بـ (إلا) والقياس (ليس إلا إياك) وقد جاء في القرآن قوله تعالى: ﴿ضلّ من تدعون إلاّ إياه﴾ [الإسراء: ٦٧].

قال القاضي: «وقد روى الفراء بيتاً عن العرب احتج به أبو الطيب واحتذى عليه:

فمــا نبــالــي إذا مــا كنــت جــارتنــا ... ألا يجـــــاوزنـــــا إلاك ديـــــار

وأضاف: «وأنا أرى ألا يطالب الشاعر بأكثر من إسناد قوله إلى شعر عربي منقول عن ثقة وناهيك بالفراء»[(٢)]. والشاهد الذي احتج به القاضي أخذه من (معاني القرآن) للفراء، غير أنه سقط من النسخة المطبوعة من (المعاني) وهذه الإشارة يدعمها نصٌّ

(١) العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب: لليازجي ص ٤٥٩. قال في شرحه: «إلاَّك أي إلاَّ إيّاك فوصل الضمير وهو من الضرورات الواردة في الشعر القديم».

(٢) الوساطة: ٤٥٧.

مشابه أورده البغدادي في الخزانة[١].

ومما نقله القاضي عن الفراء دون نص على (معاني القرآن) قوله معقباً على إنكار المنتقدين استعمال المتنبي الفصل بين المضاف والمضاف إليه في قوله:

حملت إليه من ثنائي حديقة سقاها الحيا سقي الرياض السحائب[٢]

قال القاضي: «وقد أجاز الفراء هذا وأنشد فيه»:

ترى الثور فيها مدخل الظلِّ رأسه وسائرهُ بادٍ إلى الشمس أجمع

والرواية المشهورة رأسه ـ بالنصب[٣] ـ والبيت من شواهد الفراء في معاني القرآن[٤].

أما الوضع الثالث الذي احتج فيه القاضي بشواهد الفراء فهو ما ذكره في تعقيبه على منتقدي المتنبي في إلحاقه الهاء بـ (قلباه) في قوله:

واحـرَّ قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سَقَمُ[٥]

فألحق الهاء في قلباه، قالوا: وإنما تلحق في الوقف لخفاء الألف فتبين بهاء فإذا وصلت حذفت. ثم قال: «وهذا هو الأكثر عند العرب، والاختيار عند النحويين، غير أنه ليس على الشاعر من عيب في إتباع اللفظة النادرة إذا رواها الثقات، ومتى وجدت الرواية عن ثقة لم يحظر على الشاعر قبولها، والعمل بها لأجل اختلاف النحويين، وقد أجاز الفراء وغيره إلحاق هذه الهاء في الوصل وورد فيه:

يا ربِّ يا ربَّاه إياك أسل عفواً أيا ربَّاه من قبل الأجل[٦]

---

(١) قال البغدادي: «وهذا البيت أنشده الفراء في تفسيره ولم يعزه إلى أحدٍ». الخزانة: ٥/٢٧٨ الشاهد ٣٨٤ وما ذكره القاضي يصحح ما ورد في هامش عبد السلام هارون على الخزانة في قوله: «لم يرد هذا الشاهد في سورة نوح عند كلمة ديار» فلعله سقط من النسخة المطبوعة من معاني القرآن، ويدل كلام القاضي الجرجاني على أن الفراء أورد الشاهد في تفسير الآية من سورة الإسراء في قوله تعالى: ﴿ضلَّ من تدعون إلا إيَّاهُ﴾ وليس في سورة نوح في كلمة (ديَّار) كما ذهب إليه الأستاذ عبد السلام هارون وفي نقص المطبوع من (معاني القرآن) للفراء راجع بحث د. أحمد خطاب عمر (تقويم كتاب معاني القرآن للفراء) في المورد: مج١٧/ع٤/١٩٨٨ من ٣ ـ ١٤.

(٢) العرف الطيب: ٢٤٣. قال الشارح: «قدم وأخَّر وهو من شواذ الاستعمال».

(٣) الوساطة: ٤٦٤ ـ ٤٦٥.

(٤) معاني القرآن: ٢/٨ والبيت من شواهد سيبويه ١/١٨١ على سعة الكلام وهو من شواهد (القلب) عند ابن قتيبة في (تأويل مشكل القرآن) ١٤٨.

(٥) العرف الطيب: ٣٤١.

(٦) الوساطة: ٤٦٣.

والبيت مذكور في (معاني القرآن) للفراء[١].

وثمة شواهد أُخر وجدنا أصولها عند الفراء غير أن القاضي لم ينص على الأخذ منه[٢].

٢ ـ ابن قتيبــه (٢٧٦هـ):

ذكر القاضي الجرجاني ابن قتيبة مرة واحدة في الوساطة، فقد نقد القاضي مهلهلاً بن يمون ثم قال: «وشبيه بهذا ما زعم ابن قتيبة في قول هَذْبة... أنه مأخوذ من قول تأبط شراً...»[٣]. ولم يذكر القاضي مصدر كلام ابن قتيبة، وقد وجدناه في كتابه «الشعر والشعراء»[٤].

٣ ـ الصولــي (٣٣٥هـ):

ذكره مرة واحدة في معرض النقد إذ قال: وهذا كما زعم الصولي أن قول البحتري:

علــيّ نحــتُ القــوافــي مــن أمــاكنهــا ... ومـــا علـــيَّ إذا لـــم تفهـــم البقـــر

مأخوذ من قول أبي تمام:

لا يــدهمنــك مــن دهمــائهـــم عــددٌ ... فـــإن أكثـــرهـــم أو جلُّهـــم بقـــر

ثم قال منتقداً إياه: «هذا مع اتساعه في الدعاوى، وتحققه عن نفسه بنقد الشعر، وادعائه أن أحداً لم يسبقه إلى هذا العلم، وأنه طريق لم تسلك قبله، وباب لم يزل مستغلقاً حتى افتتحه، كأن لم يعلم أن العقلاء منذ كانوا يسمون البليد الغبي حماراً أو بقرة»[٥]. وهو في نقده يجاري صاحب الموازنة في نقده الصولي[٦].

---

(١) معاني القرآن: ٢/ ٤٢٢ والبيت في (إصلاح المنطق) ص ٩٢ ونسبه البغدادي في الخزانة ٢/ ٣٨٧ و ١/ ٤٥٧ إلى عروة بن حزام، ولم أجده في شعره الذي جمعه د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦١.

(٢) ينظر بيت (نقيع بن جرموز) في الوساطة ص ٨ ومعاني القرآن ٢/ ١٧٦ (ونوادر أبي زيد: ١٨) والمؤتلف للآمدي ص ٣٠٠. قال: «ذكره ابن الأعرابي في نوادره» وينظر أيضاً بيت النابغة الجعدي في الوساطة ٤٦٩ ومعاني الفراء ١/ ٩٩ و١٣١ وتأويل مشكل القرآن ص ١٩٩.

(٣) الوساطة: ٢١٣.

(٤) الشعر والشعراء: ٢/ ٦٩٤.

(٥) الوساطة: ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وكلام الصولي في أخبار أبي تمام ص ٥٠ ـ ٥١.

(٦) ينظر الموازنة: ١/ ٢١٦ على أن الآمدي في الموازنة ١/ ٣٢٣ ينسب القول إلى (علي بن يحيى المنجم) وبذلك نقل الآمدي والصولي عن المنجم المتوفى سنة ٢٧٥هـ وقد نسب إليه كتاب في أخبار الشعراء بعنوان (البارع) وينظر: علي بن يحيى المنجم للدكتور يونس أحمد السامراى، مجلة المجمع العلمي العراقي. ج٣٦ ع١، ١٩٨٥، ص ٢٠١ ـ ٢٦١.

ب ـ العلماء الذين نقل عنهم ولم نتمكن من تحديد مصادر النقل:

١ ـ الأصمعــــي:

ذكر القاضي الجرجاني الأصمعي في ستة عشر موضعاً في الوساطة، وأكثر القول عن الأصمعي أخبارٌ ورواياتٌ في اللغة وموازنات بين الشعراء.

من ذلك نقله قول الأصمعي في الكميت: جرمقاني من جراميق الشام لا يحتج بشعره، وما أنكره من شعر الطرماح، ولحن فيه ذا الرمة[١].

وبعض الأخبار المسندة إلى الأصمعي وردت منقولة عن سيبويه في كتابه، قال سيبويه: «وسمعت من العرب من يقول: (الاتا، بلى فا) فإنما أرادوا ألا تفعل وبلى فافعل»[٢]. أما القاضي فقد أورد ذلك بقوله: «وقد حكى الأصمعي...»[٣].

وهي الرواية التي ذكرها المبرد في (الكامل)[٤] ونقلها عن الأخفش الصغير في هوامشه على نوادر أبي زيد[٥]. ويبدو أن بعض ما نقله القاضي عن الأصمعي مصدره الموازنة للآمدي من نحو قوله: «وأنشد الأصمعي لبعض باهلة»[٦]، فقد ورد بالنص في كتاب «الموازنة»[٧].

٢ ـ أبو عبيدة (٢١٠هـ):

ذكره القاضي أربع مرات نص في إحداها على أنه ينقل عن (مجاز القرآن). أما المواضع الثلاثة فقد تضمنت حكاية أو إنشاد شعر.

من ذلك «حكى أبو عبيدة وغيره...» و«زعم أبو عبيدة عن أبي الخطاب أن أبا نخيلة قال...» و«أنشد أبو عبيدة...»[٨]. ويصعب في الوقت الراهن معرفة مصادر هذه المواضع وذلك لجهلنا بمصير كتبه[٩].

٣ ـ الجاحظ (٢٥٠هـ):

ذكره القاضي في موضعين في الوساطة، الأول قوله: «وأنشد الجاحظ

---

(١) الوساطة: ص ١٠.
(٢) الكتاب: ٢/ ٣٢١.
(٣) الوساطة: ٤٥٤.
(٤) الكامل (ط بيروت) ص ٢٤٥.
(٥) النوادر: ٣٨٨.
(٦) الوساطة: ٤٠١.
(٧) الموازنة: ٢/ ١٦.
(٨) ينظر: الوساطة: ١٩٢ و ١٩٤ و ٤٦٥.
(٩) ينظر: (مؤلفات أبي عبيدة). إعداد الدكتور ناصر حلاوي: المورد: مج٣/ع٤/ ١٩٧٤ ص ٢٥٥ ـ ٢٦٠.

لبعضهم»[١] والآخر «وحكى الجاحظ عن بعض العلماء. . .»[٢].

ولم يتيسر لي العثور على ذلك في كتب الجاحظ التي راجعتها، غير أن ثمة مواضع في الوساطة وجدت أصولها في كتب الجاحظ دون إشارة وسنذكرها في موضعها من البحث. فضلاً عن ذلك ذكر القاضي أسماء طائفة من العلماء دون أن ينقل عنهم، منهم: خلف وأبو عمرو الشيباني والأخفش الأكبر والمفضل الضبي وغيرهم[٣].

ثانياً: المصادر التي اعتمدها القاضي الجرجاني في الوساطة:

وهذه المصادر يمكن توزيعها على العنوانات الآتية:

أ ـ مصادر ذكرها القاضي ونقل منها.

ب ـ مصادر ذكرها ولم ينقل منها.

جـ ـ مصادر نقل منها دون ذكرها صراحة.

د ـ نصوص نقلها القاضي عن مصادر دون إشارة إليها.

هـ ـ مصادر أخرى أشار إليها إشارات عابرة.

أ ـ مصادر ذكرها القاضي ونقل منها:

١ ـ كتاب النوادر لأبي زيد الأنصاري (٢١٥هـ):

ورد اسم أبي زيد في ستة مواضع في الوساطة، ونص في موضع منها على النقل عن النوادر وذلك في معرض دفاعه عن المتنبي في استعمال حذف النون من و(تكنْ) وبعدها (أل) التعريف، وعند القاضي أن ضرورة الشعر تجيز حذف النون مع الألف واللام، ثم قال: «وقد حكاه أبو زيد عن العرب في كتابه المعروف بكتاب النوادر وأنشد فيه لحُسيْل بن عُرْفُطَة. . . ثم قال: «وأبو زيد ثقة والرواية عن العرب حجةٌ. . .»[٤]. واستشهد بكلام أبي زيد في بعض القضايا اللغوية نحو (ثاب وأثاب)[٥]. وقول العرب الأترج والترنج قال: «حكاها أبو زيد وذكرها ابن السكيت في أدب الكاتب»[٦]. أما المواضع الباقية فتتعلق بإنشاد شعر وكلام على بيت شعر[٧].

---

(١) الوساطة: ٤٠٠ و ٣٨٧.

(٢) الوساطة: ٤٠٠ و ٣٨٧.

(٣) الوساطة: ٥٥ و ٤٥٧ و ١٩٤.

(٤) الوساطة: ٤٤١ وينظر النص في النوادر ص ٢٩٦ وينظر الخزانة ٩/ ٣٠.

(٥) الوساطة: ٤٤٠.

(٦) الوساطة: ٤٧٠ ولم أجد (ثاب وأثاب) في النوادر ولا في كتاب (الهمز) الذي نشره لويس شيخو في مجلة المشرق وينظر: أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٢٩٠.

(٧) الوساطة: ص ٧ والنوادر ص ٢٥٨ والوساطة ٤٦٣ ولم أجده في النوادر.

وقد ينقل القاضي مباشرة عمن نقل عنهم أبو زيد؛ كنقله إنشاد شعر عن المفضل، والأصل في كتاب النوادر لأبي زيد[١].

٢ ـ أدب الكاتب لابن السكيت (٢٤٤هـ):

ورد ذكره في كلام على استعمال المتنبي لفظة (ترنج) في شعره وذكر من انتقده أن المستعمل عند العرب «الأترج» قال القاضي: أن «تُرُنْج» حكاها أبو زيد وذكرها ابن السكيت في أدب الكاتب»[٢] ولم أجد اللفظة في كتاب الألفاظ[٣] لابن السكيت، والذي ذكره ابن السكيت في (إصلاح المنطق) (الأترجة) قال: والأترنج لغة ولم[٤] يذكر لفظة (التُّرنج) التي استعملها المتنبي في بيته وهو قوله:

شديد البعد من شرب الشمول   تُرُنْجُ الهند أو طلع النخيل[٥]

وورد في موضع ثان من الوساطة كلام للقاضي على استعمال المتنبي لفظة (سُداس) وسيأتي ذكرها عند الكلام على كتاب (الإبل) لأبي حاتم السجستاني.

٣ ـ كتاب «الإبل» لأبي حاتم السجستاني (٢٥٥هـ):

ذكر القاضي استعمال المتنبي لفظة (سداس) في قوله:

أحادٌ أم سُداسٌ في أُحادِ   لُيَيْلَتُنا المنوطة بالتنادي[٦]

وأن المنتقدين زعموا أن المستعمل في اللغة أُحاد إلى رُباع، وأنها ألفاظٌ معدولة يوقف بها على السماع، ثم ذكر القاضي: «أنه قد جاء عن العرب خُماس وسُداس إلى عُشار، حكاه أبو عمرو الشيباني وابن السكيت، وذكره أبو حاتم في كتابه الإبل»[٧].

أما كتاب «الإبل» لأبي حاتم فلم يصل إلينا لمعرفة ذكره (سُداس)[٨] وأما ابن

(١) الوساطة: ص ٧ والنوادر ص ١٦٨.
(٢) الوساطة: ٤٧.
(٣) كتاب الألفاظ لابن السكيت نشره لويس شيخو سنة ١٨٩٥م.
(٤) إصلاح المنطق: ١٧٨ واتْرُنْج وأُتْرُج وتُرُنْج: لغات بمعنى واحد. ينظر: مجلة معهد المخطوطات العربية مج٣٣/ ج١/ ١٩٨٩ ص ١٣٢ (ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل لابن مالك. تحـ د. عبد الإله نبهان.
(٥) العرف الطيب: ٣٥٦ والوساطة: ٤٧٠.
(٦) العرف الطيب: ٧٩.
(٧) الوساطة: ٤٥٧.
(٨) ينظر: مؤلفات أبي حاتم السجستاني/ د. خليل العطية (مجلة الكتاب) ـ بغداد ـ ص٩ ع٤ نيسان ١٩٧٥ ص٤٨. ومقدمة كتاب (فعلت وأفعلت) تحـ د. خليل العطية/ البصرة ١٩٧٦. وذكر محقق النظام لابن المستوفي د. خلف رشيد نعمان في الجزء السابع هامش ص٧٧ «قال أبو الفتح في كتاب الفَسْر الروقة ب/ ٣٣٥: ورأيت أبا حاتم قد حكى في كتاب الإبل... يقال أُحَاد إلى عُشَار...» وقد يكون القاضي أخذ=

السكيت فقد أورد (سداس) في كتابه «الألفاظ»[١].

٤ ـ كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (٢١٠هـ):

بعد أن فرغ القاضي من تقرير مادة (سداس) ومن ذكرها من اللغويين كأبي عمرو الشيباني وابن السكيت وابن حاتم السجستاني قال: «وزعم أبو عبيدة في (المجاز) أنه لا يعلمهم قالوا فوق رباع». ثم قال: «وهؤلاء ثقات لم يحكموا إلا ما علموا، وقد جاء ذلك في الشعر. قال الكميت... إلخ»[٢] والشعر الذي أشار إليه القاضي موجود في (مجاز القرآن لأبي عبيدة) وهو قوله عند ذكر الآية: ﴿مثنى وثلاث ورباع﴾ [النساء: ٣ ـ فاطر: ١]. «مجازه اثنين وثلاثة وأربعة فزعم النحويون أنه مما صرف عن وجهه لم ينون فيه». قال صخر بن عمرو:

ولقد قتلتكم ثُناءَ وموحداً وتركت مرة مثل أمس الدابر[٣]

وليس في هذا النص قطع على عدم استعمال العرب صيغة (فُعَال) فوق (رُباع) إلى عُشار وقد يكون فهم القاضي مبنياً على ما عُرف عن أبي عبيدة من تشدّده في اللغة.

٥ ـ الغريب المصنف/ لأبي عبيدة القاسم بن سلاَّم (٢٢٣هـ):

ذكر القاضي الجرجاني في كلامه على (ثاب) و(أثاب) قال: «وقد حكاه عنه ـ عن أبي زيد ـ أبو عبيد في الغريب المصنف، وحكى غيره: «ثاب وأثاب» بمعنى واحد[٤].

ب ـ مصادر ذكرها ولم ينقل منها:

١ ـ شعر الهذليين:

قال القاضي معقباً على أبيات شاعر هذلي، «وهذه في شعر الهذليين أبيات لم يرو لشاعر غيرها»[٥].

٢ ـ ديوان أبي نواس بشرح ابن السكيت:

قال القاضي: «وهو الشيخ المقدم يعني أبا نواس ـ والإمام المفضل الذي شهد له

= ذلك من القَسْر.

(١) تهذيب الألفاظ: ص ٥٩٠.

(٢) الوساطة: ٤٥٧.

(٣) مجاز القرآن: ٢/ ١٥٢.

(٤) الوساطة: ٤٤٠، ولم يتيسر لي مراجعة نص أبي عبيدة في الغريب المصنف لعدم توافره، على الرغم من علمي بأنه حقق عدة مرات «نشرة أخبار التراث ١٣/ ١٩٨٤ ص ١٦».

(٥) الوساطة: ١٦١.

خلف وأبو عبيدة والأصمعي وفسر ديوانه ابن السكيت»[١].

٣ ـ ديوان الاقيشر:

قال القاضي: «وأنا أرتاب بأبيات الاقيشر، فإنها لا تشبه شعره، ولم أرها في ديوانه»[٢].

جـ ـ مصادر نقل منها دون ذكرها صراحة:

وهذه المصادر تشمل كتب السرقات الشعرية، وقد أجمل القاضي الكلام عليها في قوله: «ومتى طالعت ما أخرجه أحمد بن أبي طاهر، وأحمد بن عمار من سرقات أبي تمام، وتتبعه بشر بن يحيى على البحتري، ومهلهل بن يموت على أبي نواس، عرفت قبح آثار الهوى. . . »[٣].

فالقاضي في هذا النص لم ينص على أسماء كتب هؤلاء، ويمكننا تفصيل ذلك فيما يأتي:

يتضمن نص القاضي إشارة إلى مجموعة من الكتب والرسائل التي ألَّفها بعض الأدباء النقاد في سرقات الشعراء وهي:

(أ) ـ سرقات أبي تمام من البحتري لأحمد بن طاهر الملقب بـ (طيفور) صاحب كتاب (بلاغات النساء) (ت ٢٨٠هـ) وله رسالة أخرى عنوانها (سرقات النحويين من أبي تمام) ذكرها ابن النديم في مصنفات ابن أبي طاهر[٤].

وفي الموازنة نقولٌ من كلام ابن أبي طاهر[٥]، وقد نقل القاضي نصوصاً منها وعلق عليها[٦]، وكان الصولي قد نقل عن ابن أبي طاهر نصوصاً تتعلق بأبي تمام[٧].

(ب) ـ سرقات أبي تمام لأحمد بن عمار (٣١٩هـ)[٨]. وفي الموازنة نصوص من

---

(١) الوساطة: ٥٥.
(٢) الوساطة: ١٩٨.
(٣) الوساطة: ٢٠٩.
(٤) الفهرست: ١٤٦. وينظر معجم الأدباء ١/ ١٥٥.
(٥) الموازنة: ١/ ١١١ ـ ١١٢.
(٦) الوساطة: ٢١٢.
(٧) أخبار أبي تمام ٤٧ ـ ١٤٧، ٢١٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، وينظر الحركة النقدية حول أبي تمام للربداوي، الفصل الثالث (النقد عند الكتاب/ ص ٩٨ ـ ١٠٢).
(٨) ابن عمار هو أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار القطربلي المعروف بالعزيز. انظر: تاريخ النقد. د. إحسان ١٤٨ ـ ١٤٩ والموازنة ١/ ١٤.

هذه الرسالة[١] وقد ذكرها القاضي في الوساطة ونقدها[٢].

(جـ) ـ ولأبي الضياء بشر بن يحيى النصيبي من نقاد القرن الرابع الهجري كتابان في السرقات، أحدهما في سرقات البحتري من أبي تمام، والآخر كتاب السرقات الكبير، لم يتمه[٣]، وفي الموازنة نصوص من رسالة بشر بن يحيى في سرقات البحتري من أبي تمام، منها ذكره بيت البحتري:

عليَّ نحتُ القوافي من مقاطعها ... وما عليَّ إذا لم تفهم البقرُ

وقوله أنه مأخوذ من قول أبي تمام[٤]:

لا يدهمنك من دهمائهم عددٌ ... فإن أكثرهم أو كلهم بقرُ[٥]

وقد نقل المقارنة الصولي في كتابه «أخبار أبي تمام»[٦] ولكن القاضي[٧] رد على الصولي دون أن يشير إلى أبي الضياء بشر بن يحيى وهو السابق إلى المقارنة.

(د) ـ سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت (٣٣٤)[٨]:

يمكننا القول إن كل ما أورده القاضي في الوساطة من موازنات بين شعر أبي نواس وشعر غيره من الشعراء مصدره رسالة مهلهل، وقد صرح القاضي في بعض المواضع بذكر مهلهل ورسالته ولكنه لم ينصَّ على الأخذ في كثير من المواضع، والمواضع التي نقل فيها القاضي من رسالة مهلهل هي:

«١» ـ قوله في الوساطة ص ٢٠٩: «وزعم مهلهل أن قول أبي نواس... مأخوذ من قول كثير...» والنص في رسالة مهلهل ص ٣٩.

«٢» ـ قول القاضي في الوساطة ص ٢٠: «وزعم أن قول أبي نواس... من قول موسى شهوات...» والنص في رسالة مهلهل ص ٥٥.

«٣» ـ قوله في الوساطة ص ٢١٠: «وقد زعم أن قوله في الخمر... من قول جرير...» وهو في رسالة مهلهل ص ٧٢.

---

(١) الموازنة: ١/ ١٤٠ وما بعده وينظر تاريخ النقد الأدبي عند العرب للدكتور إحسان عباس ص ١٤٨ ـ ١٤٩.
(٢) الوساطة: ٧٨.
(٣) الفهرست: ١٤٩ ومعجم الأدباء ٧/ ٥٧ ود. إحسان عباس ص ١٥٢.
(٤) ديون أبي تمام بشرح التبريزي: ٢/ ٨٦.
(٥) الموازنة: ١/ ٣٤٥.
(٦) أخبار أبي تمام: ٥٠ ـ ٥١.
(٧) الوساطة: ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وينظ في سبق أبي الضياء. د. إحسان عباس ص ١٥٢.
(٨) حققه د. محمد مصطفى هدّارة، مط مخيمر ـ القاهرة ـ ١٩٥٧.

«٤» - قوله في الوساطة ص ٢١١: «وإن قوله... من قول الأبيرد...» وهو في رسالة مهلهل ص ٨٠.

«٥» - قوله في الوساطة ص ٢١١: «وكقوله... من قول الآخر...» وهو في رسالة مهلهل ٦٩.

«٦» - قوله في الوساطة ص ٢١٢: «وقوله... من قول بعض العرب...» وهو في رسالة مهلهل ٤٩.

«٧» - قوله في الوساطة ص ٢١٣: «ومما ادعاه أيضاً على أبي نواس قوله... إنه مأخوذ من قول عبد بني الحساس وهو في سرقات أبي نواس لمهلهل» ص ٩٨.

د - نصوص نقلها القاضي عن مصادر دون إشارة إليها:

ويمكن تقسيم هذه المصادر إلى قسمين:

أ - نصوص من مصادر سبق ذكرها فيما مضى من البحث.

ب - مصادر أخرى اعتمدها القاضي دون أن يرد لها ذكر في الوساطة.

(أ) - نصوص من مصادر سبق ذكرها فيما مضى من البحث:

وهذه النصوص منقولة من كتب سبق ذكرها لكنه لم يُشِرْ إليها، وهي تُعد من سرقات الكُتَّاب، لأن ذلك يدخل في موضع الأمانة العلمية في الإشارة إلى ما يفيده المؤلف من غيره.

وإغفال ذكر مصادر هذه النصوص يفوت على الدارسين معرفة جهد المؤلف، إذ أن الحكم على قضية من القضايا يستند إلى نص محكم، فقد أصدر الدارسون أحكاماً بنوها على هذه النصوص، مع أنها ليست من بنات أفكار القاضي بل هي جهدٌ سبقه إليه غيره.

وهذه النصوص تتعلق بموضوعات الأدب ونقد الشعر، ويمكن ترتيب هذه النصوص على النحو الآتي:

«١» - نصوص من كتاب الموازنة للآمدي.

«٢» - نصوص من كتاب «أخبار أبي تمام للصولي وأخرى من كتاب الصولي «شرح ديوان أبي تمام».

«٣» - نصوص من كتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة.

«٤» - نصوص من كتاب «سرقات أبي نواس» لمهلهل بن يموت.

«٥» - نصوص من رسالة أحمد بن أبي طاهر «سرقات أبي تمام»[1].

---

(١) انظر الموازنة: ١/١٦٩ الهامش (٦) للمحقق السيد أحمد صقر.

«١» ـ ما نقله القاضي في كتاب (الوساطة) عن (الموازنة) للآمدي، (٣٧٠هـ):

لم يرد للآمدي ذكر في الوساطة، غير أننا وجدنا نقولاً كثيرة من الموازنة في كتابه الوساطة دون إشارة إلى ذلك، من ذلك قول القاضي: «زعم كثيرٌ من نقاد الشعر أن أبا تمام زاد عليهم بقوله. . .» الوساطة: ٢٧٢ وذلك ما ذكره الآمدي في الموازنة: ١/ ٦٥.

وقول القاضي: «وقد عد هذا من سرقات أبي تمام» الوساطة: ٣٣٠ وهو كلام الآمدي في الموازنة: ١/ ٨١.

وفيما يأتي مواضع ما نقله القاضي في الوساطة عن موازنة الآمدي:

الوساطة	مضمون النقل	الموازنة
٢٢٨	بيتا منصور بن الفرج والبحتري	٣١٨/١
٢٣٠	«وقد عُدَّ هذا من سرقات أبي تمام. . ولست أراه كذلك»	٨١/١
٧٧	الكلام على بيت أبي تمام «ورحب صدر. . .»	١٩٤/١و٢٠٣و٣٥٩
٣٢٧	بيتا البعيث وأبي تمام	٦١/١
٢٤٨	بيتا النمري وأبي تمام	١١٦/١
٢٤٩	بيتا أبي نواس وأبي تمام	٦٩/١
٢٥٠	كلام على بيت أبي تمام	٤٨٦/١
٢٥٦	بيتا البحتري والحتنف بن السجف	٣٢١/١
٢٨٦	بيتا أبي نواس وأبي تمام	٧٩/١
٢٩٧	أبيات قيس بن الخطيم وأبي نواس وأبي تمام	٧٥/١
٣٠٠	بيت علاقة بن عركي التيمي	١٠٠/١
٣٨	بيتا أبي نواس وأبي تمام	٩٧/١
٧٣	بيتا أبي دهبل الجمحي وأبي تمام	٩٩/١
١٩٣	قصيدة أبي مكنف المزني وموقف أبي تمام منها	٧٢/١
١٩٨	بيتا محمد بن وهيب الحميري والبحتري	٣١٦/١
٢٢١	قول بعض الأعراب وأنشده ابن السكيت	١١١/١و٥٢٩
٢١٢	بيتا العتابي وأبي تمام	١١١/١ـ١١٢
٢٢٩	أبيات جرير ومسلم أبي تمام	٨١/١
٢٣٤	أبيات عروة والعباس بن الأحنف وأبي تمام	٧٤/١
٣٤٠	غيره (وهو عبد الله بن أيوب التيمي) ردت. منشور	١٢٣/١
٧٨	كلام على بيت أبي تمام (رقيق حواشي الحلم)	١٤٣/١ نقلاً عن رسالة ابن عمار
٧٩	بيت أبي تمام (يدي لمن شاء. . .)	١٩٠/١
٧٩	كلامه على (الأيم) في شعر أبي تمام وفيه رد على الآمدي ـ دون أن يذكره ـ وتنزيه الشافعي عن قول لم يقله	١٦٦/١ـ١٦٩
٢٥	بيتا المثقب وأبي تمام	٤٨٦/١

٢٥١	أخذ أبي تمام من قول (الأول)	١/ ٤٨٦
٢٥٦	قول البحتري وبعض العرب	١/ ٣٢١
٢٧٤	«وزعم كثير من نقاد الشعر»	١/ ٦٥
٣٦٥	بيتا أبي تمام (والصواب أنهما للبحتري) (المقانب)	١/ ٢٠٤و٣٥٩

ولعل هذا الإغفال من جانب القاضي لما نقله عن الموازنة يدل على موقف اتخذه القاضي من الآمدي بسبب خلاف فكري بينهما كشفه كلامه على بيت أبي تمام:

حَلَّت محَلَّ البِكر من معطىً وقد زُفَّت من المُعطي زِفاف الأَيِّم

إذ استغرق كلامه على البيت الصفحات ٧٩ ـ ٨١ ختمه بقوله:

«وإنما نبذت منه نُبَذاً اقتضاها فصل أصبته لبعض من اعترض على أبي تمام، جمع فيه بينه وبين الشافعي في النكير، ووازن بين قولهما في الخطأ، ولم أستحسن ما يتسرع إليه أصحابنا من التصريح بمخالفة اللغة، والتشبث بالشواذ المردودة، ووجدت المعنى الذي ذكرته مستقيماً على اللغة والمعقول، وكالمصرح به في لفظه، فأومأت إليه»[1].

«٢» ـ أما الكتاب الثاني الذي أكثر القاضي النقل عنه دون إشارة فهو كتاب «سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت (٣٣٤هـ)»:

فقد اكتفى القاضي ببعض المواضع التي نقل فيها عن رسالة مهلهل ـ كما سبقت الإشارة إلى ذلك ـ ولكن مواضع كثيرة أُخر في الوساطة أفرغ فيها أقوال مهلهل فيما يخص شعر أبي نواس دون إشارة إلى مصدر النقل، وهذا أيضاً يعد خلافاً للأمانة العلمية، وسنذكر مواضع ورود نصوص رسالة مهلهل في كتاب الوساطة كما فعلنا فيما أخذه القاضي عن الموازنة:

الوساطة	ما يقابلها من رسالة مهلهل
٢٤٩ و ٣١٧	٣٤
٢٨٦	٣٤ (والموازنة ١/ ١٠٩)
١٩٨	٣٦
٢٠٩	٣٩
٢٩٦	٤٣

(١) الوساطة: ٨١ وكلام الآمدي في الموازنة ١/ ١٦٩ وقد أيّد محقق كتاب الموازنة ما ذهب إليه القاضي الجرجاني.

٢٩٦	٤٤
٣٩٨	٤٤
٢٠٧	٤٥
٢٠٥	٤٧
٢٩٨	٤٧ ـ ٤٨
٢١٢	٤٩ (قال إعرابي)
٣٠٠	٥٠
٢١٠	٥٥
٢١١	٥٦
٢٠٦	٦١
٢١٠	٦٧
٢١١	٦٩
٢١١	٧٢ (وقد ردّ عليه القاضي)
٢١١	٨٠ (وقد ردّ عليه القاضي)
٢٦٣	٧٧
٢٠٠	٨٢
٣٠٥	٨٣
١٩٧	٨٣
٢٠٦	٨٥
٢٩٧	٨٧ «خالفه القاضي ووافقه الآمدي في الموازنة ١/ ٧٥»
٢١٣	٩٨ (وفيه روى مهلهل»

وقد بلغت مقارنات مهلهل شعر أبي نواس بغيره من الشعراء (١٣١ موضعاً) نقل القاضي منها /٢٧/ موضعاً في الوساطة.

«٣» ـ ما نقله القاضي عن (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (٢٧٦هـ):

فيما يأتي النصوص التي نقلها عن ابن قتيبة في كتابه (الشعر والشعراء) دون أن يشير إلى مصدر النقل.

الوساطة	النص	الشعر والشعراء لابن قتيبة
٦ و ٧	قول رؤبة (العثاعث، الوارث)	٥٩٩ (ترجمة رؤبة)
١٤ و ١٥	قول أبي نخيلة (برية ـ الفستقا)	٦٠٢ (ترجمة أبي نخيلة)
١٦١	بيتا المتنخل الهذلي	٦٦٠
٤٢٣	بيتا طريح الثقفي	٦٧٨
٩	للبردخت	٦١٢
٣٨١	عبدة بن الطبيب في رثاء قيس بن عاصم المنقري	٧٢٨
١٢ ـ ١٣	المؤخذات على بيتي حميد بن ثور والنابغة الجعدي	١/ ٣٩٣ (وقد يكون الأصل عن رسالة ابن السكيت كما سيأتي ذلك)
١٩٧	ثلاثة أبيات للكميت	٥٨٢ (ترجمة الكميت)
١٢	بيت أبي ذؤيب الهذلي وقول الأصمعي	٦٥٤ ـ ٦٥٥
١٣	بيت أبي ذؤيب الهذلي	٦٥٧ ـ ٦٥٨
٧	قول الأقيشر والكلام عليه	١٠٠ (نسبة إلى الفرزدق)
١٣	بيت امرىء القيس والكلام عليه	١١١
١٠	الكلام على بيت زهير	١٥١
٤٥٦	بيت زهير والكلام عليه	١٥١ـ١٥٢
١٤	الكلام على شعر عمرو بن أحمر الباهلي	٣٥٩
٣٣٧	بيت زهر بن جناب (يجزيك ـ جزا)	٣٨١
١٦٢	«وزعم الأصمعي»	٦١ وفيه(أخبرنا أبو حاتم حدثنا الأصمعي. ..ـ..»

والقاضي ينقل عن ابن قتيبة أحياناً بالنص أو بشيء من التقديم والتأخير؛ ففي الوساطة ص ١٤ قال معلقاً على بيت عمرو بن أحمر: «فإنه ظنَّ أن اليرندج نسجٌ، وإنما اليرندج جلودٌ». وفي كلام ابن قتيبة عليه «واليرندج جلودٌ سودٌ، فظن أنه شيء ينسج» الشعر والشعراء: ١/ ٣٥٩.

فضلاً عن ذلك يلاحظ الدارس التشابه في كلام القاضي في الوساطة (ص ١٦٠ ـ ١٦٢) ومقدمة ابن قتيبة في الشعر والشعراء (١/ ٥٩ ـ ٦٤) بحيث يمكن القول إن كلام القاضي ما هو إلا صدىً لمقدمة ابن قتيبة.

«٤» ـ ما نقله القاضي عن كتابي الصولي (أخبار أبي تمام، وشرح ديوان أبي تمام) وكتاب (الورقات):

على الرغم من أن القاضي ذكر الصولي مرة واحدة في معرض النقد فهو قد أفاد من كتبه ولا سيما ما يتعلق بشعر أبي تمام وموازنته بأقوال الشعراء. من ذلك ما ذكره في الوساطة ص ٢٥٩ إنما هو كلام الصولي في أخبار أبي تمام (ص ٣٢ ـ ٣٣) وشرحه ديوان أبي تمام (١/ ١٣٥) و (٢/ ٤٢١).

ومنها مقارنة بيت لأبي تمام ببيت للبعيث (الوساطة ٣٢٧) وقد ذكر الصولي في أخبار أبي تمام (٩٩ ـ ١٠٠) ونقل الآمدي في الموازنة ١/ ٦١. عن الصولي أيضاً، ومما نقله القاضي عن الصولي مقارنة بيت لأبي نواس ببيت لأبي تمام (الوساطة ٢٥٩) وأصله في (أخبار أبي تمام ٣٢) وقد يكون الاثنان اعتمدا رسالة مهلهل. ومقارنة بيت لابن الخياط ببيت لأبي تمام (الوساطة ٢٢٣) والأصل في (أخبار أبي تمام ١٥٨ ـ ١٥٩).

فضلاً عن ذلك أخذ القاضي عن الصولي بعض أفكاره ثم صاغها صياغة أخرى، من ذلك قول الصولي: «وقد ادعى عليه (أبي تمام) الكفر، بل حققوه وجعلوا ذلك سبباً للطعن على شعره، وتقبيح حسنه، وما ظننت أن كُفراً ينقص من شعر، ولا أن إيماناً يزيد منه» (أخبار أبي تمام: ١٧٢) أخذه القاضي الجرجاني وصاغه صياغة جديدة بقوله في الاعتذار للمتنبي: «فلو كانت الديانة عاراً (كذا، والصواب: عياراً) على الشعر... ولكن الأمرين متباينان، والدين بمعزل عن الشعر» الوساطة: ٦٤.

وقد وجدت في الوساطة (ص ٢٧٨) نصاً يقارن فيه القاضي بيتاً لأشجع ببيت لأبي الطيب المتنبي.. ثم يقول «وأصله قول الأعرابي...» ثم قرأت في الخزانة للبغدادي ما نصه: «قال الصولي في كتاب (الورقات)، قال لي يوماً عبد الله بن المعتز: من أين أخذ أشجع قوله:

وليس بأوسَعِهم في الغِنَى ... ولكنّ معروفَهُ أوسَعُ

فقلت: من قول موسى شهوات لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه):

ولم يكُ أوسَعَ الفتيانِ حالاً ... ولكنْ كانَ أَرْحَبَهم ذِراعَا[1]

فقال: أصبت هكذا هو...[2].

(١) البيت لأبي زياد الأعرابي صاحب (النوادر) و(الإبل) و(خلق الإنسان). انظر/الحماسة (برواية الجواليقي) باب الأضياف رقم النص ٧٠٥ ص ٥١٩ وانظر الخزانة ١/ ٢٩٧ و٦/ ٤٦٧.

(٢) الخزانة: ط ٣/ ١٩٨٩. تحـ عبد السلام هارون ١/ ٢٩٧.

«٥» - ويمكن القول إن القاضي أفاد من رسالة (سرقات أبي تمام) لأحمد ابن أبي طاهر (٢٨٠هـ)، غير أننا لا يمكن الجزم بذلك لأن الرسالة مفقودة وهي أيضاً من مصادر كتاب الموازنة.

(ب) - مصادر أُخر اعتمدها القاضي دون أن يرد لها ذكرٌ في الوساطة:

وهذه المصادر بعضها في اللغة والنحو ورواية الشعر والأخبار، ومن هذه المصادر:

«١» - كتاب سيبويه (١٨٠هـ).

«٢» - الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها لابن السكيت (٢٤٤هـ).

«٣» - الجمهرة لابن دريد (٣٢١هـ).

«٤» - كتاب العين للخليل (١٧٥هـ).

«٥» - كتاب الكامل للمبرد (٢٨٥هـ).

«٦» - أمالي القالي (٣٥٦هـ).

«٧» - الصاحبي لابن فارس (٣٩٥هـ).

«٨» - سر صناعة الإعراب والخصائص والفسر لابن جني (٣٩٢هـ).

«٩» - المعاني الكبير وعيون الأخبار وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٢٧٦هـ).

«١٠» - الأمالي وأخبار الزجاجي (٣٤٠هـ).

«١١» - ديوان الحماسة لأبي تمام (٢٣١هـ).

«١٢» - طبقات الشعراء لابن المعتز (٢٩٥هـ).

«١٣» - كتاب القوافي للأخفش (٢١٥هـ).

«١٤» - المفضليات والأصمعيات.

«١٥» - المؤتلف والمختلف للآمدي (٣٧٠هـ).

«١٦» - معجم الشعراء والموشح للمرزباني (٣٨٤هـ).

«١٧» - صنعة الشعر لأبي أحمد العسكري (٣٨٤هـ).

«١٨» - نسخة خاصة من ديوان أبي نواس.

«١٩» - نسخة خاصة من ديوان أبي تمام.

«٢٠» - نسخة خاصة من ديوان المتنبي.

«٢١» - الكشف عن مساوىء شعر المتنبي للصاحب بن عباد (٣٨٥هـ).

«٢٢» - المنصف للسارق والمسروق لابن وكيع التِّنِّيسي

(٣٩٣هـ)[(١)].

ويمكن القول إن هذا القسم يعتمد على اجتهادنا في تتبع نصوص الوساطة ومقارنتها بالمصادر التي سبقتها. وهذا الجهد استغرق وقتاً طويلاً منا لكون بعض هذه المصادر ـ إن لم نقل كلها ـ بعيداً عن موضوع الوساطة، فالوساطة كتاب أدبي نقدي يدور حول شعر المتنبي، ولكن القاضي جعله ميداناً أفرغ فيه ثقافته وأفاد من غيره وما خفي من مصادره أكثر مما ظهر.

وفيما يأتي تفصيل لما خفي من المصادر التي سبقته كما تتبعناها من خلال المقارنة وتوثيق النصوص.

«١» ـ كتاب سـيبويه:

أفاد القاضي الجرجاني من شواهد سيبويه في الاحتجاج لشعر أبي الطيب، ولم يرد ذكر سيبويه أو كتابه في الوساطة، غير أننا نجد أن بعض ما ذكره القاضي من الشواهد في النحو واللغة مصدره كتاب سيبويه، وإن تكرر بعضها في الكتب التي أخذت عنه. وفيما يأتي مواضع تلك الشواهد:

الشاهد وقائله	كتاب سيبويه	الوساطة
(مواطناً ـ الحِمَى) (العجاج)	١/٢٦ و ١١٠	٤٥٣
(فلست ـ فضلُ) (النجاشي)	١/٢٧	٤٤١
(تنفي ـ الصياريف) (الفرزدق)	١/٢٨	٤٤٥
(مهلاً ـ ضننوا) (قعنب)	١/٢٩و٣/٣١٦و٥٣٥	٤٥٣
(فما كان ـ تهدماً) (عبدة بن الطبيب)	١/١٥٦	٣٨١

(١) لم نخصص حيزاً لكتاب ابن وكيع لأنني لم أجد ما يؤكد استفادة القاضي من هذا الكتاب، ولكنني أفدت من إشارة د. إحسان عباس إلى هذا المصدر وغيره من المؤلفات التي خُصصت لشعر المتنبي ونقده، فقد عَدَّدَ د. إحسان عباس الكتب والرسائل للحاتمي والصاحب وابن جني وأبي القاسم الأصفهاني وغيره وقال: «نرجح أن الجرجاني اطّلع على شرح ابن جني لديوان المتنبي، فهو يستشهد بما قاله أبو الطيب حول استعماله سداس، وهذا مما كان ابن جني يسأل المتنبي عنه، كذلك فإنه حين يقف على لفظة «مُخْشَلِب» يعتذر عنها باعتذارٍ يشبه ما جاء به ابن جني، وقبل ذلك قال د. إحسان: «نجد ابن جني يؤلف النقص على ابن وكيع في شعر المتنبي وتخطئته» تاريخ النقد الأدبي عند العرب: ط٢/ عمان/ ١٩٧١ ص ٣١١ ـ ٣١٣. مما يجعل كتاب ابن وكيع سابقاً لكتاب الوساطة، ولكننا لا نجزم باطلاع القاضي عليه، وقد يكون اطلع عليه وأغفل ذكره كبقية المصادر. وفي الوساطة ردٌّ للقاضي على (بعض أهل الأدب) وقد يكون ابن وكيع من هؤلاء، وقد طبع كتابه «المنصف للسارق والمسروق منه في إظهار سرقات أبي الطيب المتنبي» بتحـ د. محمد رضوان الداية ـ دار قتيبة لنشر ـ دمشق ١٩٨٢. وظهر أيضاً عام ١٩٨٤ بتحـ د. محمد يوسف نجم ـ الكويت ـ السلسلة التراثية.

(لما رأت ـ لامها) (عمرو بن قميئة)	١/١٧٨ ـ ١٩٤	٤٦٣
(كما خط ـ يزيل) (أبو حية النميري)	١٠/١٧٩	٤٦٤
(كأن ـ الفراريج) (ذو الرمة)	١/١٦١	٤٦٤
(ترى الثور ـ أجمع) (مجهول)	١/١٨١	٤٦٥ (نقله الفراكما أشرنا إليه)
(عجبت ـ أضربه) (زياد الأعجم)	٤/١٨٠	٦
(رحت ـ المئزر) (الأقيشر الأسدي)	٤/٢٠٣	٧
(فاليوم ـ واغل) (امرؤ القيس)	٤/٢٠٤	٥

فالشواهد في الوساطة محصورة بين (٤٥٣ ـ ٤٦٥) يقابلها في كتاب سيبويه (١/٢٦ ـ ٢٩) و(١/١٧٨ ـ ١٨١) و(٤/٢٠٣ ـ ٢٠٤). وقد استشهد بها القاضي في اللغة والنحو، ولم ترد في موضوع السرقات الشعرية، فضلاً عن ذلك نقله كلاماً عن سيبويه دون الإشارة إليه، ففي الوساطة (ص ٤٥٤) قال القاضي: «وأكثر ما تقول العرب: علماءِ بنو (كذا) فلان» وفي كتاب سيبويه (٤/ ٤٨٥) «ومثل هذا قول بعضهم: علماءِ بنو فلان» فحذف اللام، يريد: على الماء بنو فلان وهي عربية».

«٢» ـ رسالة الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها لابن السكيت (٢٤٤هـ)[1].

وإليك مواضع ما أخذه القاضي من هذه الرسالة:

الوساطة	رسالة ابن السكيت	الشاهد
١٢	٩٦	بيت النابغة الجعدي (الأثاب)
١٣	١٠١	بيت زهير (فتعظم)
١٣	١٠٠	بيت رؤبة (الأسودا)
١٣	١٠١	أبو ذؤيب (يموج)
١٤	١٠١	الحطيئة (سلام)

وقد أورد القاضي تحت باب (أغاليط الشعراء) معظم ما ورد في رسالة ابن السكيت ونقل بعضها في آخر الوساطة في (ما عاب العلماء على أبي الطيب)[2].

فضلاً عن ذلك فالشواهد وردت في كتابي «المعاني الكبير» والشعر والشعراء لابن

---

(١) حققها ونشرها د. رمضان عبد التواب ضمن (ثلاثة كتب في الحروف) ـ مكتبة الخانجي بمصر ١٩٨٢ (ص ٤٩ ـ ١١٣).

(٢) الوساطة: ٤ ـ ١٥ و ٤٣٤ ـ ٤٧٩.

قتيبة.

«٣» ـ كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة (٢٧٦هـ):

الوساطة	المعاني الكبير	الشاهد
٥	١/ ١٤٥	امرؤ القيس (النمر)
٦	١/ ٥٧٦	الراعي (البلد)
١١	١/ ١٤٣	سلمة بنت الخرشب (البريم)
١١	١/ ١٥٨	بشر بن أبي خازم (الغبار)
١٢	١/ ٣٠ (والشعر والشعراء ٣٨٣)	أبو النجم (أوله)
١٤	٢/ ١٠٣٢ و ١٠٣٦	النابغة (وائل)
٢٦٣	٢/ ٩٧ والوحشيات رقم ٣٨٢.	العوام بن شوزب الشيباني (وأزنما)

«٤» ـ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٢٧٦هـ):

الوساطة	تأويل مشكل القرآن	الشاهد
٥٩ و٤٣٦	٢٨ (والمعاني ٢/ ٩٢٧)	العوام بن شؤوب (وأزنما)
٤٢٣	٧٥ (والشعر والشعراء ٢/ ٦٦)	طريح الثقفي (منفرج)
٤٧٣	٢٠٢	(مثل النصارى)
٤٦٩	١٩٨	(أسلمته ـ وهفا)
٤٦٩	١٩٩	(كانت الرجم)
٤٦٩	١٩٥	الشماخ (منه ـ العود)
٤٦٩	١٩٤	الأخطل (مثل القنافذ ـ هجر)
٤٥٢	٣٠٥	(إن شكلي ـ تبيضي)[١]
٤٦٩	٣٠٦	النجاشي الحارثي (ولاكِ ـ ذا فضل)
	١٩٥، ١٩٨ ـ ١٩٩	أبيات الأخطل والشماخ
	(شواهد القلب ٧٤)[٢]	وعبيد الله بن قيس الرقيات والنابغة الجعدي

(١) قال القاضي: أنشده الفراء، ولم أجده في معاني القرآن، وهو في سر صناعة الإعراب لابن جني ١/ ١٢ ط د. حسن هنداوي.

(٢) شواهد القلب في معاني الفراء ١/ ٩٩ ـ ١٣١.

«٥» ـ عيون الأخبار لابن قتيبة (٢٧٦هـ):

نقل ابن قتيبة بعض الأبيات وقد أغفل نسبة بعضها، وقد وردت في الوساطة منسوبة، من ذلك بيتا عنترة بن الأخرس (إذا أبصرتني ـ تدور) وهما في الوساطة ٣٧٣ وعيون الأخبار ٣/ ١١٠ وأبيات الطرماح (لقد زادني ـ غير طائل ـ المتجاهل، حابل) في الوساطة ٢٤٧ وعيون الأخبار ٣/ ١١٢.

«٦» ـ معاجم اللغة كالعين والجمهرة:

وقد وجدت أصول بعض الشواهد في كتاب العين، من ذلك نقله بيت سحيم بن وثيل الرياحي، ولكنه أورده دون نسبةٍ، ونسبه إلى بعض رجال العرب[١].

أما كتاب الجمهرة لابن دريد فنجد فيه الشواهد التي نقلها القاضي في (أغاليط الشعراء)[٢] وقد ذكرنا أنها وردت في مصادر أخرى غير الجمهرة كرسالة ابن السكيت في الحروف و(المعاني الكبير) والشعر والشعراء لابن قتيبة، ويحتمل أن يكون القاضي قد أفاد منها جميعاً. وقد استشهد القاضي ببعض شعر ابن دريد[٣].

«٧» ـ الكامل للمبرد (٢٨٥هـ):

ومما وجدنا من آثاره في الوساطة موازنة القاضي بين شعر للمتنبي وبيت لأبي تمام، وقد يكون القاضي اعتمد الموازنة في ذلك، ولكن المبرد أقدم من ذكر هذه الموازنة[٤] فضلاً عن أبيات أُخر أوردها القاضي دون أن ينص على الأخذ منها، وقد وردت في الكامل، ولكنها وردت في مصادر سابقة كمعاني الفراء.

«٨» ـ كتاب (القوافي) للأخفش (٢١٥هـ):

ذكر القاضي بعض الأشعار خصوصاً في الرجز وجدنا أصولها عند الأخفش في كتاب (القوافي)[٥].

«٩» ـ الأمالي وكتاب المقصور والممدود للقالي (٣٥٦هـ):

وجدنا بعض استشهادات القاضي مصدرها كتب القالي، لكونها أقدم المصادر التي وردت بها تلك الاستشهادات؛ من ذلك ذكره بيتاً (لبعض المحدثين وهو لابن دريد) وقال

---

(١) الوساطة: ٣٩٠ والبيت في كتاب العين ٦/ ١٨٧ وفي نوادر أبي زيد ١٥٩ وديوان الحماسة ص ١٨٥ والخزانة ١/ ٢٤٧.

(٢) الوساطة: ١٤ ـ ١٥ والجمهرة ٣٠/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤.

(٣) الوساطة: ١٤ والمزهر: ٢/ ٥٠ ديوان ابن دريد: ٦٩ وأمالي القالي ٢/ ١١٠.

(٤) الوساطة: ٢٩٠ والكامل (ط بيروت) ١٢/ ٢٦١ والموازنة ١/ ١١١ ونور القبس ١٩٣ ـ ١٩٤.

(٥) الوساطة: ٤٥٠ وكتاب القوافي: ٤٧ والخصائص ١/ ٢٩١.

القالي: «شيخنا رضي الله عنه» ويعني ذلك ابن دريد[1].

نقل القاضي حكاية إسحاق الموصلي مع الأصمعي كما وردت في أمالي القالي[2] ومقارنة بيت للبحتري (حبائب) وبيت لأبي تمام (الوطن).

وفي الوساطة بيت لبشار لم يُرْوَ في ديوانه المطبوع، وجعله المحقق في ملحق الديوان نقلاً عن أمالي القالي[3]. وثمة أبيات من الرجز لم نجد لها مصدراً غير (المقصور والممدود) للقالي كما ذكر البغدادي في شرح شواهد الشافية[4].

«١٠» ـ كتاب (الرد على أهل الإلحاد في أي القرآن) لقطرب (٢٠٧هـ):

في الوساطة رجز غير منسوب لم أجده في المصادر التي عدت إليها، ووجدت البغدادي في شرح شواهد القافية يقول: «والرجز الذي أنشده ابن عصفور مختصر، رواه بتمامه أبو علي بن المستنير المعروف بقطرب في كتابه: «الرد على أهل الإلحاد في آي القرآن» وذكر البغدادي أيضاً أن الرجز أورده الزجاج في (أول سورة الجمعة)[5].

«١١» ـ (كتاب صنعة الشعر) لأبي أحمد العسكري (٣٨٢هـ):

والكتاب لم يصل إلينا، وقد أورد القاضي نصاً فحواه أن معنىً في الشعر تعاوره أبو خراش الهذلي وأبو نواس، وقد نقل عبد القاهر الجرجاني في كتابه (دلائل الإعجاز) عن كتاب (صنعة الشعر) لأبي أحمد العسكري: وحكى العسكري في (صنعة الشعر) أن ابن الرومي قال:

قال لي البحتري: قول أبي نواس:

ولم أدر من هم غير ما شهدَتْ به ... بشرقيِّ ساباطَ الدّيارُ البسابسُ

مأخوذ من قول أبي خراش الهذلي:

ولم أدر من ألقى عليه رداءه ... سوى أنه قد سُلَّ من ماجدٍ محضِ

قال: قلت: قد اختلف المعنى، فقال: أما ترى حذو الكلام حذواً واحداً[6].

---

(١) أمالي القالي ٢/ ١١٠ والوساطة: ٣٤٣ وديوان ابن دريد ص ٦٩ وذكره المرزباني في معجم الشعراء: ٤٢٦ ونص على أنه لابن دريد.

(٢) الأمالي: ١/ ١٩٤ والوساطة: ٥٠.

(٣) ذيل الأمالي: ٩٤ والوساطة: ٢٣١.

(٤) الوساطة: ٢٧٨ والأمالي ٢/ ٥٤ وديوان بشار ٤: ٤٢. (تحـ ابن عاشور/ وانظر أيضاً الوساطة) ٣٤٣ (بعض العرب) في الأمالي ١/ ٤٦.

(٥) الوساطة: ٤٥٠ وشرح شواهد الشافية للبغدادي ٤/ ٢٧٣ والكتاب حققه عبد المجيد هريري في رسالة جامعية ويبدو أنه لم يطبع.

(٦) الرجز في الوساطة ٤٥٠ وشرح شواهد الشافية ٤/ ٢٦٧. وكتاب الزجاج (معاني القرآن وإعرابه) حققه د. عبد الجليل عبده شلبي ـ طبع في مصر ١٩٧٤ وط٢ ببيروت ١٩٨٨.

«١٢» - كتب ابن جني (٣٩٢هـ) الخصائص، وسر صناعة الإعراب والفسر. . .

ابن جني وإن كان معاصراً للقاضي الجرجاني، لا نستبعد إفادة القاضي من كتبه، لكون الوساطة ألفها القاضي في أخريات أيامه، ولكن ابن جني أسبق من القاضي في التأليف وشهرته أكبر، فضلاً عن أنَّ كتب ابن جني ذاع صيتها كالخصائص وسر الصناعة، ولكون ابن جني أكثر صلة بشعر المتنبي فهو - أي ابن جني - تلميذه وشارح ديوانه.

وقد وجدنا اشتراك الرجلين في الإشارة إلى بعض المسائل التي ذكرت في الوساطة وكتب ابن جني، خصوصاً ما يتعلق منها بشعر المتنبي. من ذلك اشتراك الرجلين في ذكر بعض الظواهر اللغوية في شعر المتنبي، كاستعماله اسم الإشارة في شعره بصورة لافتة للنظر[١]، والفصل بين المتضايفين[٢] في شعره[٣] واعتماد الرجلين مصادر واحدة في بعض الأحيان[٤]، وثمة كثير من الشواهد في اللغة والغريب مذكورة في الخصائص والوساطة، وقد أعاد ابن جني ذكرها في (سر صناعة الإعراب)[٥].

«١٣» - المؤتلف والمختلف للآمدي (٣٧٠هـ):

يبدو من خلال تحقيق نصوص الوساطة أن القاضي الجرجاني أفاد من كتاب المؤتلف للآمدي؛ شأنه شأن كتاب الموازنة، ويمكننا الإشارة إلى بعض شواهد الوساطة

---

(١) دلائل الاعجاز (تحـ محمود شاكر) ص ٤٧٠ والوساطة: ٢٠٦ وعلق عليه القاضي بقوله: «فلم يخفَ موضع الأخذ، وإن كان قد نقل الغزل إلى الزهد والمرثية إلى المنادمة» وهذا معنى قول ابن الرومي معلقاً على قول البحتري وقد اختلف المعنى، وقد علق المحقق محمود شاكر على ذكر عبد القاهر عنوان كتاب أبي أحمد العسكري (صنعة الشعر) بقوله: «كأنه كتاب آخر غير ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، ٣٩٥هـ، وقد ذكر ياقوت في معجم الأدباء من تصانيف أبي أحمد كتاب (المصون في الأدب)، وتنظر: مقدمة عبد العزيز أحمد لكتاب أبي أحمد العسكري (شرح ما يقع فيه التصنيف والتحريف». وقد نقل د. عبد الرزاق أبو زايد في كتاب (البديع) مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٧٧) في الفصل السادس الكلام على (صنعة الشعر) لأبي أحمد العسكري (ص ١٩٩) وما بعدها نصوصاً من (صنعة الشعر) لأبي أحمد من تلميذه أبي هلال من ديوان المعاني) ومن كتاب إعجاز القرآن للباقلاني، وهو أيضاً تلميذ أبي أحمد، وبذلك يظهر أن المحقق محمود شاكر خلط بين أبي أحمد العسكري وتلميذه أبي هلال لأن عبد القاهر ذكر (العسكري) دون تحديد!!.

(٢) ينظر الإشارة إلى استعمال المتنبي (ذا) في شعره: الفسر ١/١٠٨ والوساطة ٩٥ وعنها نقل ابن سنان في سر الفصاحة ص ٩٦.

(٣) الفسر ١/٣٥١ والوساطة ٤٦٤.

(٤) الفسر ١/٢٥٦ والوساطة ٤٦١ و٤٥٧ وهامش النظام ٧/٧٧.

(٥) يقول ابن جني في استعمال المتنبي لفظة (سُداس) ورأيت أبا حاتم قد حكى في كتاب الإبل أنه قال: «أُحاد إلى عُشار. .» انظر هامش النظام ٧/٧٧ نقلاً عن الفسر المخطوط. ويقول القاضي الجرجاني «إنه قد جاء عن العرب خماس وسداس إلى عشار، حكاه أبو عمرو الشيباني وابن السكيت، وذكره أبو حاتم في كتاب الإبل. . .» الوساطة: ٤٥٧، وهكذا يتبين أن الفرق بينهما أن ابن جني شارح يمر مروراً بالمعنى، والجرجاني باحث مدقق يأخذ عَمَّن سبقه ويضيف إليه اطلاعه، ويبقى ابن جني سابقاً له في هذا المجال.

التي وجدنا أصولها في كتاب (المؤتلف) للآمدي، لكونه حوى كثيراً من الأبيات لشعراء لم ترد أشعارهم في المصادر السابقة لكتاب الوساطة. من ذلك بيت (شمعلة بن قائد) في الوساطة ٢٩٣ وكتاب المؤتلف ٢٠٧[1] وبيت ابن حمام الأزدي (الراقع) في الوساطة ص ٥ والمؤتلف ١٢٧ وبيت خفاف بن غصين البرجمي في الوساطة ٢٧٢ والمؤتلف ص ١٥٤ وغير ذلك من الأشعار.

«١٤» ـ معجم الشعر للمرزباني (٣٨٤هـ):

والمرزباني شأنه شأن معاصري القاضي كالصاحب بن عباد (٣٨٥هـ) وأبي أحمد العسكري (٣٨٥هـ) وابن جني (٣٩٢هـ) وابن فارس (٣٩٥هـ) معنيٌ بالشعراء وأشعارهم، وقد وجدنا آثار ذلك في الوساطة، وذلك من خلال تحقيق نصوص الوساطة، غير أن المرزباني اعتمد مصادر سابقة له في جمع مادة كتبه، ويحتمل أن يكون القاضي قد أفاد منه ومن غيره في جمع المادة الشعرية وأخبار الشعراء، وقد أثبتُّ كثيراً من التخريجات من كتاب (معجم الشعراء) في حواشي نسختي الخاصة من الوساطة.

«١٥» ـ طبقات الشعراء لابن المعتز (٢٩٥هـ):

يعد كتاب ابن المعتز (طبقات الشعراء) مصدراً من مصادر رواية أشعار المحدثين، وقد وجدنا على سبيل المثال أن بيت ابن محلم الخزاعي (٢٢٠هـ) في الوساطة ٢٦٠ انفرد بروايته ابن المعتز في طبقات الشعراء ص ١٨٩[2].

«١٦» ـ الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس (٣٩٥هـ):

نجد في الوساطة إشارة إلى نص ورد في (الصاحبي)، وذلك قول القاضي: (لأنه جعل الشعراء بزعمه أمراء الكلام، وأباح لهم التصرف على غير ضرورة)[3] وهذه هي عبارة ابن فارس في (الصاحبي) إذ قال: (والشعراء أمراء الكلام.. يقصرون الممدود ولا يمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون...)[4].

«١٧» ـ كتب معاني الشعر:

ذكر القاضي إشارات لكتب معاني الشعر في قوله: «وليس في الأرض بيت من أبيات المعاني لقديم أو محدث إلا ومعناه مخالف مستتر، ولولا ذلك لم تكن كغيرها من

(١) ينظر على سبيل المثال: الوساطة: ٤٥٢ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٢٢.
(٢) وينظر بيت شمعلة في الأمالي الشجرية ١/ ١٢٥.
(٣) ينظر: هامش وفيات الأعيان ٢/ ٥١٩ والوافي والوفيات ٣/ ١٦٢ وقد نسب البيت في وفيات الأعيان إلى مقدس بن صيفي في طاهر بن الحسين.
(٤) الوساطة: ٤٥٣.

الشعر، ولم تفرد فيها الكتب المصنفة وتشغل باستخدامها الأفكار الفارغة»[١]. ويقول أيضاً: «والكتب المصنفة فيها معروفة والرجوع إليها ممكن»[٢] يعني كتب معاني الشعر.

وقد وجدنا بعض أبيات كتاب الوساطة منقولة عن كتب المعاني أو معاني الشعر، وقد أشرنا إلى كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة، ونشير هنا إلى بعض الأمثلة، فقد نقل القاضي في الوساطة ص ٤١٩ بيت الشاعر:

فجنبت العوار أبا زُنَيْبٍ وجاد على محلتك السحابُ

وقد ذكرت هذا البيت معظم كتب معاني الشعر[٣].

«١٨» ـ الكشف عن مساوىء شعر المتنبي للصاحب بن عباد (٣٨٥هـ):

يرجح د. عبده قلقيلة أن القاضي الجرجاني ألف كتابه الوساطة بعد وفاة الصاحب سنة ٣٨٥هـ وقد ذكر أسباب ذلك في كتابه: (القاضي الجرجاني والنقد الأدبي[٤]). وقد وجد د. قلقيلة ثلاثة عشر بيتاً اشترك الكتابان في إيرادهما مع اختلاف موقف الرجلين منها[٥].

ومما يدل دلالة واضحة على أن القاضي ألف الوساطة رداً على الصاحب ما أورده في الوساطة ص ٤٦٧ قوله: «قالوا: خرج عن الوزن لأنه لم يجىء عند العرب مفاعيلن في عروض الطويل غير مصرّع» فقد أورد الصاحب بيت المتنبي:

تفكره علمٌ ومنطقه حكمٌ وباطنه دينٌ وظاهره ظرف[٦]

ثم قال: «وليس يجوز أن تأتي مفاعيلن في العروض إلا إذا كان البيت مصرعاً[٧]» وكان رد القاضي الجرجاني خالياً من الإشارة إلى الصاحب ورسالته.

«١٩» ـ الأصمعيات والمفضليات:

وفي الوساطة كثير من شعر القدماء مصدره هذان الكتابان ويمكن مراجعة هوامش الوساطة للوقوف على ذلك.

---

(١) الصاحبي (تحـ الشويمي) ص ٢٧٥.
(٢) الوساطة: ٤١٧.
(٣) الوساطة: ٤١٩.
(٤) المعاني الكبير ٢٠/٨٣٣ ومعاني الشعر للأشنانداني ١٣٠ وينظر أيضاً البيان والتبيين ٢/١٢٥ وكتاب المعاريض لابن فارس (تحـ د. أحمد خان، المورد في ١٣/ع٣) ١٩٨٤ ص ١٨٠ والنوادر والتعليقات لأبي علي الهجري (ت نحو ٢٩٦هـ) تحـ حمود عبد الأمير حمادي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨١: ٢/٢٨٧.
(٥) ص ٢٢ ـ ٢٢٩.
(٦) القاضي الجرجاني: ص ٢٢١ ـ ٢٢٧.
(٧) العرف الطيب: ١٠٣.

«٢٠» ـ ديوان الهذليين:

في الوساطة مجموعة من أشعار الهذليين، كأبي صخر وأبي صخر وأبي ذؤيب والمتنحل وأبي خراش وغيرهم. وقد صرح القاضي في أحد المواضع بمراجعة ديوان الهذليين، فقال: «وقد يرى في أشعار القبائل الأبيات تنسب إلى الرجل المجهول الذي لم يرو له غيرها، ويعرف له اسم إلا بها، وكأن النفس تشهد أن مثلها لا يكون باكورة الخاطر، ولا تسمح بها القريحة إلا بعد الدربة وطول الممارسة ومن ذا يسمع قول الهذلي:

أبو مالكٍ قاصرٌ فقره ... على نفسه ومشيح غناه
إذا سدته سدت مطواعةً ... ومهما وكلت إليه كفاه

فيشك أنها لم تندر فلتةً، وتصدر بغتةً وأن بها مقدماتٍ سهلت سبيلها وأخواتٍ قربت مَأْخَذَها، وهي في شعر الهذليين أبيات لم يرو لشاعر غيرها[1].

«٢١» ـ ديوان الحماسة والوحشيات لأبي تمام (٢٣١هـ):

اعتمد القاضي مختارات أبي تمام، وأشهرها ديوان الحماسة والحماسة الصغرى المعروفة بـ (الوحشيات) في مقارنة أشعار الشعراء، ويمكننا الإحالة على بعض المواضع على سبيل الأمثلة:

الشاهد وقائله	الوساطة	ديوان الحماسة (رواية الجواليقي)
موسى بن جابر الحنفي	٢٢٨	ص ١٠٢ (رقم ١٠٩)[2]
المؤرج السدوسي	٣٢٦	ص ٨٥ ،رقم ٧٨ و ٧٩)[3]
علي بن محمد العلوي الحماني	٣٧٦	ص ٨٦
بعض الأعراب (الصمة القشيري)	٣٣	ص ٣٧٣ (رقم ٤٧٢)[4]
بعض الأعراب (أحدث ـ صادق)	٣٣٣	ص ١٧٤ (لقبيصة النصراني)

(١) الكشف عن مساوىء شعر المتنبي: ٦٧ ـ ٦٨.
(٢) الوساطة: ١٦١ وشعر الهذليين ص ١٦١ والشعر والشعراء: ٦٦٠، والبيتان للمُتَنَخِّل الهذلي في معجم المرزباني ص ٢٥٧ وقد روي له غير هذين البيتين، وورد في الوساطة ص ٤٢٢ (قال الهذلي) وهو تحريف والصواب «الذُهْلي» كما في المؤتلف والمختلف ص ٢١٦ وينظر للهذليين في الوساطة: ١٩٢ و٢٠٦ و٢٦١.
(٣) والبيت في المؤتلف ٢٤٨ ومعجم الشعراء ٢٨٥.
(٤) وانظر البيت في أخبار الزجاجي ٥٣.

لأبي صخر الهذلي	٢٦١	ص ٣٧٠ (ولم أجده في ديوان الهذليين)

ومما أخذه القاضي عن (الوحشيات).

الشاهد وقائله	الوساطة	الوحشيات
ورقاء بن زهير	٤٣٧	٦١
بعض العرب (زرق السحر)	٤٠٣	٢٤ (لشتيم بن خويلد)
شاتم الدهر العبدي	٤٣٠	٢٤٠[1]
العوام بن شوذب	٢٦٣	٢٣٠[2]

وثمة إشارة في الوساطة ص ٤٣٠، إلى أشعار القبائل، وقد يكون المقصود به كتاب أبي تمام، وهو مفقود مع كتابين آخرين لأبي تمام، وقد نقل عنها بعض المؤلفين كالبغدادي في الخزانة.

«٢٢» ـ دواوين الشعراء:

تعد دواوين الشعراء من مصادر الوساطة المهمة، فقد ضم كتاب الوساطة مجموعة شعرية بلغت بحسب إحصائي لها (٣٢٢٦) بيتاً وبعضها أشطار مفردة، وبعض الشعر لشعراء منشورة دواوينهم منهم القديم والإسلامي والمحدث، وبعض الأشعار لشعراء فقدت دواوينهم، وعدد كبير من الشعر غير منسوب إلى قائل أهمله القاضي وأمكننا معرفة قائليها، وبعضه وضعه تحت أسماء (أعرابي) (بعض الأعراب)، (قديم)، (محدث)... إلخ. وقد وردت في الوساطة أبيات لشعراء مشهورين لم ترد في دواوينهم المطبوعة كالمتنبي وأبي تمام وأبي نواس وبشار... مما يدل على أن القاضي كان يحتفظ بنسخ خاصة من هذه الدواوين، ولذلك عدت الوساطة مصدراً مهماً من مصادر جمع الشعر وتحقيقه، وقد رجعت إلى معظم الدواوين والمجموعات الشعرية، ولا سيما أشعار المحدثين، فوجدت أن الوساطة مصدر أصيل من مصادر رواية الأشعار، إذ أن الوساطة أقدم مصدرٍ روى هذه الأشعار، وفي بعض الأحيان وجدت أن الوساطة تنفرد برواية بعض

(١) وهو في أمالي القالي ١/ ٣١.
(٢) والموازنة ١/ ٢٧٤.

الأشعار، ولم يرد في مصدر سواها[١].

وقد نص القاضي على رجوعه إلى هذه الدواوين كديوان أبي نواس والأقيشر... وسبقت الإشارة إلى ذلك، وفي بعض الأحيان يذكر دواوين الشعراء ويخبر عن معرفته بها ورجوعه إليها كما في قوله: «ودونك هذه الدواوين الجاهلية والإسلامية...»[٢].

ويقول في موضع آخر: «وقد أتينا على ما حضرنا من هذا الكتاب، ونبنا عنك في جمعه واستحضاره ولقطه، وبتصفح الدواوين...»[٣].

هـ) ـ مصادر أخرى أشار إليها القاضي إشارات عابرة:

يقول القاضي في آخر كتاب الوساطة: «فأما كتابنا هذا فقد وفيناه حقه، وبلغنا به نهايته، وآتيناه على ما وصلت الطاقة إليه، وما أسعفنا الإمكان به، فإذا زادنا النظر والفكر والمطالعة والبحث بعض ما يليق به أضفناه إليه، وإن أفادنا غيرنا منه ما قصر علمنا عنه استفدناه، وأعظمنا النعمة فيه، وعرفناه لصاحبه فضل التقديم ورجعنا له بحق التعليم»[٤].

وفي هذا النص يتبين أن القاضي رجع إلى مكتبة ضخمة[٥]، وإن كتاب الوساطة، وإن خلا من ذكر بعض المصادر، حصيلة جهد ومثابرة وتتبع، وإن القاضي لم يوصد الأبواب وإنه لم يتم عمله وظلت في نفسه أشياء تركها للمستقبل يعاود النظر فيها وينتظر من غيره ملاحظات، وكأنه مؤلف معاصر أصدر الطبعة الأولى وفي نيته إصدار طبعة ثانية منقحة. ولذلك فالكتب والمصادر التي لم يرد لها ذكر فيما قدمناه أجمله القاضي بعبارات تدل على سعة اطلاعه، كإشارته إلى الدواوين وكتب معاني الشعر وأخبار الشعراء ونقد النقاد وكتب الضرورات الشعرية ونقد النحويين وغير ذلك يقول القاضي: «ثم تصفحت مع ذلك ما تكلف النحويون له من الاحتجاج إذا أمكن تارة بطلب التخفيف عن توالي الحركات، ومرة بالإتباع والمجاورة وما شاكل ذلك من المعاذير المُمْتَحلة، وتغيير الرواية إذا ضاقت الحجة»[٦].

---

(١) والمعاني الكبير ٢/ ٩٢٧.

(٢) اعتمدت في هذه النتيجة ما ذكره محققو الدواوين الشعرية، وقد خصصت له دراسة عنوانها: (الوساطة مصدراً من مصادر جمع الشعر وتحقيقه في طريقها إلى النشر).

(٣) الوساطة: ص ٢.

(٤) الوساطة: ٤١٠ ـ ٤١١.

(٥) الوساطة: ٤٧٩.

(٦) الوساطة: ص ١٠ وينظر إشارته إلى المصادر: الوساطة: ٤١٧، ٤١٩، ٤٥٣، وص ١٩٣، حيث ذكر قوله: «كما ادعى دعبل على أبي تمام...» وفي ص ١٦٠ يقول: «زعم بعض آل الزبير...».

٦ ـ المصادر التي تمثل ثقافته العامة التي لا يمكن أن ننسبها إلى مصدر معين:

مصادره في اللغة والنحو:

لم يقتصر كتاب الوساطة على النقد والشعر والأدب بل تعدى ذلك إلى مصادر أخرى في علوم اللغة والنحو، فقد اشتملت الوساطة على صفحات دلت على معرفة القاضي بمصادر اللغة والنحو، استخرج القاضي أمثلة منها للاحتجاج لشعر المتنبي، والأمثلة التي أوردها القاضي تدل على ثقافة لغوية واسعة. يتعسر على الباحث إرجاعها إلى مصادر محددة، وقد تضمنت الصفحات الأخيرة من الوساطة تحولاً عن القسم الأول من الوساطة، إذ أنه كان يوازن بين الأشعار بثقافة لغوية نقدية بلاغية أدبية، ثم نراه في آخر الوساطة يخصص فصولاً لما عاب العلماء على أبي الطيب فيتحول إلى ناقد لغوي على غرار اللغويين والنحويين، وقد أشرنا إلى بعض مصادره في الاستشهاد مثل: معاجم اللغة، وكتاب سيبويه، ومعاني الفراء ونوادر أبي زيد، وغريب اللغة وغير ذلك، يستوي في هذه المصادر البصريون والكوفيون، والقاضي في هذه الفصول يمزج آراء المدرستين البصرية والكوفية، فكان أقرب إلى آراء المدرسة البغدادية، فالمتنبي عنده شاعر كبير وهو يحتج له من أشعار القدماء، ويسوغ له الضرورة والشذوذ محتمياً تارة بالفراء وتارة بأبي زيد وأخرى الأصمعي.

وقد كان في أسلوبه شيء من الاختيار دون مراعاة الأفصح من الكلام؛ فهو يقول في بعض كلامه: «لأن كلتيهما قبيلتان..»[١] مع أن الأفصح القول: لأن كلتيهما قبيلة، على الإفراد، وقد تصدى الحريري لنقد القاضي في دفاعه عن المتنبي، وذلك في «درة الغواص[٢]».

وقد أظهر القاضي في بعض الأماكن من الوساطة ميلاً صريحاً إلى الكوفيين ونحوهم، لأن المتنبي في استعمالاته سلكه بعض الدارسين في النحويين الكوفيين[٣].

ومن آثار نزعة القاضي الكوفية استناده إلى شاهد مجهول القائل احتج به القاضي للمتنبي في استعماله (إلاك) كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

واكتفاؤه بالقول: إن البيت من شواهد الفراء وناهيك بالفراء ثقة. ومن ذلك إيراده بعض شواهد الكوفيين في تسويغه الفصل بين المتضايفين واحتجاجه لاستعمال المتنبي بشاهد مجهول القائل مفضلاً رواية الفراء على رواية

---

(١) الوساطة: ٤٣.

(٢) ينظر بحثنا الشاهد الشعري عند الحريري في درة الغواص مجلة (أبحاث البصرة).

(٣) الدرس النحوي في بغداد ١٥٠ ـ ١٥٢.

سيبويه[١] وغير ذلك من الشواهد، ولكن الغالب عليه عدم التعصب إلى رأي بصري أو كوفي، فالمهم أن يورد ما يسوغ استعمال المتنبي، لكن ميله إلى الكوفيين كان واضحاً في ذلك، وقد يصرح بذكرهم دون البصريين كما في قوله: «وقالوا: مواطن مكة من ورق الحمى يريد: الحمام. وهذا باب يتسع فيه القول، وتتشعب فيه الوجوه، وقد صنفت كتب معروفة، ولأهل الكوفة فيه رخص لا تكاد توجد لغيرهم من النحويين»[٢].

ونحو قوله: «ليس على الشاعر عيب في اتباع اللغة النادرة إذا رواها الثقات.. وقد أجاز الفراء وغيره إلحاق هذه الهاء في الوصل» يعني بيت المتنبي: واحر قلباه.. ثم أورد عليه شاهداً من شواهد الفراء[٣] وقد أوردنا من مصادره كتب ابن السكيت وأبي عمرو الشيباني، وكلاهما من علماء الكوفيين، وحين يجد ما يؤيد رأيه عند غير الكوفيين ويجعله حجة كقوله في أبي زيد الأنصاري: «وأبو زيد ثقة والرواية عن العرب حجة»[٤].

مصادره الفقهية:

القاضي الجرجاني فقيه شافعي، وقد ذكره كل من ألف في طبقات الشافعية، وهو حين يجد فرصة يظهر ثقافته الفقهية مستنداً إلى الشافعي، ولعل من أبرز المواضع في الوساطة ذلك الموضع الذي تعرض فيه للكلام على لفظة (الأيم) في قول أبي تمام:

حلت محل البكر من معطىً وقد زُفت من المعطي زفاف الأيِّم[٥]

فقد شغل معناه ثلاث صفحات في الوساطة[٦] وفيه رد على الآمدي ودفاع عن الشافعي وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

٧) ـ المصادر الشفاهية وتتضمن مرويات القاضي:

السماع والمحاورة والمشاهدة والمعاينة والأشعار: ومن المصادر التي أغفل القاضي ذكرها مجموعة من الآراء اعتمد فيها القاضي ما سمعه وما نقله عن غيره، «وقد يكون سمعه عن آخرين» وما شاهده في أسفاره الكثيرة، وما وقف عليه من أخبار في أماكن مختلفة.

---

(١) انظر قول الشاعر: ترى الثور.... في الوساطة ٤٦٥ ومعاني الفراء ٢/ ٨ وكتاب سيبويه ١/ ١٨١. وينظر: في ميله إلى تخريجات الكوفيين: الوساطة: ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥.
(٢) الوساطة: ٤٥٣.
(٣) الوساطة: ٤٦٣ ومعاني الفراء: ٢/ ٤٢٢.
(٤) الوساطة: ٤٤١.
(٥) ينظر البيت في ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٣/ ٢٥٣ ب٢٧ والموازنة ١/ ١٦٦.
(٦) الوساطة: ٧٩ ـ ٨١.

مرويات القاضي:

أ ـ ما أسنده القاضي إلى بعض أهل الأدب في مواضع من الوساطة، يذكر القاضي أبياتاً يشير إلى أن بعض أهل الأدب قد ذكرها وذكر رأياً فيها والقاضي يرى خلافاً لرأيه. من ذلك قوله: «ومما أضيفه إلى هذا الباب وخالفني فيه بعض أهل الأدب قول الأعشى...»(١).

وقوله: «وربما جاء من هذا الباب ما يظنه الناس استعارة وهو تشبيه أو مثل، فقد رأيت بعض أهل الأدب ذكر أنواعاً من الاستعارة عدّ فيها قول أبي نواس... ولست أرى هذا وما أشبهه استعارة»(٢).

وربما أشار إلى أشخاص مجهولين دون أن يذكر مصدر ذلك كقوله: «فقد سلك مفسرو هذا البيت غير طريق، وقالوا فيه غير قول، فلم يزيدوا على تأكيد المحال بالمحال، وإضافة الخطأ إلى الخطأ»(٣).

ويقول في بيت المتنبي:

وإنــي لمــن قــومٍ كــأن نفــوسنــا بهــا أنــفٌ أن تسكــن اللحــم والعظمــا

«زعم بعض المحتجين عنه أن العرب تحمل الكلام على المعنى فتصرف الضمير عن وجهه»(٤). وقد يكون هذا المحتج للمتنبي هو القاضي نفسه.

وثمة نُقولٌ ينسبها إلى (العرب) مثل قوله: «والعرب تقول: رهبوت خير من رحموت، أي أن تُرْهِبَ خير من أن تَرْحَم»(٥).

وحكايات متفرقة أخرى مجهولة المصادر كقوله: «وحكي عن بعض العرب الحكماء أنه سُئل عن أسوأ الناس حالاً فقال: من قويت شهوته وبعدت همته، واتسعت معرفته، وضاقت قدرته»(٦).

وقوله: حكى الجاحظ عن بعض الحكماء: أنه كان يقول في دعائه: «اللهم ارزقني حمداً ومجداً، فإنه لا حمد إلا بفعالٍ، ولا مجد إلا بمال»(٧).

وحكـــايـــات أخـــرى عـــن الأصمعـــي وأبـــي عبيـــدة وأبـــي الخطـــاب

---

(١) الوساطة: ٤٣.
(٢) الوساطة: ٤١.
(٣) الوساطة: ٧٧.
(٤) الوساطة: ٤٤٧.
(٥) الوساطة: ٣٤٣.
(٦) الوساطة: ٣٨٧.
(٧) الوساطة: ٣٨٧.

الأخفش[١].

ب ـ السماع:

ويعد السماع مصدراً من مصادر القاضي الجرجاني، حيث ذكر مجموعة من الأخبار مصدرها السماع صدَّرها بقوله: «حدثني... وسمعت...» من ذلك قوله: «حدثني جماعة من أهل العلم عن أبي طاهر الحازمي وغيره من شيوخ المصريين عن يونس بن عبد الأعلى، قال: سألت الشافعي رضي الله عنه عن مسألة فقال: إني لأجد بيانها في قلبي، ولكن ليس ينطلق به لساني»[٢]. وقوله: «حدثني جماعة من أصحاب أبي رياش القيسي...»[٣].

وقوله: «وقد حدثني بعض أهل الأدب أنه حضر عند أبي الحسن بن لَنْكَكَ[٤]... ومما سمعه القاضي أيضاً قوله: «وقد سمعت رواة الشاميين يذكرون أنه أنشدهم قديماً (القنوع) ثم غير الإنشاد ورجع إلى (القناعة) يعني قول المتنبي: ولا القناعة بالإقلال من شيمي[٥].

وقوله: «وقد أنشدني بعض من أثق به لبعض العرب»:

متى نوهت في الهيجاء باسمي ... أتاك السيف أول من يجيب[٦]

فهذا نص على أنه لم يقرأه وإنما تلقاه سماعاً، وقوله: «وقد كان قدم مكة أيام مقامي بها... فأنشدنا قصيدة...»[٧].

جـ ـ ومن مصادره أيضاً المشاهدة والمعاينة، حيث ذكر تعقيباً على بيت عديٍ بن الرقاع:

وكأنها بين النساء أعارها ... عينيه أحور من جآذر جاسم

(وقد رأيت ظباء جاسم فلم أرها إلا كغيرها من الظباء، وسألت من لا أحصي من الأعراب عن وحش وجرة فلم يَرَ والهاً فضلاً على وحش ضريّة وغزلان بسيطة، وقد يختلف خلق الظباء وألوانها باختلاف المنشأ والمرتع، وأما العيون فقلَّ أن تختلف

(١) الوساطة: ١٩٢.
(٢) الوساطة: ٤٣٠.
(٣) الوساطة: ٥١.
(٤) الوساطة: ٤١٦.
(٥) الوساطة: ٤٦٣.
(٦) الوساطة: ٤٤٠.
(٧) الوساطة: ١٦١.

لذلك»[١].

الخلاصة والنتائج:

أظهرنا من هذا البحث المصادر التي اعتمدها القاضي الجرجاني في تأليف كتاب: «الوساطة بين المتنبي وخصومه» وأتينا على طائفة كبيرة من هذه المصادر التي تشكل مكتبة كاملة تتضمن كتب الأدب والشعر والنقد؛ فضلاً عن كتب اللغة والنحو، وأضفنا إليها مصادر أخرى تلقاها القاضي مشافهة وسماعاً، أو وقف عليها في أسفاره وتنقلاته في حواضر الدولة الإسلامية.

وكان ما خفي من هذه المصادر أضعاف ما ظهر عن طريق التصريح أو التلميح أو الإغفال. ولم يشأ القاضي أن يطيل في هذا الكتاب، لذلك كان اعتماده تلك المصادر مباشرة، ولسنا بصدد محاكمة القاضي وفق مناهج البحث الحديث في إسناد الأقوال إلى مصادرها، فقد كانت طبيعة البحث لدى المؤلفين القدماء الإحاطة بالمصادر التي يأخذون عنها دون التصريح بذكرها، غير أن حاجة الباحث [المعاصر] شديدة في معرفة هذه المصادر، فقد يخفى على الدارس مصدر ثقافة الكاتب فيشيد بآرائه، ولو عرف أصل تلك الآراء لتغيرت أحكامه. فالجهد الذي عرضه القاضي في الوساطة لم يكن إلا تجميعاً لآراء من سبقه كالآمدي ومهلهل، ولا سيما في الموازنات والبحث في سرقات الشعراء. والمنهج الذي اتبعه القاضي في دفاعه عن المتنبي يبدو واضحاً أنه منهج اللغويين والنحويين الكوفيين، واتباع المنهج البغدادي الذي ساد في القرن الرابع الهجري.

ولعل ما يخرج به الباحث في الحكم على ثقافة القاضي، والإفادة من مصادر تأليف الوساطة يجد خلاصته عند أحد النقاد في قوله: «ولن يضير كاتباً ـ مهما تكن عبقريته، ومهما سما فنُّه ـ أن يتأثر بإنتاج الآخرين، ويستخلصه لنفسه، ليخرج منه إنتاجاً منطبعاً بطابعه متسماً بمواهبه. . .

يقول بول فاليري: «لا شيء أدعى إلى إبراز أصالة الكاتب وشخصيته من أن يتغذى بآراء الآخرين، فما الليث إلا عدة خراف مهضومة»[٢].

وهكذا يمكننا القول ـ من خلال عرض هذه المصادر ـ إن كتاب الوساطة ما هو إلا عدة خراف مهضومة. فقد كان محور الوساطة الدفاع عن شعر المتنبي، لذلك سلك القاضي مسلكاً يؤدي به إلى هذه الغاية، فكانت الشرارة التي أوحت إليه بتأليف الوساطة،

---

(١) الوساطة: ١٣١ ـ ١٣٢.

(٢) الأدب المقارن: د. محمد غنيمي هلال: ١٧ ـ ١٨.

رسالة الصاحب وما سبقها وتلاها من نقد شعر المتنبي، وكان منهجه في ذلك خليطاً من الآراء والمصادر، فالموازنة ورسالة المهلهل أمدتاه بالموازنات وكتب البلاغة والنقد أمدته بالمصطلحات والمعاني، وكتب اللغة والنحو أمدته بالشواهد التي توصل عن طريقها إلى تسويغ استعمالات المتنبي، ثم وجد في أثناء الكتاب قدرته على الجدل والمناقشة، وتوسعت دائرة مصادره لتشمل الرواية والسماع والمشاهدة، فهو مؤلف يجد بغيته بكل هذه المصادر المكتوب منها وغير المكتوب؛ كالمحادثة والسماع والمشاهدة، فالثقافة عنده غير محصورة في الكتب والمصادر التي لم تحد من قدرته على طرح الآراء وتطوير الأفكار التي سبقته، فهو وإن أغفل الإشارة إلى تلك المصادر لم يكن غائب الشخصية، فهو ناقد حر يأخذ من غيره ويضيف إلى تلك الآراء، ثم هو ناقد أفاد من منصبه قاضي القضاة، حيث يجلس إلى الخصوم يستمع إليهم ويوجه آراءهم، ويوازن بينها ويطرح رأيه ويخرج من كل ذلك بحصيلة تقوده إلى أن يكون متابعاً مُنصفاً، يتوخى العدالة في الحكم ويقيس الأشباه والنظائر، فكان من ثمار ذلك كتاب الوساطة الذي نال استحسان القدماء، ووضعه المعاصرون في مقدمة الكتب النقدية التي تقف شاهداً على أصالة الفكر النقدي العربي، لكونه مصدراً من مصادر الأدب العربي، وموسوعة شعرية يجد كل دارس بغيته في ما ضمه كتاب الوساطة من آراء بلاغية ودلالية ولغوية، وهو فوق كل ذلك أهم كتاب تجاوز حدود النظرية إلى التطبيق واقترن بشعر أكبر شعراء العربية وهو المتنبي.

المصادر والمراجع

١ ـ أخبار أبي تمام: للصولي (٣٣٥هـ)، تحقيق: خليل محمد عساكر وآخرين، مط لجنة التأليف والترجمة ـ القاهرة ـ ١٩٣٧.

٢ ـ أخبار أبي القاسم الزجاجي (٣٤٠هـ). تحقيق د. عبد الحسين المبارك ـ دار الرشيد، بغداد ١٩٨٠.

٣ ـ أدب الكاتب ـ ابن قتيبة (٢٧٦هـ). تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ـ المكتبة التجارية ـ مط السعادة ـ مصر ط٣/ ١٩٥٨.

٤ ـ الأدب المقارن. د. محمد غنيمي هلال ـ ط٩ ـ دار العودة ـ بيروت ـ ١٩٨١م.

٥ ـ إصلاح المنطق ـ ابن السكيت (٢٤٤هـ). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ـ مصر ط٢/ ١٩٧٠.

٦ ـ الأصمعيات ـ للأصمعي (٢١٥هـ). تحقيق عبد السلام هارون وأحمد محمد شاكر ط٤/ ١٩٧٦.

٧ - الأمالي - لأبي علي القالي (٣٣٥هـ)، مط السعادة - مصر - ط٣/ ١٩٥٣.

٨ - البيان والتبيين للجاحظ (٢٥٠هـ). تحقيق عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي بمصر، مكتبة المثنى بغداد ١٩٦٠.

٩ - تاريخ النقد الأدبي عند العرب. د. إحسان عباس - ط٢/ دار الشروق - عمان ١٩٧١.

١٠ - تأويل مشكل القرآن - ابن قتيبة (٢٧٦هـ). تحقيق السيد أحمد صقر - ط٣ - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨١.

١١ - ثلاثة كتب في الحروف - للخليل وابن السكيت والرازي - تحقيق د. رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي - مصر - ١٩٨٢.

١٢ - جمهرة اللغة ابن دريد (٣٢١هـ) تحـ. د. رمزي بعلبكي، ط١/ دار العلم للملايين - ١٩٨٧.

١٣ - الحركة النقدية حول مذهب أبي تمام - من القديم. د. محمد الربداوي - دار الفكر للطباعة - بيروت.

١٤ - حلية المحاضرة - أبو علي الحاتمي (٣٨٨هـ). تحقيق د. جعفر الكتاني - وزارة الاعلام - بغداد - ١٩٧٩.

١٥ - خزانة الأدب - البغدادي (١٠٩٣هـ). تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي - مصر - دار الرافعي - الرياض ١٩٨٣.

١٦ - الخصائص - ابن جني (٣٩٢هـ)، تحـ محمد علي النجار - ط٢/ دار الهدى - بيروت - (مصورة ط. دار الكتب المصرية ١٩٥٢).

١٧ - الدرس النحوي في بغداد - د. مهدي المخزومي - وزارة الإعلام - بغداد ١٩٤٧.

١٨ - دلائل الإعجاز - عبد القاهر الجرجاني - (٤٧١هـ)، تحـ الشيخ محمود محمد شاكر، مط الخانجي - مصر، دار الرفاعي - الرياض - ١٩٨٥.

١٩ - ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي - تحقيق محمد عبده عزام - ج٣ - دار المعارف - مصر ط٣/ ١٩٧٦ والجزء الثاني - ط٢/ ١٩٦٩.

٢٠ - ديوان بشار - تحقيق محمد الطاهر بن عاشور - تونس - الجزائر - ١٩٧٦ وط. القاهرة - مط لجنة التأليف والنشر ١٩٥٧.

٢١ - ديوان الحماسة - رواية أبي منصور الجواليقي - تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح - دار الشؤون الثقافية - بغداد - ١٩٨٧.

٢٢ - ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي (٣٢١هـ) جمع السيد محمد بدر

الدين العلوي ـ مط لجنة التأليف ـ القاهرة ـ ١٩٤٦.

٢٣ ـ ديوان الهذليين ـ الدار القومية ـ مصر، ١٩٦٥، تحقيق عبد الستار أحمد فراج.

٢٤ ـ ذيل الأمالي والنوادر ـ أبو علي القالي (٣٣٥هـ). منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.

٢٥ ـ سر صناعة الإعراب ـ أبو الفتح عثمان بن جني ـ (٣٩٢هـ). تحقيق حسن هنداوي، ط١ دار القلم ـ دمشق ١٩٨٥.

٢٦ ـ سرقات أبي نواس ـ مهلهل بن موت ـ (٣٣٢هـ). تحـ د. محمد مصطفى هدارة ـ مط مخيمر ـ القاهرة ١٩٥٧.

٢٧ ـ شرح ديوان أبي الطيب المتنبي (الفسر) لابن جني (٣٩٢هـ). تحـ د. صفاء خلوصي ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ١٩٨٨.

٢٨ ـ شرح شواهد الشافية ـ للبغدادي (١٠٩٢هـ)، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد زفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٧٥.

٢٩ ـ شرح الصولي لديوان أبي تمام ـ أبو بكر الصولي (٣٣٥هـ). تحقيق د. خلف رشيد نعمان ـ وزارة الإعلام ـ بغداد (١٩٧٧ ـ ١٩٨٢).

٣٠ ـ الشعر والشعراء ـ لابن قتيبة (٢٧٦هـ) ١ ـ ٢ ـ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ـ دار المعارف ـ مصر ١٩٨٢.

٣١ ـ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ـ ابن فارس (٣٨٥هـ). تحقيق د. مصطفى الشويمي ـ مؤسسة بدران ـ بيروت ١٩٦٣.

٣٢ ـ طبقات الشعراء لابن المعتز (٢٩٦هـ). تحقـ عبد الستار أحمد فراج ـ دار المعارف ـ مصر ١٩٥٦.

٣٣ ـ العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب ـ ناصيف اليازجي (١٨٧١م) ـ المطبعة الأدبية ـ بيروت ١٨٨٧هـ.

٣٤ ـ العين للخليل بن أحمد (١٧٥هـ). تحـ د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ج٦/ منشورات وزارة الثقافة والإعلام ـ بغداد ـ ط الكويت ١٩٨٢.

٣٥ ـ عيون الأخبار ـ ابن قتيبة (٢٧٦هـ) نسخة مصورة عن ط دار الكتب المصرية ١٩٩٣م.

٣٦ ـ فعلت وأفلعت لأبي حاتم السجستاني (٢٥٥هـ) تحـ د. خليل العطية ـ ط جامعة البصرة ـ ١٩٧٩.

٣٧ ـ الفهرست ـ ابن النديم ـ (٣٨٥هـ) ـ ط بيروت.

٣٨ - القاضي الجرجاني والنقد الأدبي - د. عبده قلقيلة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٣.

٣٩ - القوافي - للأخفش (٢١٥هـ) تحـ د. عزة حسن - وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠.

٤٠ - الكامل في اللغة والأدب - للمبرد (٢٨٥هـ) - مكتبة المعارف - بيروت.

٤١ - كتاب سيبويه (١٨٠هـ). تحقيق عبد السلام هارون - جـ١/ ط٣/ ١٩٨٨ - مكتبة الخانجي، القاهرة.

٤٢ - الكشف عن مساوىء شعر المتنبي - الصاحب بن عباد (٣٨٥هـ). تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين - مكتبة النهضة - بغداد ١٩٦٥.

٤٣ - كنز الحفاظ في كتاب (تهذيب الألفاظ) لابن السكيت (٢٤٤هـ) - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٨٩٥هـ بعناية الأب لويس شيخو اليسوعي.

٤٤ - المؤتلف والمختلف للآمدي (٣٧٠هـ) - تحـ عبد الستار أحمد فراج - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٦١.

٤٥ - مجاز القرآن - لأبي عبيدة - (٢١٠هـ). تحقق محمد فؤاد سزكين - مط السعادة - مصر - ١٩٧٠.

٤٦ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للسيوطي (٩١١هـ). تحقيق أحمد جاد المولى وآخرين - دار إحياء الكتب العربية - ط٤/١٩٥٨.

٤٧ - المصون في الأدب - أبو أحمد العسكري - (٣٨٢هـ). تحقيق عبد السلام هارون ط٢/ ١٩٨٢ - مكتبة الخانجي - مصر.

٤٨ - معاني الشعر للأشنانداني (٢٨٨هـ) - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٩.

٤٩ - معاني القرآن للفراء (٢٠٧هـ) - ج٢ - تحقيق محمد علي النجار - مطابع سجل العرب - القاهرة - ١٩٦٦.

٥٠ - المعاني الكبير - ١-٢/ ابن قتيبة (٢٧٦هـ) - دار المعارف العثمانية - حيدر آباد الهند - ١٩٤٩.

٥١ - معجم الأدباء - ياقوت الحموي (٦٢٦هـ). تحـ مرغليوث - القاهرة ١٩١٦.

٥٢ - معجم الشعراء - للمرزباني (٣٨٤هـ) - تحـ عبد الستار أحمد فراج - دار إحياء الكتب العربية - مصر - ١٩٦٠.

٥٣ - الموازنة بين شعر الطائيين - للآمدي (٣٧٠هـ) - تحـ السيد أحمد صقر - دار المعارف - مصر - ط٢/ ١٩٧٠.

٥٤ ـ الموازنة للآمدي ـ تحليل ودراسة ـ د. قاسم مومني ـ دار الشؤون الثقافية ـ بغداد ـ ١٩٨٥ .

٥٥ ـ النظام في شرح المتنبي وأبي تمام ـ ابن المستوفي (٦٣٧هـ). تحقيق د. خلف رشيد نعمان ـ ج٧ ـ دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ١٩٩٨ .

٥٦ ـ النقد المنهجي عند العرب ـ د. محمد مندور ـ دار نهضة مصر للطبع والنشر ـ القاهرة ط٤/ ١٩٦٩ .

٥٧ ـ كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري (٢١٥هـ). تحـ د. محمد عبد القادر أحمد ط١/ دار الشروق ـ بيروت ـ ١٩٨١ .

٥٨ ـ النوادر والتعليقات ـ لأبي علي الهجري (نحو ٢٩٦هـ). تحـ د. حمود عبد الأمير الحمادي ـ وزارة الثقافة والإعلام ـ بغداد ـ ١٩٨٠ .

٥٩ ـ نور القبس المختصر من المقتبس ـ للمرزباني (٣٨٤هـ) اختصار الحافظ اليغموري ـ تحقيق رودلف زلهايم ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٦٤ .

٦٠ ـ الوحشيات (الحماسة الصغرى) ـ أبو تمام (٢٣١هـ). تحـ عبد العزيز الميمني الراجكوتي ـ دار المعارف ـ مصر ـ ط٢/ ١٩٧٠ .

٦١ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه ـ القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (٣٩٢هـ) ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ـ ط٤/ مط البابي الحلبي ـ مصر ١٩٦٦ .

٦٢ ـ يتيمة الدهر/ أبو منصور الثعالبي (٤٢٩هـ). تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ـ مصر ١٩٥٦ .

البحـوث والدوريـات

ـ تقويم كتاب (معاني القرآن) للفراء ـ د. أحمد خطاب العمر ـ مجلة الورد ـ مج١٧ ـ ع٤ ـ ١٩٨٨ .

ـ ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في كتاب المفصل لابن مالك (٦٧٢هـ). تحقيق د. عبد الإله نبهان ـ مجلة (معهد المخطوطات العربية) ـ الكويت ـ مج٣٧ ج١ ـ ١٩٨٩ .

ـ الشاهد الشعري عند الحريري في دُرّة الغواص. د. سلمى علي جبار ـ مجلة (أبحاث البصرة) العدد ٢٥/ ٢٠٠٠ .

ـ علي بن يحيى المنجم (٢٠٠ ـ ٢٧٥هـ). د. يونس السامرائي. مجلة المجمع العلمي العراقي ـ مجـ ٣٦/ ع١/ ١٩٨٥م.

- كتاب (المعاريض) لابن فارس (٣٩٥هـ). تحقيق د. أحمد خان - مجلة (المورد) - مج١٣ - ع٣ - ١٩٨٤.
- مؤلفات أبي حاتم السجستاني - د. خليل العطية - مجلة (الكتاب) بغداد - السنة التاسعة - العدد الرابع - ١٩٧٥.
- مؤلفات أبي عبيدة - د. ناصر حلاوي - مجلة المورد - مج٣ - ع٤ - ١٩٧٤.

(كتاب) الهمز لأبي زيد الأنصاري (٢١٥هـ)، نشره لويس شيخو اليسوعي - في مجلة «المشرق» السنة الثالثة عشرة - ١٩١٠، الأعداد: ٩، ١٠، ١١، ١٢.

اتجاهـات تحقيـق التـراث في الجامعـات العراقيـة

الأستاذة الدكتورة ابتســام مرهــون الصفــار

شهد القرن العشرين حركة دائبة واسعة لتحقيق التراث، وأسهمت فيه جهات مختلفة ومتنوعة كالجامعات ومراكز البحث العلمي، والجمعيات المختلفة ودور النشر الممتدة في أرجاء العالم العربي والإسلامي. وتجاوزته إلى بعض البلدان الأوربية. لقد. دأب باحثون ومحققون بجدٍّ، وصبرٍ كبيرين لنفض غبار السنين الذي حجب ذخائر التراث. وكانت الحركة وليدة وعي كبير بوجوب الالتفات إلى أصالة الماضي، وربطها بالواقع ليكون البناء الفكري الحاضر أصيلاً مستمداً من القديم عراقته، وأصالته، ومن الحاضر التخطيط والوعي العلمي فكانت مناهج التحقيق تسير بخطى علمية اتضحت أكثر بمرور السنين، وتكرار التجارب. فلا عجب أن نجد اتجاهات مختلفة في اختيار المخطوطات، فبدت متنوعة تنوع الاتجاهات الفكرية والأدبية التي تدفع أصحابها إلى التوجه نحو هذا المخطوط دون غيره لتحقيقه ونشره.

وقد اخترنا رصد هذه الاتجاهات من خلال ما قدمه طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية من جهود في تحقيق التراث، والتي انطلقت مكانياً من جامعة بغداد - الأم - إلى جامعة البصرة جنوباً مروراً ببابل والكوفة والأنبار والقادسية، وصعوداً إلى جامعة تكريت فصلاح الدين، فالموصل. فضلاً عن جامعتي المستنصرية، وجامعة صلاح الدين، ومعهد التاريخ العربي في بغداد.

ومعلوم أن هذه المتابعة لما حقق من التراث في الجامعات العراقية ليس بمعزلٍ عن جهود الجامعات العربية الأخرى، بل هو يعززها، ويصب في معين واحد هو خدمة الأمة العربية، واللغة العربية لغة القرآن الكريم.

لقد اهتمت الجامعات العراقية بتحقيق التراث منذ وقت مبكر، وإذا كان لأساتذتها الفضل في الإسهام في نشر التراث العربي الإسلامي؛ فإن عملنا هنا مخصص لجهود طلبة الدراسات العليا في تحقيق النصوص، وجهود الجامعات أساتذة وأقساماً في توجيه الطلبة نحو هذا الباب من أبواب المعرفة التي تغني الفكر المعاصر، وتربطه

بالماضي وتؤصله.

سيحاول البحث متابعة ما حقق منذ تأسيس الدراسات العليا في جامعة بغداد عام ١٩٦١ حتى أواخر عام ١٩٩٩.

إن أول جامعة فتحت أبوابها للدراسات العليا هي جامعة بغداد، التي استحدثت فيها دائرتان ملحقتان بكلية الآداب، وهما دائرة اللغة العربية، ودائرة التاريخ والآثار. وتخرجت الدفعات الأولى من طلبة الماجستير عام ١٩٦٦، والدفعات الأولى من الدكتوراه عام ١٩٧٦. وكان من أوائل ما اختير ليكون أطروحة ماجستير من كتب التراث «كتاب الطبقات» لخليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٢٣هـ حققه أكرم ضياء العمري، وذلك عام ١٩٦٦. وفي العام نفسه حققت مناهل فخر الدين فليح كتاب «نصرة الثائر على المثل السائر» لصلاح الدين بن إيبك الصفدي، ونالت به درجة الماجستير.

وإذا أردنا أن نتابع اتجاهات الأقسام وطلبة الدراسات العليا في اختيار موضوعات التحقيق، فإننا بعد استقصاء أسماء الرسائل، والأطاريح التي نوقشت منذ عام ١٩٦٦ نجد في مقدمة الكتب المحققة كتب الدراسات القرآنية، إعراباً وتفسيراً، وبحثاً في لغته، ومعانيه، وقراءاته، ثم كتب الأدب، والمجاميع الأدبية فكتب الدراسات اللغوية، ثم كتب النحو فكتب التاريخ والسير، وكتب الفقه والشريعة.

وقد بدا الخط البياني تصاعدياً في رصد نسبة المتوجهين إلى تحقيق التراث في الدراسات العليا؛ فالأعوام ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩ كانت حصيلتها ستة كتب، وهو عدد معقول جداً لبدايات لم تتجاوز قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية واحدة هي كلية الآداب.

وأثمرت سنوات السبعينيات أربعة وثلاثين أطروحة في التحقيق، ثم يبلغ الخط التصاعدي أوجه خلال سنوات الثمانينيات فيفوق ما حقق في السبعينيات، وما سيحقق في التسعينيات. لقد بلغ ما حقق في الثمانينيات أكثر من خمسة وخمسين مخطوطاً، بينما لم يبلغ هذا العدد في التسعينيات مع اتساع دوائر الدراسات العليا بكثرة الطلبة المتقدمين لها من ناحية، وفتح جامعات وكليات جديدة من ناحية أخرى، مثل استحداث جامعة الكوفة بكليتيها الآداب، والتربية، وجامعة صدام للعلوم الإسلامية، وجامعة القادسية بكليتيها الآداب والتربية، وجامعة الأنبار.

أما كتب الدراسات القرآنية فإنها تنوعت ما بين الكتب المخصصة في إعراب القرآن أو تفسيره، أو كتب المتشابه، ويبرز بين هذه التوجهات خط تحقيق كتب القراءات القرآنية.

من أوائل ما حقق من كتب إعراب القرآن «مشكل إعراب القرآن» لأبي محمد

مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى سنة ٤٣٧هـ. نال به حاتم صالح الضامن (الدكتور) درجة الماجستير من كلية الآداب ١٩٧٣ (وقد طبع الكتاب).

وحقق موسى إبراهيم موسى، سورتي الحمد والبقرة من كتاب «إعراب القرآن الكريم» لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المتوفى سنة ٤٥٥هـ، وجعل التحقيق ملحقاً بأطروحة تحمل عنوان (دراسة الظاهر النحوية في إعراب القرآن الكريم، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف). وقد نال بها درجة الدكتوراه من كلية الآداب ببغداد عام ١٩٩٨، وتقع الرسالة في ٣٢٤ صفحة، مضافاً إليها الدراسة والملاحق لتكون في ٥٣٩ صفحة.

وحقق عبد الرزاق أحمد الأحبابي سورتي الفاتحة والبقرة من كتاب «المجيد في إعراب القرآن المجيد» للسفاقسي. ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٨ ويقع في ٧٦٠ صفحة مع دراسة لغوية للكتاب.

وسجل إبراهيم محمد مهاوش تحقيق كتاب «المجيد في إعراب القرآن المجيد» - سورة الأنعام إلى آخر سورة يونس - لينال درجة الدكتوراه عام ١٩٩٧ في كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.

أما ما حقق من كتب التفسير، تفسير معاني القرآن، وألفاظه فنسجل منه: «معاني القرآن» للأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة البلخي المتوفى ٢١٥هـ حققه عبد الأمير الورد، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٨، ويقع في ٦٨٨ صفحة (وقد طبع الكتاب).

وحقق «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر» لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، قام بتحقيقه عبد الكريم كاظم راضي. ونال به درجة الماجستير عام ١٩٨٠ من كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

وفي عام ١٩٩٢ حقق صالح مهدي عباس كتاب «عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ» للسمين الحلبي، أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٧٥٦هـ. وقدم له دراسة، نال بها درجة الدكتوراه من كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ١٩٩٢.

ونال نشأة صلاح الدين الدوري درجة الدكتوراه بتحقيقه لكتاب «تفسير الخمسمائة آية من القرآن الكريم» لمقاتل بن سليمان الخراساني، وذلك في كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩٩.

وفي هذه الكلية حقق أيضاً «تفسير قطف الأزهار في كشف الأسرار» حققته أسماء عدنان محمد سلمان، والكتاب للسيوطي (عبد الرحمن المتوفى سنة ٩١١هـ) ونالت به المحققة درجة الدكتوراه ١٩٩٧.

وفي جامعة صدام للعلوم الإسلامية سجلت أطروحتان عام ١٩٩٩ لتحقيق كتابين في تفسير القرآن، الأول: «تفسير سورة الكهف» من مخطوط منقول التفاسير ليوسف

الأصمّ سجله عبد القادر عبد الله، أما الأطروحة الأخرى التي سجلت ١٩٩٩، فهي بعنوان: «تفسير سورتي الأنفال والتوبة» لموفق الدين الكواشي، يقوم بتحقيقه محمد خليل لينال به درجة الماجستير.

وقلنا: إن تحقيق الكتب المتعلقة بالقراءات القرآنية تشكل أوضح خط في اتجاهات التحقيق في أقسام اللغة العربية، لما في هذه الكتب من ثروات كبيرة فيما يتعلق بالدراسات اللغوية والنحوية، والصرفية، فضلاً عما تقدمه من مادة مهمة لتفسير كثير من الآيات القرآنية. فانصرف إليها الطلبة، وانكبوا عليها دراسة وتحقيقاً.

ويؤرخ عام ١٩٨٥ نقطة الانطلاق في دراسة القراءات القرآنية، وتحقيق ما وصل من كتب عنها، فكان منها رسائل حققت مرويات بعض القراء، أو دراستها، وتحقيقها.

حقق دريد حسن أحمد كتاب «الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية وأئمة الأمصار الخمسة» لأبي الحسن بن علي الأهوازي (٣٦٢هـ ـ ٤٤٦هـ)، ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٨٥. ويقع الكتاب في ستمائة وخمس صفحات، شغل الكتاب أو النص المحقق الصفحات ٧٦ إلى ٥٩١، ودرس فيه المحقق رواة كتاب الوجيز، وأهميته، ثم وصف النسخ الخطية، ومنهج التحقيق.

وقد ألحق بعض الباحثين نصاً محققاً للدراسات التي قاموا بها؛ فقد درس عبد القادر السعدي (الجامع النحوي وآراؤه مع تحقيق كتاب الكشف) واسم كتاب الكشف هو «الكشف في نكت المعاني والإعراب»، وعلل القراءات المروية عن الأئمة السبعة للجامع النحوي. وقد نال بالدراسة والتحقيق درجة الدكتوراه من كلية الآداب ١٩٨٦.

وفي العام نفسه قام جايد زيدان بتحقيق كتاب «البديع» لابن خالويه المتوفى سنة ٣٨٠هـ ضمن أطروحته الموسومة بـ(اتجاهات التأليف في القراءات القرآنية). وقد شغل النص المحقق الصفحات ٤٠٠ إلى ٦٤٤ ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد.

وفي عام ١٩٨٧ حقق صالح مهدي عباس كتاب «الوسيلة إلى كشف العقيلة» لعلم الدين السخاوي، ونال به الماجستير من كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

وخطّت جامعة الموصل خطّاً في دراسة القراءات القرآنية من خلال جمع مرويات القراء، وقراءاتهم، ودراستها دراسة لغوية فكان منها قراءة عبد الله بن مسعود جمع وتحقيق ودراسة عبد الله حسن أحمد، ونال بها درجة الماجستير من كلية الآداب في جامعة الموصل ١٩٨٧.

ـ قراءة يحيى بن يعمر العدواني: جمع وتحقيق ودراسة جمعة حسين محمد. جمع في الفصل الثاني من أطروحته قراءة يحيى بن يعمر مسوقة على الآي والسور اسماً

ورقماً، وألحق جميع القراءات في الصفحات ١١٥ ـ ٢٤١ ونال بعمله هذا درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٨٨.

ـ قراءة عاصم بن أبي النجود (المعلومات غير متكاملة عندي).

ـ قراءة يعقوب الحضرمي المتوفى سنة ٢٠٥هـ (دراسة لغوية نحوية) قام بها مصطفى عدنان محمد سلمان، ونال بها درجة الماجستير من كلية التربية في الجامعة المستنصرية.

ـ قراءة حمزة بن حبيب، دراسة نحوية وصرفية لحمودي زين الدين المشهداني، ونال بها درجة الماجستير عام ١٩٩٥ من كلية الآداب، جامعة بغداد.

ـ قراءة زيد بن علي، نال بها إبراهيم حمودي السامرائي درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٥.

ـ قراءة شعبة بن عاصم، الظاهر اللغوية والنحوية فيها، لمحمد عادل أحمد ماجستير (؟).

ـ قراءة طلحة بن مصرف: دراسة نحوية، ولغوية. قام بها نافع سليمان جاسم في كلية التربية لابن رشد ١٩٩٨، ونال بها درجة الماجستير.

ومن الواضح من عناوين هذه الرسائل، ومناهج أصحابها أنهم أرادوا بها دراسات لغوية وصرفية ونحوية لقراءة من القراءات، مما دفعهم إلى جمع القراءة المعنية، وتحقيقها، فصحّ أن تدرج مع جهود التحقيق في الدراسات القرآنية.

ومن كتب القراءات التي حققت، ونال بها المحققون درجات علمية:

ـ الموضح في تعليل القراءات: لأبي العباس المهدوي المتوفى سنة ٤٤٠هـ، وهي أطروحة ماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٨. وقدم المحقق للكتاب بدراسة درس فيها تعليل القراءات، ومنهج المهدوي، ومصادره، ثم الدراسة اللغوية. أما نص الكتاب المحقق فقد شغل الصفحات ٩١ ـ ٧٢٣.

ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، حققه عبد الحسين عبد الله محمود، ونال به الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد عام ١٩٩٠. وتناول في القسم الأول حياة المؤلف، وآثاره، ومنهجه، ثم مآخذه على الكتاب. وكان القسم الثاني هو النص المحقق وشغل الصفحات ٥٤٠ ـ ٦٩٧.

ـ جهد المقلّ: لمحمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بساجقلي زادة المتوفى سنة ١١٥٠هـ، تحقيق ودراسة سالم قدوري حمد، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد. ويقع في ٢٣٢ صفحة.

ـ حاشية ابن الحاج على النهجة المرضية، تحقيق محمد صابر مصطفى، وقد نال به الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد عام ١٩٩٤.

ـ الكافي في القراءات السبع للرعيني: المتوفى سنة ٤٧٦هـ، حققته إيمان صالح مهدي عباس. وهو ملحق بأطروحة الماجستير الموسومة بـ (دراسة الظواهر اللغوية، والنحوية في كتاب الكافي في القراءات السبع مع تحقيق الكتاب). وذلك في كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٦.

ـ مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات: لابن الناصح علي بن عثمان محمد البغدادي المتوفى سنة ٨٠١هـ. دراسة وتحقيق عطية أحمد محمد، ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٦.

ـ التجريد لبغية المريد في القراءات السبع: لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام المتوفى سنة ٥١٦هـ. حققه ضاري إبراهيم العاصي في كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩٧، ونال به درجة الدكتوراه، ويقع في ٤٦٠ صفحة.

ـ الكنز في القراءات العشر: لأبي محمد، عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي المتوفى سنة ٧٤٠هـ. حققه خالد أحمد عبد القادر المشهداني وألحقه بأطروحته الموسومة بـ (دراسة الظواهر اللغوية، والنحوية في كتاب الكنز في قراءات العشر). وقد نال به درجة الدكتوراه. ويقع النص في الأوراق ٨٧ ـ ٦٤٩.

ـ المستنير في القراءات العشر: لابن سوار البغدادي المتوفى سنة ٤٩٦هـ، دراسة وتحقيق عمار أمين محمد الددو، ونال به درجة الدكتوراه، من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٩.

ـ تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام: لابن القاصح العذري البغدادي المتوفى سنة ٨٠١ درسه وحققه أحمد عبد الكريم شوكت الكبيسي، في أطروحة ماجستير من كلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد ١٩٩٩.

مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني لأبي العلاء الكرماني المتوفى سنة ٥٦٣هـ، دراسة وتحقيق عبد الكريم مصطفى مدلج. ونال به درجة الدكتوراه من جامعة بغداد ١٩٩٩.

ـ بيان المشكلات على المبتدئين من جهة التجويد في القرآن المبين، دراسة وتحقيق عبد الناصر طه مزهر. وهو موضوع أطروحة مسجلة في جامعة صدام للعلوم الإسلامية عام ١٩٩٩.

ـ الإيضاح في القراءات، دراسة وتحقيق مُنى عدنان غني. وهو كتاب سجل تحقيقه موضوع أطروحة دكتوراه في جامعة تكريت عام ١٩٩٧.

ـ المنتخب من فضائل القرآن: للباهلي الأندلسي، حققه محمد عبد الكريم العزاوي في معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، ونال به درجة الماجستير (عام ؟).

واختيرت كتب تراثية للتحقيق، وهي في الأصل خُصَّت لدراسة الحديث النبوي، وندرجها هنا مع الدراسات القرآنية، لأنها متممة لها، وإن كانت تمثل اتجاهاً قصير المدى إذا قيس بالدراسات القرآنية أو الأدبية أو اللغوية. كان من أوائلها:

ـ التنبيه على خطأ الغريبين: للحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي المتوفى سنة ٥٥٠هـ، دراسة وتحقيق سعيد كمال ستيته، وهو أطروحة ماجستير تناولت الكتاب بالدراسة، وشغل النص المحقق الصفحات ١٣٢ ـ ٢٨٧، وذلك من كلية الآداب، جامعة بغداد.

وحقق عبد الله الجبوري كتاب «غريب الحديث» لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم المتوفى سنة ٢٧٦هـ، وتقع الأطروحة في ثلاثة أقسام وفي ١٥٤٦ صفحة، شغل التحقيق القسمين الثاني، والثالث. ونال به الدكتوراه عام ١٩٧٦ من كلية الآداب، جامعة بغداد.

ـ المجرد للغة الحديث: لموفق الدين عبد اللطيف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ دراسة، وتحقيق فاطمة حمزة الراضي، ونالت به درجة الماجستير عام ١٩٨٣ من كلية الآداب، جامعة بغداد، ويقع في ٨٩٥ صفحة.

ـ مختصر غريب الحديث: لعباد الطالقاني المتوفى سنة ٣٨٥هـ، دراسة وتحقيق عباس خضير عباس، ونال به درجة الماجستير عام ١٩٨٧ من كلية الآداب، جامعة بغداد.

وتقف الدواوين الشعرية في مقدمة الكتب الأدبية المحققة، إذ التفتت إليها أقسام اللغة العربية لتحقيق ما وصل من هذه الدواوين، أو جمع أشعار ما لم تجمع، وتحقيقها، فكان أن حققت أشعار شعراء جاهليين وإسلاميين وعباسيين، بعضها اعتمد محققوها على نسخ خطية عثروا عليها وآخرون جمعوا أشعار الشعراء من مظانّها في المصادر العربية القديمة، وقاموا بتحقيقها وتخريجها، نذكرها مرتبة وفق سنوات التحقيق:

ـ ديوان شعر جحظة البرمكي، جمع شعره، وحققه مزهر السوداني، وقد شغل التحقيق الفصل الرابع من أطروحة تحمل عنوان (جحظة البرمكي الأديب الشاعر) وخصص الفصل الخامس فيما نسب له ولغيره. ونال به صاحبه درجة الماجستير من دائرة اللغة العربية في جامعة بغداد ١٩٦٧، ويقع في ٣٢٣ صفحة (وقد طبع فيما بعد).

ـ ديوان أمية بن أبي الصلت، دراسة وتحقيق بهجت عبد الغفور الحديثي، وكانت حصة الديوان في الباب الثالث. ونال بها الباحث درجة الماجستير عام ١٩٧٣ من كلية الآداب، جامعة بغداد (وقد طبع).

ـ ديوان الملك الأمجد، مجد الدين الأيوبي المتوفى سنة ٦٢٨هـ، دراسة وتحقيق ناظم رشيد شيخو، نال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٣.

ـ شعر الخوارزمي، وقد حقق وأُلحق بالأطروحة الموسومة بـ(أبو بكر الخوارزمي، حياته، وأدبه) ونال به محمود صالح الضمور درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٧.

ـ شعر فتيان بن علي الشاغوري المتوفى سنة ٦١٥هـ، وهو ضمن رسالة تحمل عنوان فتيان بن علي الشاغوري، حياته وشعره. قامت بتحقيقه ودراسته سالمة جاسم، ونالت به الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٥.

ـ شعر دواد بن عيسى الأيوبي، وهو القسم الثاني من أطروحة دكتوراه،تقدم بها ناظم رشيد شيخو، وتقع في ٥٧١ صفحة. كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٨١، وتحمل اسم داود بن عيسى الأيوبي، حياته، وشعره، وتحقيق الفوائد الحلبية من الفرائد الناصرية.

ـ شعر الموثبات قبل الإسلام، وهو جمع وتحقيق، ودراسة لشعر الموثبات في الشعر العربي قبل الإسلام. نال به درجة الماجستير محمد فتاح الجباوي من كلية الآداب، جامعة بغداد.

ـ ديوان الأبله البغدادي (٥٢٠ ـ ٥٧٩هـ). وهو الفصل الرابع من أطروحة الماجستير التي تحمل العنوان نفسه، ويشغل الصفحات ١٩٦ ـ ٧٦٠، ونالت به سعاد جاسم محمد درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٨٥.

ـ المهلهل بن ربيعة التغلبي، حياته وشعره، دراسة وتحقيق نافع منجل شاهين، نال به درجة الماجستير من كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ١٩٨٦.

ـ شعر بكر بن وائل، حققه حميد آدم ثويني، ملحقاً برسالة تحمل عنوان (شعر بكر بن وائل، دراسة تاريخية، وفنية، وجمع ما لم يجمع من شعر شعرائها). نال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٦ وتقع في ٧٣٦ صفحة.

ـ ديوان ابن دُنَيْنير اللخمي، أبي إسماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المتوفى سنة (٦٢٧هـ). تقدم بها جاسم محمد جاسم، ونال بها درجة الدكتوراه من كلية الآداب ـ جامعة بغداد، عام ١٩٨٧. ويقع في ٦٥٤ صفحة.

ـ ديوان راجح الحلي بن إسماعيل بن أبي القاسم الأسدي (٥٧٠ ـ ٦٢٧هـ)، تحقيق ودراسة، قامت بها أميرة محمود عبد الله، ونالت بها درجة الماجستير عام ١٩٨٧ وتقع في ٨١٥ صفحة.

ـ ديوان الحاجري، حسام الدين عيسى بن سنجر الأربلي (ت ٦٣٢هـ) وهو

القسم الثاني من رسالة الماجستير التي تقدم بها صاحب شنون الزيدي إلى كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٨.

- ديوان أبي نواس برواية الصولي. درسه وحققه بهجت الحديثي، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٨.

- شعر سليم في عصر ما قبل الإسلام: لعبد الحسين حداد كنيهل نال به الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٩.

- خير أنيس لخير جليس، وهو ديوان شعر لعلي بن خلف الحويزي، حققه عبد الرحمن كريم اللامي، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٩.

- شعر الخلفاء العباسيين (٢٣٢ - ٦٥٦هـ) لأحمد حسين محمد، نال به درجة الماجستير من كلية الآداب. جامعة الموصل ١٩٩٠.

- شعر قبيلة عبس لخالد ناجي حمد السامرائي. نال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٤.

- شعر قبيلة الخزرج قبل الإسلام، جميع ودراسة وتحقيق عبد الباقي بدر ناصر، تقدم به إلى كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ١٩٩٥.

- شعر أيام الإسلام من الهجرة النبوية حتى نهاية حروب الردة، دراسة تحليلية، توثيقية، جمع وتحقيق ناهي إبراهيم محمد، نال بها درجة الدكتوراه من كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ١٩٩٥.

- شعر الأطباء في العصر العباسي الثاني (٣٣٤ - ٦٥٦هـ) جمع ودراسة رافد رشيد مجيد. نال به درجة الماجستير من كلية التربية، ابن رشد ١٩٩٨.

- شعر ابن أبي الحديد: لعبد الجبار سلمان عبد الكريم ضمن أطروحة (ابن أبي الحديد شاعراً مع تحقيق ودراسة)، كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٩٣.

- ديوان شعر خلفاء بني أمية (ضمن أطروحة تحمل عنوان: التراث الشعري لخلفاء بني أمية من ٤١هـ - ١٣٢هـ) جمع وتحقيق ودراسة خالد عبد جبري الجنابي، نال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٨.

- ديوان الصرصري المتوفى سنة ٦٥٦هـ، حققه فراس عبد الرحمن في كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، ونال به درجة الماجستير عام ١٩٩٩.

- أرجوزة خليل البصير، أرجوزة عبد الله العمري، أرجوزة فتح الله القادري، ملحقة برسالة تحمل عنوان: الشعر العراقي في النصف الأول من القرن الثامن عشر، نال بها نبيل محمد سلمان درجة الماجستير، وتقع في ٢٩٦ صفحة.

أما الكتب الأدبية، أو المجاميع المحققة فهي:

- الجليس الصالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي: للقاضي أبي الفرج

المعافى بن زكريا الحريري المتوفى سنة ٣٩٠هـ. حققه محمد مصطفى رسلان في كلية الآداب ١٩٧٠ ونال به درجة الماجستير.

ـ شرح المعلقات. أو شرح القصائد التسع المشهورات، صنعة أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ، دراسة وتحقيق أحمد خطاب العمر، ويقع النص المحقق في الفصل السادس، ويشغل الصفحات ٧٠ ـ ٦٧٥، نال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧١.

ـ جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام: للشيزري مسلم بن محمود (ت ٦٢٢هـ) حققه، ودرسه منذر رديف داود، ونال به درجة الدكتوراه، من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٠. ويقع النص في ١٠٢٩ صفحة.

ـ الاعتماد الأدبي، لإسماعيل بن موسى بن إسماعيل الحبيشي المعروف بالمعدل، وهو أطروحة ماجستير مسجلة في جامعة القادسية عام ١٩٩٩ سجلها عبد الله عبد القادر الطويل.

ومن الكتب الأدبية المحققة في أقسام اللغة العربية ما يتعلق بعلم العروض منها:

ـ الكافي في العروض والقوافي: لأبي زكريا بن علي المعروف بابن الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢. تحقيق حميد حسن الخالصي. نال به درجة الماجستير من كلية الآداب ١٩٧٠. ويقع النص المحقق ما بين الصفحات ٦٠ ـ ٢٧٠.

ـ موارد البصائر لفرائد الضرائر: لابن عبد الحليم. تحقيق ودراسة حازم سعيد يونس. كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٨٦ (ماجستير).

أما الكتب البلاغية التي حققها طلبة الدراسات العليا فهي:

ـ نصرة الثائر على المثل السائر: لصلاح الدين خليل بن إيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ. حققته مناهل فخر الدين فليح من دائرة اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بغداد عام ١٩٦٨. ونالت به درجة الماجستير. درست في القسم الأول المؤلف، وصلة الكتاب بالمثل السائر، وبكتاب الفلك الدائر. وتقع الرسالة في ٢٩٧ صفحة.

ـ طراز الحلة، وشفاء الغلّة بشرح بديعية ابن جابر أحمد بن يوسف الغرناطي. حققته حزام جمال الدين الألوسي، ونالت به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد عام ١٩٧٠، وكانت حصة التحقيق ٣٠٤ صفحة، ودراسة حياة المؤلف ونظرة في البديع في ١٠٢ صفحة.

ـ حسن التوسل إلى صناعة الترسل: لشهاب الدين محمود الحلبي (المتوفى سنة ٧٢٥هـ). تحقيق أكرم عثمان يوسف. نال به درجة الماجستير من كلية الآداب جامعة بغداد، عام ١٩٧٦. ويقع الكتاب في ٣٧٧ صفحة.

- سر الفصاحة: لابن سنان الخفاجي المتوفى سنة ٤٦٦هـ. وقد حققه سليم سليمان الأنصاري في كلية الآداب، جامعة بغداد، عام ١٩٧٦، و شغل الكتاب المحقق القسم الثاني من الأطروحة وفي ٥١٩ صفحة. ونال به صاحبه درجة الماجستير.

- مفتاح العلوم: للسكاكي المتوفى سنة ٦٢٦هـ. تحقيق أكرم عثمان يوسف. نال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب جامعة بغداد عام ١٩٨٠ وشغل نص الكتاب الصفحات ١٠٣ ـ ٧٨٣ (وقد طبع الكتاب).

- زهر الربيع في شواهد البديع، لناصر الدين بن قرقماس المتوفى (٨٨٢هـ) دراسة وتحقيق وسن صالح حسين الحياني. نالت به درجة الماجستير من كلية التربية في جامعة الأنبار ١٩٩٧.

أما الكتب التراثية التي تتعلق بالدراسات النحوية، فقد تلت الدراسات القرآنية والأدبية، ونشط الطلبة في اختيار المخطوطات وتحقيقها ودراستها. فكان من أوائل ما حقق من كتب النحو:

- المختصر في النحو: لأبي منصور الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد المتوفى ٥٤٠هـ، قام بتحقيقه محرم جلبي، ونال به درجة الماجستير من دائرة اللغة العربية، جامعة بغداد عام ١٩٧٠، وقد شغل نص الكتاب الأوراق ٥٢ ـ ٢٠١.

- الإنصاف والخلاف النحوي بين المذهبين: لأبي البركات بن الأنباري، عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٩٩هـ، وهو موضوع رسالة ماجستير نوقشت عام ١٩٧١.

- الوافية في شرح الكافية: لركن الدين الاسترابادي أبي الفضل الحسن بن محمد المتوفى سنة ٧١٥هـ، حققه محمد علي الحسين عام ١٩٧١.

- الكتاب البارع: لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦هـ، حققه هاشم الطعان، ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٢.

- المستوفي في النحو: لعلي بن مسعود الفرغاني (من القرن السادس الهجري) وقد حققه ملحقاً بالأطروحة الموسومة بـ(مسعود الفرغاني، وجهوده النحوية) حسن عبد الكريم حسن، ونال به درجة الماجستير. ويشغل النص المحقق الصفحات من ٢٧ ـ ٦٣٩، وذلك سنة ١٩٧٩ في كلية الآداب، جامعة بغداد.

- الاستغناء في حكم الاستثناء: لشهاب الدين القرافي المتوفى سنة ٦٨٢هـ، حققه طه محسن عبد الرحمن، ونال به درجة الدكتوراه عام ١٩٨١ وشغل النص المحقق الفصل الرابع من الأطروحة التي تحمل العنوان نفسه، وتقع في ٦٥٦ صفحة. وتمت مناقشتها في كلية الآداب، جامعة بغداد.

- البسيط في شرح الكافية: لركن الدين الاسترابادي، أبي الفضل الحسن بن

محمد (٦٤٥ - ٧١٥هـ)، درسه وحققه حازم سليمان، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد. والنص يشغل القسم الثاني من الأطروحة الموسومة بـ (ركن الدين الاسترابادي، وكتابه البسيط في شرح الكافية) والمجلدان يقعان في ١٣٦٥ صفحة.

- اللباب في الرد على ابن الخشاب لابن بري عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المتوفى سنة ٥٨٢هـ حققه حاكم مالك الزيادي. وهو القسم الثاني من الأطروحة الموسومة بـ (ابن بري، وجهوده اللغوية). وقد نال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد، ويقع في ٥٠٨ صفحات مع الدراسة.

- النكت على الألفية والكافية، والشافية، والنزهة: لجلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ). حققه فاخر جبر مطر عام ١٩٨٣ ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب جامعة بغداد.

- المنهل الصافي في شرح الوافي: للدماميني، محمد بن أبي بكر بن عمر (المتوفى سنة ٣٢٧هـ). درسه وحققه فاخر جبر مطر عام ١٩٨٩، ونال به درجة الدكتوراه من جامعة بغداد، كلية الآداب.

- شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي المتوفى (سنة ٤٠١هـ). حققه محمد سعيد حميد عبد الله في كلية الآداب، جامعة الموصل عام ١٩٨٥، وقد جعل الرسالة في قسمين، خصّ القسم الأول لدراسة المؤلف والكتاب، والقسم الثاني للنص المحقق من صفحة ١ - ٣٧٢.

- النكت في تفسير كتاب سيبويه: للأعلم الشنتمري (المتوفى سنة ٤٩٦هـ) وهو القسم الثاني من أطروحة كتبها زهير عبد المحسن سلطان بعنوان (الأعلم الشنتمري وآثاره). وشغل قسم التحقيق الصفحات ١٠١٧ - ١٠٤١، ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٥.

- علل النحو لابن الوراق المتوفى سنة ٣٨١هـ. وقد حققه محمود جاسم الدرويش، وجعله القسم الثاني ويقع في ٤٩٠ صفحة، من أطروحته الموسومة بـ (العلة النحوية تاريخ وتطور حتى نهاية القرن السادس الهجري). ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٧.

- الموشح في شرح الكافية: لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد الخبيصي (من القرن الثالث عشر) قام بدراسته وتحقيقه محمد أمين عواد الكبيسي، ونال به درجة الماجستير في كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ويقع في ٦١٤ صفحة مع الدراسة.

- بلوغ المرام في حل قطر ابن هشام لعبد الملك الإسفراييني المتوفى سنة

(١٠٣٧هـ). حققته هيام فهمي إبراهيم، ونالت به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد عام ١٩٩٠، وشغلت الدراسة ٨٤ صفحة والنص المحقق ٤٢٦ صفحة.

- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام: لأحمد بن محمد التميمي الشهير بالسمين المتوفى سنة ٨٧٢هـ. وقد حققته نضال محمد هاشم الرفاعي، ونالت به درجة الدكتوراه عام ١٩٩١ من كلية الآداب، جامعة بغداد ويقع الكتاب في ٧٣٧ صفحة.

- مجيب الندا إلى شرح قطر الندى: للشيخ عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المكي المتوفى سنة ٩٧٢هـ. حققه محمد أمين عواد الكبيسي ونال به درجة الدكتوراه عام ١٩٩٦ من كلية الآداب جامعة بغداد، وشغل النص المحقق الثاني من الأطروحة التي تحمل العنوان نفسه من صفحة ١ ـ ٤٣٠.

- شرح الأعراب عن قواعد الإعراب للكافيجي، دراسة وتحقيق عادل محمد عبد الرحمن، ونال به درجة الدكتوراه عام ١٩٩٨ من كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، وتقع الرسالة في ٤٠٥ صفحة.

- التبصرة والتذكرة: لأبي محمد، عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري، حققه ظافر عكيدي فتحي، ونال به درجة الماجستير عام ١٩٩٨ من كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.

- المنهاج في شرح جمل الزجاج، درسه وحققه هادي عبد الله ناجي، ونال به درجة الدكتوراه عام ١٩٩٩ من كلية الآداب، جامعة بغداد.

- حل المعاقد على شرح القواعد، حققه عمر علي محمد في كلية التربية، جامعة الأنبار، ونال به درجة الماجستير عام ١٩٩٩.

- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات: لأبي علي الفارسي، الحسن بن أحمد (المتوفى سنة ٣٧٧هـ). درسه وحققه عبد الله السنكاوي في كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

- تفصيل الجرجاني في النحو، دراسة وتحقيق محمد صالح حسن الجاف، نال به درجة الماجستير من معهد التاريخ العربي والتراث العلمي.

أما كتب التراث اللغوية فقد توجه الطلبة إلى تحقيقها منذ وقت مبكر، إذ سجل علي صائب حسون رسالة الماجستير عام ١٩٧١ في كلية الآداب، جامعة بغداد. وكانت تحقيق شرح ما في المقامات الحريرية من الألفاظ اللغوية لأبي البقاء العكبري، محيي الدين (المتوفى عام ٦١٥هـ).

وتوالت بعده التحقيقات فكان منها:

- الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: لأبي محمد، عبد الله بن محمد ابن

السيد البطليوسي. حققه سعيد عبد الكريم في جامعة بغداد، كلية الآداب، عام ١٩٧٢، ونال به درجة الماجستير، ويقع في ٥٣٧ صفحة شغلت دراسة ابن السيد، ومؤلفاته، ودراسة الكتاب المحقق الصفحات ١ ـ ٥٣ وشغل نص الكتاب الصفحات ٥٣ ـ ٥١٨. وقد طبع الكتاب في وزارة الإعلام ببغداد.

ـ مجمل اللغة: لأحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥هـ. حققه هادي حسن حمودي عام ١٩٧٢ ونال به درجة الماجستير وشغل النص المحقق الصفحات ٩٥ ـ ٤٣٤.

ـ التنبيه على شرح مشكلات الحماسة: لأبي الفتح، عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ. درسه وحققه عبد المحسن خلوصي الناصري، ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب ١٩٧٤. ويقع الكتاب في ٦٢٤ صفحة.

ـ شرح فصيح ثعلب: لأبي منصور محمد بن علي بن الجبان الأصبهاني، ونال به عبد الجبار جعفر القزار، درجة الماجستير عام ١٩٧٤ من كلية الآداب، جامعة بغداد. ويقع في ٤٠٧ صفحة.

ـ النوادر: لابن الاعرابي، جمع مروياته وحققه كامل سعيد عواد شهوان في كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٧٦. ونال به درجة الماجستير.

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس: لابن الأنباري، أبي بكر محمد بن القاسم المتوفى عام ٣٢٨هـ. درسه وحققه حاتم صالح الضامن، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب ببغداد عام ١٩٧٧ ويقع في مجلدين وفي ٩٩٤ صفحة وقد طبع فيما بعد.

ـ المذكر والمؤنث: لأبي بكر بن الأنباري، درسه وحققه طارق عبد عون الجنابي، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد، عام ١٩٧٧، ويشغل الكتاب المحقق الباب الثالث من الأطروحة الموسومة بـ(أبو بكر بن الانباري اللغوي، النحوي وكتابه المذكر والمؤنث). ويقع في مجلدين وفي ١٠٢٧ صفحة. وقد طبعته وزارة الأوقاف.

ـ المثلث في اللغة، للبطليوسي عبد الله بن محمد ابن السيد (المتوفى ٥٣١هـ)، وقد حققه صلاح مهدي الفرطوسي في قسمين وبلغ ٩٨٢ صفحة، ونال به شهادة الدكتوراه من كلية الآداب ـ جامعة بغداد ١٩٧٨.

ـ الشوارد في اللغة، وقد حققه عدنان عبد الرحمن حمودي في كلية الآداب الجامعة المستنصرية ١٩٨٠، ونال به درجة الدبلوم العالي. والكتاب المحقق هو لرضي الدين الحسن بن محمد الصغاني.

ـ مبادىء اللغة: لمحمد بن عبد الله بن الخطيب الأسكافي (ت ٤٢٠هـ). تحقيق محمد حسين شاه، ونال به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٢.

ويقع الكتاب في ٤٠٤ صفحة، وشغل التحقيق الصفحات ٨٨ ـ ٣٤٨.

ـ شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي. وهو القسم الثاني من أطروحة تحمل عنوان (ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية) حققه عبيد جاسم، ونال به درجة الماجستير من كلية الآداب ١٩٨٢، ويقع الكتاب في ٣٨٠ صفحة.

ـ عقد الخلاص في نقد كلام الخواص: لابن الحنبلي المتوفى سنة ٩٥٤هـ. حققته نهاد حسوني صالح، وألحقته بأطروحتها الموسومة بـ(جهود ابن الحنبلي اللغوية) ونالت به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد سنة ١٩٨٢. ويقع في ٢٢١ صفحة.

ـ التقريب في علم الغريب: لابن خطيب الدهشة المتوفى سنة ٨٣٤هـ. دراسة مع تحقيق، وهو أطروحة دكتوراه تقع في قسمين وفي ١٤٢٠ صفحة من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٦.

ـ غاية الإحسان في خلق الإنسان، للسيوطي عبد الرحمن المتوفى سنة ٩١١هـ. وهو جزء من أطروحة دكتوراه تحمل عنوان (خلق الإنسان)، دراسة منهجية ولغوية. كتبتها نهاد حسوني صالح، ونالت بها درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٧.

ـ شرح الفصيح: لابن هشام اللخمي المتوفى سنة ٥٧٧هـ. وهو القسم الثاني من أطروحة تحمل عنوان (منهج شروح الفصيح) كتبها مهدي عبيد جاسم ونال بها درجة الدكتوراه، شغل القسم المحقق الصفحات ٢٠٩ ـ ٥٤٨، من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٧.

ـ معاني الأدوات والحروف والاعراب: المنسوب للحسن بن الحسين البخاري. دراسة وتحقيق عبد الله عبد الرحمن أحمد، نال به درجة الماجستير من كلية الآداب ١٩٨٩.

ـ نوادر اللحياني، لأبي الحسن علي بن حازم المتوفى ٢٢٣هـ. حققه عبد العزيز ياسين عبد الله، ونال به شهادة الدكتوراه في كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٩٠.

ـ التفسح في منثور اللغة، ومنظومها، وإعراب القرآن الشاهد بذلك لها: للخزار عبد الله بن محمد بن سفيان المتوفى سنة ٢٨٢هـ. تحقيق ودراسة عبد الجبار عبد الأمير هادي، ماجستير من كلية الآداب جامعة البصرة، ١٩٩٠، ويقع في ٤٩٨ صفحة.

ـ شرح اللمع، لجامع العلوم المتوفى سنة ٥٤٣هـ. دراسة وتحقيق محمد خليل مراد، نال به شهادة الدكتوراه من كلية التربية للبنات ببغداد عام ١٩٩٣.

- المثلث اللغوي، دراسة تحليلية حقق معها كتاب «الألفاظ مثلثية المعاني» لأبي بيان تبأ بن محمد بن محفوظ (ت ٥٥١هـ)، علي محسن بادي، ونال بها درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٩٤. وتقع الرسالة في ١٠٣ صفحة.

- مرويات شمر بن حمدويه اللغوية. جمع وتحقيق ودراسة قام بها حازم سعيد يونس ونال بها درجة الدكتوراه من كلية الآداب جامعة الموصل سنة ١٩٩٤.

- الفوائد والقواعد لعمر بن ثابت الثمانيني المتوفى سنة ٤٤٢هـ. وهو أطروحة دكتوراه من جامعة الموصل، كلية الآداب، عام ١٩٩٥.

- مرويات النضر بن شميل اللغوية، جمع وتحقيق محمد سعيد عبد الله، نال به شهادة الدكتوراه من جامعة الموصل، كلية الآداب ١٩٩٥.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري. دراسة مع تحقيق المقدمة، وكتاب الهمزة، قامت بها سداد هاشم مراد، في كلية التربية للبنات، جامعة تكريت ١٩٩٦، ونالت بها الماجستير.

- مرويات أبي تراب اللغوية من كتاب الأعشاب. جمع وتحقيق ودراسة. قامت بها زهراء سعد الدين شيت، ونالت بها شهادة الماجستير من جامعة الموصل ١٩٩٦.

- الأمثال لأبي زيد الأنصاري. جمع ما تبقى من الكتاب، وتحقيقه ضمن أطروحة (الظواهر اللغوية في الأمثال العربية مع جمع ما تبقى من كتاب الأمثال لأبي زيد الأنصاري). قام بالدراسة والتحقيق عبد الحسين معتوق صقر، ونال بها درجة الدكتوراه من كلية التربية، جامعة البصرة ١٩٩٧.

أما كتب التاريخ والتراجم والحضارة، فلها نصيب في توجه الجامعات العراقية نحو التحقيق؛ إلا أنها أقل بكثير مما وجدناه في أقسام اللغة العربية. تبدو في مقدمتها كتب التراجم، تراجم المحدثين والمؤرخين والصحابة منها:

- الطبقات: لخليفة بن خياط، حققه أكرم ضياء العمري، ونال به درجة الماجستير عام ١٩٦٦ من دائرة الآثار والتاريخ التابعة لكلية الآداب، جامعة بغداد، ودرس فيه الباحث كتاب الطبقات، ومن ألَّف فيه من الأوائل مع مقدمة في علم الرجال، واسم الأطروحة خليفة بن خياط وموارده. تحقيق ودراسة كتابه الطبقات (وقد طبع الكتاب).

- الوفيات: لتقي الدين محمد بن رافع السلامي. حققه صالح مهدي عباس، ونال به درجة الدبلوم في المخطوطات، وتحقيق النصوص من الجامعة المستنصرية، مركز تحقيق النصوص عام ١٩٨٠.

- التحبير في المعجم الكبير: للسمعاني. حققته منيرة ناجي سالم، ودرست في مقدمته السمعاني، وجمعه للحديث النبوي الشريف، وأماكن دراسته، والعلماء الذين

رووا عنه، ثم مؤلفاته، ثم كتاب التحبير، أهميته ومصادره، ثم النص المحقق.

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي المتوفى سنة (٤٤٦هـ). تحقيق آسيا كليبان علي. نالت به درجة الدبلوم من مركز إحياء التراث العربي عام ١٩٨١.

- التحبير في المعجم الكبير: للسمعاني، حققته منيرة ناجي سالم، درست في القسم الأول السمعاني وتحمله للحديث، وأماكن دراسته، والعلماء الذين رووا عنه، ثم مؤلفاته، وخصت بالتفصيل كتاب التحبير دراسة وتحليلاً، ثم كان القسم الثاني وهو التحقيق حققت منه إحدى وثلاثين ترجمة. عن كلية الآداب ـ جامعة بغداد.

- تحفة اللطائف في فضائل عبد الله بن عباس ووج والطائف: لجار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي المتوفى سنة ٩٥٤هـ. دراسة وتحقيق فاروق عبد الرزاق الألوسي. نال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٩.

- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي مخرمة عبد الله بن الفقيه عفيف الدين الشيباني المتوفى سنة ٩٤٧هـ. دراسة وتحقيق أمل محمد حسن الجابري. نالت به درجة الماجستير من كلية التربية، جامعة بغداد ١٩٩٠.

- طبقات الشافعية: للإمام تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. تحقيق ساجدة هادي حسين، نالت به درجة الماجستير من كلية التربية للبنات ببغداد، ١٩٩٩.

أما كتب التاريخ فقد حظيت منذ وقت مبكر باهتمام قسم التاريخ في كلية الآداب، جامعة بغداد، كان منها:

- التذكرة الحمدونية: لمحمد بن الحسن بن حمدون، وقد اختارت بثينة شاكر محمود رامز الجزء الأول فقط الذي يخص التاريخ، وحققته، مع دراسته. وشغل التحقيق ٣٧٦ صفحة.

ومن الكتب التاريخية المهمة:

- تاريخ ابن زرعة الدمشقي. تحقيق شكر الله نعمت الله. نال به الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٢.

- التاريخ الغياثي من سنة ٦٥٦هـ ـ ٨٩١هـ. دراسة وتحقيق طارق نافع الحمداني. نال به الماجستير في كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٤.

- المصباح المضيء في خلافة المستضيء: لابن الجوزي، عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ). حققته ناجية إبراهيم عبد الله. ونالت به درجة الدكتوراه من كلية الآداب، جامعة بغداد (طبع).

ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: لمحمد بن إيبك الدمياطي. تحقيق محمد مولود مخلص، الجامعة المستنصرية ١٩٨٠، ويقع في ٦٨٠ صفحة.

ـ المختار من تاريخ ابن الجزري المسمى حوادث الزمان وأبنائه، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه لابن الجزري. تحقيق خضير عباس المنشداوي. نال به درجة الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٨٤، ويقع في ٥٨٨ صفحة. وقد نال المحقق نفسه دبلوماً في تحقيق المخطوطات من مركز إحياء التراث لتحقيقه كتاب:

ـ المعونة في علم الحساب الهوائي: لابن الهائم المقدسي المتوفى سنة ٨١٥هـ وذلك في عام ١٩٨٢.

ـ التاريخ المجدد لمدينة السلام، وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من العلماء والأنام: لمحب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل محمود المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣هـ. دراسة وتحقيق آلاء نافع التكريتي، ويقع الكتاب في مجلدين وفي ٨٤٣ صفحة، وذلك من كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد ١٩٨٩.

ـ غربال الزمان المفتتح بسيد ولد عدنان: ليحيى بن أبي بكر العامري (ت ٨٩٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح عبد الله محمود. نال به الماجستير من جامعة البصرة، كلية التربية ١٩٨٩.

وكان لجهود معهد التاريخ العربي التابع لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد أثره في توجيه طلبة الدراسات العليا لتحقيق كتب في التاريخ والتراث عامة منها:

ـ مختار ذيل بغداد: لابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ بجزأين، حققه عبد الحسين عبد الله، ونال به الماجستير.

ـ المنتخب من تاريخ الأسر الطالبية. حققه عبد الحليم عبد الكريم المدني. ونال به الماجستير.

ـ أسماء رجال مشكاة المصابيح: لولي الدين محمد الخطيب العرابي. حققه عبد الجبار ستار البياتي، ونال به الماجستير.

ـ تذكرة الأولياء لمرتضى بن محمد آل نظمي البغدادي. حققه مجيد حميد هدّو.

ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية. تحقيق عامر عطا عبد الغني، ونال به الماجستير.

ـ تاريخ بغداد: للبنداري الفتح بن علي (٦٤٣هـ). دراسة وتحقيق غازي محمد علي الديراوي. ونال به الماجستير.

ـ ذم الكلام: لشيخ الإسلام الأنصاري. تحقيق عبد الستار محسن ذياب. نال به الماجستير.

أما المخطوطات التي تخص جانباً من جوانب الحضارة الإسلامية فحظها قليل إذا

قيس بغيرها من كتب التراث. كان منها ما يتعلق باقتصاد الدولة الإسلامية مثل:

ـ قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج: لمؤلفها علي بن الحسين الكركي (ت ٩٤٠). تحقيق عبد العظيم البكاء. نال به الماجستير، ويقع في ٤٠٦ صفحة. وخص القسم الثاني منه للتحقيق. وذلك من كلية الآداب، جامعة بغداد.

ومنها ما يتعلق بالزراعة مثل:

ـ المقنع في الفلاحة: لابن عمر بن محمد بن حجاج الإشبيلي المتوفى سنة ٤٦٦هـ. حققه إبراهيم محمد مهاوش، ونال به الدبلوم العالي من مركز تحقيق التراث ١٩٨١.

ومنها ما يتعلق بعلم من العلوم مثل تحقيق كتاب في الفلك أو علم الطبيعة مثل:

ـ سُلَّم العروج إلى علم المنازل والبروج: لمحمد عبد الرحمن الأحسائي الحنبلي المتوفى سنة ١١٦٤هـ، دراسة وتحقيق عدنان علي كرموش الفراجي. نال به درجة الدبلوم العالي من مركز تحقيق التراث عام ١٩٨١.

ـ مباهج الفكر، ومناهج العبر: لمحمد بن إبراهيم الوطواط. حقق قسماً منه، وهو القسم الخاص بالحيوان، عبد الرزاق أحمد محمود الحربي، ونال درجة الدبلوم العالي عام ١٩٨٠ من مركز تحقيق التراث، الجامعة المستنصرية.

ـ كنز العلوم، والدر المنظوم في حقائق علم الشريعة، ودقائق علم الطبيعة: لابن تومرت المصمودي المتوفى سنة ٥٢٤هـ. دراسة وتحقيق عامر عبد الغني البياتي، نال به درجة الدبلوم العالي من مركز إحياء التراث، الجامعة المستنصرية ١٩٨٠، ويقع في ٢٥٢ صفحة.

وتعد الكتب الأربعة الأخيرة، مع كتاب المختار من تاريخ ابن الجزري هي كل ما حقق في مركز إحياء التراث الذي كان ملحقاً بالجامعة المستنصرية ١٩٨٠ ـ ١٩٨١، ثم ألغي، وحل محله مركز إحياء التراث التابع لجامعة بغداد، وهو معهد له أنشطته الملحوظة في دراسة التراث العربي الإسلامي والعلمي منه بصورة خاصة، ولكنه لم يُعْنَ إلا قليلاً بتحقيق التراث وما طبع فيه لم يتجاوز الطباعة الأولية بالرونيو، ولعل سبب ذلك أن المركز أسس للبحوث، وليس للدراسات العليا فيه مكان.

أما الكتب المحققة في ميادين الفقه والشريعة والعقيدة، فقد توجه إليها قسم من طلبة كلية الآداب، و كلية العلوم الإسلامية (الشريعة) وجامعة صدام للعلوم الإسلامية فكان حصاد ذلك:

ـ الحاوي في شروط الطحاوي (الطحاوي متوفى سنة ٣٢١هـ). تحليل وترجمة وتحقيق روحي أوزجان. نال به الماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٢.

ـ كتاب الحدود والسرقة إلى كتاب السير من المحيط البرهاني في الفقه النعماني

لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري المتوفى سنة ٦١٦هـ. نال به درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩١.

ـ تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر: تحقيق بسام بن عبد الكريم بن بهلول. ويقع في جزأين الأول: في ١٧٣ صفحة، والثاني: وهو التحقيق يقع في ٥٥٦ صفحة. كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩٣.

ـ القواعد في الفقه الإسلامي: لابن رجب الحنبلي. تحقيق مجيد علي محمد العبيدي. كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩٣ وهو أطروحة ماجستير تقع في ٢٦٧ صفحة.

ـ مطالع الرقائق في تحرير الجوامع والخوانق: للإمام الأسنوي المتوفى سنة ٧٧٢هـ. حققه إبراهيم عبد سعود الجنابي. كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩٦ ونال به صاحبه درجة الماجستير.

ـ تفسير قطف الأزهار في كشف الأسرار: تحقيق أسماء عدنان محمد سلمان. والكتاب للسيوطي عبد الرحمن المتوفى ٩١١هـ. نالت به المحققة درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية ١٩٩٧ (تحقيق سورتي الفاتحة والبقرة).

ـ المجموع المذهب في قواعد المذهب. حققه أحور خضير عباس، ونال به درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية ١٩٩٧.

ـ كتاب الطهارات من المحيط البرهاني في الفقه النعماني: لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري المتوفى سنة ٦١٦هـ. حققه صالح مصلح الرواشدة، كلية العلوم الإسلامية ١٩٩٦ ونال به درجة الدكتوراه.

ـ كتاب الزكاة والعشر والخراج والمعادن من المحيط البرهاني في الفقه النعماني (للمؤلف السابق). حققه أحمد عباس مهنا العيساوي. ونال به درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩٧ ويقع في ٣٦٧ صفحة.

ـ جلاء الخاطر من كلام الشيخ عبد القادر. حققه إبراهيم عزة الدوري. نال به درجة الماجستير من جامعة صدام للعلوم الإسلامية ١٩٩٨.

ـ كتاب المناسك من المحيط البرهاني في الفقه النعماني (للمؤلف السابق). بغداد كلية العلوم الإسلامية ١٩٩٨. ونال بتحقيقه أحمد السيد محمود حسن البياتي درجة الماجستير. ويقع الكتاب في ٣٦٠ صفحة.

ـ كتاب النكاح إلى النفقة من المحيط البرهاني في الفقه النعماني (للمؤلف السابق). حققه مفلح عبد الواحد محمد سعيد الهيتي، ونال به درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية ١٩٩٩. ويقع النص المحقق في ٥٣٣ صفحة.

ـ الانتصار لصحة نقل القرآن، والرد على من نحله الفساد بزيادة أو نقصان:

للقاضي أبي بكر محمد بن الطيب المعروف بالباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣هـ. حققه عبد القدوس أسامة الحسيني، ونال به درجة الماجستير من كلية العلوم الإسلامية عام ١٩٩٨. ويقع في ٢٧٦ صفحة.

- كتاب الوقف من المحيط البرهاني في الفقه النعماني: لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري المتوفى سنة ٦١٦هـ. حققه خالد أحمد صالح في كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ١٩٩٩، ونال به درجة الدكتوراه.

وهناك رسائل مسجلة لم تتم مناقشتها بعد، وهي:

- شرح الورقات: لإمام الحرمين محمد بن كمال الدين ابن إمام الكاملية. دراسة وتحقيق بشير مهدي الكبيسي. وهي أطروحة ماجستير مسجلة في جامعة صدام للعلوم الإسلامية.

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة. تحقيق رائد يوسف جهاد مسجلة في جامعة صدام للعلوم الإسلامية.

- كتاب الحدود والأحكام لعلي بن محمد بن محي الدين بن مسعود السهروردي البسطامي. دراسة وتحقيق أحمد عليان. وهي أطروحة ماجستير مسجلة في جامعة صدام للعلوم الإسلامية.

- المنتخب في أصول المذهب: لحسام الدين أبي الفضل محمود بن محمد الأخسكيتي الحنفي، دراسة وتحقيق. مسجلة في جامعة صدام للعلوم الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه.

- تفسير سورة الكهف: من مخطوط منقول التفاسير ليوسف الأصم، لعبد القادر علي عبد الله. مسجلة في جامعة صدام للعلوم الإسلامية.

- تفسير سورتي الأنفال والتوبة: لموفق الدين الكواشي. تحقيق نور الدين محمد خليل. رسالة مسجلة في جامعة صدام للعلوم الإسلامية.

ومن خلال هذا العرض الذي غطى مدة زمنية تزيد على الربع قرن ١٩٦١ - ١٩٩٩، تبين لنا أن جهوداً طيبة كبيرة قد بذلتها أقسام اللغة العربية والتاريخ والشريعة في الجامعات العراقية لتحقيق عدد مهم من المخطوطات التراثية تجاوزت أعدادها ١٥٠ مخطوطاً. وحين نقف عند هذا الرقم نقف وقفة متفائلة لبذل المزيد من الجهد، والمزيد من الوعي إزاء تراثنا المخطوط ليتوجه إليه الباحثون وطلبة الدراسات العليا. وحبذا لو تلتزم الجامعات العربية كلها بهذا الخط الجاد، وتلزم طلبتها في السنة التحضيرية، أو تلزمهم بتحقيق نص أو جزء من نص يلحق برسائلهم وفق الموضوعات التي يختارونها. وبهذه الخطوات نجلي الغابر عما دثر من ذخائر التراث. كما أن هذا التذكير بما حققه طلبة الدراسات العليا حرّي بالنشر، فليس ثمة فائدة تُرجى إذا اكتفى

طالب الدراسات بتحقيق الكتاب والحصول على الشهادة العليا، وإعادته إلى الرفوف حيث يلفه النسيان مرة أخرى. إن من شأن هذه الكتب أن تطلب من محققيها، وأن تتسارع دور النشر لطباعتها، ليطلع عليها القراء. فتسهم الجامعات بهذا في نشر الوعي الثقافي عند القارىء العربي فيما يخص المخطوطات العربية القديمة.

مراجع البحث

١ ـ مكتبات الكليات في الجامعات العراقية، ومراجعة الرسائل والأطاريح الجامعية والكتب المحققة منها، أو الملحقة بأحد أقسامها وأبوابها لغرض توثيق المعلومات، ووصف الكتاب المحقق.

٢ ـ فهرس الرسائل الجامعية (١٩٦٥ ـ ١٩٧٥) لكلية الآداب، إعداد: جلال محمود الدباغ. منشورات كلية الآداب عام ١٩٧٦.

٣ ـ فهرس الأطاريح الجامعية لكلية الآداب، جامعة بغداد من عام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٥. إعداد ندى نعمان السعدي (مطبوعات وزارة التعليم العالي).

٤ ـ كشاف الدراسات العليا لكلية الآداب، جامعة الموصل (وهو كراس صغير لأسماء الرسائل لقسمي اللغة العربية. والتاريخ من عام ١٩٧٨ ـ ١٩٩٢.

٥ ـ فهرس الأطاريح الموجودة في الجامعة المستنصرية لغاية عام ١٩٩٠. (أجزاء مطبوعة على الآلة الكاتبة).

الشيخ الطوسي ومنهجه في القراءات

الدكتور عبد علي حسين الخماسي

المقدمة:

يستحق العلماء الأفاضل تسجيل كل الجهود العلمية التي خلفوها لنا وأرسوا قواعدها. حفظاً لتلك العلوم من الضياع، وعرفاناً بفضل أولئك الذين أمضوا جلّ حياتهم في البحث والتأليف، وصياغة مفردات الحياة التي تحقق السعادة للمجتمع.

والطوسي واحد من أولئك العلماء الأجلاء، وشخصية بارزة بسطت ذراعيها في مختلف العلوم، ولا سيما تلك التي تتعلق بكتاب الله العزيز، وأحكامه، ولا أدل على ذلك من كتابه [التبيان] في تفسير القرآن الذي جاء بعشرة مجلدات، عالج فيه ما يتعلق بالتفسير واللغة والنحو والقراءات. فضلاً عن مؤلفاته الأخرى التي قاربت الخمسين مؤلفاً.

إن القراءات القرآنية من أسبق العلوم العربية التي واكبت النص القرآني المنزل، وبتطورها أصبح لها نضال اتصال وثيق باللغة والنحو والصرف، وربما كانت العناية بالقراءات قد مهدت السبيل لقيام الدراسات اللغوية والنحوية، ولا سيما إذا ما عرفنا أن النحو لم ينشا إلا بفضل القرآن، لأن هدفه الأول هو الحفاظ على القرآن الكريم من اللحن والتحريف.

لقد كتب عن هذا العالم الجليل كثير من الباحثين، وتناولت جهوده المختلفة دراسات علمية كثيرة، لعل أبرزها تلك التي قدمها الدكتور حسن الحكيم بعنوان

«الشيخ الطوسي» تناول فيها كثيراً مما يتعلق بالطوسي، ثم جاءت دراسة الدكتور كاصد الزيدي الموسومة «منهج الطوسي في تفسير القرآن الكريم» ثم جاءت دراسة الباحث الموسومة «البحث اللغوي والنحوي في تفسير البيان» إلا أن هذه الدراسات على أهميتها والبحوث الأخرى التي كتبت عنه لم تغط جوانب هذه الشخصية كاملة. وظل للباحثين مجالهم الرحب في متابعة هذه الشخصية العلمية، ولا سيما في مجال القراءات، ذلك العلم الوافر الذي اتصل بالقرآن، وأثر في مختلف الدراسات اللغوية والنحوية، وحفظ لنا تراثاً ضخماً من لغات العرب ولهجاتهم المختلفة.

من هنا تأتي أهمية هذا البحث في الكشف عن جهود الطوسي القرائية ومذهبه فيها، ومنهجه في النقل، وقد تشكل البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

أما الفصل الأول: فقد تناول فيه الباحث حياة الطوسي وتفسيره، ثم عرف بالقراءات والقرّاء، في مبحثين مختصرين.

أما الثاني: فقد خصصه لمنهج الطوسي في القراءات ومصادره.

وكان الثالث على مبحثين: عالج في الأول مذهب الطوسي في القراءة، وفي الثاني منهجه في النقل، وكانت مصادره متنوعة أهمها «التبيان» لأنها المصدر الوحيد الذي اعتمده البحث في هذا المجال.

الفصل الأول

المبحث الأول - حياة الطوسي ومكانته العلمية:

نظراً للدراسات العلمية التي تناولت شخصية الطوسي ومؤلفاته وشيوخه وتلامذته[(١)]، وما فيها من التفصيل ارتأى الباحث أن يكتفي بعرض موجز عن حياته، تاركاً للقارئ الرجوع إلى المظان المفصلة إن أراد التفصيل والاستزادة، تحاشياً للتكرار.

---

(١) ظ [الشيخ الطوسي] د. حسن الحكيم، منهج الطوسي في تفسير القرآن الكريم: د. كاصد الزيدي. البحث اللغوي والنحوي في تفسير البيان: د. عبد علي الخماسي.

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي[(١)] الملقب بالطوسي، نسبة إلى مدينة طوس التي اشتهرت بمركزها العلمي إذ تخرج فيها كثير من أئمة العلم، ودفن فيها كثير من مشاهير الأمة الإسلامية[(٢)].

ويهم الباحث في هذا البحث أن يسجل حقيقة ناصعة لا غبار عليها، لم تتعرض لها الدراسات السابقة لسبب أو لآخر. وهذه الحقيقة إن هذا العالم الجليل هو عربي الأصل، وليس أعجمياً كما يعتقد، ولنا في إثبات ذلك جملة من الأدلة النقلية والعقلية التي لا تقبل الشك، ولا أدل على ذلك من تشخيص الجاحظ لهذا الأصل، إذ نص على عروبته[(٣)]. فضلاً عن خزائن أخرى تثبت عروبته وتدحض مزاعم المتقولين والطاعنين منها: أنه ألف ما يقرب من الخمسين مؤلفاً، لم نجد بينها مؤلفاً واحداً باللغة الأعجمية، فلو صحت مزاعم أعجميته لنزعت نفسه يوماً ما إلى التأليف بهذه اللغة، كما أن الباحث عثر على نصوص في كتابه «المبسوط» يفضل فيها العرب على غيرهم وفي ذلك كما يعتقد الباحث دليل على عروبته.

ولد الطوسي في شهر رمضان سنة ٣٨٥ هـ[(٤)]، ونشأ في طوس وقضى فيها مدة شبابه الأولى، تلقى خلالها دروسه الأولية[(٥)]، ثم رحل إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ[(٦)]، وكانت بغداد آنذاك تمثل مرحلة الازدهار الفكري والعلمي والأدبي، فأخذ الطوسي يحضر محاضرات جميع العلماء، ولا سيما محاضرات الشيخ المفيد - أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان(ت٤١٣ هـ) - فقيه الشيعة وزعيمهم آنذاك[(٧)]، ثم انتقل بعد وفاته إلى مجلس الشريف المرتضى علي بن الحسين ت٤٣٦ هـ - الذي كان يجمع من العلوم ما لم يصل إليه أحد في زمانه[(٨)]،

(١) ظ الفهرست: الطوسي ١٨٩، الرجال: النجاشي ٢٨٧.
(٢) ظ معجم البلدان: ياقوت الحموي ٤/٤٩.
(٣) ظ البيان والتبيين: الجاحظ.
(٤) ظ معجم المؤلفين: عمر كحالة ٩/٢٠٢.
(٥) ظ دائرة المعارف الإسلامية: مج ١٥/٣٧٦ مادة الطوسي.
(٦) ظ الغيبة: الطوسي ٢١٧.
(٧) ظ الرجال: ابن داود ق١/٣٣٣.
(٨) ظ الرجال: الطوسي ٤٨٥.

فلازمه حتى وفاته، حيث تولى بنفسه قيادة الشيعة في بغداد لمدة اثنتي عشرة سنة ـ ٤٣٦ ـ ٤٤٨ هـ زاد خلالها الإقبال عليه، وحضر مجلسه الكثير من العلماء من مختلف الطوائف الإسلامية، مما دفع الخليفة العباسي القائم بأمر الله ٤٢٢ ـ ٤٦٧ هـ إلى أن يمنحه كرسي الكلام، وكان هذا الكرسي لا يحظى به إلا من اشتهر بعلمه، وتفوق على أقرانه[١].

وبصورة عامة اتسم عصر الطوسي في بغداد ٤٠٨ ـ ٤٤٨ بظاهرة الصراع الفكري والعقائدي، وكان الطوسي واحداً من الذين ذاقوا مرارة ذلك الصراع. فنكبت داره، وأحرقت كتبه، وأخذ كرسيه الذي يجلس عليه للمناظرة[٢]، إلا أن ذلك لم يثن عالمنا الجليل عن طريقه، فقد ظل منكباً على البحث والدراسة والتأليف.

رحل إلى النجف الأشرف سنة (٤٤٨ هـ) وجاور قبر الإمام علي[٣] (عليه السلام)، فلما استقر رحله فيها صيرها مركزاً للعلم والعلماء، وأصبحت محط أنظار طلبة العلم، حتى قيل عنه: إنه (أول من جعل النجف مركزاً علمياً)[٤]. بعد أن كانت نواة لحركة علمية نمّاها وجعلها متخصصة في دراسة الفقه والحديث والأصول والعلوم الإسلامية الأخرى، إلى أن صارت من أوسع جامعات العالم الدينية وأهمها[٥].

أما مكانة الطوسي العلمية فهي غنية عن إطراء الباحث، فقد أطراها كثير من جهابذة العلماء والمفكرين[٦] وأصبحت معروفة عند أكثر الدارسين المتخصصين. فقد ترجم له الكثيرون حتى بلغت مصادر ترجمته (٧٨) ثمانية وسبعين

---

(١) ظ حديقة الرضوية: هروي ١٩.

(٢) ظ المنتظم: ابن الجوزي ٨/١٧٣، البداية والنهاية: بن كثير ٢/٩٧.

(٣) دائرة المعارف الإسلامية، البستاني/٢٤٠، الشيخ الطوسي مؤسس جامعة النجف، محمد رضا المظفر.

(٤) ظ الذريعة: الطهراني ٢/١٤.

(٥) العراق في العصر السلجوقي: حسن ٣٧٩.

(٦) حياة الشيخ الطوسي: الطهراني (مقدمة التبيان).

مصدراً[١]، وبلغت مؤلفاته (٤٧) سبعةً وأربعين مؤلفاً[٢] استقى مادتها من مختلف التصانيف العلمية.

لقد كان الطوسي حافظاً للقرآن الكريم، بصيراً بمعانيه، فقيهاً بأحكامه، عارفاً بالقراءات، عالماً بالسنن وطرقها، عارفاً بأيام العرب وأخبارهم ولغاتهم، متحصناً بأقوال الرسول (ص) والصحابة والأئمة رضوان الله عليهم في أحكام الدين ومسائله، وكان مفسراً لامعاً بين المفسرين.

توفي ليلة الاثنين، الثاني والعشرين من محرم سنة (٤٦٠ هـ) في النجف الأشرف، ودفن في داره التي أصبحت مسجداً فيما بعد عرف باسمه.

أما تفسيره [التبيان] فلابد للباحث من الإشارة إليه، لأنه المصدر الوحيد الذي يستقى منه منهج الطوسي في القراءات.

إن كتب التفسير التي سبقت الطوسي أو عاصرته كثيرة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: قسم لم يربط بين التفسير وعلم اللغة كتفسير القمي (ت٣٠٧ هـ)، والعياشي (ت٣٢٠ هـ) وغيرهم، وقسم اهتم بالجانب اللغوي ولكنه لم يصل إلينا، وإنما حفظت لنا الكتب العلمية الأخرى تقولاً عنه، كتفسير المفضل بن سلمة (ت٣٠٠ هـ) والبلخي (ت٣١٩ هـ) وغيرهم، وقسم ثالث: اهتم بالجانب اللغوي ووصل إلينا وهي كتب كثيرة[٣] لا يسع المقام لسردها هنا.

ومن يلق نظرة في تلك الكتب التي وصلت إلينا يجد لتفسير [التبيان] ميزة عليها تتلخص باقتصاده، واجتماعه على جميع فنون القرآن من القراءة والمعاني والإعراب والكلام على المتشابه[٤]. بينما كانت التفاسير السابقة لم تطرد في منهجيتها على نسق واحد فهي تطيل إلى حد الملل، أو تختصر لحد الإبهام، أو إنها تقتصر على روايات أحادية، أو تميل لجانب على آخر بقدر ارتباطها بذلك الجانب[٥].

(١) المصدر السابق (مقدمة التبيان).
(٢) ظ الشيخ الطوسي: د. حسن الحكيم ١٠٩-١٧١.
(٣) ظ البحث اللغوي والنحوي في تفسير التبيان: د. عبد علي الخماسي.
(٤) ظ التبيان: الطوسي ١/١.
(٥) ظ التبيان: الطوسي ١/١ المصدر السابق.

إن قيمة التبيان تتمثل فيما عرض له من آراء لغوية ونحوية وتفسيرية، وفيما عرض له من بيانات في القراءات القرآنية المشهورة منها والشاذة، وتوجيهها، وبيان علاقتها بلغات العرب، حتى أصبح هذا التفسير سجلاً حافلاً بكثير من المعارف والعلوم التي لابد منها لدارسي العربية.

المبحث الثاني - لمحة عن علم القراءات والقرّاء:

مرت القراءات القرآنية بأدوار مختلفة ضمن مراحل شتى متداخلة بعضها في بعض، حتى استقرت علماً من علوم القرآن الكريم، ومجالاً من مجالات الدراسات النحوية واللغوية، شأنها شأن العلوم الأخرى، فهي تولد صغيرة ثم تنضج وتكبر وتتشعب عن طريق البحث والاستقراء والدراسة.

إن أدوار التطور والنمو التي مرت بها القراءات كثيرة لا يسع البحث لها هنا. وقد فصلها البعض وأوصلها إلى ست عشرة مرحلة[(١)].

عرف الزركشي القراءات بقوله: (القراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كيفيتها من تخفيف أو تثقيل وغيرها)[(٢)]، وعرفها الدمياطي بأنها (علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها مفرداً لقائله)[(٣)].

ويستخلص من هذين التعريفين أن علم القراءات كان يختص بالمختلف من ألفاظ القرآن الكريم، بينما وسع علماء القراءات فيما بعد مفهومه حتى شملوا المتفق عليه.

لقد أحيط القرآن الكريم بالعناية والرعاية بما لم يحط به أي كتاب سماوي آخر، فقد احترم لفظه، ومعناه، وتعبد بتلاوته. وليس غريباً أن يكون علم القراءات من أسبق العلوم العربية التي واكبت النص القرآني، ثم أصبحت ذات اتصال وثيق بعلوم العربية من نحو وصرف ولغة وبلاغة. فهي منبع غزير غذى اللغة ومدها بالدراسات اللغوية والنحوية، لتصمد أمام التيارات الفكرية على مر العصور والأزمنة. بل هي سجل واف للغات العرب ولهجاتها، فإذا ما أردنا أن

---

(١) ظ القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: د. عبد الهادي الفضلي ١٢ - ٥٢.
(٢) البرهان: الزركشي ٣١٨/١.
(٣) إتحاف فضلاء البشر: أحمد الدمياطي ٣.

ندرس هذه اللغات أو اللهجات فلا مندوحة من كتب القراءات، لأنها خير دليل لنا في تحقيق هذا الغرض.

بدأت نواة هذا الموضوع عندما قام الإمام الكبير ابن مجاهد بجمع سبع قراءات[١] لسبعة من أئمة الحرمين والشام والكوفة، اشتهروا بالضبط والأمانة وملازمة القراءة، في حين أن هناك عدد لا يستهان به من أئمة القراءة[٢]. وقد فسر مكي سبب اشتهار هؤلاء القرّاء السبعة دون غيرهم[٣]، وهؤلاء القراء هم: عبد الله بن عامر (ت١١٨ هـ)، وعبد الله بن كثير (ت١٢٠ هـ)، وعاصم بن أبي النجود (ت١٥٦ هـ)، وأبو عمرو بن العلاء (ت١٥٤ هـ)، وحمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ)، ونافع بن أبي النعيم (ت١٦٩ هـ)، وعلي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩ هـ)[٤].

وقد أقبل الناس في الأمصار الإسلامية على قراءة بعض الأئمة دون بعض، فاشتهرت في مكة قراءة عبد الله بن كثير، وفي المدينة قراءة نافع، وفي الشام قراءة ابن عامر، وفي البصرة قراءة أبي عمرو بن العلاء، وفي الكوفة قراءة حمزة وعاصم[٥].

والحقيقة أن هذه القراءات التي يقرأ بها اليوم، وصحت روايتها عن الأئمة هي جزء من الأحرف السبعة، وليست الأحرف السبعة التي وردت في الحديث النبوي[٦] لأن العلماء وضعوا ضابطاً لقبول القراءة، وبتوفر هذا الضابط وجد ما يسمى بالقراءات العشر والقراءات الأربع عشرة. فأما العشر منها تلك السبع المشهورة مضافاً إليها قراءة يزيد بن القعقاع المدني (ت١٣٢ هـ)، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت٢٠٥ هـ) وخلف بن هشام اليزاز (ت٢٢٩ هـ)، وهؤلاء

---

(١) ظ البرهان: الزركشي ٣٢٧/١.

(٢) المصدر السابق: ٣٢٩/١.

(٣) إتحاف فضلاء البشر: الدمياطي ٧، النشر في القراءات السبع: أبو عمرو.

(٤) طبقات القراء: ١٠-١٧ (٢٦١-٤٢٥/٢/٣٣٠-٣٨٩).

(٥) طبقات القراء: الجزري ٢٦١/١، البرهان: ٣٢٩/١.

(٦) ظ الإبانة عن معاني القراءات: مكي بن أبي طالب ٣، مباحث في علوم القرآن: د. صبحي الصالح ٢٤٧-٢٤٩.

ألحقهم المحققون بهؤلاء السبعة، لأن قراءتهم متواترة لا تخالف رسم المصدق[١]. وهم الذين أضاف إليهم الدمياطي أربعة قراء آخرين، لتصبح القراءات أربع عشرة قراءة، وهم ابن محيصين محمد بن عبد الرحمن المكي، واليزيدي يحيى بن المبارك، والحسن البصري، والأعمش سليمان بن مهران[٢].

والضابط الذي وضعه الأئمة ميزاناً يرجع إليه في قبول القراءة هو (السند والرسم والعربية... فإذا اجتمعت هذه الثلاثة في قراءة وجب قبولها، سواء كانت من السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين)[٣]. ولم يكتف البعض[٤] بصحة السند، بل اشترط التواتر أيضاً. والمراد بالتواتر ما رواه جماعة عن جماعة متفق على صدقهم مختلف في عددهم، فقيل ستة وقيل اثنا عشر وقيل عشرون، أو أربعون أو سبعون.

ويرى أصحاب التواتر أن القرآن الكريم هو ما نقل نقلاً متواتراً دون خلاف في ذلك، (وقد أجمع الأصوليون الفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن لعدم صدق الحد عليه والجمهور على تحريم القراءة به)[٥].

قال النووي (في شرح المهذب عن أصحاب الشافعي قال: قال أصحابنا وغيرهم: لا تجوز القراءة في الصلاة ولا غيرها بالقراءة الشاذة لأنها ليست قرآناً، لأن القرآن لا يثبت إلاّ بالتواتر، والقراءة الشاذة ليست متواترة، ومن قال غيره فغالط أو جاهل)[٦]، ومع ذلك فقد عني بعض اللغويين والنحاة بتتبع القراءات الشاذة، فألف فيها ابن خالويه كتاباً سماه [المختصر في شواذ القراءات] ووضع ابن جني كتابه [المحسن في توصية القراءات الشاذة]، ووضع العكبري كتابه المعروف [إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن] وتابعهم في ذلك عبد الفتاح الكافي فألف [القراءة الشاذة وتوجيهها من لغة

---

(١) البرهان: الزركشي ١/٣٣٠.
(٢) ظ إتحاف فضلاء البشر: الدمياطي٧.
(٣) المصدر السابق ٤-٥.
(٤) ظ المصدر السابق ٥.
(٥) المصدر السابق ٥.
(٦) البرهان الزركشي ١/٣٣٣.

العرب] حتى اعتقد بعضهم أن (توجيه القراءات الشاذة أقوى في الصناعة من توجيه المشهورة)[١] .

أما أنواع القراءات من حيث تواترها وعدمها ، فتنقسم إلى ثلاثة أقسام على ما يراه الدمياطي ، قسم متفق على تواتره وهم القراء السبعة ، وقسم اختلف فيه والصحيح المختار تواتره وهم الثلاثة بعدها ، وقسم اتفق على شذوذه وهم الأربعة الباقية[٢] .

أما من حيث السند فينقل السيوطي عن ابن الجزري أنها ستة هي :

١ـ المتواتر : هو ما رواه جمع عن جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب .

٢ـ المشهور : هو ما صح سنده بأن رواه راوٍ عادل ضابط عن مثله ، وهكذا مع موافقتها العربية ، وأحد المصاحف العثمانية .

٣ـ ما صح سنده وخالف الرسم أو العربية ، وهذا لا يقرأ به ولا يجب اعتقاده .

٤ـ الشاذ : ما لم يصح سنده .

٥ـ الموضوع : هو ما ينسب إلى قائله من غير أصل .

٦ـ ما زيد في القراءات على وجه التفسير .

إن تعدد القراءات لا يخلو من فائدة كما يرى مكي قال : (إن الله تعالى لم يجعل حرجاً على عباده في دينهم ، ولما كانت لغات من أنزل عليهم القرآن مختلفة ، ولسان كل صاحب لغة لا يقدر على رده إلى لغة أخرى إلاّ بعد تكلف ، فيسر الله عليهم ذلك ، فأنزل كتابه على سبع لغات متفرقة في القرآن ، بمعان متفقة مختلفة ليقرأ كل قوم على لغتهم ، وعلى ما جرت به عادتهم)[٣] ، وأخذ العلماء يستنبطون عن كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في غيره[٤] . لا سيما

---

(١) البرهان: الزركشي ١/٣٤١.

(٢) إتحاف فضلاء البشر: أحمد الدمياطي ٩.

(٣) الإبانة عن معاني القراءات: مكي بن أبي طالب ٤٢.

(٤) إتحاف فضلاء البشر: أحمد الدمياطي ٥.

علماء اللغة وأصحاب الدراسات القرآنية، الذين أخذوا يوجهون القراءات القرآنية المشهورة منها والشاذّة توجيهاً يستند إلى اللغة وعلومها، ولعل سيبويه خير مثال على ذلك، إذ لم يترك موضوعاً إلاّ واستشهد له بالآيات القرآنية، مشيراً إلى اختلاف القراءات فيها، محتجاً لها بلغات العرب، فضلاً عن النحاة الآخرين الذين بسطوا وسعهم في التأليف في معاني القرآن والقراءات، فالفراء مثلاً (ت٢٠٧ هـ) ألف كتاباً سماه [معاني القرآن] ونهج منهجه من البصريين الأخفش سعيد بن مسعدة (ت٢١٠ هـ) وأبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠ هـ) والزجاج (ت٣١٠ هـ)، والطبري (ت٣١٠ هـ)، وظلت القراءة المقبولة هي القراءة المروية عن السلف.

الفصل الثاني

منهج الطوسي في القراءات ومصادره

قبل أن يتحدث الباحث عن منهج الطوسي في القراءات لابد له أن يسجل ما أدلى به الطوسي بهذا الخصوص، ليرى القارئ بنفسه مدى الدقة التي يلتزم بين تنظيره وتطبيقه. قال الطوسي: «واعلموا أن العرب من مذهب أصحابنا والشائع من أخبارهم ورواياتهم أن القرآن نزل بحرف واحد، على نبي واحد، غير أنهم أجمعوا على جواز القراءة بما يتداوله القراء، وأنّ الإنسان مخير بأي القراءة بالمجاز شاء قرأ، وكرهوا تجويز قراءة بعضها. بل أجازوا القراءة بالمجاز الذي يجوز بين القراء، ولم يبلغوا بذلك حد التحريم والحظر»[1].

لقد تبين للباحث من خلال تتبعه لتفسير (التبيان) أن للطوسي منهجاً متميزاً في القراءة يعتمد عليها، ولا يخرج عنه، وهو في الغالب، يوافق مناهج المفسرين الذين سبقوه أو عاصروه، فهو يعتمد أساساً على قراءة الأمصار، ويعد ما جاء عن قرائها أمراً مسلماً به لا تجوز مخالفته، كما أن الحجة من القراء هم الفيصل عند اختلاف القراءة، فما قرأ به السلف هو الذي يؤخذ به لأن القراءة سنة متبعة[2] لا تجوز مخالفتها، ولم يقتصر على قراءة بعينها، بل نقل الكثير من آراء القراء من مختلف الأمصار، مبيناً حجة كل قراءة دون ترجيح لقراءة على أخرى - في الأعم الأغلب - وكأنه مقتنع بكل ما جاء به من تلك القراءات إلا أن ذلك لا يعني عدم قدرة الطوسي على التمييز، فكثيراً ما نجد شخصية واضحة من خلال مواقف الترجيح والمفاضلة التي يعقدها بين القراءات، مسوغاً ذلك الترجيح بقاعدة نحوية، أو تركيب لغوي، كما أنه نقل الكثير من الآراء عن النحاة

---

(١) التبيان: الطوسي ١/٧.

(٢) التبيان: الطوسي٢/١٠٩، ٥٦١.

واللغويين أمثال: أبي عمرو بن العلاء، وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر، والكسائي، والفراء، كما أنه نقل عن رواة الحديث والمفسرين، أمثال: ابن عباس، والحسن البصري وابن مسعود، وقتادة، والأعمش، والطبري، واستخدم هذه الآراء لتعضيد القراءة التي أوردها أو مال إليها، وقد ظهر واضحاً تأثره بمعاني القرآن للفراء إذ نقل عنه كثيراً من الآراء في اللغة والنحو والقراءات زادت على المائتين[1] فضلاً عن المادة التفسيرية التي أوردها للفراء، وكان يعتمد خط المصحف في ترجيح كثير من القراءات، وتقارب المعنى واحد من الأسس التي اعتمدها عند الترجيح والمفاضلة، وكانت شواهده الشعرية كثيرة جداً، حيث بلغت أكثر من (١٩١٩) بيتاً في مجالات اللغة والنحو والقراءات[2]، وهو كغيره من العلماء لم يحتج بأشعار من لا يحتج بشعرهم كبشار وأبي تمام وغيرهم. بل اعتمد على شعراء القبائل المشهورة كتميم وبكر وتغلب وكندة والأزد والخزرج وطيء، وكان يستدل بقراءات مشهورة لتعضيد قراءة أخرى، ربما مال إليها أو اعتقد صحتها، وكان استخدامه للغة والنحو في ترجيح القراءة أو ردها كثيراً جداً، وهو يعتمد في كل ذلك على أفصح اللغات وأشهرها، وكان ميالاً للقراءات التي يرد فيها رأي للأئمة (عليهم السلام)[3].

ومن خلال المتابعة الدقيقة لتفسيره، ظهر أن له شخصية بارزة متزنة وآراء سديدة ناصعة، فما أكثر الآراء التي ذكرها وأعرض عنها في النهاية، لأنه لا يفضلها ولا يميل إليها، بل ما أكثر الآراء التي ردها أو ضعفها، مبيناً سبب ذلك الرد أو التضعيف، وقدرة كهذه لا تتأتى لكل باحث ما لم تكن لديه بصيرة ثاقبة، ودراية تامة بالسنن وأيام العرب ولغاتها، وهذا ما تمثل في شخصية الطوسي التفسيرية والقرائية لأنه كان حافظاً للقرآن، فقيهاً ناضجاً بلغ مرتبة الاجتهاد، وكان ذا معرفة دقيقة بالخلاف بين المذاهب، متزناً في أحكامه بعيداً عن التعصب، الأمر الذي جعل تفسيره من أفضل التفاسير وأكثرها قبولاً، وكان من حفاظ الحديث، وصاحب تأليف في كثير من العلوم.

---

(١) ظ البحث اللغوي والنحوي في تفسير التبيان: د. عبد علي الخماسي ٢٢-٢٣.

(٢) ظ م. ن٢١٧.

(٣) ظ التبيان: الطوسي ٤٣٦/١، ٢٠٥/٣، ٥٣٠، ١٢٧/٤، ٤٩٥/٩.

من خلال هذا العرض الموجز يمكن للباحث أن يجمل منهج الطوسي بالخطوات الآتية:

١ـ يذكر قراءات متعددة، ويبين حجة كلّ قراءة دون تفضيل لواحدة منها، وكأنه راضٍ عنها جميعاً.

٢ـ يعتمد إجماع القراء حجة، لأن القراءة عنده سنة متبعة لا يرغب بمخالفتها، واستخدم لترجيح قراءة طائفة من التراكيب أشهرها (والصحيح ما عليه القراء) أو (وعليه أكثر القراء) أو (وعليه الجمهور).

٣ـ يذكر جملة من القراءات؛ ثم يميل إلى قراءة منها ويرجحها على غيرها مسوغاً ذلك الترجيح بقراءة أخرى، أو بيت شعر، أو تعليل مقبول.

٤ـ يعتمد السماع وما يحكى عن العرب أساساً في حكمه على القراءة.

٥ـ يرجح القراءة التي تتوافق مع خط المصحف.

٦ـ الاستدلال بقراءة على إثبات قراءة أخرى أو ترجيحها أو ردها.

٧ـ كثيراً ما يذكر قراءتين أو أكثر يرتضيها جميعها معبراً عن ذلك الرضا بقوله: (والقراءتان صحيحتان) أو (القراءتان قويتان) أو (القراءتان حسنتان) أو (كل جيد سائغ) أو (كلاهما جيدان).

٨ـ اهتمامه بتقارب المعنى.

٩ـ ينقل عن علماء اللغة والنحو كثيراً من آرائهم.

١٠ـ استخدم اللغة والنحو دليلاً لترجيح القراءة أو ردها أو تضعيفها أو تشذيذها.

١١ـ الاعتماد على أفصح اللغات وأشهرها، إذ أن اللغة الأفصح هي اللغة الأحق التي ينبغي أن يقرأ بها القرآن الكريم.

١٢ـ ينقل القراءات المعروفة، ويجوز قراءة أخرى وهو لم يقرأ بها، يرى أن لها وجهاً في العربية.

١٣ـ يختار القراءة التي تتناسب مع تفسير الآية الذي يعتقد به.

١٤ـ اهتمامه الكبير بلغات العرب ، فكثيراً ما يعزو القراءة إلى لغة ما .

١٥ـ توجيه القراءة بناءً على شعر العرب .

١٦ـ لا يسوغ القراءة عندما لا تكون معروفة عند أهل العربية .

١٧ـ لا يعتد بالقراءات الشاذة .

١٨ـ يرد على قراء مشهورين وإن كانوا من السبعة مثل حمزة ونافع .

١٩ـ يميل إلى القراءة المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) عندما تكون هناك أكثر من قراءة .

وعلى ضوء هذه الملاحظات سيعرض الباحث قسماً من القراءات التي ذكرها الطوسي في كتابه [التبيان] أمثلة تطبيقية للملاحظات السابقة .

١. موقف القبول:

وهو الموقف الشائع لديه ، إذ يروي القراءة دون أن يعقب عليها ، وكثيراً ما يروي أوجه الاختلاف في القراءة ويحتج لكل وجه منها ، دون مفاضلة أو ترجيح[(١)] ، وكأنه راض عنها جميعاً ، والحجة في كتب القراءات يراد بها سبب الاختيار ، أي لماذا اختار القارئ لنفسه هذه القراءة بعينها دون غيرها من بين القراءات المشهورة ، وقد يكون ذلك الاحتجاج تعليلاً لغوياً ، أو نحوياً ، أو معنوياً ، أو نقلياً ، فكل ذلك تعليل الاختيار ، لا دليل صحة اختيار القراءة ، لأن صحة الاختيار هو صحة إسنادها وتواترها[(٢)] .

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى : ﴿ الحمد لله رب العالمين﴾[(٣)] : (أجمع القراء على ضم الدال من الحمد وكسر اللام الأولى من الله ، وكان يجوز أن يفتح الدال مع كسر اللام ويكسر اللام والدال لم يقرأ به إلا أهل البوادي ـ من نصب فعلى المصدر ـ ومن كسرها اتبع كسرة الدال كسرة اللام ، ومن ضمها أتبع ضم الدال بضم اللام . ونصب الدال لغة في قريش والحارث بن أسامة بن لؤي ،

---

(١) ظ التبيان: الطوسي ١/٢١٠، ٢٨٠، ٣١٧، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٦١، ٣٩٢، ٢/١٤٥، ٣/٥٣٤، ٤/٢٧٣ ،٣٠٥، ٣١٤، ٣٢٧، ٤٢٩، ٥/١٨٠، ٦/٧٣، ٧/٤٥٢، ٥١٠.

(٢) ظ حجة القراءات: أبو زرعة ٣٤-٣٥.

(٣) الفاتحة.

وكسرها لغة في تميم وغطفان. وضمها لغة في ربيعة)[١]. ويتضح من هذا المثال أن الطوسي فسر القراءتين، واحتج لكل منهما بما يناسبها من لغات العرب، من غير أن يشذذها أو يخطّئها كما فعل البصريون[٢]. وهذا دليل رضاه عن تلك القراءات.

لقد قرأ الحسن البصري وزيد بن علي﴿ الحمدِ لله﴾ مكسورتان، وقرأ إبراهيم ابن أبي عيله﴿ الحمدُ لُله ﴾ مضمومة الدال واللام، وكلاهما شاذ في القياس والاستعمال[٣].

وقد ذكر الفراء هذه القراءات وعللها تعليلاً صوتياً. قال: «فأما من نصب فإنه يقول: [الحمد] ليس باسم إنما هو مصدر، يجوز لقائله أن يقول: أحمد الله، فإذا صلح مكان المصدر (فَعَلَ يفعَل) جاز فيه النصب... وأما من خفض الدال من [الحمد] فإنه قال: هذه كلمة كثرت على ألسن العرب حتى صارت كالاسم الواحد، فثقل عليهم أن يجمع في اسم واحد في كلامهم ضمة بعدها كسرة، أو كسرة بعدها ضمة، ووجدوا الكسرتين قد تجتمعان في الاسم الواحد مثل إبل، فكسروا الدال ليكون على المثال من أسمائهم، وأما الذين رفعوا اللام فإنهم أرادوا المثال الأكثر من أسماء العرب الذي تجتمع فيه الضمتان مثل الحُلُم والعُقُب»[٤].

وقد فسر إبراهيم أنيس هذه الحركات على أنها اتباع حركي، يهدف إلى الانسجام الصوتي بين الحركات المختلفة في الكلمة الواحدة أو الكلمات المتجاورة، ميلاً إلى تقليل الجهد العضلي المبذول لتحقيق المجانسة بين أصوات المد القصيرة[٥].

وعند تفسيره قوله تعالى: ﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله﴾[٦] قال الطوسي: «قرأ حمزة [وليحكم] بكسر اللام، ونصب الميم. الباقون بجزم الميم

(١) التبيان: الطوسي ١/٣٠-٣١.
(٢) ظ إعراب القرآن: النحاس ١/١٢٠.
(٣) ظ المحتسب: ابن جني ١/٣٧، مختصر في شواذ القراءات: ابن خالويه ١.
(٤) معاني القرآن: الفراء ١/٣-٤.
(٥) في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس ٩٦.
(٦) المائدة: ٤٧.

وسكون اللام على الأمر. حجة حمزة أنه جعل اللام متعلقة بقوله تعالى: ﴿وأتيناه الإنجيل﴾ لأن إيتاء الإنجيل إنزال ذلك عليه، فصار كقوله تعالى: ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس﴾(١) وحجة من جزم الميم أنه جعله أمراً بدلالة قوله: ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله﴾ فكما أمر النبي (عليه السلام) بالحكم بما أنزل عليه، كذلك أمر عيسى (عليه السلام) بالحكم بما أنزل الله في الإنجيل(٢). والطوسي هنا أورد القراءتين وبين حجة كل قراءة بما يتلاءم مع اللغة من غير أن يرجح واحدة منها.

وفي قوله تعالى: ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقّون فيها تحيةً وسلاما﴾(٣).

قال الطوسي: «قرا أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر إلا حفصاً [وذريتنا] على التوحيد. الباقون على الجمع، وقرأ أهل الكوفة إلا حفصاً [يلقون] بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف، الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

من وحّد[الذرية] فلأنه في معنى الجمع كقوله [ذرية من حملنا مع نوح](٤) ومن جمع فكما تجمع الأسماء الدالة على الجمع نحو (قوم، وأقوام) وقد يعبر بذلك عن الواحد كقوله: ﴿ هب لي من لدنك ذرية طيبة ﴾(٥)، ويعبر به عن الجمع كقوله: ﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم ﴾(٦)، ومن جمع فلا ازدواج.

ومن شدد [يلقون] فعلى أن المعنى يلقون التحية والسلام مرة بعد مرة لأن التشديد للتكثير، وشاهده قوله: ﴿ ولقاهم نضرة وسروراً ﴾(٧) ومن خفف أراد

(١) النساء: ١٠٤.
(٢) التبيان: الطوسي ٣/٥٣٤-٥٣٥.
(٣) الفرقان: ٧٤-٧٥.
(٤) الإسراء: ٣.
(٥) آل عمران: ٣٨.
(٦) النساء: ٨.
(٧) الدهر: ١١.

يلقون هم تحية، كما قال: ﴿ فسوف يلقون غياً ﴾[(١)]، وقال بعضهم: «لو كان بالتشديد لقال: [ويتلقون] لأنهم يقولون تلقيته بالتحية»[(٢)]. وهكذا أورد الطوسي القراءات المختلفة وحججها دون أن يتدخل في مفاضلة أو ترجيح.

بل نجد الطوسي في مواقف كثيرة يصرح برضاه وقبوله لهذه القراءات[(٣)] فيقول: «والقراءتان صحيحتان» أو «القراءتان قويتان» أو «كل جيد سائغ» ففي قوله تعالى: ﴿ وإذا واعدنا موسى أربعين ليلة ﴾[(٤)].

قال الطوسي: «قرأ[واعدنا] بغير ألف أهل البصرة، وأبو جعفر هنا وفي الأعراف، وطه. وقرأ الباقون بألف... حجة من قرأ بإثبات الألف دلالة الله على وعده، وقبول موسى لأنه إذ حسن في مثل قوله: ﴿ اخلفوا الله ما وعدوه﴾[(٥)] الإخبار كان هنا في الاختبار واعدنا.

ومن قرأ بغير الألف، قال: هو أشد مطابقة للمعنى، إذ القبول ليس بوعد في الحقيقة، إنما هو إخبار الموعود بما يفعل به من خير. وعلى هذا قوله [أخلفوا الله لما وعدوه] مجاز حقيقة بما أخبروه أنهم فاعلوه، وقال جماعة من أهل العلم: إن المواعدة في الحقيقة لا تكون إلا من البشر والله تعالى هو المتفرد بالوعد والوعيد. كما قال تعالى: ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ﴾[(٦)]، وقال: ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾[(٧)]، والقراءتان صحيحتان قويتان»[(٨)].

---

(١) مريم: ٥٩.
(٢) التبيان: للطوسي ٧/٥٠٩-٥١٠.
(٣) ظ التبيان: ١/٢٣٢ن ٤٧٢، ٣/٦٩، ٣٥٧، ٥/٢٢٠، ٤٠٧.
(٤) البقرة: ٥١.
(٥) التوبة: ٧٨.
(٦) الأنفال: ٩.
(٧) المائدة: ٩.
(٨) التبيان: للطوسي ١/٢٣٢.

٢. موقف المفاضلة والترجيح:

لم يكن الطوسي ناقلاً فحسب بل كان مناقشاً ناقداً معلناً رأيه في كثير من القضايا النحوية[١] واللغوية[٢] أو القرآنية التي عرض لها، فقد نجده ينقل قراءتين أو أكثر ثم يميل إلى ترجيح إحداهما[٣] دون أن يخطئ الأخرى، وربما يورد ـ في أحيان كثيرة ـ الشواهد التي تسند القراءة التي يميل إليها.

استخدم الطوسي طائفة من التراكيب التي تدل على ترجيحه لهذه القراءة أو تلك منها (وذلك هو الاختيار) أو(وهو الأقوى) أو(والوجه الدمع) أو(والكسر أقوى). .

والطوسي في هذا الموقف سلك نهجين: فإما أن يفاضل بين القراءات ويرجح إحداهما دون أن يذكر سبب الترجيح، أو يفاضل ويستشهد لها جميعاً بما يسندها ثم يميل لقراءة منها معللاً ذلك الميل.

ويبدوا أن الطوسي قد تأثر في نهجه هذا بما انتهجه الفراء في معانيه[٤]، ولكثرة الأمثلة سيكتفي الباحث بعرض أربعة نماذج ـ كخط منهجي يسير عليه ـ تطبيقية للفقرة.

قال الطوسي عند تفسير قوله تعالى: [ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون][٥]: (قرأ ابن عامر [ولا تسمع] بالتاء وضمها وكسر الميم [الصم] بالنصب، الباقون بالياء مفتوحة، وبفتح الميم، وضم [الصم].

فوجه قراءة ابن عامر أنه وجه الخطاب إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فكأنه قال: [ولا تسمع] أنت يا محمد [الصم] كما قال: ﴿ وما أنت بمسمع من في

---

(١) ظ البحث اللغوي والنحوي في تفسير التبيان: د. عبد علي الخماسي: ١٤٦.

(٢) م ن: ١٩٧.

(٣) ظ التبيان: الطوسي ١/٢٧٢، ٢/٥٨٠، ٣/١٤٨، ١٧٨، ١٨٢، ٢٤٦، ٢٦٨، ٥٥٦، ٤/١٠٣، ١٤٩، ٥/٣٩٠، ٦/١٠٠، ٧/١٠٣، ١١٣، ١٢٦، ٢٥٠، ٣٥٠، ٩/٣١، ٥٣، ٥٢١.

(٤) ظ معاني القرآن: الفراء ١/٨٨، ١٢٤، ٢٧٦، ٣/٤٤، ٢٥٦، ٢٦٠.

(٥) الأنبياء: ٤٥.

القبور ﴾[1] لأن الله تعالى لما خاطبهم، فلم يلتفتوا إلى ما دعاهم إليه، صاروا بمنزلة الميت الذي لا يسمع ولا يعقل.

ووجه قراءة الباقين أنهم جعلوا الفعل لهم، ويقويه قوله: ﴿ إذا ما ينذرون ﴾.. ولو كان على قراءة ابن عامر لقال: « إذا ينذرون »[2].

وفي قوله تعالى: ﴿ وكلاً وعد الله الحسنى ﴾[3] قال الطوسي: « قرأ ابن عامر وحده وكل وعد بالحسنى » بالرفع، وهي في مصاحفهم بلا ألف جعله مبتدأ وخبراً، وعدى الفعل إلى ضميره، وتقديره: وكل وعده الله الحسنى كما قال الراجز: [من الرجز]

قد أصبحت أم الخيار تدعي ... عليّ ذنباً كله لم أصنع

أي لم أصنعه فحذف الهاء، الباقون بالنصب على أنه مفعول [وعد الله] وتقديره: وعد الله كلاً الحسنى، ويكون [الحسنى] في موضع نصب بأنه مفعول ثانٍ وهو الأقوى »[4].

وعند تفسيره قوله تعالى: ﴿ ما فعلوه إلا قليل منهم ﴾[5] قال الطوسي: « قرأ ابن عامر وحده [إلا قليلاً] بالنصب. وكذلك هو في مصاحف أهل الشام، الباقون بالرفع، وقيل: إن النصب قراءة أُبيّ، فمن رفع فعلى البدل من المضمر كأنه قال: ما فعله إلا قليل منهم، وهذا يجوز في النفي دون الإثبات، لأنه لا يجوز أن يقول: فعله إلا قليل منهم، لأن الفعل ليس للقليل في الإثبات كما هو لهم في النفي. وقال الكسائي ارتفع بالتكرار. والمعنى: ما فعلوه ما فعله إلا قليل. ومن نصب فإنه قال: الاستثناء بعد تمام القول، لأن قوله [ما فعلوه] كلام تام كما أن قولك: فعل القوم كلام تام. فاستثنى بعده ولم يجعل ما بعد إلا عليه الاعتماد. والوجه الرفع، لأن الفعل لهم فهو أدل على المعنى »[6].

---

(١) فاطر: ٢٢.
(٢) التبيان: الطوسي ٧/٢٥٠.
(٣) الحديد: ١٠.
(٤) التبيان: الطوسي ٩/٥٢١.
(٥)
(٦) التبيان: الطوسي ٣/٢٤٦-٢٤٧.

وفي قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء﴾[١].

قال الطوسي: «قرأ [والكفار] بالجر أبو عمرو، ونافع، والكسائي. الباقون بالنصب، فمن نصب عطف على [الذين اتخذوا دينكم] وحجتهم في ذلك قوله: ﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء﴾ ومن جر عطف على [من الذين أوتوا الكتاب] أي وصف الكفار أولياء، وحجتهم في ذلك أن الحمل على أقرب العاملين أجود، لأنها لغة القرآن الكريم، وحسن الحمل على الجر، لأن فرق الكفار ثلاث: المشرك، والمنافق، والكتابي الذي لم يسلم، وقد كان منهم الهزء فساغ لذلك أن يكون الكفار مجروراً»[٢].

٣. إجماع الحجة:

لم ينس الطوسي أنّ القراءة سنة متبعة، وما عليه السلف هو الحجة في قبول القراءة[٣] فكان يردد عبارة (والصحيح ما عليه القراء) أو (والأجود ما عليه الجماعة) أو (عليه الأكثرية).

قال الطوسي في قوله تعالى: ﴿ غلبت الروم ﴾[٤] «قرأ ابن عمر، وأبو سعيد الخدري، [غلبت الروم] بفتح الغين، فقيل لابن عمر، على أي شيء غلبوا. قال على ريف الشام وهذا على غلط، فإن عند جميع المفسرين القراءة بالضم»[٥].

وهذا ما أورده الطبري قبله إذ أورد الخلاف في القراءة. ثم قال: «والصواب الذي لا يجوز غيره [غلبت الروم] بضم الغين لإجماع الحجة من القراء عليه»[٦].

---

(١) المائدة: ٥٧.

(٢) التبيان: الطوسي ٣/٥٥٦.

(٣) ظ التبيان: الطوسي ١/٨٢، ١٤٧، ١٦٧، ٢٩٨، ٤٦٦، ٢/٥٠٠، ٤٢٢، ٣/١٠٩، ٥٦١، ٦/٣٠٨، ٨/٢٢٨، ٩/٥٣.

(٤) الروم: ٢.

(٥) التبيان: ٨/٢٢٨.

(٦) جامع البيان: الطبري ٢١/١٦.

وفي قوله تعالى: ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ﴾[١]. قال الطوسي: «ضم جميع القراء الواو من [اشتروا الضلالة] وروى الوفردي عن زيد بن إسماعيل بتخفيف ضمة الواو، وكذلك نظائره، نحو (لتبلون)، [فتمنوا الموت] وروى عن يحيى بن يعمر في الشواذ أنه كسرها، فشبهها بواو (لو) في قوله: [لو استطعنا لخرجنا][٢] وضم يحيى بن وثاب واو (لو).. والصحيح ما عليه القراء، لأن الواو في الآية ونظائرها واو الجمع، فحركت بالحركة التي من جنسها لالتقاء الساكنين»[٣].

وفي قوله تعالى: ﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾[٤] قال الطوسي: «ضم التاء من الملائكة أبو جعفر وحده، وحيث وقع أتبع ضمة التاء ضمة الجيم، وقيل إنه نقل ضمة الهمزة وابتدأ بها. والأول أقوى، لأن الهمزة ألف وصل تسقط في الدرج فلا يبقى فيها حركة تنقل، فالوجه الأول هو المعتمد عليه، والصحيح ما عليه القراء من كسر التاء بلام الجر»[٥].

وفي قوله تعالى: ﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات ﴾[٦]. قال الطوسي: «قرأ ابن كثير [آدم] بنصب الميم، و[كلمات] برفع التاء.. يجوز في العربية رفع آدم، ونصبه، مع رفع كلمات، والاختيار قراءة الأكثر، لأن معنى التلقي هنا القبول. فكأنه قال: قبل آدم من ربه كلمات. وإنما جاز نصب آدم لأن الأفعال المتعدية إلى المفعول به على ثلاثة أقسام، أحدها: يجوز أن يكون الفاعل له مفعولاً به والمفعول به فاعلاً، نحو: أكرم بشر بشراً، وشتم زيد عمراً.

ثانيها: ومنها لا يكون المفعول به فاعلاً، نحو: أكلت الخبز، وسرقت درهماً، وأعطيت ديناراً، وأمكنني الغرض.

---

(١) البقرة: ١٦.
(٢) التوبة: ٤٣.
(٣) التبيان: الطوسي ١/٨٢.
(٤) البقرة: ٣٤.
(٥) التبيان: الطوسي ١/١٤٧.
(٦) البقرة: ٣٧.

وثالثها: ما يكون إسناده إلى الفاعل في المعنى كإسناده إلى المفعول، نحو: أصبت ونلت، وتلقيت، تقول: نالني خير، ونلت خيراً، وأصابني خير، وأصبت خيراً، ولقيني زيدٌ، ولقيت زيداً، وتلقاني، وتلقيته، وقال تعالى: ﴿ وقد بلغني الكبر ﴾[١]. وقال: ﴿ وقد بلغت من الكبر عتياً ﴾[٢] فعلى هذا الرفع والنصب في المعنى واحد في الآية، وإنما أجيز رفع آدم، لأن عليه الأكثر وشواهده أكثر)[٣].

٤. السماع:

يلتزم الطوسي بالسماع في نهجه الإقرائي[٤]، شأنه شأن العلماء والمفسرين الآخرين، كما أنه يهتم بما يحكى عن العرب الفصحاء الذين يستشهد بلغتهم كتميم وقيس بن الحارث، وبني أسد، والأزد، وأهل الحجاز، وهذه أربعة أمثلة تطبيقية لما تبناه الطوسي في هذا المجال:

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ إنّ المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾[٥]: «قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر، إلا العلمي [الدرك] بسكون الراء، الباقون بفتحها وهما لغتان مثل نهر ونهَر وسمع وسمَع. فمن فتح الراء قال في الجمع: إدراك في القلة والكثرة، ومن سكنها قال: إدراك وفي الكثير الدرك، والتسكين لغة وليس يسكن من المفتوح، لأن مثل ذلك لا يجوز تسكينه فلا يسكن جمل وجبل، وإنما هما لغتان مثل شمع وشمع ونهر ونهر، وبفتح الراء أفصح، سمع من العرب من يقول: أعطني دركاً أصل به حبلي، يعني ما يصل به حبله الذي عجز عن بلوغ الركية»[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿ وإنه أهلك عاداً الأولى ﴾[٧]، قال الطوسي: «قرأ أهل البصرة غير سهل [عادا لولى] مدغمة بلا همز، وعن نافع خلاف فإنه أدغم

---

(١) آل عمران: ٤٠.

(٢) مريم: ٨.

(٣) التبيان: الطوسي ١/١٦٦-١٦٧.

(٤) ظ التبيان: الطوسي ٣/١٤٣، ٣٦٨، ٦/٣٩٥، ٩/٤٣٧، ٤٣٨، ١٠/١٧٩.

(٥) النساء: ١٤٥.

(٦) التبيان: الطوسي ٣/٣٦٨.

(٧) النجم: ٥٠.

وترك الهمز قال: [عاداً لأولى] فإنه همز، الباقون بالهمز والإظهار. ومن أدغم ألقى حركة الهمزة على اللام فانضمت ثم سكنها وحذف همزة الوصل، ولقيتها النون فأدغمت في اللام، ونظير ذلك قول العرب (قم لآن عنا) يريدون: قم الآن عنا وقولهم: صم الثنين أي صم الاثنين. الباقون تركوه على حاله»(١).

وهذا ما أورده الطبري قبله(٢).

وفي قوله تعالى: ﴿ لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون﴾(٣). قال الطوسي: «قرأ نافع (مفرطون) بكسر الراء والتخفيف من الإفراط في الشيء أي الإسراف بمعنى أنهم مسرفون، وقرأ أبو جعفر مثل ذلك بالكسر غير أنه شدد الراء من التفريط في الواجب، وقرأ الباقون بفتح الراء والتخفيف، ومعناه أنهم متروكون في النار منسيون فيها، في قول قتادة ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك، وقال الحسن وقتادة، في رواية أخرى، أن المعنى أنهم مقدمون بالإعجال إلى النار، وهو من قول العرب: أفرطنا فلان في طلب الماء، فهو مفرط إذا قدم لطلبه، وفرط فهو فارط إذا تقدم لطلبه، وجمعه فرّاط كما قال القطامي: [من البسيط]

واستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فرّاطٌ لورّاد(٤)

ومنه قول النبي(ص): «أنا فراطكم على الحوض» أي متقدمكم وسابقكم حتى تردوه، ومنه يقال في الصلاة على الصبي الميت: اللهم اجعله لنا ولأبويه فرطا، وروي عن النبي (ص) أنه قال: «أنا والنبيون فراط العاصين» أي المذنبين. والتأويل الأول من قول العرب: ما فرطت ورائي أحداً، أي: ما خلفت ولا تركت والمعنى يرجع إلى التقدم»(٥).

وعند تفسيره قوله تعالى: ﴿ والليل إذا أدبر ﴾(٦)، قال الطوسي: «قرأ نافع وحمزة وحفص عن عاصم [إذا أدبر] بإسكان الذال وقطع الهمزة من [أدبر].

(١) التبيان: الطوسي٩/٤٣٧-٤٣٨.

(٢) ظ جامع البيان: الطبري ٢٧/٧٧.

(٣) النحل: ٦٢.

(٤) ظ اللسان مادة (عجل).

(٥) التبيان: الطوسي٦/٣٩٥-٣٩٦.

(٦) المدثر: ٣٣.

الباقون بفتح الذال والألف . . من قال (دبر ، وأدبر) فهما لغتان ، قيل : هو مثل قبل وأقبل والاختيار عندهم (أدبر) لقوله (إذا أسفر) ولم يقل وإذا سفر . لأن ابن عباس قال لعكرمة : حين دبر الليل ، لأن العرب تقول : دبر فهو دابر ، وحجة نافع وحمزة قول النبي (ص) : « إذا اقبل الليل من هنا وأدبر النهار من هنا أفطر الصيام »[(١)] .

وهكذا يعزز الطوسي القراءة الأخرى بما ورد عن العرب ، وهما عنده واحدة في المعنى ، وهذا ما أكده الفراء في معانيه إذ قال : « ولا أراهما إلا لغتين يقال : دبر النهار والشتاء والصيف وأدبر ، وكذلك قبل واقبل . فإذا قالوا : أقبل الراكب وأدبر لم يقولوه إلا بألف ، وإنهما في المعنى عندي لواحد »[(٢)] .

٥. خط المصحف:

وقف القدامى من المهتمين بالقراءات من رسم المصحف مواقف مختلفة ، فمنهم من ينظر إليه ويستعين به ، ويعتمد عليه في الاحتجاج والتعليل وهؤلاء ـ في الأعم الأغلب ـ هم القراء ، ومنهم من لا يعتمد عليه ، سالكاً سبيل أهل الرأي في الاحتجاج والتخريج ، وهؤلاء هم فريق من النحاة .

وملخص ما يتعلق برسم المصاحف ، إن المصاحف كانت كثيرة حيث كان لأكثر الصحابة مصاحف ، كما كان لزوجات النبي (ص) مصاحف ، وهذه المصاحف هي ما صح سنده ، وثبتت تلاوته ووافق العربية ، ولكن القراءة فيها اختلفت بحكم اختلاف البيئات في الأمصار الإسلامية ، فأصبح الناس يلتقون مختلفين حسب القراء ، وهذا دفع الخليفة عثمان بن عفان (رض) بطلب من حذيفة بن اليمان إلى توحيد المصاحف ، حيث أرسل إلى الأمصار ما هو معروف بمصحف عثمان .

هذا الرسم الذي اجتمعت عليه الأمة وتلقته بالقبول ، أصبح حجة على القارئين والمقرئين ، وأصبحت القراءة بما يخالف الرسم شاذة لا يؤخذ بها[(٣)] .

---

(١) التبيان: الطوسي ١٠/١٧٩ .

(٢) معاني القرآن: الفراء ٣/٢٠٤ .

(٣) ظ رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات: د. عبد الفتاح شلبي ٩-١١ .

أما موقف الطوسي فيتمثل بالالتزام بخط المصحف[١]، فتراه يرجح القراءة التي تتماشى وخطه، شأنه شأن العلماء الأتقياء الآخرين الذين لا يجوزون مخالفة رسم المصحف تحت أي مسوغ، لأن ذلك يتعلق بكتاب الله العزيز، والكتاب منزه عن التحوير والتحريف.

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية﴾[٢]: «أهل الحجاز يقولون: سل بغير همز، وبعض بني تميم يقولون: اسأل بالهمز، وبعضهم يقولون: اسل بالألف وطرح الهمز. والأولى أحسنها لأنها خط المصحف»[٣].

وفي قوله تعالى [اهبطوا مصراً][٤] قال الطوسي: «نوّن جميع القراءة (مصراً) وقرأ بعضهم بغير تنوين. وهي قراءة ابن مسعود.. من نون أراد مصراً من الأمصار غير معين، ويجوز أيضاً أن يريد مصراً بعينه الذي خرجوا منه، وإنما نون اتباعاً للمصحف، لأن في المصحف بألف. كما قرأ: ﴿قواريراً قواريراً﴾[٥] منوناً اتباعاً لخط المصحف»[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة﴾[٧] قال الطوسي: «قرأ أبو عمرو وابن كثير (فرهن) على وزن (فُعل). الباقون (فرهان) على وزن فعال.. والأول أفصح.. وإنما اختار أبو عمرو (فرهن) لأنه موافق لخط المصحف»[٨].

---

(١) ظ التبيان: الطوسي ١/٢٦٦ن ٢٧٧، ٢٩٨، ٢/١٩٠، ٣٧٩، ٥/٣٣١.
(٢) البقرة: ٢١١.
(٣) التبيان: الطوسي ٢/١٩٠.
(٤) البقرة: ٦١.
(٥) الإنسان: ١٥-١٦.
(٦) التبيان: الطوسي١/٢٧٦-٢٧٧.
(٧) البقرة: ٢٨٣.
(٨) التبيان: الطوسي٢/٣٧٩-٣٨٠.

وفي قوله تعالى: ﴿ ادعُ لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينـا ﴾[١]، قـال الطوسي: « القراء كلهم على تخفيف الشين مفتوحـة الـهاء. وقـرأ الحسـن بتشـديد الشين، وضم الهاء. وقرأ الأعمش إن البقر متشـابه، وكـذا هـو في مصحف ابـن مسعود، والمعول عليه ما عليه القراء، وما هو في المصحف المعروف »[٢].

٦. الاستدلال بالقراءات:

كثيراً ما نجد الطوسي يستدل بقراءة على إثبات قراءة أخرى أو ترجيحها[٣].

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتـامى ظلمـاً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ﴾[٤]: « قرأ ابـن عـامر وأبـو بكـر عـن عاصم: وسـيصلون ـ بضـم اليـاء ـ البـاقون بفتحـها، والفتـح أقـوى، لقولـه: ﴿ لا يصلاها إلا الأشقى ﴾[٥]. وقوله: ﴿ إلا من هو صـال الجحيـم ﴾[٦] ومـن ضـم اليـاء ذهب إلى أصلاهُ الله إذا أحرقه بالنار »[٧].

وفي قوله تعالى: ﴿ من بعد وصية يوصي بها ﴾[٨] قال الطوسي: « قرأ ابن عامر وابن كثـير، وأبـو بكـر عـن عـاصم: يوصـى بفتـح الصـاد ـ البـاقون بكسـرها وهـو الأقوى لقوله﴿ مما ترك إن كان له ولد ﴾ فتقدم ذكر الميت وذكر المفـروض مما ذكـر، ومن فتحها فلأنه ليس لميت معين، وإنما هو شائع في الجميع »[٩].

وفـي قولـه تعـالى: ﴿ تجعلونـه قراطيـس تبدونـها وتخفـون كثـيراً ﴾[١٠]، قـال الطوسي: « قرأ ابن كثـير وأبـو عمـرو (تجعلونـه قراطيـس تبدونـها وتخفـون كثـيراً)

---

(١) البقرة: ٧٠.

(٢) التبيان: الطوسي١/٢٩٨.

(٣) ظ التبيان: الطوسي١/٣٣، ٢/٢٣، ٤٩، ١٢٥، ١٢٨، ٣٧٨، ٤/٢١٣، ٥/٤٢٤، ٩/٥٤٠.

(٤) النساء: ١٠.

(٥) الليل: ١٥.

(٦) الصافات: ١٦٣.

(٧) التبيان: الطوسي ٣/١٢٥.

(٨) النساء: ١١.

(٩) التبيان: الطوسي٣/١٢٨.

(١٠) الأنعام: ٩١.

بالتاء فيهن، الباقون بالياء فيهن، ومن قرأ بالياء حمله على أنه للغيبة بدلالة قوله ﴿وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء﴾[١] فيحمله على الغيبة لأن ما قبله غيبة، ومن قرأ بالتاء حمله على الخطاب يعني قل لهم: ﴿وتجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا﴾.

ويقوي القراءة بالتاء لقوله: ﴿وعلمتم ما لم تعلموا﴾[٢] فجاء على الخطاب وكذلك ما قبله»[٣].

وفي قوله تعالى: ﴿وقلنا لهم لا تعدوا في السبت﴾[٤] قال الطوسي: «قرأ أهل المدينة (لا تعدوا) بتسكين العين وتشديد الدال والجمع بين ساكنين بمعنى (لا تعتدوا) ثم أدغم التاء في الدال فصارت دالاً مشددة مضمومة، وقووا ذلك بقوله ﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت﴾[٥] وقرأ الباقون بتسكين العين»[٦].

٧. تقارب المعنى:

جعل الطوسي من تقارب المعنى عند اختلاف القراءات أساساً من أسس منهجه في قبول تلك القراءات[٧]، لأن المعنى متقارب.

فقد تكون الألفاظ مختلفة في الظاهر شكلاً أو حركة ولكن معناها واحد، ومثل هذا لا يغير شيئاً من طبيعة القراءة، فكلها قراءات متواترة مقبولة يقرأ بها ما دام المعنى واحداً. وقد سلك الطوسي في ذلك مسلكين: أحدهما: أنه يذكر تقارب المعنى ولا يعلق عليه، والآخر: يعتل فيه لما يرغب ويفضل من القراءات، ولعل ذلك يعود لتصور الطوسي فيما يحتاج إليه الكلام من تعليل، أو لا يحتاج لوضوحه وعدم إشكاله.

---

(١) الأنعام: ٩١.
(٢) الأنعام: ٩١
(٣) التبيان: الطوسي ٤/٢١٣.
(٤) النساء: ١٥٤.
(٥) البقرة: ٦٥.
(٦) التبيان: الطوسي ٣/٣٧٨.
(٧) ظ التبيان: الطوسي ١/٣٨٤، ٢/٢٣، ١١٦، ٣٨٣، ٤٤٦، ٥/٤١٢، ٥٣٩، ٦/٤٤٣، ٧/٢٧٦، ٨/٤٢٩، ٩/٢٧٩، ٢٩٥، ١٠/٥٦.

وهذه أمثلة مما أورده الطوسي في هذا الجانب:

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية إطعام مسكين﴾[١] «قرأ ابن عامر، ونافع (فدية طعام مساكين) على إضافة الفدية وجمع المساكين. الباقون (فدية) فنوّن (طعام مسكين) على التوحيد. والقراءتان متقاربتا المعنى، لأن المعنى لكل يوم يفطر طعام مسكين، والقراءتان تفيدان ذلك»[٢].

وفي قوله تعالى: ﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلاً ﴾[٣] قال الطوسي: «قرأ أبو عمرو وحده (ألا يتخذوا) بالياء. الباقون بالتاء، والمعنى فيهما قريب والتقدير: (وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ألا تتخذوا) وقلنا لهم: لا تتخذوا، كما تقول: قلت لزيد قم، وقلت له أن يقوم. وقال تعالى: ﴿ قل للذين كفروا ستغلبون]﴾[٤] بالتاء والياء»[٥].

وفي قوله تعالى: ﴿ هو الذي يسيركم في البر والبحر﴾[٦] قال الطوسي: «قرأ ابن عامر وأبو جعفر (ينشركم) بالنون والشين من النشر. الباقون بالياء والسين وتشديد الياء من التسيير.. حجة ابن عامر أن (ينشركم) مثل قوله: ﴿ وبث فيها رجالاً كثيراً ونساءً ﴾[٧] فالبث تفريق ونشر. وحجة الباقين قوله: [قل سيروا في الأرض][٨] و[فامشوا في مناكبها][٩] والمعنيان متقاربان»[١٠].

---

(١) البقرة: ١٨٤.
(٢) التبيان: الطوسي ٢/١١٦.
(٣) الإسراء: ٣.
(٤) آل عمران: ١٢.
(٥) التبيان: الطوسي ٦/٤٤٣-٤٤٤.
(٦) يونس: ٢٢.
(٧) النساء: ١.
(٨) الأنعام: ١١.
(٩) الملك: ١٥.
(١٠) التبيان: ٥/٤١٢.

وفي قوله تعالى: ﴿ ما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي﴾[١] قال الطوسي: « قرأ أبو عمرو (بادئ الرأي) في بادي. الباقون بلا همز قال أبو علي: حدثنا محمد بن السدي أن اللحياني قال: يقال: أنت بادي الرأي تريد ظلمنا لا يهمز. (بادي) وبادئ الرأي مهموز.

فمن لم يهمز أراد أنت أول الرأي ومبتدؤه وهما في القرآن. وقال أبو علي: من قال (بادي الرأي) بلا همز. جعله من بدأ الشيء وهو ظهوره، وما اتبعك إلا أراذل فيما ظهر لهم من الرأي، أي لم يفعلوه ينظر فيه ولا يتبين له، ومن همز أراد اتبعوك في أول الأمر من غير فكر فيه ولا روية، والقراءتان متقاربتان، لأن الهمز في اللام منها ابتداء الشيء وأوله، وابتداء الشيء يكون ظهوراً، وإن كان الشيء الظاهر قد يكون مبتدأ أو غير مبتدأ، فلذلك يستعمل لكل واحد منهما فكان الآخر يقول: أنا بادي بدا ـ وبادئ بدئ »[٢].

٨ - القياس على الأفصح والأشهر من اللغات:

فصاحة اللغة وشهرتها من الأسس المتميزة لدى الطوسي، فهو يقيس على المشهور من كلام العرب، وقد سلك منهجاً واحداً في ذلك. فقد كان يورد القراءات، ثم يحدد اللغة الأشهر[٣] دون أن يعلل ذلك. ولعل ذلك يعود إلى معرفة العربي آنذاك بلغات العرب. من ذلك ما أورده الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ لعلي آتيكم بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون﴾[٤].

قال: « قرأ عاصم (جذوة) بفتح الجيم، وقرأ حمزة وخلف بضمها، الباقون بكسر الجيم، وفيه ثلاث لغات؛ فتح الجيم وضمها وكسرها والكسر أكثر وأفصح »[٥].

وفي قوله تعالى: ﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاً ﴾[٦] علق الطوسي على قراءة الحسن لقوله﴿ تسع وتسعون نعجة ﴾[٧] وهو يربط بين قراءة

---

(١) هود: ٢٧.

(٢) التبيان: ٥/٥٣٩.

(٣) ظ التبيان: الطوسي١/٩٧، ٢/٣٧٩، ٢/٣٦٨، ٥/٦٩، ٤٥٨، ٧/٣٢، ٨/١٤٤.

(٤) القصص: ٢٩.

(٥) التبيان: الطوسي٨/١٤٤.

(٦) الكهف: ٢٥.

(٧) ص: ٢٣.

الآيتين. قال: «قرأ الحسن (تسع وتسعون) بفتح التاء، يقال تسع بكسر التاء وفتحها، وهما لغتان، والكسر أكثر وأفصح»[١].

وفي قوله تعالى: ﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ﴾[٢] قال الطوسي: «قرأ الكسائي (يعزب) بكسر الزاي هنا وفي سبأ، الباقون بضمها، وهما لغتان، وإن كان الضم أفصح وأكثر»[٣].

وفي قوله تعالى: ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ﴾[٤]، قال الطوسي: «أفصح اللغات فتح الهاء (أيها) وبعض بني مالك من بني أسد رهط شقيق بن سلمة يقولون: يا أيه الناس ويا أيته المرأة وأيه الرجل ولا يقرأ بها»[٥].

٩. استخدام اللغة والنحو في توجيه القراءة:

شكلت ظاهرة النقل عند العلماء المشهورين في اللغة والنحو جانبا بارزاً في منهج الطوسي في القراءات واللغة والنحو، وهذه ظاهرة ليست جديدة على المفسرين. إلا أن الجديد فيها والذي لفت انتباه الباحث إليه أن الطوسي استخدم اللغة والنحو لتوجيه القراءة[٦]، ولكثرة الأمثلة التي استعان بها الطوسي في هذا الجانب سيكتفي البحث بأربعة منها على سبيل المثال لا الحصر.

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا وماتوا أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾[٧]. قال: «حكي عن الحسن أنه قرأ (والملائكة) رفعاً ويكون ذلك على حمله على معنى يلعنهم الله والملائكة والناس أجمعون، كما تقول عجبت من ضرب زيدٌ وعمروٌ، بالرفع، وهذه قراءة شاذة لا يعول عليها، لأن المعتمد ما عليه الجمهور، ولا يجوز رفع (أجمعين) وحده ها

(١) التبيان: الطوسي٧/٣٢.

(٢) يونس: ٦١.

(٣) التبيان: الطوسي ٥/٤٥٨.

(٤) البقرة: ٢١.

(٥) التبيان: الطوسي ١/٩٧.

(٦) التبيان: الطوسي ١/٣٨٤-٢/٥٠، ٣٨٨، ٤٣٣، ٤٣٩-٣/٤٩، ٥٨، ٩٧، ٧٥، ٢٠٢، ٣٨٥، ٥١١، ٥٤٦-٥/٩٨، ١٣٥، ٢٣٨، ٣٨٧، ٤٦٨-٦/٣٠٨-٧/٤١١-٨/٥٥٥.

(٧) البقرة: ١٦١.

هنا، لأن هذه اللفظة لا تكون إلا تابعة، وليس في الكلام مظهر ولا مضمر تتبعه على ذلك، وإنما الحمل على المعنى بمنزلة إعادة معنى العامل الأول، كأنك قلت: ويلعنهم الملائكة والناس أجمعون »[١].

بينما لم يشذذ الفراء هذه القراءات وجوزها بناءً على ما سمع عن العرب. قال: « وقرأها الحسن (لعنة الله والملائكة والناس أجمعون) وهو جائز في العربية وإن كان مخالفاً للكتاب.. والعرب تقول: عجبت من ظلمك نفسك، فينصبون النفس لأن تأويل الكاف رفع، ويقولون: عجبت من غلبتك نفسك، فيرفعون النفس، لأن تأويل الكاف نصب، فابن على ذا ما ورد عليك »[٢].

وفي قوله تعالى: ﴿ ولا يحسبن الذين كفروا أنّما نملي لهم خير لأنفسهم ﴾[٣] قال الطوسي: « قرأ حمزة (ولا تحسبن) بالتاء وفتح السين، الباقون بالياء وهو الأقوى، لأن حسبت يتعدى إلى مفعولين و(أن) على تقدير مفعولين، لأن قوله: ﴿ أنّما نملي لهم خيرٌ لأنفسهم ﴾ سد مسد المفعولين اللذين يقتضيهما يحسبن)[٤].

وفي قوله تعالى: ﴿ وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه ﴾[٥] قال الطوسي: « في القرّاء من أدغم اللام في الراء وعليه الأكثر. وهو الأقوى، لقرب مخرج اللام من مخرج الراء. وهو أقوى من إدغام الراء في اللام. لأن في الراء تكريراً فهو يجري مجرى الحرفين ومن لم يدغم قال لأنه من كلمتين »[٦].

والحقيقة أن إدغام اللام في الراء متفق عليه، أما إدغام الراء في اللام فمختلف عليه، منعه البصريون، لأن الراء حرف فيه تكرير، فإذا أدغمته كأنك أدغمت حرفاً مشدداً، وإدغام المشدد فيما بعده خطأ عندهم[٧]، إذ لا يجيزه

---

(١) التبيان: الطوسي ٢/٥٠.
(٢) معاني القرآن: الفراء ١/٩٦.
(٣) آل عمران: ١٧٨.
(٤) التبيان: الطوسي ٣/٥٨-٥٩.
(٥) النساء: ١٥٧.
(٦) التبيان: ٣/٣٨٥.
(٧) ظ إعراب القرآن: النحاس ١/٢٣٧.

سيبويه[١]، والمبرد[٢]، بينما أجازه الكسائي والفراء[٣]. ولعلهما ذهبا إلى «أن الراء إذا أدغمت في اللام صارت لاماً، ولفظ اللام أسهل من الراء لعدم التكرار فيها. وإذا لم تدغم الراء كان في ذلك ثقل، لأن الراء فيها تكرار، فكأنها لاءان، واللام قريبة من الراء فتصير كأنك أتيت بثلاثة أحرف من جنس واحد»[٤].

وفي قوله تعالى: ﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به ﴾[٥] وجه الطوسي القراءتين المرويتين في (تساءلون به) على أساس لغوي إذ قال: «قرأ أهل الكوفة (تساءلون به) بتخفيف السين. الباقون بتشديدها.. فمن قرأ من أهل الكوفة (تساءلون به) بالتخفيف فوجه أن اصله تتساءلون، فحذف إحدى التائين، وهي الأصلية لأن الأخرى للمضارعة، وإنما حذفوها لاستثقالهم إياها في اللفظ فحذفت، لأن الكلام غير ملتبس. ومن شدد أدغم إحدى التائين في السين، لقرب مكان هذه من هذه»[٦].

١٠. الاهتمام بلغات العرب:

لم يغفل الطوسي عن اختلاف اللهجات العربية وأثر ذلك في الظواهر اللغوية، فكثيراً ما كان يوجه القراءات المتباينة وفق هذه اللهجات[٧]. فيذكر أن هذه لهجة كذا، وتلك لهجة كذا.

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ﴾[٨]، «قرأ الكسائي (بزعمهم) بضم الزاي في الموضعين، الباقون بفتحها. وفي الزعم ثلاث لغات، الفتح، والضم، والكسر، مثل فَتك وفُتك وفِتك، وقَبل وقُبل

---

(١) ظ إعراب ثلاثين سورة: ابن خالويه ٢٣.

(٢) ظ المقتضب: المبرد ١/٢١٢.

(٣) ظ الممتع في التصريف: ابن عصفور ٧٢٤-٧٢٥.

(٤) الممتع في التصريف: ابن عصفور ٧٢٥.

(٥) النساء: ١.

(٦) التبيان: الطوسي ٣/٩٧-٩٨.

(٧) ظ التبيان: الطوسي ٣/٦٢، ١٩٦، ٢٠٠، ٤/٢٠٧، ٢٥٠، ٣٠٧، ٣١٨، ٤٧٦، ٥٥٨، ٧/٤٧٧، ٨/٣٢٨، ٣٥٤، ٤٦٩، ٥١١، ٥٦٦، ٩/٥٣، ٢٧٣، ٣٠٦.

(٨) الأنعام: ١٣٦.

وقبل، ووَدّ ووُدّ ووِدّ. ولم يقرأ بالكسر أحد، فالفتح لغة أهل الحجاز، والضم لغَة تميم، والكسر لغَة بعض بني قيس »[١].

وفي قوله تعالى: ﴿ فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً قالوا نعم ﴾[٢] قال الطوسي: « نعم ونَعِم لغتان، فالكسر لغة كنانة وهذيل، والفتح لغة باقي العرب، وفي القراءة الفتح »[٣].

وفي قوله تعالى: ﴿ حم ﴾[٤] قال الطوسي: « قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً وابن ذكوان (حاميم) بإمالة الألف، الباقون بالفتح من غير إمالة، الباقون بالفتح من غير إمالة وهما لغتان فصيحتان »[٥].

وفي قوله تعالى: ﴿ إذا أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى ﴾[٦].

قال الطوسي: «قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بالعدوة) بكسر العين. الباقون بضمها وهما لغتان. قال الراعي في الكسر: [من المتقارب]

وعينان حمر مآقيها كما نظر العِدوة الجؤذر[٧]

وقال أوس بن حجر في الضم: [من البسيط]

وفارس لا يحل الحي عدوته ولوا سراعاً وما همّوا بإقبال[٨]

وقال البصريون الكسر أكثر اللغات. وقال أحمد بن يحيى: بالضم أكثر. وقال قوم هما لغتان سواء »[٩].

---

(١) التبيان: الطوسي ٤/٣٠٧.
(٢) الأعراف: ٤٣.
(٣) التبيان: الطوسي ٤/٤٣٥.
(٤) المؤمن: ١.
(٥) التبيان: ٩/ ٥٣.
(٦) الأنفال: ٤٢.
(٧) ظ جامع البيان: الطبري ١٣/٥٦٥.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) التبيان: الطوسي ٥/١٤٧.

١١. الطوسي يسوّغ القراءة التي لها وجه في العربية:

لم يكن الطوسي مقلداً يتبع القدماء فقط ؛ بل كان قوي الشخصية سديد الرأي ، ينتهج المنهج العلمي السليم ، فهو ينتفع بتراث القدماء ، ويجعله أساساً لأن يجتهد في كثير من الأمور العلمية التي عرض لها ومنها القراءات . فهو ينقل القراءات المشهورة دون ترجيح لواحدة منها ، ثم يعطي وجهة نظره بقراءة أخرى[١] ـ ولو لم يقرأ بها ـ وهنا دليل واضح على تمكنه وإطلاعه على ميدانه الذي يبحثه ، فلم يكتف بالنقل بل نجده ناقلاً ومعللاً ، ومناقشاً ، وناقداً ، بما يثبت له قوة الباع وسعة الاطلاع .

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى : ﴿ وحورٌ عينٌ ﴾[٢] « قرأ أبو جعفر وأهل الكوفة إلا عاصماً وخلفاً (حور عين) خفضاً . الباقون بالرفع ، فمن رفع حمله على : ولهم حور عين ، واختاروا الرفع لأن الحور العين لا يطاف بهن ، وإنما يطاف بالكأس ، وعلى هذا يلزم أن يقرأ (وفاكهة)[٣] رفعاً وكذلك (ولحم طير)[٤] بالرفع ، لأنهما لا يطاف بهما . . . ومن خفض عطف على الأول لتشاكل الكلام من غير إخلال بالمعنى إذ هو مفهوم . . . وتقديره : ينعمون بكذا وحور عين . وقال أبو علي تقديره : وفي مجاورة حور عين ، أو معانقة حور عين ، لأن الكلام الأول يدل عليه . قال الشاعر : [من الوافر]

إذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا[٥]

والمعنى : وكحلن العيون فرده على قوله (وزججن) ومثله : [من مجزوء الكامل]

[و] رأيت زوجك في الوغى متقلداً سيفاً ورمحا[٦]

---

(١) ظ التبيان: الطوسي ١/٣٨٦، ٢/٣٨٠، ٣٨١، ٤٣٣، ٣/٥٩، ٨٨، ٤/١٠٤، ٤٧٩، ٥/٢١٧، ٩/ ٤٩٢.
(٢) الواقعة: ٢٢.
(٣) الواقعة: ٢٠.
(٤) الواقعة: ٢١.
(٥) قائله الراعي النميري ظ: ديوانه ١٥. (وهزة نسوة في حي صدق يزججن..).
(٦) لم يعرف قائله ظ جامع البيان الطبري: ١/١٤، التبيان: الطوسي ٤/٢٣٢.

أي وحاملاً رمحاً، وكان يجوز النصب على تقدير: ويعطون حوراً عيناً كما قال الشاعر: [من البسيط]

جئنـــي بمثـــل بنـــي بـــدر لقومـــهم | أو مثلِ إخـوة منظـور بـن سيار [١]

لما كان معنى جئني هات، عطف أو مثل على المعنى»[٢] لمعرفة السامع بذلك.

وفي قوله تعالى: ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء، ويعذب من يشاء ﴾[٣] قال الطوسي: «قرأ (فيغفر لمن يشـاء ويعـذب مـن يشاء) بالرفع عاصم، وابن عامر على الاستئناف وقرأ الباقون على الجزم عطفاً على «يحاسبكم» وهو جواب الشرط وكان يجوز أن يقرأ فيغفر بالنصب على مصدر الفعل الأول وتقديره: إن يكن محاسبة، فيغفر لمن يشاء»[٤].

وفي قوله تعالى: ﴿ ولا يحسبن الذين كفروا أنّما نملي لهم خير ﴾[٥] قال الطوسي بعد أن أورد القراءات في (يحسبن) «وإنما قال يجوز كسر إنما مع الياء في (يحسبن) وهو وجه الكلام. لتكون الجملة في موضع الخبر، نحو: حسبت زيداً أنه كريم، غير أنه لم يقرأ به أحد من السبعة»[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره﴾[٧].

قال الطوسي: «يجوز في قوله (مالكم من إله غيره) ثلاثة أوجه من العربية، الجر على اللفظ، والرفع على الموضع، وقد قرئ بهما. والنصب على الاستثناء، أو الحال، ولم يقرأ به»[٨].

---

(١) لم أعثر على قائله.
(٢) التبيان: الطوسي ٤٩٢/٩.
(٣) البقرة: ٢٨٤.
(٤) التبيان: الطوسي ٣٨١/٢.
(٥) راجع البحث ص٣٣.
(٦) التبيان: الطوسي ٥٨/٣.
(٧) الأعراف: ٧٢.
(٨) التبيان: الطوسي ٤٧٩/٤.

١٢. عدم الاعتداد بالقراءات الشاذة:

شكلت ظاهرة النقل عن كبار علماء العربية ظاهرة واضحة عند الطوسي سواء في النحو أو اللغة أو القراءات. إلا أنه لم يكن ناقلاً جماعاً، بل كانت شخصيته واضحة جداً في كثير من مفاصل دراسته اللغوية أو النحوية أو القرآنية. فكثيراً ما كان يعلن رأيه راداً ما لا يعتقده، معللاً ذلك الرفض لغوياً أو نحوياً أو نقلياً. لقد رفض الطوسي القراءات الشاذة[١]، كما أنه رد على علماء كبار القراءات أمثال ابن عامر[٢]، وحمزة بن حبيب[٣]، ونافع[٤]، ويعقوب بن أبي إسحاق[٥]، والحسن البصري[٦]، وعلى أبي حاتم[٧]، ويحيى بن المبارك[٨]، والطبري[٩].

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ﴾[١٠]: « قرئ في الشواذ (مخلف وعده رسله) وهي شاذة رديئة، لأنه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه. والصحيح ما عليه القراء. وتقديره مخلف وعده رسله، كما تقول: هذا معطي زيداً درهماً، والمعنى مخلف رسله وعده »[١١].

---

(١) ظ التبيان: الطوسي ١/٣٠٨، ٦/٣٠٨-٣٠٩، ٧/٨٠.
(٢) ظ التبيان: الطوسي ١/٤٢٨، ٤٣٤، ٤/٣٠٩، ٩/٥٢١.
(٣) ظ التبيان: الطوسي ١/٥٧.
(٤) ظ التبيان: ٧/٤١١، ٤/٣٨١.
(٥) التبيان: ١/٤٣٥.
(٦) ظ التبيان: ١/٣٨٩، ٤٢٨، ٤٣٤، ٢/٥٠، ٥/ ٤٠٥.
(٧) ظ التبيان: ٧/٤١٠.
(٨) ظ التبيان: ٤/٢٣٧، ٨:٢٢٨.
(٩) ظ التبيان: ١/٤٨٨، ٢/٥١٢، ٣/٨٨، ٤/١٢.
(١٠) إبراهيم: ٤٨.
(١١) التبيان: الطوسي ٦/٣٠٨-٣٠٩.

وقد تفرد الطوسي في وصفه لهذه الآية بالشذوذ، فلم يشذذها ابن خالويه[١]، أو ابن جني[٢] أو غيرهما[٣].

وفي قوله تعالى: ﴿ وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾[٤]. قال: «قرأ عامر (فيكون) نصباً. الباقون بالرفع. . ورفع قوله (فيكون) يحتمل أمرين: أحدهما أن يكون عطفاً على يقول - والآخر - على الاستئناف أي فهو يكون، ونصبه على جواب الأمر، فلا يجوز، لأنه إنما يجب الجواب بوجود الشرط. فما كان على فعلين في الحقيقة، كقولك ائتني فأكرمك، فالإتيان غير الإكرام، فأما (كن فيكون) فالكون الحاصل هو لكون المأمورية، ومثله: إنما أقول له ائتني فيأتيني. وقال أبو علي يجوز ذلك على وجه، وهو على أن لفظهُ لما كان لفظ الأمر، نصب كما نصب في جواب الأمر، فإن كان الأمر بخلافه، كما قال أبو الحسن في نحو قوله: ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة ﴾[٥] يجوز ذلك في الآي على أنه أجرى مجرى جواب الأمر - وإن لم يكن جواباً في الحقيقة - وقد يكون اللفظ على شيء والمعنى على غيره نحو قولهم: ما أنت وزيد. والمعنى لم تؤذيه؟ وليس ذلك في اللفظ، ومثله: ﴿ فلا تكفر فيتعلمون ﴾[٦] ليس (فيتعلمون) جواباً لقوله (فلا تكفر) ولكن معناه: يعلمون أو يعلمان، فيتعلمون منهما. غير أن قوله (فلا تكفر) نهي على الحقيقة. وليس قوله (كن) أمراً على الحقيقة، فمن هنا ضعفت هذه القراءة»[٧].

وفي قوله تعالى: ﴿ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش ﴾[٨] قال الطوسي: «روى خارجة عن نافع همز معايش، وروي ذلك عن الأعمش، وعبد الرحمن الأعرج، الباقون غير مهموز.

---

(١) ظ مختصر في شواذ القراءات: ابن خالويه ٦٨-٧٠.

(٢) ظ المحتسب: ابن جني ١/٣٥٩ - ٣٦٧.

(٣) ظ القراءات الشاذة: عبد الفتاح القاضي ٥٩-٦٠.

(٤) البقرة: ١١٨.

(٥) إبراهيم: ٣١.

(٦) البقرة: ١٠٢.

(٧) التبيان: الطوسي ١/٤٢٨-٤٣٤.

(٨) الأعراف: ٩.

وعند جميع النحويين أن (معايش) لا يهمز، ومتى همز كان لحناً لأن الياء فيها أصلية، لأنه من عاش يعيش، ولم يعرض فيها علة كما عرض في (أوائل) وهي في (مدينة) زائدة علة لا تدخلها الحركة كما لا تدخل الألف، ومثله (مسألة ومسائل، ومنارة ومنائر) ومن همزها اعتقدها (فعيلة) على وزن صحيفة، فجمعها على (فعائل) مثل: صحائف، وذلك غلط، لأن الياء أصلها، لقولهم: عاش يعيش عيشاً ومعيشة »[١].

وكان الطوسي قد وافق من سبقه في ذلك، فقد لحن هذه القراءة الزجاج، قال: « لا ينبغي التعويل على هذه القراءات »[٢] كما لحنها ابن خالويه[٣]، وابن النحاس[٤].

وفي قوله تعالى: ﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم ﴾[٥]. رد الطوسي على الطبري. قال: « قرأ حمزة والكسائي وخلف (وقتلوا وقاتلوا) بتقديم المفعولين على الفاعلين. الباقون (قاتلوا وقتلوا) بتقديم الفاعلين على المفعولين. . . وقال الطبري: القراءة بتقديم المفعولين لا تجوز، وهذا خطأ ظاهر، لأن من اختار اسم الفاعلين على المفعولين، وجه قراءته أن القتال قبل القتل. ومن قدم المفعولين على الفاعلين وجه قراءته يحتمل أمرين: أحدهما - أن يكون المعطوف بالواو، ويجوز أن يكون أولاً في المعنى، وإن كان مؤخراً في اللفظ. لأن الواو، لا يوجب الترتيب. . والثاني - أن يكون لما قتل منهم قاتلوا ولم يهنوا ولم يضعفوا لمكان من قتل منهم، كما قال تعالى: ﴿ فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ﴾[٦] وقوله: ﴿ فاستجاب لهم ربهم أنّي ﴾[٧] ».

---

(١) التبيان: الطوسي ٤/٣٨١.
(٢) البحر المحيط: أبو حيان ٤/٢٧١.
(٣) ظ إعراب ثلاثين سورة: ابن خالويه ٤٩.
(٤) ظ إعراب القرآن: النحاس ١/٦٠٠.
(٥) آل عمران: ١٩٥.
(٦) آل عمران: ١٤٦.
(٧) آل عمران: ١٩٥.

١٣. الاستدلال بالشعر على القراءة:

التبيان: كتاب في التفسير، . إلا أن من يقرؤه يجده حافلاً بأشعار القبائل العربية التي يحتج بشعرها، فقد اتخذ الطوسي من موروث العرب الشعري أساساً يستعين به على إثبات صحة كثير من القراءات التي عرض لها[١]، وكأنه استحضر في ذهنه قول ابن عباس: «إذا أشكل عليكم الشيء من القرآن فارجعوا فيه إلى الشعر فإنه ديوان العرب»[٢].

لقد استشهد الطوسي في تفسيره (التبيان) بشواهد شعرية كثيرة عند تفسيره الظواهر اللغوية والنحوية[٣]، فضلاً عن القراءات موضوع البحث حتى إنه تجاوز الصورة التي أعطاها عن الشعر في مقدمة (التبيان).

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾[٤] وهو يخرج قراءة نافع بفتح الهمزة الأولى في (أنه) وكسر الثانية في (فإنه) قال: «فالقول فيهما أنه أبدل من الرحمة واستأنف ما بعد الواو. قال سيبويه: بلغنا أن الأعرج قرأ (أنه من عمل. . فإنه غفور رحيم) ونظيره قول ابن مقبل: [من الطويل]

وأني إذا ملّت ركابي مناخها ... فإنّي على حظي من الأمر جامح[٥]

يريد أن قوله: ﴿ وإني إذا ملت ركابي ﴾ محمول على ما قبله، كما أن قوله: و﴿أنه من عمل﴾ محول على ما قبله، وقوله: ﴿ فإني على حظي ﴾ مستأنف مثل قوله: ﴿ فإنه غفور رحيم ﴾ مستأنف به منقطع عما قبله»[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿ وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾[٧] قال الطوسي: «قرأ ابن عامر وحمزة (وإن تلوا) بضم اللام بعدها واو واحدة

---

(١) ظ التبيان: الطوسي ١/٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٤٦٦، ٣/٣٤، ١٧٨، ٣٥٤، ٤/١٥٩، ٧/٨٠.
(٢) الفاضل: المبرد ١٠.
(٣) ظ البحث اللغوي والنحوي في تفسير التبيان: د. عبد علي الخماسي ٢١٧.
(٤) الأنعام: ٥٤.
(٥) ظ ديوانه: ٤٥، ورواية الشطر الثاني (ركبت ولم تعجز علي المنادح و..).
(٦) التبيان: ٤/١٥٩.
(٧) النساء: ١٣٥.

ساكنة. الباقون يسكنون اللام بواوين بعدها أولهما مضمومة، حجة من قرأ بواو واحدة أن قال: إن ولاية الشيء إقبال عليه وخلاف الإعراض عنه، والمعنى أن تقبلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً، فيجازي المحسن المقبل بإحسانه، والمسيء المعرض بإعراضه، وتركه الإقبال على ما يلزمه أن يقبل عليه. قالوا: ولو قرأت بالواوين لكان فيه تكرار، لأن اللي كالإعراض. ألا ترى قوله تعالى: ﴿لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون﴾[1] معناه إعراض منهم، وترك الانقياد للحق ومثله (لياً بألسنتهم)[2] معناه انحراف وأخذ فيما لا ينبغي أن يأخذوا به. وحجة من قرأ بالواوين من (لووا) أن تقول لا يمنع أن تتكرر اللفظتان المختلفتان بمعنى واحد على وجه التأكيد كقوله: ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾[3] وكقول الشاعر:

وهندٌ أتى من دونها النأي والبعد[4]

وقول آخر:

وألفى قولها كذبا وميناً[5] »[6].

وكان الفراء يرى أن القراءة بواو واحدة جاءت من أصل مهموز. قال «تلووا، وتلوا قد قرئتا جميعاً، وترى الذين قالوا (تلوا) أرادوا (تلؤوا) فيهمزون الواو لانضمامها، ثم يتركون الهمز فيتحول إعراب الهمز إلى اللام فتسقط الهمزة، إلا أن يكون المعنى فيها وإن تلوا ذلك: يريد تتولوه أو (تعرضوا) عنه أو تتركوه، فهو وجه »[7].

وفي قوله تعالى: ﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدوا إلاّ الله وبالوالدين إحساناً ﴾[8] قال الطوسي: « قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لايعبدون) بالياء.

---

(١) المنافقون: ٥.
(٢) النساء: ٤٥.
(٣) الحجر: ٣٠.
(٤) البيت للحطيئة ظ ديوانه ٣٩، التبيان ٣/٣٥٤ شطر من بيت صدره: ألا حبذا هند وأرضى بها هند.
(٥) البيت لعدي بن زيد، ظ ديوانه ١٨٣ وصدره (وقدمت الأديم كراهشيه).
(٦) التبيان: الطوسي ٣/٣٥٣-٣٥٤.
(٧) معاني القرآن: الفراء ١/٢٩١.
(٨) البقرة: ٨٣.

الباقون بالتاء . . من قرأ بالياء تقديره إنه أخبر أنه تعالى أخذ بميثاقهم، لا يعبدون إلا الله، وبالوالدين إحساناً، ثم عدل إلى خطابهم فقال (وقولوا للناس حسناً) والعرب تفعل ذلك كثيراً . . وإنما استخاروا أن يصير إلى المخاطبة: بعد الخبر، لأن الخبر إنما كان عمن خاطبوه بعينه، لا عن غيره. وقد يخاطبون، ثم يصيرون بعد ذلك إلى الخبر عن المخاطب. مثال الأول قول الشاعر: [من الكامل]

شطت مزار العاشقين فأصبحت ... عرأً على طلابك ابنه محزم[١]

مزار بالنصب. والتاء من أصبحت كناية عن المرأة فأخبر عنها ثم خاطبها ومثال الثاني قول الشاعر: [من الطويل]

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة ... لدينا ولا مقلية إن تقلَّت[٢]

وقال زهير: [من الوافر]

فإني لو أُلاقيكَ اجتهدنا ... لكان لكل منكره كفاء

وأبري موضحات الرأس منه ... وقد يبرا من الجرب الهناء[٣]

ومن قرأ بالتاء فإن الكلام من أوله خطاب »[٤].

قال الفراء: إنما جاز أن تقول لا يعبدون ولا تعبدون وهم غيب كما قال: ﴿قل للذين كفروا سيغلبون﴾[٥] بالياء والتاء، على لفظ الغيب، والتاء على المعنى[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾[٧] قال الطوسي: « قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (يغل) بفتح الياء، وضم الغين. الباقون بضم الياء وفتح

(١) البيت لعنترة بن شداد. ظ ديوانه: ٧٦، ورواية صدره (حلت بأرض الزائرين فأصبحت).
(٢) البيت لكثير بن عزة. ظ ديوانه: ٥٣/١.
(٣) ظ ديوانه: ١٤٠ ورواية البيت الأول:

وإني لو لقيتك فاجتمعنا ... لكان لكل مندية لقاء

وفي الشطر الثاني (يشفى) بدل (يبرى).
(٤) التبيان: الطوسي ٣٢٦/١-٣٢٧.
(٥) آل عمران: ١٢.
(٦) ظ معاني القرآن: الفراء: ٥٤/١.
(٧) آل عمران: ١٦١.

الغين. فمن قرأ بفتح الياء وضم الغين، فمعناه ما كان لنبي أن يخون، يقال من الغنيمة غل: إذا خان فيها، ومن الخيانة أغل يغل، قال النمر بن تول: [من الطويل]

جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل جزاء مغل بالأمانة كاذب

بما سألت عني الوشاة ليكذبوا عليّ وقد أبليتها في النوائب[١]

ويقال من الخيانة غل يغل.. ومن قرأ بضم الياء وفتح الغين أراد وما كان لنبي أن يخون أي ينسب إليه الخيانة. ويحتمل أن يكون أراد ما كان لنبي أن يخان بمعنى يسرق منه»[٢].

١٤. الاعتداد بالروايات المتصلة بالأئمة (عليهم السلام):

يعتد الطوسي بالروايات الواردة عن أهل بيت النبي (ص)، فما يسمعه عنهم هو الأساس، ويعد الرواية عنهم متواترة، لا تخالف وقد نهج على هذا السبيل في مناقشاته اللغوية والنحوية[٣]، فضلاً عن القراءات[٤] موضوع البحث.

من ذلك ما أورده عند تفسيره قوله تعالى: ﴿أو لامستم النساء﴾[٥] قال: «قرأ حمزة والكسائي (أو لمستم)، بألف قال: معناه الجماع وهو قول علي (عليه السلام) وابن عباس ومجاهد وقتادة وأبو علي والجبائي، واختاره أبو حنيفة ومن قرأ بلا ألف أراد اللمس باليد وغيرهما بما دون الجماع ذهب إليه ابن مسعود، وعبيدة، وابن عمر، والشعبي، وإبراهيم، وعطاء، واختاره الشافعي. والصحيح عنده هو الأول»[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿لا تسأل عن أصحاب الجحيم﴾[٧].

(١) ظ ديوانه: ٣٨ وروايته (وقد سالت) بدل (بما سألت).
(٢) التبيان: الطوسي ٣/٣٤.
(٣) ظ البحث اللغوي والنحوي في تفسير التبيان: د. علي عبد الخماسي ١٠٨.
(٤) ظ التبيان: ١/٤٣٦، ٣/٢٠٥، ٤/١٢٧، ٩/٤٩٥.
(٥) النساء: ٤٣.
(٦) التبيان: الطوسي ٣/٢٠٥.
(٧) البقرة: ١٢٠.

قال الطوسي: «قرأ نافع (لا تسأل) بفتح التاء وجزم اللام عن النهي، وروى ذلك عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهم السلام) وابن عباس. ذكر ذلك الفراء والبلخي. الباقون على لفظ الخبر على ما لم يسم فاعله»[١].

وفي قوله تعالى: ﴿قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾[٢].

قال الطوسي: «قرأ نافع والكسائي.. (لا يكذبونك) بسكون الكاف وتخفيف الذال، وهو المروي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعن أبي عبد الله (عليه السلام). الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال»[٣].

وفي قوله تعالى: ﴿وطلح منضود﴾[٤].. قال الطوسي: «روي عن علي (عليه السلام) أنه قرأ (وطلع منضود) بالعين، والقراء على الحاء، وقال علي (عليه السلام) هو كقوله: ﴿ونخل طلعها هضيم﴾[٥] وقال كالمتعجب! وما هو شأن الطلح؟ فقيل له: ألا تغيره؟ قال: القرآن لا يهاج اليوم ولا يحول»[٦].

ولا يخفى أن في حوار الطوسي مع هذه القراءة سبيلاً واضحاً لها.

---

(١) التبيان: الطوسي ١/٤٣٦.
(٢) الأنعام: ٣٣.
(٣) التبيان: الطوسي ٤/١٢٧.
(٤) الواقعة: ٢٩.
(٥) الشعراء: ١٤٨.
(٦) التبيان: الطوسي ٩/٤٩٥.

الفصل الثالث

المبحث الأول - مذهب الطوسي في القراءة:

عرضنا فيما مضى لآراء الطوسي في القراءة، وموقفه من القراءات فكانت مواقفه متفاوتة بين القبول، والقبول والمفاضلة، والتضعيف والتشذيذ، وهو في هذا لا يختلف عن مواقف المفسرين الآخرين، والسؤال الذي يطرح في هذا المبحث هو: هل الطوسي كوفي المنهج أو بصري؟ وبتعبير آخر أي القراء يمثل في منهجه الإقرائي؟.

إن الإجابة عن هذا السؤال ليست بسيطة، مباشرة بل إنها تحتاج إلى تتبع ميل الطوسي، وترجيحاته عند الاختلاف. بل نحتاج إلى معرفة المصادر التي نهل منها، وارتأى الباحث أن يحصر هذه المتابعة في الجوانب الآتية:

١ـ موارده التي نهل منها.

٢ـ مصطلحاته.

٣ـ موقفه من المسائل الخلافية في القراءات.

أما موارده التي نهل منها فهي كثيرة متشعبة، وقد نهل من المدرستين؛ البصرية والكوفية، من غير تعصب، ولا ميل إلا بمقدار ما أصابه من الحق. ومن خلال الاستقراء ظهر لنا أنه أخذ من الكوفيين أكثر مما أخذ من البصريين. فمثلاً أخذ عن الفرّاء شيخ المدرسة الكوفية (١٥٤) أربعة وخمسين ومائة موضعاً في اللغة والنحو[١]، فضلاً عن القراءات والتفسير، بينما نقل عن سيبويه (٤٠) أربعين موضعاً[٢]، كما أن ردوده على شيوخ المدرسة الكوفية هي أقل بكثير من ردوده على شيوخ مدرسة البصرة[٣].

(١) ظ البحث اللغوي والنحوي: د. عبد علي الخماسي ٢٣، ١٩٤.

(٢) المصدر نفسه: ١٧.

(٣) المصدر نفسه: ١٩٤.

أما مصطلحاته فقد ثبت عن طريق الاستقراء والإحصاء ميله للمصطلح الكوفي أكثر من البصري[١]، فقد استخدم جميع المصطلحات الكوفية وبنسبة تفوق استعماله للمصطلحات البصرية، فضلاً عن إهماله بعض المصطلحات البصرية الشائعة، وعدم الالتفات إليها. ومن يتتبع مصطلحاته من خلال لغة البحث يجد ذلك واضحاً.

أما المسائل الخلافية فهي الأخرى كان فيها إلى جانب الكوفة من حيث اللغة والنحو[٢]. فضلاً عن القراءات التي ظهر فيها ميله لما يورده القراء الكوفيون[٣]، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً سيعرض الباحث قسماً منها ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ في الصفحات القادمة.

ويعزز كوفية الطوسي في نهجه الإقرائي واللغة والنحو ما أورده أستاذنا الفاضل الدكتور الصغير[٤] عندما قرر أن (التبيان) مصدر من مصادر النحو الكوفي في ثلاثة أبعاد متميزة هي:

١ـ الرواية عمن أصل المذهب الكوفي في اللغة والنحو.

٢ـ الاجتهاد القائم على النظر العقلي في القياس خاصة.

٣ـ تردد المصطلح الكوفي في الاستعمال والاختيار.

ومما يقوي كوفية الطوسي أيضاً ـ في نظر الباحث ـ كوفية الطبري[٥]. إذ تابعه كثيراً في اللغة والنحو والقراءات. وهذه أمثلة لمنهجه الكوفي. في قوله تعالى: ﴿لا تضار والدة بولدها﴾[٦]. قرأ الكوفيون (لا تضار) لا تضارر بالفتح على

---

(١) ظ البحث اللغوي والنحوي: ١٧٧ـ ١٨٨.

(٢) م.ن: ١٤٩ـ١٧٠.

(٣) ظ التبيان: الطوسي ٢/٢٥٧، ٣/١٧٨، ٥٥٦، ٤/٢٥ـ ٢٦، ٥/٤٥٣، ٧/١٢٦، ١٦٣، ٢٥٠، ٤٨٤ـ ٤٨٥، ٨/٢٦٣، ٣٨١ـ٣٨٢، ٩/٤٩٢، ٥٢١، ١٠/١٦٩، ١٧٩.

(٤) ظ ملامح المدرسة الكوفية عند الدكتور المخزومي في (المحرر) (عنه).

(٥) الطبري النحوي: ٢٠٩ – ٢٩.

(٦) البقرة: ٢٣٣.

النهي[١]، وحجتهم في ذلك قراءة ابن مسعود وابن عباس (لا تضارر) فأدغمت الراء الأولى في الثانية لالتقاء الساكنين[٢]. وهذا ما ذهب إليه الطوسي إذ قال (أصله لا تضارر بكسر الراء الأولى ـ وقيل بفتحها ـ وأسكنت وأدغمت في الراء التي بعدها)[٣] واختار هذه القراءة الفراء[٤] والطبري[٥].

وفي قوله تعالى: ﴿ ومن قتله متعمداً فجزاء مثل ما قتل ﴾[٦]، قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي الجزاء بالتنوين ورفع اللام من (مثل)[٧]، على أن الجزاء مبتدأ خبره محذوف تقديره: فعليه، ومثل صفة له، وهذا ما ذهب إليه الطوسي أيضاً إذ قال: «قرأ أهل الكوفة ويعقوب (فجزاء) منوناً (مثل) بالرفع.. حجة من رفع المثل أنه صفة للجزاء. والمعنى: فعليه جزاء من النعم.. ويكون (مثل) صفة للجزاء لأن المعنى: عليه جزاء مماثل للمقتول من الصيد من النعم.. ولا ينبغي إضافة جزاء إلى (المثل) ألا ترى أنه ليس عليه جزاء مثل ما قتل في الحقيقة، وإنما عليه جزاء المقتول لا جزاء فعله، ولا جزاء عليه لمثل المقتول الذي لم يقتله. وإذا كان كذلك علمت أن الجزاء لا ينبغي أن يضاف إلى (مثل)[٨].

واختار الطبري[٩] هذه القراءة.

وفي قوله تعالى: ﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه ﴾[١٠] قرأ الكوفيون بالكسر[١١] فقد جاء عن الكسائي أنه قال: إن ذلك على قول عيسى (عليه

---

(١) معاني القرآن: الفراء ١/١٤٩.
(٢) ظ الحجة: أبو زرعة ١٣٦.
(٣) التبيان: الطوسي ٢/٢٥٧.
(٤) ظ معاني القرآن: الفراء ١/١٤٩.
(٥) ظ جامع البيان: الطبري ٢/٤٩٧.
(٦) المائدة: ٩٧.
(٧) ظ النشر في القراءات العشر: ابن الجزري ٢/٢٥٥.
(٨) التبيان: ٤/٢٥-٢٦.
(٩) ظ جامع البيان: الطبري ٧/٤٣.
(١٠) مريم: ٣٦.
(١١) ظ الحجة: أبو زرعة ٤٤٤.

السلام) حيث قال: (إني عبد الله)[١] فكسرها. قال الفراء: «وفي قراءة أبي أن الله (ربي وربكم) بغير واو. فهذا دليل على أنها مكسورة»[٢]، وهذا ما ذهب إليه الطوسي وهو يرجح قراءة الكسر قال: «ومن كسر استأنف الكلام. وتقوي قراءة الكسر أنه روي أن أُبيّاً قرأ (إن الله) بلا واو». واختار الطبري[٣] هذه القراءة.

وفي قوله تعالى: ﴿وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى﴾[٤]. قال الطوسي: (قرأ) (وإنّا اخترناك) بالتشديد بألف حمزه، وأصله وإننا اخترناك.. وقرأ الباقون (وأنا اخترتك) على التوحيد.. وفي قراءة أبي (وإنني اخترتك) فهذه تقوي قراءة حمزة والكسائي)[٥] واختار الطبري[٦] هذه القراءة.

---

(١) مريم: ٣٠.
(٢) معاني القرآن: الفراء ١٦٨/٢.
(٣) ظ جامع البيان: الطبري ٨٥/١٦.
(٤) طه: ١٣.
(٥) التبيان: الطوسي ١٦٣/٧.
(٦) ظ جامع البيان: الطبري ١٤٥/١٦.

المبحث الثاني - منهجه في النقل:

لقد تبين من خلال متابعة (التبيان) أن الطوسي سلك في النقل طريقتين:

١- النقل المباشر: والأمثلة على ذلك كثيرة جداً، بل هي الظاهرة الغالبة على دراساته التي عرضها في هذا الجانب منها:

قال عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ﴾[١] « قرأ أهل الكوفة ويعقوب (لا تحسبن) بالتاء وفتح الباء. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء وضم الباء. الباقون بالياء وفتح الباء، قال أبو علي: من قرأ بالياء، لم يوقع (يحسبن) على شيء و(الذين) رفع بأنه فاعل (ولا تحسبن) قال: ووجه قراءة ابن كثير وأبي عمرو في أن لم يُعَدّيا (حسبت) إلى مفعوليه، إنّ (يحسب) في قوله: (فلا تحسبنهم بمفازة من العذَاب) لما جعل بدلاً من الأول وعدي إلى مفعوليه استغنى بها في تعديه الأول إليهما كما استغنى في قول الشاعر: [من الطويل]

بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عاراً عليّ وتحسب

فاكتفى بتعديه أحد الفعلين إلى المفعولين عن تعدية الآخر إليهما »[٢].

وفي قوله تعالى: ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي ﴾[٣]. قال الطوسي: « قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (فنعما) بفتح النون وكسر العين، وقرأ ابن كثير، وورش، ويعقوب، وحفص، والأعشى والبرجحي، بكسر النون والعين.. وقرأ أهل المدينة إلا ورشاً وأبا عمر، وأبا بكر.. توثيق الآية بكسر النون وسكون العين، وكذلك في النساء قوله: ﴿ نعما يعظكم به ﴾.

وفي قوله تعالى: ﴿ والذين يؤمنون بما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾[٤] قال الطوسي: « لا يمد القراء الألف من (ما) إلا حمزة فإنه مدها وقد لحن في ذلك »[٥].

---

(١) آل عمران: ١٨٨.

(٢) التبيان: الطوسي ٣/٧٥.

(٣) البقرة: ٧١.

(٤) البقرة: ٤.

(٥) التبيان: الطوسي ١/٥٧.

وفي قوله تعالى: ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾[١].

قال الطوسي: «قرأ حمزة والكسائي (ومن يطوع) بالياء، وتشديد الطاء، والواو، وسكون العين الباقون بالتاء على فعل ماضٍ»[٢].

النقل غير المباشر:

قال الطوسي عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾[٣].

«حكي عن الحسن أنه قرأ (والملائكة) رفعاً، ويكون ذلك على معنى يلعنهم الله والملائكة والناس أجمعون. كما تقول: عجبت من ضرب زيد وعمرو - بالرفع - وهذه قراءة شاذة لا يعول عليها، لأن المعتمد ما عليه الجمهور»[٤].

وفي قوله تعالى: ﴿ مالك يوم الدين ﴾[٥] قال الطوسي: «قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب: مالك بالألف. الباقون بغير ألف ولم يمل أحد ألف مالك، وكسر جميعهم الكاف وروي عن العمش أنه فتحها على النداء»[٦].

وفي قوله تعالى: ﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴾[٧].

ذكر الطوسي أن جميع القراء السبعة على كسر الغين وضم التاء من (غشاوة) وروي عن بعض القراء فتح الغين، وعن الحسن ضم الغين، وحكى عن عاصم في الشواذ: غشاوة بنصب التاء، ولا يقرأ بجميع ذلك»[٨].

---

(١) البقرة: ١٥٨.
(٢) التبيان: الطوسي ٢/٤١.
(٣) البقرة: ١٦١.
(٤) التبيان: الطوسي٢/٤١
(٥) الفاتحة.
(٦) التبيان: الطوسي١/ ٣٣.
(٧) البقرة: ٧.
(٨) التبيان: الطوسي ١/٦٣.

وفي قوله تعالى: ﴿ قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ﴾[١] قال الطوسي: «روي عن يحيى بن وثاب أنه قرأ (ضللت) بكسر اللام، والقراء كلهم على فتحها، وهما لغتان، فمن كسر اللام فتح الضاد من (يضل) ومن فتح اللام كسر الضاد فقال (يضل) وقال أبو عبيدة: اللغة الغالبة بالفتح»[٢].

الخاتمة:

بعد هذا العرض لمنهج الطوسي ومصادره ظهر للباحث أن هذا العالم الجليل قد جمع من العلوم - لا سيما ما يتعلق منها بكتاب الله العزيز - ما لم يشاركه فيه أحد من أهل زمانه، لهذا حظي بكرسي الكلام، فقد كان حافظاً للقرآن، عارفاً بمعانيه وقراءاته، فضلاً عن اللغة والنحو، وكان صاحب رأي سديد وقول فصل في أغلب مفاصله الدراسية، فلم يكتف بالنقل. بل ظهر معللاً ومرجحاً ومنكراً، ومصوباً، وباسطاً رأيه في كثير من الأمور حتى لو خالف فيها العلماء. وجوز القراءة بالمجاز الذي يجوز بين القراء، لأن القراءة سنة متبعة، لا يجوز مخالفة ما جاء به السلف.

نقل الطوسي عن السلف واحترام آرائهم، وصحح ما اعتقد بعدم صحته ومال في كل ذلك لمدرسة الكوفة حتى صار (تبيانه) مصدراً من مصادر الدراسة الكوفية.

---

(١) الأنعام: ٥٦.

(٢) التبيان: الطوسي ٤/١٦٣.

مصادر البحث ومراجعه

- الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧ هـ) د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مكتبة نهضة مصر، ١٩٦٠.

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر، أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبنا (ت١١١٧ هـ).

- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨ هـ) تحقيق د. زهير غازي زاهد، مطبعة العاني بغداد ١٩٧٧.

- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه (ت٣٧٠ هـ) دار التربية للطباعة والنشر. د.ت.

- البحث اللغوي والنحوي في تفسير التبيان، د. عبد علي حسين صالح، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات ١٩٩٥.

- البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف بن علي (ت٧٤٥ هـ) الرياض د.ت.

- البداية والنهاية في التاريخ، ابن كثير إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤ هـ) مطبعة السعادة، مصر.

- البرهان في علوم القرآن، الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١٩٥٧.

- البيان والتبيين، الجاحظ عمرو بن بحر (ت٢٥٥ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ط٥، ١٩٨٥.

- التبيان في تفسير القرآن، الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠ هـ) تحقيق أحمد شوقي الأمين، وحبيب قصير العاملي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٥٧-١٩٦٣.

- تاريخ العراق في العصر السلجوقي، حسن أمين، مطبعة الإرشاد، ١٩٦٥.

ـ التيسير في القراءات السبع ، الداني أبو عمرو وعثمان بن يزيد ، عُني بتصحيحه أوتو يرتزل ، إسطنبول ، مطبعة الدولة ١٩٣٠ .

ـ جامع البيان عن تأويل القرآن ، الطبري محمد بن جرير (ت٣١٠ هـ) دار الفكر ، لبنان ١٩٨٨ .

ـ حجة القراءات ، أبو زرعة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، ط بيروت ، ١٩٧٩ .

ـ حديقة الرضوية في تاريخ مشهد ، محمد حسن أديب ، ط١ مطبعة خراسان ، ١٩٤٧ .

ـ دائرة المعارف الإسلامية ، فؤاد أفرام البستاني ، مطبعة بيروت ١٩٦٢ .

ـ ديوان الحطيئة شرح ابن السكيت ، تحقيق نعمان أمين ، ط١ ، مصر ، ١٩٥٨ .

ـ ديوان عنترة بن شداد ، المطبعة العلمية ، ١٩٨٣ .

ـ ديوان كثير بن عبد الرحمن ، اعتنى بتجميعه ونشره الشيخ هنري بيرس . د . ت .

ـ ديوان ابن مقيل ، تحقيق د . عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٢ .

ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩ هـ) مطبعة الغرى ، النجف الأشرف . د . ت .

ـ أ ـ الرجال : أحمد بن علي النجاشي (ت٤٥٠ هـ) مطبعة بومباي ، ١٨٩٧ .

ـ ب ـ الرجال : تقي الدين الحسن بن علي (ت بعد ٧٠٧ هـ) ط٢ ، ١٩٦٦ .

ـ ج ـ الرجال : الطوسي ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، ط١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦١ .

ـ رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات : د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٦٠ .

ـ شعر الراعي النميري وأخباره ، جمعه وقدم له ناصر الحاني ، مطبعة دمشق ، ١٩٦٤ .

- شعر زهير بن أبي سلمى، طبعة الأعلم الشنتمري، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط١، حلب ١٩٧٠.

- شعر النمر بن تولب، وضعه الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، د. ت.

- الشيخ الطوسي: د. حسن عيسى الحكيم، ط١، مطبعة الآداب، ١٩٧٥.

- الشيخ الطوسي: محمد بن الحسن مؤسس جامعة النجف، محمد رضا المظفر، مجلة النجف، لصاحبها هادي فياض، العدد ٤، ٥، ٦، ٧، السنة الثامنة، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٥٨.

- الطبري النحوي من خلال تفسيره: زكي فهمي أحمد شوقي الآلوسي، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨٤، ٠رسالة دكتوراه غير منشورة).

- غاية النهاية في طبقات القراء، عنى بنشره برمستراسر، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٣٢.

- الغيبة: الطوسي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٥.

- الفاضل، المبرد محمد بن يزيد (ت٢٨٥ هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٥.

- في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس، ط٣، القاهرة، ١٩٦٥.

- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، د. عبد الفتاح القاضي، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. د. ت.

- القراءات القرآنية تاريخ وتعريف: د. عبد الهادي الفضلي، ط٢، بيروت لبنان، ١٩٨٠.

- المبسوط في فقه الإمامية: الطوسي، علق عليه محمد تقي، طهران، ١٣٨٧ هـ، ١٩١٧م.

- مباحث في علوم القرآن: د. صبحي الصالح ط٨، دار العلم للملايين، ١٩٧٤.

ـ المحتسب في تبيين شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني أبو الفتح عثمان، تحقيق علي النجدي وآخرين، القاهرة، ١٣٨٦ هـ، ١٩٦٦م.

ـ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، تحقيق د. سالم مكرم، دار الشرق، بيروت ١٩٧١.

ـ معجم البلدان، الحموي، ياقوت بن عبد الله، دار صادر، بيروت ١٩٠٧.

ـ معجم المؤلفين عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي، دمشق، ١٩٦٠.

ـ المقتضب، المبرد أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ١٩٦٦.

ـ معاني القرآن، الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧ هـ) تحقيق محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، ط٢، بيروت ١٩٨٠.

ـ ملامح مدرسة الكوفة عند الدكتور المخزومي، د. محمد حسين علي الصغير، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية المتخصصة (الفكر اللغوي عند المخزومي) كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ١٩٩٤.

ـ الممتع في التصريف، ابن عصفور علي بن مؤمن (ت٦٦٩ هـ) تحقيق فخر الدين قباوة، ط٣، بيروت ١٩٧٨.

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، الجوزي عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧ هـ) ط١، مطبعة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٩٣٩.

ـ منهج الطوسي في تفسير القرآن الكريم، د. كاصد ياسر حسين الزيدي، جامعة القاهرة، كلية التربية، ١٩٧٦.

ـ النشر في القراءات العشر، الجزري، محمد بن محمد (ت٨٣٣ هـ) تصحيح ومراجعة محمد علي الضباع، مصر، د.ت.

شعر

الواثق بالله

دراسة وتحقيق [illegible] الأستاذ حسين عبد العال اللهيبي

بسم الله الرحمن الزحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن صحبه المنتجبين. وبعد: فهذا البحث يتناول شعر واحد من الخلفاء الشعراء الذين عاشوا في العصر العباسي الأول، وهوالخليفة الواثق بالله التاسع من خلفاء بني العباس.

يعدُّ الواثق من ذوي المواهب المزدوجة، فهو إلى جانب ولوعه بالشعر كان مغنياً بارعاً. ولعذوبة شعره وسهولة ألفاظه ترنمّ به المغنون وصاغوا له الألحان وغنُّوا به. وقد ظلّ شعره مهملاً، ولايستبعد ضياع قسم منه لايستهان به بسبب هذا الإهمال. فوجدت نفسي تدفعني إلى جمع شعره وتحقيقه، فأخرجته في قسمين.

تعرضت في القسم الأوّل إلى حياته ومايتعلق بها منذ ولادته حتى وفاته، ثم تناولت شعره بما فيه من الأغراض والخصائص.

واشتمل القسم الثاني على الديوان والملحق وهو مانسب له أو لغيره من الشعراء.

وفي الختام نحمد الله الذي لاإله إلاّ هو، فهو ولي كلّ نعمة، ومنتهى كلّ حسنة، وغاية كلّ رغبة.

دراسة في ترجمة الواثق

اسمُهُ كنيتُهُ لقبُهُ:

الواثق بالله: أبو جعفر هارون بن المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور... وباقي النسب معروف[1].

---

(١) ينظر في ترجمته: المحبر: ٤٢، المعارف: ٣٩٣، تاريخ اليعقوبي: ٣/ ٢٠٤، تاريخ الطبري: =

أُمُّهُ أُمُّ ولدٍ رومية اسمُها «قراطيس». ماتت في خلافته بالحيرة حين خرجت إلى الحجّ، لأربع خلون من ذي القعدة سنة سبع وعشرين ومائتين، ودفنت بالكوفة في دار داود بن عيسى[١].

أمَّا كُناهُ فهي: أبو جعفر، وأبو القاسم[٢]، وقد غلبت عليه الأولى، وهي كنية المنصور والرشيد والمأمون، تفاؤلاً منه بطول العمر.

كان الواثق يلقَّب بالمأمون الصغير، لشبه أحواله كلها بأحوال المأمون، فهو الذي ربّاه[٣].

مولدُهُ صفتُهُ نقش خاتمه:

ولد الواثق بالله بطريق مكة يوم الاثنين لعشر بقين من شعبان سنة ستٍّ وتسعين ومائة[٤]. ولسنا نعلم شيئاً عن سبب مولده بطريق مكة، اللّهم إلاّ إذا كان أبوه المعتصم يتولّى بعض الأعمال لأخيه الأمين في تلك الناحية.

أمّا صفته، فقد كان: أبيض تعلوه صفرة، ربعة حسن الجسم، قائم العين فيها نكتة بياض[٥].

= ٩/ ١٢٣، ١٥٠، العقد الفريد: ٥/ ١٢١، مروج الذهب: ٤/ ٦٥، التنبيه والإشراف: ٣١٢، عنوان المعارف: ٣٠، التاريخ المجموع: ٦١، تاريخ بغداد: ١٤/ ١٥، معجم الشعراء: ٤٦٢، الأنباء في تاريخ الخلفاء: ١١١، المنتظم: ١١/ ١١٩، المصباح المضيء: ١/ ٥١٠، الكامل في التاريخ: ٥/ ٢٦٦، النبراس: ٧٣، محاضرة الأبرار: ١/ ٧٨، بلغة الظرفاء: ٥٣، مختصر أخبار الخلفاء: ٦٠، مختصر التاريخ: ١٤٢، تاريخ الدول الإسلامية: ٢٣٦، مختار الأغاني: ٨/ ٩٨، خلاصة الذهب: ٢٢٣، المختصر في أخبار البشر: ٢/ ٣٥، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ)، ٣٧٨، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٦٣، العبر: ١/ ٤٠٨، دول الإسلام: ١/ ١٠١، تاريخ ابن الوردي: ١/ ٣٠٧، البداية والنهاية: ١٠/ ٣٠٨، روضة المناظر: ٢٨٥، فوات الوفيات: ٤/ ٢٢٨، عيون التواريخ (م ـ خ): ٦/ ١١٠، تاريخ مختصر الدول: ١٤١، حياة الحيوان: ١/ ١٠٢، الإلمام: ٥/ ٣٥٤، مآثر الإنافة: ١/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة: ٢/ ٢٦٢، مرآة الجنان: ٢/ ١٠١، تاريخ الخميس: ٢/ ٣٣٧، تاريخ الخلفاء: ٣٤٥، تاريخ القطبي: ١١٨، أخبار الدول: ١٥٧، أخبار الأول: ٨٠، شذرات الذهب: ٢/ ٧٥، سمط النجوم: ٣/ ٣٣٠، غاية المرام: ١٢٥، نسمة السحر: ٣/ ٢٩٥.

(١) تاريخ الطبري: ٩/ ١٢٣، الكامل: ٥/ ٢٦٧، مختصر التاريخ: ١٤٢.

(٢) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ): ٣٧٩، مرآة الجنان: ٢/ ١٠٧.

(٣) الأنباء: ١١١، مختصر أخبار الخلفاء: ٦٠، فوات الوفيات: ٤/ ٢٢٨.

(٤) العقد الفريد: ٥/ ١٢٢، مختصر التاريخ: ١٤٢، خلاصة الذهب: ٢٢٣، فوات الوفيات: ٤/ ٢٢٨.

(٥) العقد الفريد: ٥/ ١٢٢، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٦٤، تاريخ الخلفاء: ٣٤٠، تاريخ الخميس: =

أما نقش خاتمه فهو «اللهُ ثقة الواثق»[١]، وعلى آخر «الواثق بالله»[٢] ويبدو أنَّ الثاني تصحيف للأول.

ثقافته:

أصابَ الواثقُ نصيباً وافراً من الثقافة، ويعود الفضلُ في سعة ثقافته إلى عمِّه المأمون الذي تولّى تأديبه، فهو الذي ربّاه، وتبنّى به، وأدَّبه خاصةً من ولد المعتصم. وكان يقول لأبيه المعتصم: «ياأبا إسحاق لاتؤدِّب هارون فإنّي أرضى أدبه»[٣].

وبلغ من حُبِّه له، أنّه كان يعظّمه ويقدّمه على ولده. وكان يجلسه وأبوه المعتصم واقف. وكان يقرئه القرآن بنفسه، ويعلِّمه الخطَّ والأدب[٤]، فنشأ محبّاً للأدب، وقد فاق عمّه في رواية الأشعار، قال الفضل اليزيدي: «لم يكن في خلفاء بني العباس أكثر رواية للشعر من الواثق، فقيل له: أكان أروى من المأمون؟ فقال: نعم، كان المأمون قد مزج بعلم العرب علم الأوائل من النجوم والطب والمنطق. وكان الواثق لا يخلط بعلم العرب شيئاً»[٥].

وكان مما أفاده الواثق من عمِّه المأمون، أنه أخذ عنه علم الكلام، وإن لم يمهر فيه مثلما مهر المأمون، إلاّ أنه صار «محبّاً للنظر، مكرماً لأهله، مبغضاً للتقليد وأهله، محبّاً للإشراف على علوم الناس وآرائهم ممن تقدّم وتأخر من الفلاسفة وغيرهم. .»[٦].

وممّن أشرف على تأديب الواثق وتعليمه ـ سوى المأمون ـ، هارون بن زياد المؤدّب، فأخذ عنه علم اللغة والنحو، ولشدّة تعلّقه بالنحو حسب أنَّ في كلام العرب حشواً لافائدة منه، قال اليزيدي: دخلت دار الواثق، فرآني، من حيث لاأراه، أمشي مسترسلاً، فلما دنوت منه، قال: أتخطرُ في داري؟ فانقدعت حياءً! فقال: كيف تقول: قام زيد؟ فقلت: قام زيد، فقال: كيف تقول: لم يقُم زيدٌ؟ فقلت: لم يقُم زيد؟ قال: كيف تقول: أقيم زيدُ؟ قلت: أُقيم زيد، قال: مرفوع إذا فعل، وإذا لم يفعل، وإذا فُعل به، فقلت: [من مجزوء الرمل]

= ٢/ ٣٣٧.

(١) التنبيه والإشراف: ٣١٣، مختصر التاريخ: ١٤٢، خلاصة الذهب: ٢٢٤، مآثر الإنافة: ١/ ٢٢٥.

(٢) العقد الفريد: ٥/ ١٢٢، عنوان المعارف: ٣٠.

(٣) الأنباء: ١١١.

(٤) م.ن: ١١١.

(٥) تاريخ الخلفاء: ٣٤٣.

(٦) مروج الذهب: ٤/ ٧٧.

أَخَـــدَتَ الـــواثـــقُ بـــاللـــهِ لأهــــــلِ النَّحــــــو كَيْـــــدا
وَهُــــوَ المـــانِـــعُ أنْ يَضْــــرِ بَ عبــــدُ اللـــــهِ زيـــــدا[١]

ويبدو أن الأمر قد التبس على الواثق لأنه رأى المعنى واحد والألفاظ متكررة، فحسب أنّ في كلامهم حشواً، ولم يعلم أنّ المعاني تختلف باختلاف الألفاظ، فقولهم: قام زيد، إخبار عن قيامه، وقولهم: لم يقُم زيد، جواب عن إنكار منكر قيامه، وقولهم: أقيم زيد، جواب عن سؤال سائل. لهذا تكررت الألفاظ لتكرار المعاني.

وتتسَّع ثقافة الواثق لتشمل ضروباً من الفنّ، كالموسيقى والغناء، وقد أبدع فيهما حتى صار «أحذق من يغني ويضرب بالعود وبلغت صنعته مائة صوت»[٢]

وقد اقترنت براعة ضربه وعذوبة صوته بروعة أدائه، لتخلق منه مغنياً بارعاً وموسيقاراً حاذقاً.

كان الواثق يرى في الغناء «إنما هو فضلة أدب وعلم مدحه الأوائل»[٣] وقد بلغت أغانيه مائة أغنية مشهورة، أكثرها من تلحينه. وكان إلى جانب هذا ناقداً ذوّاقاً مقتدراً على التمييز في المفاضلة بين الأصوات، فقد أوثر عنه قوله «غناء علوية مثل نقر الطست يبقى في السمع بعد سكوته»[٤]، وقوله «خطأُ مخارق كصواب علُّويه، وخطأ إسحاق كصواب مخارق، وماغناني مخارق قط إلاّ قدّرت أنّه من قلبي خُلق، ولاغناني إسحاق إلاّ ظننت أنّه قد زيد في ملكي ملك آخر»[٥].

وبعد هذا ليس لنا إلاّ أن نقول: إنّ الواثق أخذ بطرف من العلم، ومهر في ضروب من الفن، وقد كان عالماً بالأنساب والآداب[٦]. وكان لبلاغته يصعد المنبر ويرتجل الخطب على البديهة من غير أن يروِّي فيها[٧]، فمن ذلك هذا المقطع من خطبة مرتجلة رواها عنه أحمد بن أبي دؤاد: «من اتبع هواه شرد عن الحقّ ومنهاجه، والناصح من نصح نفسه، وذكرها ما سلف من تفريطه، فظهر في نيّته، وثاب من غفلته، فورد أجله...»[٨].

---

(١) نور القبس: ٩٤.
(٢) الأغاني: ٩/ ٣٣٤.
(٣) م.ن: ٩/٣١٦.
(٤) محاضرات الأدباء: ٢/٧١٨، وتجريد الأغاني: ق١ ج٣/١٣١٧.
(٥) الأغاني: ١٨/ ٣٥٥.
(٦) النبراس: ٧٧.
(٧) الأنباء: ١١١.
(٨) مواسم الأدب: ١/ ٨٢.

وكان الواثق مع حُبّه للعلم ورغبته المنقطعة إليه، مكرماً للعلماء معظماً لحقهم. حكي أنَّ هارون بن زياد المؤدّب قدم عليه في خلافته، فأكرمه الواثق، وأظهر من بِرّه ماشُهر به، فقيل له: من هذا ياأمير المؤمنين الذي فعلت به مافعلت؟ قال: هذا أوّل من فتق لساني بذكر الله، وأدناني من رحمة الله ـ عز وجل[1] ـ.

وكان يهب الآلاف لمن أبان له وجه الالتباس في غموض معنى أو إيضاح مبهم، حكي أنَّ بعضهم غنى في مجلس الواثق بشعر الأخطل: [من البسيط]

وشادنٍ فرحٌ بالكأسِ نادَمَني لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوَّارِ

فقال الواثق: أسوار أو سأّار؟ فوجه إلى ابن الاعرابي[2] يسأل عن ذلك؟ فقال: سوار وثّاب، يقول: لايثب على ندمائه، وسأّار مفضل في الكأس سؤراً، وقد رويا جميعاً، فأمر الواثق لابن الاعرابي بعشرين ألف درهم[3].

معتقدُهُ:

كان الواثق بالله معتزلياً كأبيه وعمّه المأمون، شديد التمسك بآراء المعتزلة. وقد شغل نفسه بمحنة الناس في الدين، وحاول فرضها على الناس قسراً، لاسيما فيما يتعلق بقضية خلق القرآن ونفي التشبيه «فامتحن الناس بالقرآن الكريم، وألزمهم القول بخلقه، وأنَّ الله لا يُرى في الآخرة بالأبصار»[4]. وكتب إلى القضاة أنْ يفعلوا ذلك في سائر البلدان، وأنْ لايجيزوا إلا شهادة من قال بالتوحيد[5].

لقد استرعت هذه القضية انتباه الواثق، وشغلته كثيراً، وإنْ كانت القضية تتخذ في بعض جوانبها موقفاً سياسياً بحتاً، إذ لا يمكن تفسيرها بالعفوية، لما تحمله في طياتها من أبعادٍ عميقة الغور كانت سبباً للنزاع بين المسلمين، وتوسيع فجوة الخلاف بينهم.

ومن هنا فقد قُدِّر لهذه القضية ـ مُذ أثارها المأمون في خلافته ـ أنْ تنتقل من خير الجدل العقلي إلى نطاق الصراع السياسي. ولاأريد أنْ أزيد في الطين بلّة، وإنّما أكتفي بإيراد ماأملاه الطرفان في هذه القضية، فالمعتزلة والإمامية: يرون أنَّ القرآن بمعانيه وألفاظه هي حادثة، لأنها من خلق الله ـ عز وجل ـ واحتجّوا على خلقه بقوله تعالى:

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤/١٧، المنتظم: ١١/١١٩، المصباح المضيء: ١/٥١٠، تاريخ الخلفاء: ٣٤٤، أخبار الدول: ١٥٧.
(٢) ابن الأعرابي هو محمد بن زياد المؤدب من علماء اللغة والنحو مات سنة ٢٣١هـ.
(٣) تاريخ الخلفاء: ٣٤٥، سمط النجوم: ٣/٣٣٢.
(٤) المختصر في أخبار البشر: ٢/٣٦، تاريخ ابن الوردي: ١/٣٠٧.
(٥) تاريخ اليعقوبي: ٣/٢٠٧، التاريخ المجموع: ٦١.

﴿الله خالق كُلّ شيء﴾[١]، القرآن شيء فيندرج تحت عموم كُلّ فيكون مخلوقاً. وبحسبنا قول الصاحب بن عباد في هذه المسألة وفيه الكفاية: «إنَّ القرآن كلام الله فأحدثه، إذ لو كان قديماً لكان يقول: لم يزل ياموسى إني أنا ربُّك فاخلع نعليك... واستدلُّوا على ذلك ﴿مايأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلاّ استمعوه﴾[٢] والذكر هو القرآن. قال تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون﴾[٣] ولو كان قديماً لم يكن عربياً ولامفصّلاً ولامنزلاً، ولم يكن حروفاً متفرقة وأشياء متغايرة، فالله يُصلّى له، والقرآن يصلّى به، وما يصلّى به غير ما يصلّى له. وكُلّ موجود غير الله محدث، وأيضاً أنّه أخبر بأنه أمرٌ منه بقوله تعالى: ﴿ذلك أمر الله أنزله إليكم﴾[٤] ثم قال تعالى: ﴿وكان أمر الله مفعولاً﴾[٥]. والله لم يزل قادراً على الكلام، إذ من لا يقدر على الكلام من الأحياء أخرس، والمقدور عليه إذا وجد لايكون إلاّ محدثاً، وقد دلّ على قدرته عليه بقوله تعالى: ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾ وبقوله تعالى: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها﴾[٦] ...[[٧].

ويرى أهل السنة أنَّ القرآن الكريم ليس محدثاً أي بمعنى أنَّ الله أحدثه، فهو قديم مع الله غير مخلوق، قال الزناتي الفقيه، «القرآن طائفة من كلام الله.. وكلام الله هو القائم بذاته، ليس بحرف ولا صوت ولا يتجزأ ولا ينقسم»[٨]. والمراد من هذا القول المقروء بالألسنة، لأنها صفته القديمة القائمة بذاته، وهذا القول قد سبق إليه الغزالي والسلف من قبل.[٩]

إنَّ تشدّد الواثق في قضية خلق القرآن، وحمله الناس عليها كرهاً، جرَّه ذلك إلى اتباع سياسة البطش والقوّة، كما أوجد السبيل إلى الطعن عليه، وقد جوبهت القضية برمتها بإنكار شديد من قبل السلفية، إذْ لم تلق لديهم أدنى قبول. وكان على رأس

(١) سورة الزمر الآية ٦٢.
(٢) سورة الأنبياء الآية ٢.
(٣) سورة الحجر الآية ٩.
(٤) سورة الطلاق الآية ٥.
(٥) سورة النساء الآية ٤٧.
(٦) سورة البقرة الآية ١٠٦.
(٧) كتاب الإبانة عن مذهب أهل العدل: ٣٥.
(٨) الإلمام: ٥/٣٥٤.
(٩) الاقتصاد في الاعتقاد: ٥٢.

المنكرين أحمد بن نصر الخُزاعي[١]، وكان يظهر المباينة لمن يقول القرآن مخلوق، ويبسط لسانه فيمن يقول ذلك، وكان يدعو الواثق بالخنزير[٢]. فأمر الواثق بإحضاره إلى سامراء، وجلس بنفسه يناظره، فقال له: ماتقول في القرآن؟ قال: كلام الله، قال: أفمخلوق هو؟ قال: هو كلام الله، قال: أفترى ربَّك يوم القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية، فقال: ويحك يُرى كما يُرى المحدود المتجسم؟ يحويه مكان، ويحصره الناظر. أنا أكفر بربٍّ هذه صفته، ماتقولون فيه؟ فقال عبد الرحمن بن إسحق القاضي: هو حلال الدَّم، فدعا الواثق بالصمصامة وقال: إذا قمتُ إليه فلايقومنَّ أحد معي، فإني أحتسب خُطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد ربًّا لا نعبده، ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها، ثم أمر بالنطع فأُجلس عليه، وهو مقيَّد فضرب عنقه[٣].

وبقي أنْ نقول: إنَّ الواثق اعتنق الاعتزال، وتمسك به. وكان يذهب في تفضيل علي بن أبي طالب على ماتذهب إليه معتزلة بغداد، لهذا كان يجلُّهُ ويعظمُهُ، ويحسن إلى ذريته حتى إنَّه «بالغ في إكرامهم، والإحسان إليهم، والتعهد لهم»[٤]. قال يحيى بن أكثم «ماأحسن أحدٌ إلى آل أبي طالب ماأحسن إليهم الواثق مامات وفيهم فقير»[٥].

كان الواثق مجبولاً على حُبّ علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ كثير المراعاة لذريته، يتفقدهم ويتعهدهم بخالص برّه وإحسانه، وحكايته مع عمّه إبراهيم بن المهدي خير دليل على ذلك، حكي أن إبراهيم بن المهدي لما مات أمر المعتصم ولده الواثق أن يصلي عليه، ويحضر دفنه وينفذ وصيته، فصلّى عليه الواثق وأمر بدفنه، ثم سأل عن

---

(١) هو أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي. كان من أهل الحديث قتله الواثق سنة ٢٣١هـ. يراجع في ترجمته: تاريخ بغداد: ٥/ ١٧٦، البداية والنهاية: ١٠/ ٣٠٣.

(٢) تاريخ الطبري: ٩/ ١٣٥.

(٣) ظ: تاريخ بغداد: ٥/ ١٧٦ ـ ١٧٧، البداية والنهاية: ١٠/ ٣٠٣، تاريخ الخلفاء: ٣٤١، وفي عقلاء المجانين: ٣٨، أنَّ عبادة المخنث أدخل على الواثق ـ والناس يضربون ويقتلون في الامتحان ـ فقال عبادة: قلت والله لئن امتحنني قتلني، فبدأته، فقلت: أعظم الله أجرك أيها الخليفة، فقال: فيمن؟ فقلت: في القرآن، قال: ويحك والقرآن يموت؟ قلتُ: نعم كل مخلوق يموت، فإذا مات القرآن في شعبان فبأيش يصلّي الناس في رمضان؟ فقال: أخرجوه فإنّه مجنون. ولا ريب أنَّ هذه الحكاية مختلقة، وضعها عبادة نفسه تزلفاً للمتوكل الذي كان يخالف أخاه في مذهبه، ثم من عبادة حتى يمتحن بخلق القرآن؟!

(٤) الكامل في التاريخ: ٥/ ٢٧٧، مختصر أخبار الخلفاء: ٦٠، تاريخ الدول: ٢٣٦ نسمة السحر: ٣/ ٢٩٥ وفيه: عدّه الصنعاني من شعراء الشيعة حيث ترجم له.

(٥) المنتظم: ١١/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٦٣، البداية والنهاية: ١٠/ ٣١٠، تاريخ الخلفاء: ٣٤٢.

وصيته، فوجده قد أمر بمال عظيم أن يفرق على أولاد الصحابة كلّهم إلاّ أولاد علي، فقال الواثق: والله لولا طاعة أمير المؤمنين لما وقفت، ولما انتظرت دفنه، ثم انصرف وهو يقول: ينحرف عن شرفه، وخير أهله، والله لقد أدليته في قبره كافراً، وأمر ففرّق في ولد عليّ مالاً فاضلاً[١].

سيرته:

كان الواثق معجباً بشخصية عمّه المأمون، فهو الذي ربّاه، وتولّى تأديبه، وكان يتشبه به في حركاته وسكناته وفي سائر أحواله، قال عنه حمدون بن إسماعيل: «ماكان في الخلفاء أحلم من الواثق، ولا أصبر على أذىً ولا خلافٍ منه»[٢]، وذكره المسعودي فقال: كان واسع المعروف، متعطفاً على أهل بيته، متفقداً لرعيته»[٣]، ووصفه ابن الكازروني «كان الواثق حسن الفكر في صلاح الرعية، حافظاً حقّ من خدمه، متجاوزاً عن هفوته، كثير الحلم»[٤]، وقال عنه ابن الطقطقي: «كان الواثق من أفاضل خلفائهم. وكان فاضلاً لبيباً، وكان يتشبه بالمأمون في حركاته وسكناته»[٥].

كان الواثق واسع المعروف كثير العطاء سخي اليد، أعطى أبا محلم اللغوي مائة ألف دينار لمّا أرشده أن المَرتْ بمعنى القفر الذي لا ينبت فيه شيئاً[٦]. وأعطى أبا عثمان المازني النحوي ألف دينار حين استعطفه ببيت واحد[٧]. وفرّق في الحرمين أموالاً عظيمة حتى لم يبق فيهما سائلاً[٨].

عرف الواثق بكرم الطبع، وشرف النفس، وسَعة الصدر، حكي أن الواثق كان يعجبه غناء أبي حشيشة الطنبوري، فوجد المسدود المغني من ذلك حسداً، وهجا الواثق ببيتين وكانا معه في رقعةٍ، واتفق يوماً أن كتب رقعة إلى الواثق في حاجة له، وأراد تسليمها إليه، فغلط إلى الرقعة التي تتضمن الهجاء، فسلّمها إلى الواثق فقرأها وفيها:

[من الهزج]

مـــن المســـدود فـــي الأنـــفِ إلـــى المســـدود فـــي العيـــن

---

(١) مواسم الأدب: ١/٨١.
(٢) الأغاني: ٢٠/٣٠٦، تاريخ الخلفاء: ٣٤٤.
(٣) مروج الذهب: ٤/٦٦.
(٤) مختصر التاريخ: ١٤٤.
(٥) تاريخ الدول الإسلامية: ٢٣٦.
(٦) تاريخ الخلفاء: ٣٤٣.
(٧) ظ: النبراس: ٧٨ ـ ٧٩، سير أعلام النبلاء: ٩/٦٦ ـ ٦٧.
(٨) الكامل: ٥/٢٧٧، تاريخ ابن الوردي: ١/٣٠٧.

أنـــا طَبْـــلٌ لـــه شـــقٌّ فيـــا طبـــلاً بشقَّيـــن

وكان الواثق على إحدى عينيه فصّ، وإلى ذلك نحا المسدود، فلما قرأها علم أنها فيه، فقال للمسدود: قد غلطت من رقعة الحاجة التي سألتها إلى هذه الرقعة، فاحترس من مثل هذا! وردّها إليه[١].

وكان من المناسب أن نتطرق إلى لهوه وعبثه لما له من صلة وثيقة بسيرته.

عاش الواثق حياة النعيم والترف في ظلّ أفنية القصور... تلك القصور التي كانت تزدحم بالجواري والغلمان، وتعجّ بنغم العيدان، ورنين الكؤوس، وصرير الأسرّة. ولاغرو في ذلك فالخليفة نفسه كان مغنياً وملحناً وضارباً ـ في نفس الوقت ـ، لهذا نشط الغناء في أيامه، وارتفعت قيمة المغنيين، وحفل قصره بعددٍ ضخم من المغنين.

يحتل الغناء ـ في حياة الواثق ـ موقعاً أثيراً من نفسه، وقد شغل نفسه به حتى صار ديدنه الأول والأخير، فكان يغني تارة، ويسمع تارة أخرى، وكان يواظب عليه أكثر من مواظبته على الصلاة، حكى أبو الفرج: «إنّ الواثق دعا غلمانه مع صلاة الغداة وهو يستاك، فقال: خذوا هذا الصوت، فأخذوا يغنون ويضربون والواثق يغني لهم:

[من البسيط]

أشكـو إلـى الله مـاألقـى مـن الكَمَـدِ حَسْبـي بـربِّـي فـلا أشكـو إلـى أحـدِ
وأسـأل الله يـومـاً منـكِ يُفـرحُنـي فقـد كَحَلْـتَ جفـون العيـن بـالسَّهـدِ
شـوقـاً إليـكِ ومـا تـدريـنَ مـا لَقِيَـتْ نفسـي عليـكِ ومـا بـالقلـب مـن كمـدِ[٢]

جد الواثق في طلب اللذات ومعاقرة الخمر والكلف بسماع الأغاني، وكان يجد في الغناء ضالته، إذ للغناء وحدهُ القدرة على إدخال السرور والطرب إلى نفسه، لهذا نراه لايملّ منه ولايفتر عن سماعه.

وكان إلى جانب ولوعه بالغناء والخمر، كان مشغوفاً بحبّ الجواري، واتخاذ السراري، والتمتع بالأنكحة[٣]. حكي أنّ الواثق إذا شرب وسكر رقد في موضعه الذي سكر فيه، ومن سكر من ندمائه ترك ولم يخرج، فشرب يوماً فسكر ورقد، وانقلب أصحابه إلاّ مغنياً أظهر التراقد وبقيت معه مغنية للواثق، فلما خلا المجلس وقع المغني في قرطاس ودفعه إليها: [من الكامل]

(١) الأغاني: ٢١/٢٥٦، الهفوات النادرة: ١٩.
(٢) الأغاني: ٩/٣٤١.
(٣) شذرات الذهب: ٢/٧٦.

إنـي رأيتُـكِ فـي المنـام كـأنني ... مُتـرشِّـفٌ مـن ريـقِ فيـك البـاردِ
وكـأنّ كفّـك مـن يـدي وكـأنّما ... بتنـا جميعـاً فـي فـراش واحـد
ثـم انتبهـت ومنكبـاك كـلاهمـا ... فـي راحتـي وتحـت خـدّك سـاعـدي
فظفقـت يـومـي كلـه متـراقـداً ... لأراك فـي نـومـي ولسـت بـراقـد

فأجابته:

خيـر رأيـت وكـلّ مـاأبصـرتـه ... ستنـالـه منـي بـرغـم الحـاسـد
وتبيـت بيـن خـلاخلـي ودمـالجـي ... وتحـلّ بيـن مـراشفـي ومجـاسـدي
فنكـون أنعـم عـاشقيـن تعـاطيـا ... مُلـح الحـديـث بـلامخـافـة راصـد

فلما مدّت يدها لترمي إليه بالقرطاس، رفع الواثق رأسه فأخذ القرطاس من يدها، وقال لهما ما هذه؟ فحلفا له أنّه لم يجر بينهما قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير اللحظ، إلاّ أنَّ العشق قد خامرهما، فأعتقها وزوجّها منه، فلما أشهد له وتمّ النكاح أقامها الواثق بمحضر المغني إلى بيت من بعض البيوت فوقع عليها، ثم خرج إليه، فقال له: أردت أن تُكشخني فيها وهي خادمي، فقد كشَّختك فيها وهي زوجتك[1].

وثمة أمر يجب أنْ لا نغفله هو أنَّ الواثق كان كثير الأكل والشرب. وكان مفتوناً بأكل البطيخ والباذنجان. وكان عبد الله بن طاهر بن الحسين يحمل إليه البطيخ من مرو إلى بغداد، وكان ينفق عليه كل سنة خمسمائة ألف درهم. وكان يكثر من أكل الباذنجان فساء ذلك أبوه المعتصم فكتب إليه ـ وكان ولي عهده ـ «ويلك متى رأيت خليفة أعمى؟»، فقال للرسول: أعلم أمير المؤمنين أنّي تصدّقت بعينيّ جميعاً على الباذنجان[2].

ومن كُلِّ ما تقدّم نستطيع أن نقف على خصائص شخصيته، فقد كان سريع الجواب حاضر البديهة، قال الواثق يوماً لأحمد بن أبي دؤاد: ما زال قوم في ثلبك ونقصك، فقال: يا أمير المؤمنين «لكل إمرىء منهم ما اكتسب من الإثم **﴿والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم﴾**»[3]، والله ولي جزائه، وعقاب أمير المؤمنين من ورائه، وماذلّ من كنت ناصره، ولاضاع من كنت حافظه، فماذا قلت لهم ياأمير المؤمنين؟ قال: قلت أبا عبد الله: [من الكامل]

---

(١) العقد الفريد: ٦/ ٦٠ ـ ٦١، والمستطرف: ٢/ ١٥٥.
(٢) العقد الفريد: ٦/ ٣٠٠.
(٣) سورة النور الآية ١١.

وسعى إليّ بعَيْب عَزَّةَ نسوةٌ جعلَ الإلهُ خُدودَهُنَّ نعالَها[١]

ومن خصائص شخصيته ذكاؤه المتوقد مع ماله من روح الظرف والفاكهة والتندر، روي أنّ رجلاً وقف للواثق، فقال: يا أمير المؤمنين! صل رحمك، وارحم أقاربك، وأكرم رجلاً من أهلك، قال: من أنت فإني لم أعرفك قبل اليوم؟ قال: أنا ابن جدّك آدم!، قال: يا غلام إعطه درهماً واحداً!، قال: يا أمير المؤمنين ما أصنع به؟، قال: أرأيت لو قسّمت بيت المال على إخوتك من أولاد جدّي كان ينوبك حبة، فقال: لله درُّك ياأمير المؤمنين ماأذكاك! فأمر له بعطاء وانصرف[٢].

وإلى جانب ما اتصفت به شخصيته من ظرف وتندر، كان يتشاءم حين يعرض له عارض، فتنقطع لذته ويتنغص عليه يومه، قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي: دخلت يوماً على الواثق ـ وهو مصطبح ـ فقال لي: غنّني ياإسحاق بحياتي عليك صوتاً غريباً لم أسمعه منك حتى أُسرَّ به بقية يومي، فكأنّ الله أنساني الغناء كلّه إلاّ هذا الصوت: [من السريع]

يادار إنْ كان البِلى قد محاكْ فإنّه يعجبني أنْ أراكْ
أبكي الذي قد كان لي مألفاً فيك فآتي الدار من أجل ذاك

قال إسحاق: فتبينت الكراهية في وجهه، وندمت على مافرط مني، وتجلّد فشرب رطلاً كان في يده، وعدلت عن هذا الصوت إلى غيره. فكان والله ذلك اليوم آخر جلوسي معه[٣].

خلافتُهُ ووفاتُهُ:

بُويع الواثقُ في اليوم الذي مات فيه أبوه المعتصم، يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين[٤].

وفي هذه السنة ٢٢٧هـ ثارت القيسية بدمشق فعاثوا وأفسدوا، فبعث إليهم الواثق عسكراً مع رجاء بن أيوب فانحازوا إلى مرج راهط والتقوا بدير مران فاقتتلوا، فكسرهم

---

(١) العقد الفريد: ٢/ ١٤٥، النبراس: ٨/ ٩.
(٢) المختار من نوادر الأخبار: ١١٦.
(٣) الأغاني: ٩/ ٣٤٢، الهفوات النادرة: ٣٢.
(٤) المعارف: ٣٩٢، العقد الفريد: ٥/ ١٢٢، التنبيه والإشراف: ٣١٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٢١ ـ ٢٣٠هـ): ٣٩٧، وفي الكامل: ٥/ ٢٦٦، وبلغة الظرفاء: ٥٣ أن بيعة الواثق لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول.

رجاء وفرّق جموعهم[١].

وفي سنة ٢٢٨هـ حبس الواثق كتاب الدواوين لظهور خياناتهم بما نهبوه من أموال طائلة، فاستعان بتعذيبهم على انتزاع الأموال منهم، ولما عزم على نكبتهم، قال: إنّما العاجز من لايستبد[٢]. وكانت الأموال التي استخلصت منهم أموالاً عظيمة، فقد أدّى أحمد بن إسرائيل ثمانين ألف دينار، وأُخذ من سليمان بن وهب ـ كاتب إتياخ ـ أربعمائة ألف دينار، ومن الحسن بن وهب أربعة عشر ألف ألف دينار، ومن إبراهيم بن رباح وكتّابه مائة ألف دينار، ومن نجاح بن سلمة ستين ألف دينار. وذلك سوى ماأخذ من العمال[٣].

وفي سنة ٢٣١هـ قتل أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي بعد أنْ امتُحن بخلق القرآن. وكان أحمد يتزعم حركة المطوعة، وهي حركة نشأت في أيام المأمون، ونشطت في خلافة الواثق حتى صار لها قوة ومنعة. وكان أكثر رجالها من الغوغاء، فعزموا على الوثوب بالدولة في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وهم لا يشكون في أن ذلك غضب للدين، فاشرأبت قلوبهم للمعصية، وخرج قوم منهم فضربوا بطبل وصاروا إلى ناحية صحراء أبي السريّ[٤]. فخاف الواثق من غائلة ذلك، فأمر بإشخاص أحمد بن نصر إليه من بغداد، فلما مَثَل بين يديه ناظره وكلّمه بكلام غليظ وشتمه، فردَّ عليه وقال له: مَهْ ياصبي[٥]. فضرب عُنقه، وتتبع أصحابه فأخذ منهم نحواً من تسعةٍ وعشرين رجلاً، فأودعوا في السجون وسمُّوا الظلمة، ومنعوا أنْ يزورهم أحد وقيِّدوا بالحديد[٦].

وفي سنة ٢٣٢هـ وجَّه الواثق بُغا الكبير إلى الأعراب الذين عاثوا بالمدينة وما حولها وتطاولوا على الناس بالشر، فأوقع بهم في حرَّة بني سليم وهزمهم[٧].

وفي هذه السنة مات الواثق بعلّة الاستسقاء، ودامت علّته أياماً، وأشرف على علاجه جمع من أطباء عصره، ويبدو أنّهم عجزوا عن تشخيص مرضه، فأخذوا يتشاورون ـ وقد استفحل مرضه ـ فأجمع رأيهم أنْ لادواء له إلاّ أنْ يبزل بطنه، ثم يترك في تنور قد سُجر بحطب الزيتون حتى يصير جمراً، ثم يجلس فيه، ففعل ذلك فوجد له

---

(١) ظ: الكامل: ٥/ ٢٦٧، المختصر: ٢/ ٥٣.
(٢) تاريخ الطبري: ٩/ ٢٢٩.
(٣) تاريخ الطبري: ٩/ ٢٢٩، الكامل: ٥/ ٢٦٩، البداية والنهاية: ١٠/ ٣٠١ ـ ٣٠٢.
(٤) تاريخ اليعقوبي: ٣/ ٢٠٧.
(٥) دول الإسلام: ١/ ١٠٠، العبر: ١/ ٤٠٨، مرآة الجنان: ٢/ ١٠١.
(٦) البداية والنهاية: ١٠/ ٣٠٥.
(٧) تاريخ الطبري: ٩/ ١٣٩، الكامل: ٥/ ٢٧٢.

راحة وخفّة مما كان به، ومنع الماء ثلاث ساعات فجعل يستغيث ويطلب الماء فلم يسقوه فصار في جسده نفاطات. ثم أخرجوه فجعل يقول: ردّوني في التنور وإلاّ مُت فردُّوه فسكن صياحه، ثم انفجرت تلك النفاطات، وقطر منها، فأخرج من التنور وقد اسود جسده(١).

وكان يقول في علّته: لوددتُ أنّي أقلت العثرة، وأنّي حمال أحمل على رأسي. وقيل له في البيعة لابنه، فقال: لايراني الله أتقلّدها حيّاً وميتاً(٢).

ولما احتضر أمر بالبسط فطويت، وألصق خدّه بالأرض، وجعل يقول: يامن لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه. ثم جعل يردد هذين البيتين: [من البسيط]

المــوتُ فيــه جميــع الخلــق مشتــركُ لا سُــوقَــةٌ منهــمُ يبقــي ولا ملــكُ
مــاضــرّ أهــل قليــلٍ فــي تفــاقــرهــم وليــس يُغنــي عــن الأمــلاك مــاملكــوا(٣)

ولما مات سجّي بثوب، واشتغل الناس بالبيعة للمتوكل، فجاء جرذون من البستان فاستل عينيه وذهب بهما، ولم يعلموا به حتى غسّلوه(٤). ثم صلّى عليه أخوه جعفر المتوكل، ودفن بقصره المعروف بالهاروني في سامراء(٥).

وكانت وفاة الواثق يوم الأربعاء لستٍّ بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين،(٦) وله من العمر ستٌّ وثلاثون سنة.

دراسة في شعر الواثق

١ ـ أغراض شعره:

يتوزع شعر الواثق في جملة واسعة من المصادر التاريخية والأدبية. وإنَّ ماوصلنا من شعره ـ على الرغم من قلته ـ لا يمثل شعره كلّه، ولايستبعد ضياع قسمٍ منه لايستهان به، فقد وصل إلينا من شعره قصيدة ضاعت لم يبق منها إلاّ هذا المطلع: [من البسيط]

لمــــا استقـــلَّ بـــأرداف تجـــاذبُـــهُ واخضــر فــوق حجــاب الــدُّرِّ شــاربُــهُ

---

(١) حياة الحيوان: ١/١٠٤، ولمزيد من التفاصيل عن مرضه ينظر: تاريخ الطبري: ٩/١٣٩، المنتظم: ١١/١٨٥، الكامل: ٥/٢٧٦، النبراس: ٧٦.
(٢) تاريخ اليعقوبي: ٣/٢٠٨.
(٣) المنتظم: ١١/١٨٥، الكامل: ٥/٢٧٧، سير أعلام النبلاء: ٩/٦٧.
(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ): ٣٨٥، حياة الحيوان: ١/١٠٤.
(٥) تاريخ بغداد: ١٤/٢٠.
(٦) المحبر: ٤٢، المعارف: ٣٩٣، تاريخ اليعقوبي: ٣/٢٠٨، تاريخ الطبري: ٩/١٥٠، العقد الفريد: ٥/١٢٢، تاريخ بغداد: ١٤/٢٠.

كان الواثق مُولعاً بالشعر، يلهج به في كل وقت من أوقات يقظته، بل حتى في مرضه وساعة الاحتضار كان يهذي به لاستجابة خاطره له[١]. وقد أسعفه ذلك على إصدار أحكام نقدية تدلّ على بصر ومقدرة، قال محمد بن عمر: كان الواثق من أعلم الناس بآداب العرب، فذكر الوليد بن يزيد عنده، فقال: قبحّه الله من فاجرٍ كافر! قالوا: إنّما أردنا شعره، قال: هو شاعر، ولكنّه يسرق كثيراً، فقلنا: فأين ذلك، قال: قوله:

[من المتقارب]

وصفراء في الدُّرِّ كالزعفراني سباها التجيبيُّ من عسقلانِ

تريك الغداة وعرض الإناء ستر لها دون خمس البنان

من قول الأعشى، وهو أشهر شاعر: [من الطويل]

تريك القَذَى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطق[٢]

فهذا النقد الذي أصدره الواثق له قيمته، فهو ينمّ عن ثقافة واسعة، وبهذا يكون الواثق قد اتهم الوليد بالسطو على شعر الأعشى، وأنه قد قصّر في شعره عنه.

أما شاعريته فقد أثنى عليها مترجموه، قال العمراني «كان الواثق شاعراً أديباً»[٣]، وقال الذهبي: كان أديباً جيد الشعر»[٤] وقال ابن شاكر الكتبي «وللواثق شعر حسن»[٥] وقال الأتابكي: «كان أديباً مليح الشعر»[٦]، وقال الديار بكري «كان الواثق وافر الأدب فصيحاً»[٧].

عالج الواثق جملة من الموضوعات التي كانت معروفة في عصره، وتتباين هذه الموضوعات ـ فيما بينها ـ قلة وكثرة. فما له مساس بحياته كان له النصيب الأوفر من شعره.

لهذا يأتي الغزل في مقدمة هذه الموضوعات، وقد يكون ذلك طبيعياً له؛ فقد عاش حياة الترف ـ منذ نعومة أظفاره ـ يرفُل بالنعيم في ظل أفنية القصور التي كانت تزدحم بالجواري والغلمان. ومن الطبيعي أن يقيم علاقات غرامية قد لا تقف عند عدد محدود من الجواري.

---

(١) الأنباء: ١١٣.
(٢) مختار ذيل بغداد: ١٠٩، الأغاني: ٩/ ١٧٥.
(٣) الأنباء: ١١١.
(٤) دول الإسلام: ١/ ١٠١.
(٥) فوات الوفيات: ٤/ ٢٢٩.
(٦) النجوم الزاهرة: ٢/ ٢٦٢.
(٧) تاريخ الخميس: ٢/ ٣٣٧.

كانت للواثق جارية يهواها، وقد جرى بينهما عتب، فقالت: إن كنت تستطيل بعز الخلافة فأنا أدلّ بعز الحب، أتراك لم تسمع بخليفة عشق قبلك قط، فاستوفى من معشوقه حقه، ولكن لا أرى لي نظيراً في طاعتك، فقال الواثق: لله درّ ابن الأحنف حيث يقول: [من المتقارب]

أمـا تحسبيني أرى العـاشقين ... بلى ثم لست أرى لي نظيرا

لعلّ الذي بيديه الأمور ... سيجعل في الكره خيراً كثيرا[١]

ومن رقيق غزله في جارية له قد كلف بها: [من الكامل]

ظهر الهوى وتهتكت أستارُهُ ... والحبُّ خيرُ سبيله إظهارُهُ

فَاعْصِ العواذل في هواك مجاهراً ... فألذّ عيش المستهام جهارُهُ[٢]

ولم تقتصر علاقاته الغرامية عند عدد محدود من جواريه، بل اتسع نطاقها لتشمل الغلمان أيضاً ـ وهو أمر ملفت للنظر ـ وإن كان قد سلك ـ في هذا الباب ـ سبيل من سبقه من الخلفاء، كالأمين والمأمون والمعتصم. ونراه يذوب فيهم صبابة حين يهبهم حبّه فيبخلون عليه.

كان الواثق يحبّ غلاماً أهدي إليه من مصر فغاضبه يوماً. فهجره، وكان الغلام يعتدّ عليه بحبّه، فسمع الغلام يحدث صاحباً له: والله إنه ليجتهد منذ أمس أصالحه فلم أفعل، فقال الواثق: [من البسيط]

ياذا الذي بعذابي ظلّ مفتخراً ... هل أنت إلاّ مليك جار إذ قدرا

لولا الهوى لتجازينا على قدرٍ ... وإنْ أُفِقْ مرةً منه فسوف ترى[٣]

وماسوى هذا الغرض فهو قليل نادر.

ومن شعره في الهجاء بيتان ذكرهما العمراني في هجاء بعض أقاربه: [من الكامل]

أنت الوضيع بنفسه لابيته ... ماأنت من أعلى العيوب بسالم

ولكل بيت دقة وقمامة ... تلقى وأنت قمامة من هاشم[٤]

وله في العتاب بيتان قالهما في عتاب بعض جواريه: [من الخفيف]

كل يوم قطيعةٌ وعتابُ ... ينقضي دهرنا ونحن غضابُ

---

(١) الأغاني: ٨/١٨.
(٢) نساء الخلفاء: ٦١.
(٣) الأغاني: ٩/٣٢٨.
(٤) الأنباء: ١١١.

ليــت شعــري أنــا خُصِصْــتُ بهــذا   أم كـــذا العـــاشقـــون والأحبـــاب[١]

وله في الوصف والحكمة وخطاب النفس والعيادة أبيات في غاية الروعة.

٢ـ خصائصه الفنية:

ولا بدّ لنا ـ ونحن نتحدث عن شعره ـ أن نذكر مالشعره من قيمة فنية، ولا أبعد عن الصواب إذا قلت: إن شعره يُعدّ أنموذجاً فنياً راقياً بالنسبة إلى شعر غيره من شعراء عصره.. عدا الفحول: كأبي تمام والبحتري وغيرهم.

ويمكن أن ندرك القيمة الفنية لشعره من خلال هذا التأثير الذي يتغلغل في النفوس ويمتلك المشاعر، ولهذا ترنمَّ به الندماء، ولهج به المغنون، فصاغوا له الألحان، وغنُّوا به.

إنَّ ما يميّز شعر الواثق هو السهولة والوضوح ومتانة التأليف وحسن الرصف، وبعده عن التعقيد والغموض. ويظهر ذلك بوضوح من خلال التأمل في شعره، فأنت لاتحتاج إلى معجم لغوي تستعين به.

أما معانيه وأفكاره فتكاد تكون محدودة، فهو لا يخرج عن إطار المعاني التقليدية.

وخياله الخصب ساعده كثيراً على انتزاع الصور وإبراز المعاني، ولعلّ أبرز ماترك خياله الواسع من أثر في شعره هو الإيجاز في الصورة.

استعان الواثق بالبيان في إثارة الخيال، ومن يتأمل شعره يجده حافلاً بالصور البيانية، فهو لايخلو من تشبيه أو استعارة أو كناية فمن التشبيه قوله: [من الرمل]

إنمـــا متعـــةُ قـــومٍ ســـاعـــةٌ   وحيـــاة المـــرء ثـــوب مستعـــارْ

نراه في هذا البيت عقد مشابهة بين متعة القوم وبين شبه لها في قصر المدة هي الساعة. وفي عجز البيت تشبيه آخر، فقد قرن بين الحياة وبين الثوب المستعار في الانتقال والعودة.

ومنه قوله: [من البسيط]

يـاذا الـذي بعـذابـي ظـلّ مفتخـراً   هـل أنـتَ إلاّ مليـكٌ جـار إذ قـدرا

نلاحظ في هذا البيت تشبيهاً، فقد شبه محبوبه الذي تملّك قلبه ثم جفاه وهجره، بملكٍ مقتدر قد جار على مملوكه.

ومن جميل استعاراته، قوله: [من السريع]

فـــألهبـــت عينـــاه نـــارَ الهـــوى   وزاد فـــي اللـــوعـــة والـــوَجْـــدِ

---

(١) عيون التواريخ: ٦/١١١.

فقد استعار اللهب للعينين، والمراد: احمرت عيناه لهجر الرقاد بسبب لوعة الوجد، واستعارة اللهب أبلغ وأقوى لأنّ حرة النار أشدّ من حمرة العينين.

ومن بديع استعاراته قوله: [من الطويل]

ويامقلةً قد صار يبغضها الكرى كأن لم يكن من قبلُ بينهما ودُّ

في هذا النص يبدأ الواثق الصورة بإبراز مظاهر السهر، وحقيقة المعنى: يامقلة قد صار يهجرها الكرى، ونرى الواثق قد لاحظ علاقة مشابهة بين الكرى والعين هي شدّة الأرق، فأخرج الكرى عن طبيعته إلى طبيعة العين، وهو بذلك قد أضاف إلى الطبيعة القديمة خصيصة من خصائص الطبيعة الجديدة، فهو في صدد استعارة مكنية.

وقوله: [من البسيط]

وأسأل الله يوماً منك يفرحني فقد كَحَلْتِ جفونَ العين بالسّهدِ

فقد استعار السهد وهو السهر إلى العين، فالواثق في هذا البيت يُلاحظ علاقة تشابه بين الاكتحال والسهر، وقد جمعهما معنى حسي بوجه حسي وهو الألم والحرقة.

وشعره يزخر بالمحسنات البديعية، فمن الطباق قوله: [من السريع]

مولىً تشكّى الظلم من عبده فأنصفوا المولى من العبد

وقوله: [من السريع]

ورنحته سكرات الهوى فمال بالوصل إلى الصدِّ

ومن التورية قوله في غلام له إسمه غادر: [من الطويل]

سأمنع قلبي من مودّة غادرٍ تعبدّني خبثاً بمكرٍ مكاشرِ

منهج التحقيق:

وكان منهجي في تحقيق شعر الواثق نفس المنهج الذي اتبعته في تحقيق شعر الرشيد والمأمون، وكان المنهج كالآتي:

١ـ رتبت الأشعار حسب التسلسل الهجائي مراعياً في ذلك الحركات، ثم بينت البحور بكل قطعة شعرية.

٢ـ ضبطت الأبيات بالشكل، وشرحت بعض المفردات الصعبة، معتمداً في ذلك على المعاجم اللغوية.

٣ـ جعلت المتن خالصاً للشعر، وبينت في الهامش مايتعلق بالنص من مناسبة.

٤ـ جعلت تخريج الأشعار في نهاية الديوان.

٥ـ أفردت قسماً للشعر الذي نسب له أو لغيره، وجعلته ملحقاً بالديوان.

الديـوان

[حرف الباء]

«١»

قال الواثق معاتباً بعض جواريه: [من الخفيف]

١ ـ كـلَّ يَـوْمٍ قطيعـةٌ وعتـابُ ... يَنْقضي دهـرُنـا ونحـن غضـابُ

٢ ـ ليـت شعـريَ أنـا خُصِصْتُ بهـذا ... أم كـذا العـاشقـون والأحبـابُ

«٢»

قال الواثق من قصيدة: [من البسيط]

١ ـ لمّـا استقـلَّ بـأردافٍ تجـاذبُـهُ ... واخضـرَّ فـوق حجـاب الـدُّرِّ شـاربُـهُ

«٣»

قال الواثق في محبوبه وقد مرض: [من الرمل]

١ ـ لابـك السُّقـم ولكـن كـان بـي ... وبنفسـي وبـأُمِّـي وأبـي

٢ ـ قيـل لـي: إنَّـك صُـدِّعـت فمـا ... خـالطـت سمعـي حتـى دِيـرَبـي

[حرف الجيم]

«٤»

قال الواثق في خادمه مُهج: [من المقتضب]

١ ـ مُهَـجٌ يملـكُ المُهَـجْ ... بسجـي اللحـظ والـدَّعـجْ[1]

٢ ـ حسـنُ القـدِّ مُخطـف ... ذو دلالٍ وذو غَنَـجْ[2]

٣ ـ ليـس للعيـن إنْ بـدا ... عنـه بـاللحـظ مُنْعَـرَجْ

[حرف الدال]

«٥»

قال الواثق يتشوق إلى محبوبه: [من الطويل]

١ ـ أيـا عبـرة العينيـن قـد ظَمِـىءَ الخـدُّ ... فمـا لكمـا مـن أن تلِمَّـا بـه بُـدُّ

٢ ـ ويـامقلـةً قـد صـار يُبغضهـا الكـرى ... كـأن لـم يكـن مـن قبـل بينهمـا ودُّ

٣ ـ لئـن كـان طـول العهـد أحـدث سلـوةً ... فمـوعـد بيـن العيـن والعبـرة الـوجـدُ[3]

---

(١) المهج: جمع مهجة وهي الروح.

(٢) في أخبار الدول: حسن القدّ بعطف...

(٣) الوجد: اللقاء.

٤ـ وما أنا إلاّ كالذين تُخرِّموا على أنَّ قلبي من قلوبهم فَرْدُ

«٦»

قال الواثق يخاطب غلامه مُهج حين ناوله ورداً ونرجساً: [من السريع]

١ـ حيّاك بالنرجس والورد معتدل القامة والقدِّ
٢ـ فألهبت عيناهُ نار الهوى وزاد في اللوعة والوجد[1]
٣ـ أمَّلتُ بالمُلك له قُربةً فصار ملكي سبب البعد[2]
٤ـ ورنَّحتْهُ سكرات الهوى فمال بالوصل إلى الصدِّ[3]
٥ـ إنْ سُئل البذل ثَنى عطفه وأسبل الدمع على الخَدِّ[4]
٦ـ غِرٌّ بما تجنيه ألحاظُهُ لا يعرف الإنجازَ للوعدِ[5]
٧ـ مولى تشكّى الظلم من عبده فأنصفوا المولى من العبد

«٧»

قال الواثق في الشوق وشدّة الوجد: [من البسيط]

١ـ أشكو إلى الله ماألقى من الكمد حَسْبي بربِّي فلاأشكو إلى أحدِ
٢ـ أين الزمان الذي قد كنت ناعمةً؟ مُهلّةً بدنوي منك ياسندي
٣ـ وأسألُ الله يوماً منك يفرحني فقد كَحَلْتِ جُفونَ العين بالسَّهدِ
٤ـ شوقاً إليك وماتدرين مالقيت نَفْسي عليك، ومابالقلب من كمد

[حرف الراء]

«٨»

قال الواثق في جارية كانت تهواه[6]: [من الكامل]

---

(١) في أخبار الدول: فألهبت عيناي... وفي غاية المرام وسمط النجوم: نار الجوى... في عيون التواريخ: وزادني وجداً على وجد.
(٢) في أخبار الأول: مكثت في الملك وإظلاله... وفي سمط النجوم: أمّلت بالملك وصالاً له...
(٣) رنّح: تمايل.
(٤) في عيون التواريخ: إن سئل الوصل..
(٥) في عيون التواريخ: لا يعرف الوصل من الصد.
(٦) في نساء الخلفاء: ٦١ ـ ٦٢ «قالت عريب ـ جارية الواثق بالله ـ: كنت مع الواثق، وهو يطوف على حجر جواريه عند خروجه إلى الأنبار متنزهاً، فدخل إلى فريدة جارية كان يحبُها جداً، وكان يهوى أيضاً وصيفة لها، لم يكن يعلم بذلك غيري، فلما رأته عند مولاتها دخلت خزانتها وخرجت وقامت على رأس فريدة، وعلى رأسها عصابة مكتوب عليها بالذهب: [من السريع]
عينيّ تبكي حذر البين ماأسخن الفُرقة للعين=

١ـ ظهر الهوى وتهتكت أستارُهُ   والحُبُّ خيرُ سبيلِهِ إظهارُهُ
٢ـ فاعص العواذل في هواك مجاهراً   فألذّ عيش المُستهامِ جهارُهُ

«٩»

قال الواثق يصف البيت المعروف بالمختار[1]: [من الخفيف]

١ـ ما رأينا كبهجة المختار   لا ولامثل صورة الشّهار
٢ـ مجلسٌ حُفّ بالسرور وبالنر   جس والآس والغنا والزّمار
٣ـ ليس فيه عيب سوى أنّ مافي   هِ سيَفْنى بنازل المقدار

«١٠»

قال الواثق في غلام له كان يهواه: [من الطويل]

١ـ سأمنعُ قَلْبي من مودّة غادرٍ   تعبدّني خُبثاً بمكر مكاشر
٢ـ خطبتُ إليه الوصل خطبة راغبٍ   فلا حظني زهواً بطرفِ مهاجر

«١١»

قال الواثق في غلام له جفاه[2]: [من البسيط]

= لم أرَ في الحبِّ ولوعاتِه   أوجع من فرقةِ إلفين
فقال لي الواثق: فهمت ياعريب؟ قلت: نعم ياسيدي، فكتب على الأرض بقضيب كان في يده: ظهر الهوى وتهتكت أستارُهُ. . . .
فحفظت الأبيات وتضاحكنا، ففطنت فريدة، فقالت: ياسيدي علمت ماأنتما فيه، فامنن على أمتك بقبولها، فقال الواثق: قد فعلت، خذيها إليك ياعريب، فأخذت بيدها، فما ملك نفسه أن انصرف من خلفي مسرعاً وخلابها وأمر لي بألف دينار».

(١) في معجم البلدان: ٥/ ٧٠ ـ ٧١ «حكى علي بن يحيى المنجم عن أبيه، قال: أخذ الواثق بيدي يوماً وجعل يطوف الأبنية بسامراء ليختار بها بيتاً يشرب فيه، فلما أتى البيت المعروف بالمختار استحسنه وجعل يتأمله، وقال لي: هل رأيت أحسن من هذا البناء؟ فقلت: يمتّع الله أمير المؤمنين وتكلمت بما حضرني، وكانت فيه صور عجيبة من جملتها صورة بيعة فيها الرهبان، وأحسنها صورة شهّار البيعة، فأمر بفَرش الموضع، وإصلاح المجلس، وحضر الندماء والمغنون وأخذنا في الشرب، فلما انتشى في الشراب أخذ سكيناً لطيفاً وكتب على حائط البيت:
مارأينا كبهجة المختار. . . الأبيات
فقلت: يعيذ الله أمير المؤمنين ودولته من هذا؟ ووجمنا، فقال: شأنكم وما فاتكم من وقتكم ومايقدّم قولي خيراً ولايؤخر شراً.

(٢) في الأغاني: ٩/ ٣٣٨ «كان الواثق يحبّ خادماً له، كان أهدي إليه من مصر، فغاضبه يوماً وهجره، فسمع الخادم يحدّث صاحباً له: والله إنّه ليجتهد منذ أمس أصالحه فلم أفعل، فقال الواثق: ياذا الذي. . . البيتان.

١ـ ياذا الذي بعذابي ظلّ مفتخراً هل أنت إلاّ مليكٌ جار إذ قدرا
٢ـ لولا الهوى لتجازينا على قدرٍ وإنْ أفِق مرةً منه فسوف ترى

«١٢»

قال الواثق في تقلبات الدهر وما تفعله صروفه: [من الرمل]

١ـ وصروف الدهر في تقديره خلقت فيها انخفاضاً وانحدارْ
٢ـ بينما المرءُ على إعلائها إذْ هوى في هوّةٍ منها فحارْ
٣ـ إنما متعة قومٍ ساعةٌ وحياةُ المرء ثوب مُستعارْ

[حرف الضاد]

«١٣»

قال الواثق: [من الرجز]

١ـ سألتُهُ حُوَيْجة فأعرضا وعلّق القلب به وأمرضا
٢ـ فاستلَّ مني سيف عزمٍ مُنتضى فكان ماكان وكابرْنا القضا

[حرف اللام]

«١٤»

قال الواثق في الدبيب[1]: [من السريع]

١ـ قالت إذا الليل دجا فأتنا فجئتها حين دجا الليلُ
٢ـ خفيَّ وطء الرِّجل من حارسٍ ولو دَرى حلّ بيَ الوَيْلُ

«١٥»

قال الواثق في طول الليل ومكابدته: [من الخفيف]

١ـ لستُ أدري أطال ليلي أم لا كيف يدري بذاك من شُغلا
٢ـ لو تفرغتُ لاستطالة ليلي ولرعي النجوم كنت محلاّ

«١٦»

قال الواثق: [من المنسرح]

١ـ انعم بحُسن البديع والكاملْ مادام رَيْبُ الزمان كالغافلْ
٢ـ كأنّني ناظرٌ إلى زمني ماهو من بعد ميتتي فاعلْ

---

(١) في الأغاني: ٩/ ٣٣٠: غنى مخارق يوماً بحضرة الواثق: [من السريع]

حتى إذا الليل خبا ضوءُه وغابت الجوزاء والمرزم
خرجت والوطء خفيّ كما ينساب من مكمنه الأرقم

فاستملح الواثق الشعر واللحن، فصنع في نحوه: قالت إذا الليل دجا...

٣ـ ياسرَّ مَنْ را سَقَتك غاديةٌ ... من الغوادي غزيرة الوابلْ

[حرف الميم]

«١٧»

قال الواثق يهجو رجلاً من أهل بيته: [من الكامل]

١ـ أنت الوضيعُ بنفسه لابيتهِ ... ماأنت من أعلى العيوب بسالمِ

٢ـ ولكلِّ بيتٍ دقّة وقمامة ... تلقى وأنت قمامةٌ من هاشمِ

«١٨»

قال الواثق يخاطبُ نفسه: [من الطويل]

١ـ ألا أيها النفس التي كادها الهوى ... فأنت إذا رُمتُ السُّلوَّ غريميُّ

٢ـ أفيقي فقد أفنيت صبري أو اصبري ... لما قد لقيتيه عليَّ ودومي

[حرف النون]

«١٩»

قال الواثق في خادمين كان يهواهما: [من السريع]

١ـ قَلْبي قسم بين نَفْسَيْنَ ... فَمَنْ رأى روحاً بجسمينِ

٢ـ يغضب ذا إنْ جادَ ذا بالرضا ... فالقلب مشغول بشَجْوَيْنِ

[حرف الياء]

«٢٠»

قال الواثق في خادم له قد اشتكت عينه: [من الخفيف]

١ـ لي حبيب قد طال شوقي إليهِ ... لأُسمِّيه من حِذاري عليهِ

٢ـ لم تكن عينه لتجحَدَ قَتْلي ... ودمي شاهدٌ على وجنَتَيهِ[(١)]

تخريج أشعار الديوان

(١)

التخريج: البيتان في عيون التواريخ (م ـ خ): ٦/١١١. وهما في الظرف والظرفاء: ١٤٥، ومروج الذهب: ٤/ ١٠٠، والأغاني: ٩/ ٣٣٥ بلاعزو.

---

(١) في ديوان المعاني: .... على جفنيه.
في معجم الشعراء: ... على مقلتيه.

(٢)

التخريج: البيت في التشبيهات: ٢٥٣.

(٣)

التخريج: البيتان في العقد الفريد: ٢/ ٤٥٣، شرح المقامات: ٢/ ٣٦٥.

(٤)

التخريج: الأبيات في تاريخ الخلفاء: ٣٤٢، وأخبار الدول: ١٥٨.

(٥)

التخريج: الشعر في الأغاني: ٩/ ٣٣٧.

(٦)

التخريج: الشعر في تاريخ الخلفاء: ٣٤٥، وأخبار الدول: ١٥٨. والأبيات(١، ٢، ٥ ٦ ٧) في عيون التواريخ (م ـ خ): ٦/ ١١١. والأبيات(١، ٢، ٣، ٧) في تاريخ القطبي: ١١٨، وأخبار الدول: ٨٠، وغاية المرام: ١٢٦، وسمط النجوم: ٣/ ٣٣٥، ونسمة السحر: ٣/ ٢٩٥.

(٧)

التخريج: الشعر في الأغاني: ٩/ ٣٤١.

(٨)

التخريج: البيتان في نساء الخلفاء: ٦١ ـ ٦٢، وديوان الصبابة: ١٠١ ـ ١٠٢، وتزيين الأسواق: ٢/ ٤٠٩.

(٩)

التخريج: الأبيات في معجم البلدان: ٥/ ٧٠ ـ ٧١.
والبيتان (٢، ٣) في أدب الغرباء: ٢٤ ـ ٢٥.

(١٠)

التخريج: البيتان في الأغاني: ٩/ ٣٤٠، ونسمة السحر: ٣/ ٢٩٦.

(١١)

التخريج: البيتان في الأغاني: ٩/ ٣٣٨، الأنباء: ١١٣، مختصر التاريخ: ١٤٣، مختار الأغاني: ٨/ ٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ): ٣٧٩، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٦٤، فوات الوفيات: ٤/ ٢٢٩، عيون التواريخ: ٦/ ١١١. تاريخ الخلفاء: ٣٤٢، سمط النجوم: ٣/ ٣٣٥، شذرات الذهب: ٢/ ٧٦.

(١٢)

التخريج: الأبيات في مروج الذهب: ٤/ ٨٤.

(١٣)

التخريج: البيتان في الأغاني: ٩/ ٣٣٨، ومختار الأغاني: ٨/ ٩٢.

(١٤)

التخريج: البيتان في الأغاني: ٩/ ٣٣٠ ـ ٣٣١، معجم الشعراء: ٤٦٣، شرح المقامات: ٤/ ١٤٢، فوات الوفيات: ٤/ ٢٢٩، عيون التواريخ (م ـ خ): ٦/ ١١٠.

(١٥)

التخريج: البيتان في عيون التواريخ (م ـ خ): ٦/ ١١١.

(١٦)

التخريج: الأبيات في أدب الغرباء: ٤٧ ـ ٤٨.

(١٧)

التخريج: البيتان في الأنباء: ١١١.

(١٨)

التخريج: البيتان في الأغاني: ٩/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥.

(١٩)

التخريج: البيتان في تاريخ الخلفاء: ٣٤٥.

(٢٠)

التخريج: البيتان في نهاية الأرب: ٢/ ٥٣، ديوان المعاني: ٢/ ١٦٥، معجم الشعراء: ٤٦٢، معاهد التنصيص: ٣/ ٧١، نسمة السحر: ٣/ ٢٩٦.

الملحق

ماينسب إلى الواثق وإلى غيره من الشعراء

[حرف الدال]

«١»

قال الواثق: [من الوافر]

١ ـ تنـحَّ عـن القبيـح ولاتُـرِدْهُ ومـن أوليتَـهُ حُسنـاً فَـزِدْهُ[١]

٢ ـ ستكفـى مـن عـدوِّك كُـلّ كيـدِ إذا كـان العـدُو ولـم تكِـدْهُ[٢]

---

(١) في بهجة المجالس: تخلّ عن القبيح...

(٢) في مختصر التاريخ: ستلقى من عدوّك... إذا كان العدو فلاتكده.

في ربيع الأبرار: .... فلاتكده.

[حرف الراء]

«٣»

قال الواثق: [من البسيط]

١ـ هـي المقـاديـرُ تجـري فـي أعنَّتهـا فـاصبـر فليـس لهـا صبـر علـى حـال
٢ـ يـومـاً تـريـكَ وضيـع القـوم مـرتفعـاً إلـى السمـاء ويـومـاً تُخفِّـض العـالـي[1]

[حرف النون]

«٤»

قال الواثق: [من البسيط]

١ـ ماكنتُ أعرفُ مافي البين من حَزَن حتـى تنـادوا بـأنْ قـد جـيءَ بـالسّفَـن[2]
٢ـ قـامـتْ تـودِّعنـي والـدمـعُ يغلبُهـا فجمجمـتْ بعـض مـاقـالـت ولـم تَبـن
٣ـ مـالـت علـيَّ تفـدّيـني وتـرشفنـي كمـا يميـلُ نسيـمُ الـريـح بـالغصـن
٤ـ فـأعـرضـت ثـم قـالـت وهـي بـاكيـة: يـاليـت معـرفتـي إيـاك لـم تكـن

تخريجات أشعار الملحق

(١)

التخريج: البيتان في تاريخ بغداد: ١٤/ ١٨، ومعجم الشعراء: ٤٦٢، وربيع الأبرار: ٣/ ٤٤، والمنتظم: ١١/ ١٢١، ومختصر التاريخ: ١٤٣ وخلاصة الذهب: ٢٢٤، وفـوات الـوفيـات: ٤/ ٢٢٩، وعيـون التـواريـخ (م ـ خ): ٦/ ١١٠، والبـدايـة والنهاية: ١٠/ ٣١٠، نسبا إلى الواثق.

وهما لأبي العتاهية كما في ديوانه: ٩٠، وكذا المستطرف: ١/ ٢١٢. وهما في بهجة المجالس: ٢/ ٢٥٩ نسبا إلى منصور الفقيه.

(٢)

التخريج: البيتان في عيون التواريخ: ٦/ ١١١ نسبا إلى الواثق، وهما في أحسن ماسمعت: ٥٣، والطرائف واللطائف: ١٣٩ نسبا إلى المأمون. والبيت الثاني في

---

(١) في مختصر التاريخ: ... وضيع الحال مقتدراً...
في الأرج في الفرج:
دع المقـاديـر تجـري فـي أزِّمتهـا ولاتبيتـن إلاّ خـالـي البـالـي
مـابيـن رقـدة عيـن وانتبـاهتهـا يغيـر الله مـن حـال إلـى حـال
في خلاصة الذهب: ... وضيع القدر مرتفعاً.

(٢) في نفحة اليمن: قد جئن بالسفن.

اليواقيت: ٢٨٨، والتمثيل والمحاضرة: ٢٠٦ نسب إلى المأمون. والبيتان في: من غاب عنه المطرب: ٢٨١ نسبا إلى أبي نواس ولم أجدهما في ديوانه.

والبيتان في روضة العقلاء: ١٣٥ بدون نسبة.

(٣)

التخريج: البيتان في الفرج بعد الشدّة: ٥/ ٦٤، ومختصر التاريخ: ١٤٣، وخلاصة الذهب: ٢٢٤ نسبا إلى الواثق.

والبيت الأوّل في المنتظم: ١١/ ١١٩، والبداية والنهاية: ١٠/ ٣١٠، نسب إلى الواثق.

والبيتان في المستطرف: ٢/ ٦٨ نسبا إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي. والبيتان في المحاسن والمساوي: ٢٢٤، والجواهر الحسان: ٣/ ١٩٥، وذيل تاريخ بغداد: ٢/ ٢١٨ بدون عزو.

والبيت الأوّل في الأرج في الفرج: ٣٧ بدون عزو.

(٤)

التخريج: في وفيات الأعيان: ٦/ ٢٤٠، وعيون التواريخ: ٦/ ١١١، ونفحة اليمن: ١٠٤ نسب إلى الواثق.

والشعر في الأغاني: ٥/ ٤٢٤ نسب إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي.

روافد البحث

ـ أحسن ماسمعت: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت٤٢٩هـ) تصحيح محمد أفندي صادق ـ مطبعة الجمهور، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٢٤م.

ـ أخبار الأوّل فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول: لعلي بن أبي الفتح بن أحمد الإسحاقي، المطبعة الميمنية، مصر ١٣١٠م.

ـ أخبار الدول وآثار الأول: لأبي العباس أحمد بن يوسف القرماني.

ـ الإبانة عن مذهب أهل العدل: للصاحب إسماعيل بن عباء الطالقاني (ت٣٨٣هـ) الطبعة الأولى، المطبعة الحيدرية.

ـ أدب الغرباء: لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت٣٥٦هـ) تحقيق د. صلاح المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٢م.

ـ الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني ـ بشرح الأستاذ عبد. أ. علي مهنا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت/ ١٤٠٧هـ (١٩٨٦م).

- الاقتصاد في الاعتقاد لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، مطبعة السعادة مصر الطبعة الثانية ١٣٢٧هـ.

- الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام: لمحمد بن القاسم بن محمد النويري. (ت٧٧٥هـ) تحقيق: د. عزيز سوريال عطية - مطبعة المعارف العثمانية الدكن ١٩٧٠م.

- الأنباء في تاريخ الخلفاء: لأحمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (ت٥٨٠هـ) تحقيق د. قاسم السامرائي، لايدن ١٩٧٣م.

- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) مكتبة المعارف بالاشتراك مع مكتبة النصر - الرياض - الطبعة الأولى ١٩٦٦م.

- بلغة الظرفاء في ذكر تواريخ الخلفاء: للفقيه أبي الحسن علي بن أبي عبد الله محمد بن أبي السرور الروحي - مطبعة النجاح - الطبعة الأولى - مصر ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.

٤٤- بهجة المجالس وأنيس المجالس: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ، تحقيق: محمد مرسي الخولي - دار الكتاب العربي.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري - دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية. ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) وقف على طبعه محمد أمين الخانجي - مطبعة السعادة، مصر ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م.

- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس: للحسين بن محمد بن الحسن الديار بكري، مؤسسة شعبان.

- تاريخ الدول الإسلامية (الفخري في الآداب السلطانية، لمحمد بن علي بن طباطبا الطقطقي - دار بيروت، بيروت ١٣٨٠هـ.

- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣م.

- تاريخ القطبي (الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، لقطب الدين محمد بن أحمد الحنفي (ت٩٨٨هـ)المكتبة العلمية بمكة المشرفة - الطبعة الثانية.

- تاريخ ابن الوردي: لزين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن أبي الفوارس الوردي المعري (ت٧٥٠هـ) المطبعة الوهبية مصر ١٢٥٨م.

- تاريخ اليعقوبي: لأحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر المعروف بابن واضح الكاتب (ت٢٩٢هـ) تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم، النجف الأشرف ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

- التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق: للبطريك سعيد بن بطريق بن أفتيشيوس (من أعلام القرن الرابع الهجري) مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٩م.

- تزيين الأسواق في أخبار العشاق: لداود بن عمر البصير الأنطاكي، دار مكتبة الهلال ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- التشبيهات: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي عون (ت٣٢٢هـ) باعتناء محمد عبد المعيد خان، مطبعة جامعة كمبردج - لندن ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.

- التمثيل والمحاضرة: للثعالبي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٨١هـ/١٩٣٨م.
- التنبيه والإشراف: لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت٣٤٥هـ) عُني بتصحيحه: عبد الله إسماعيل الصاوي - دار الصاوي للطباعة والنشر ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
- حياة الحيوان الكبرى لـ كمال الدين محمد بن موسى الدميري.
- خلاصة الذهب المسبوك: لعبد الرحمن بن إبراهيم الأربلي (ت٧٠٧هـ، مكتبة المثنى، بغداد).
- دول الإسلام: للحافظ الذهبي - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الطبعة الثانية ١٣٦٤هـ.
- ديوان المعاني: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت٣٩٥هـ) عنيت بنشره مكتبة القديس - القاهرة ١٩٥٢م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: لمحمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) تحقيق: د. سليم النعيمي. مطبعة العاني، بغداد ١٩٨٢م.
- روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر: لأبي الوليد بن الشحنة الحلبي، مطبوع بهامش مروج الذهب - الجزء الأول - مطبعة الأزهر، الطبعة الأولى مصر ١٣٠٣م.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) باعتناء محمد أمين الخانجي - مطبعة كردستان العلمية - مصر الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ.
- سمط النجوم العوالي: لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت١١١١هـ) المطبعة السلفية.
- سير أعلام النبلاء: للحافظ الذهبي، تحقيق: محب الدين أبي سعد عمر بن غرامة العمروي - دار الفكر، بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) عنيت بنشره مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٠هـ.
- شرح مقامات الحريري: لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (ت٦١٩هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
- الظرائف واللطائف في المحاسن والأضداد: لأبي نصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسي - حجر - القاهرة ١٢٧٥هـ.
- الظرف والظرفاء: لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء (ت٣٢٥هـ) تحقيق: د. فهمي سعيد - عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- العقد الفريد: لأبي عمرو أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) شرحه وطبعه أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري - الطبعة الثانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة: ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.
- عنوان المعارف في ذكر الخلائف: للصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، بغداد.
- عيون التواريخ: لمحمد بن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ) نسخة مصورة مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، النجف الأشرف. الرقم: ٣٣٨٤/٩.
- غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام: لياسين بن خير الله العمري مطبعة دار البصري ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
- فوات الوفيات: لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق: محمد.

- الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ) باعتناء نخبة من العلماء - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

- لسان العرب المحيط: لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي (ت٧١١هـ) طبع دار صادر بالاشتراك مع دار بيروت ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

- المحبر: لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي (ت٢٤١هـ) دار الآفاق الجديدة، بيروت، اعتناء: د. إيلز. ليختن.

- المحاسن والمساوىء: لإبراهيم بن محمد البيهقي (ت٣٢٠هـ) دار صادر بالاشتراك مع دار بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخبار: لمحي الدين بن عربي (ت٦٣٨هـ) دار اليقظة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني: لابن منظور الأفريقي. تحقيق إبراهيم الأبياري - مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

- مختصر التاريخ: لظهير الدين علي بن محمد البغدادي المعروف بابن الكازروني (٦٧٩هـ)، تحقيق: د. مصطفى جواد - مطبعة الحكومة بغداد - الطبعة الأولى ١٩٧٠م.

- مختصر أخبار الخلفاء: لعلي بن أنجب المعروف بابن الساعي البغدادي (ت٦٧٤هـ). المطبعة الأميرية بولاق - مصر، الطبعة الأولى ١٣٠٩هـ.

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي (ت٧٦٨هـ) دار المعارف النظامية، الهند ١٩٧٠م.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر: للمسعودي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة، القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

- المستطرف من كل فن مستظرف: لشهاب الدين محمد بن أحمد بن أبي الفتح الأبشيهي (ت٨٥٠هـ) مطبعة منير، بغداد.

- المعارف: لابن قتيبة الدينوري - مطبعة الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- معجم الشعراء: لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (٣٨٤هـ) تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: لعبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م.

المصباح المضيء في خلافة المستضيء: لأبي الفرج ابن الجوزي (٥٩٧هـ) تحقيق: ناجية عبد الله إبراهيم، مطبعة الأوقاف، بغداد ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

- معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ) دار بيروت بالاشتراك مع دار صادر ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

- من غاب عنه المطرب: لأبي منصور الثعالبي - الجوائب ١٣٠٢هـ، ضمن مجموعة رسائل بعنوان «التحفة البهية والطرفة الشهية».

ـ مواسم الأدب وآثار العجم والعرب: لجعفر بن محمد البيتي، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت٨٧٤هـ) نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة.

ـ النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس: لأبي الخطاب عمر بن علي بن الحسن الفاطمي المعروف بذي النسبين (ت٦٣٦هـ) علق عليه عباس العزاوي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

ـ نساء الخلفاء: لابن الساعي تحقيق: د. مصطفى جواد. دار المعارف، مصر.

ـ نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر: لضياء الدين يوسف بن يحيى بن الحسين الحسيني اليمني الصنعاني (ت١١٢١هـ/ تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

ـ نور القبس المختصر من المقتبس: لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني. اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمد اليغموي (ت٦٧٣هـ) تحقيق رودلف زلهايم، منشورات شتاينر بفيسباون ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

ـ نهاية الأرب في فنون الأدب: لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت٧٣٣هـ) مطبعة دار الكتب العلمية، القاهرة ١٣٤٢هـ/ ١٩٧٩م.

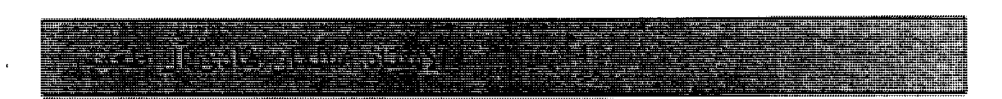
ـ الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ـ اعتناء بيرندرانكه منشورات فرانز شتاينر بفيسباون ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

ـ اليواقيت في بعض المواقيت: للثعالبي، تحقيق: محمد جاسم الحديثي، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ـ دار الحرية، بغداد.

فهرس مخطوطات
مكتبة الروضة الحسينية
في كـــربلاء ـ العـــراق

القسم التاسع ـ الأخيـر



٩١٦ ـ نسخة أخرى — ح ١٢٨٣٦

المجلد الثالث.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها حواشي قليلة، لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. عليها قيد تملك بأسم: أبو الحسن الرضوي، وقيد تملك بأسم: محمد علي في شهر محرم الحرام سنة ١١٦١ هـ. ورأيت تعليقاً هذا نصه: (اشتراه أخفض الأنام محمد المدعو بعلم الهدى عفى الله عنه ما اجترح وجنى وجعله من الذين سبقت لهم الحسنى وذلك في شهور إحدى وسبعين وألف ببلدة أصفهان وقاها الله من بواتق الزمان وحماها من الجور والطغيان)، نسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٣١٤ ص — ٢٤×١٨,٥سم — ٢٣ سطر

٩١٧ ـ نسخة أخرى — ح ٩٦٨٩

الفصل الثالث في صلاة الكسوف والكلام.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، على بعض الصفحات شروح وتعليقات، كتبه محمد سعيد بن أمين الدين في شهر ذي القعدة سنة سبع وستين بعد الألف، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٥٤٨ ص — ٢٤×١٨,٥سم — ٢٥ سطر

٩١٨ـ نسخة أخرى

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض جيد، كتبها بيده الفانية محمد علي بن أحمد الأسترابادي بمكة المعظمة، زادها الله شرفاً وتعظيماً، واتفق الفراغ ضحوة يوم الأربعاء الثامن

والعشرين من شهر جمادى الآخرة من شهور سنة سبع وخمسين وألف من الهجرة المباركة النبوية، تليه رسالة وجيزة في علم الدراية.

النسخة عليها وقفية تاريخها ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٢٦١هـ، مجلدة بجلد أحمر عادي.

٥٠٢ص ٢١×٣٨سم ٣٩ سطر

٩١٩- مرآة الأحوال

في العقائد.

تأليف: أحمد بن محمد علي بن محمد باقر البهباني الحائري (ت١٢٣٥هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء.. نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض خشن، كتبها محمد حسين الحسيني الشهرستاني في ذي الحجة سنة ١٣١٠هـ في كربلاء المقدسة، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٤٥٢ص ١٥×٢١سم ٢٣ سطر

الذريعة ٢٠/ ٢٦١، الكرام البررة ١/ ١٠١.

٩٢٠- مرآة الآخرة في العقائد ح٩٣٧٣

تأليف محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض (ت١٠٩١هـ)

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل الدنيا متاعاً والآخرة دار القرار.

آخره: فرغ من كتابة هذه الرسالة الرشيقة الأنيقة أضعف عباد الله العاصي المرحوم إلى رحمة الباري زين العابدين بن محمد تقي الخونساري غفر الله لهما في يوم الأحد سابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٢٦٣هـ.

نسخة بخط تعليق معتاد على ورق أسمر خشن معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

١٤٨ص ١٢×١٧سم ١٠ أسطر

دليل المخطوطات ١/ ٤٦.

٩٢١- مراح الأرواح في علم الصرف ح٩٤٦٢

تأليف: أحمد بن علي بن مسعود (من القرن التاسع الهجري) وهو مختصر نافع في التصريف.

أوله بعد البسملة: قال المفتقر إلى الله الودود أحمد بن علي بن مسعود أعلم أن الصرف أم العلوم والنحو أبوها..

نسخة بخط تعليق معتاد على ورق أصفر خفيف، عليها حواش وشروح ونقول مختلفة، مجهول الناسخ والتاريخ، المخطوط مجلد بجلد أحمر قديم.

٥٦ص ١٧×١١سم ١٢ سطر

بروكلمان ١/ ٤٣٠، كشف الظنون ٢/ ١٦٥١، بغية الوعاة ١/ ٣٤٧، دليل المخطوطات ١/ ٣٧، مخطوطات الموصل ٢٠٣، الآثار الخطية في المكتبة القادرية ٣/ ٣٢٢.

٩٢٢ـ نسخة أخرى ح٩٥٩٩

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة. تم الفراغ من نسخ الكتاب في رمضان سنة ١٢٣٠هـ، مجهول الناسخ. على بعض الصفحات وقف: حسين أفندي خليفة، النسخة مجلدة بجلد أحمر عتيق.

١٦ص ٢٠×١٤سم ١٣ سطر

٩٢٣ـ مرشد العوام ح٩٢٥٣

في أصول الفقه ـ فارسي.

تأليف: أبو القاسم بن حسن الجيلاني المتوفى سنة ١٢٣١هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، النسخة مجلدة بجلد قهوائي قديم.

٣٨٦ص ٢٢×١٦سم ٢٢ سطر

روضات الجنات ٥/ ٣٧٢.

٩٢٤ـ نسخة أخرى ح١٨٢٩

نسخة بخط نسخ جيد، ورقها أبيض صقيل، تم نسخها سنة ١٢٠٦هـ ناسخها مجهول، النسخة مجلدة بجلد أحمر خفيف.

٣٧٦ص ١٥×١١سم ٢٤ سطر

٩٢٥ـ مرآة العقول في شرح أخبار الرسول ح٩٩٤٠

في التاريخ.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا قديم.

آخره: فرغ من كتابته العبد الآثم قاسم بن محمد رضا في أول شهر ذي الحجة الحرام يوم الخميس سنة ١١١٨هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، على صفحاتها هوامش، الأوراق مفككة، مجلدة بجلد أحمر.

٥٢٠ص ٣٤×١٢,٥سم ٢٧ سطر

معجم المؤلفين ٩/ ٩١، الأعلام ٦/ ٤٨، أعيان الشيعة ٤٤/ ٩٨.

٩٢٦ـ مزار البحار ح٩٦٨٣

في الحديث والزيارات.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي هدانا لزيارة أحبابه.

آخره: تم الجزء الأول من كتاب المزار من المجلد الثاني عشر من كتاب بحار الأنوار على أفضل الفضلاء وافقه الفقهاء وأصلح الصلحاء مولانا محمد باقر بن محمد تقي المجلسي في يوم الخميس ١٧ جمادي الأول سنة ١٠٨٢هـ على يد محمد علي بن محمد مؤمن الأبهري.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن فيه آثار بلل ماء، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش ونقول مختلفة، النسخة مجلدة بجلد أسود عتيق.

٣٠٠ص ١٥×٢٤سم ٢١ سطر

روضات الجنات ٢/ ٨٥.

٩٢٧ـ نسخة أخرى ح٩٨٠٢

نسخة في حالة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخه في ٥ جمادي الثاني سنة ١٢٥٩هـ، الناسخ مجهول. على ظهر الغلاف وقفية باسم: محمد بن الحسن بن علي الموسوي. الكتاب مجلد بجلد أحمر عتيق.

٤٤٦ص ١٦×٢٢سم ١٦ سطر

٩٢٨ـ مسائل شرعية في الفقه ـ فارسي ح٩٣٧١

تأليف: الحاج شفيع اليزدي.

نسخة ناقصة الأول: بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، ثم نسخها في النجف الأشرف يوم ولادة الإمام الحسين بن علي (ع) سنة ١٢٦٨هـ، مجهول الناسخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٢٢٨ص ١٠,٥×١٥سم ٩ أسطر

٩٢٩ـ مسائل شرعية.

في الفقه ـ فارسي

مجهول المؤلف.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، عليها حواش كثيرة، مجهول الناسخ والتاريخ. في آخر الكتاب تعليق جاء فيه (ابن ثمرة الفؤاد وقرة العين عبد المؤمن بن عبد الحسين ليلة الأحد الثالث والعشرين ذي القعدة الحرام سنة ثمان وتسعين وتسعماية)، الكتاب مجلد بجلد أحمر عتيق.

١٦ص ١١×١٤سم ٦ أسطر

٩٣٠ـ مسائل ح٩٣٤٩

في الفقه ـ فارسي.

تأليف: الشيخ حسن بن علي كوهر المتوفى سنة ١٤٦٦هـ وهي مسائل كتبها بأمر أستاذه

السيد كاظم بن القاسم الحسيني الرشتي المتوفى سنة ١٢٥٩هـ.

نسخة بخط جيد على ورق أبيض عادي، الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، النسخة مجلدة بجلد قهوائي عادي.

١٤٤ص ٥,١٥×١١سم ١٣ سطر

٩٣١ـ مسائل ح٩٥٧٢

في الفقه.

تأليف: الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني المتوفى سنة ١١٨٦هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، النسخة مجلدة بجلد أسود قديم.

٣٠٨ص ٥,٢٢×١٦سم ١٨ سطر

لؤلؤة البحرين ٤٤٩

٩٣٢ـ مسألتان في التفسير ح٩٣٧٠

تأليف: السيد حسين بن السيد عبد القاهر.

يتضمن قصة موسى عليه السلام مع الخضر، والمسئلة الثانية في الرجعة.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين أمابعد فيقول السيد حسين بن السيد عبد القاهر أيده الله..

آخره: كتبه العبد المفتقر إلى الله من كل باب مرزا محمد بن الحاج عبد الوهاب رزقهما الله شفاعة محمد وفرغ من كتابته يوم الاثنين من صفر سنة ١٢٧٠هـ.

نسخة حسنة بخط تعليق جيد على ورق أصفر خفيف، رؤوس العناوين بالحمرة، الكتاب مجلد بجلد حديث.

١٠ص ١٥×١١سم ١٩ سطر

٩٣٣ـ مسالك الأفهام في شرح شرايع الإسلام ح٩٤٠١

في الفقه.

تأليف: زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي الشهيد الثاني (ت٩٦٦هـ).

كتاب النكاح

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي أوضح مسالك الأفهام..

آخره: اتفق الفراغ على يد مصنفه العبد الفقير إلى عفو الله تعالىٰ وكرمه زين الدين علي بن أحمد ضحوة يوم غرة شهر رمضان المعظم عام ثلاث وستين وتسعمائة وكتب في سنة ثلاث وأربعين بعد الألف والمائتين.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، عليه آثار الرطوبة، مجلد بجلد مزخرف.

٥٥٠ص ٣٠×٢٠سم ٣٣ سطر

الأعلام ٣/ ٦٤، الذريعة ٢٠/٣٧٨، بروكلمان ١/٤٠٦، فهرست المخطوطات العربية بمدينة هاله ٥٧، دليل المخطوطات ١/ ٢٦٢.

٩٣٤ـ نسخة أخرى ح٩٧٠٩

نسخة ناقصة الأول، وتبدأ بقوله: ومقتضاه أنه قدمه زيادة على ذلك..

آخره: تم القسم الأول من كتاب شرائع الإسلام وهو قسم العبادات والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمه، رؤوس العناوين بالحمرة، الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، مجلدة بجلد أحمر عادي.

٦٢٦ص ١٩×٢٨سم ٢٤ سطر

٩٣٥ـ نسخة أخرى ح٩٩٧١

كتاب الصيد والذباحة ـ القسم الرابع في الأحكام.

نسخة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، تم نسخها على يد المصنف يوم الاثنين شهر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وتسعماية، وفرغ من تحريره شهر رمضانسنة خمس ومائتين بعد الألف من الهجرة، الكتاب مجلد بجلد أحمر على غلافه طرة.

٥٢٠ص ١٥×٢١سم ٢٠ سطر

٩٣٦ـ نسخة أخرى ح٩٩٧٢

كتاب النكاح ـ المجلد الرابع

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أبيض عادي، كان الفراغ من النسخ يوم الجمعة ١٨ شعبان سنة اثنين وسبعين بعد الألف، الناسخ غير معلوم، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٥٦٤ص ١٥×٢١سم ٢٠ سطر

٩٣٧ـ نسخة أخرى ح٩٨٧٧

كتاب النكاح

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، تم نسخها على يد المؤلف أواخر شهر جمادي الآخرة سنة ثلاث وستين وتسعماية وفرغ من كتابة بعض أجزائه العبد عبد الله الخراساني، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٥٨٨ص ٢٠,٥×٣١,٥سم ٢٦ سطر

٩٣٨ـ نسخة أخرى ح٩٩٧٣

كتاب الوقوف ـ المجلد الثالث.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، تم نسخها سنة ١٢٥٤هـ، الناسخ مجهول، النسخة مجلدة بجلد قهوائي على غلافه طرة مزخرفة.

٥٩٢ص　　　١٦×٢٢سم　　　٢٠ سطر

٩٣٩ـ نسخة أخرى.

نسخة آخرها ناقص، كتبت بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ. عليها قيد تملك باسم: محمد علي بن محمد جعفر الحسيني ١٢٦٥هـ، الكتاب مجلد بجلد أحمر على غلافه طرة.

٧٠٢ص　　　١٣×٢٣سم　　　٢٢ سطر

٩٤٠ـ نسخة أخرى　　　ح١٢٥٤٣

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خفيف كتبها المصنف زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي يوم الاثنين ربيع الآخر عام أربع وستين وتسعماية وقد فرغ من تسويدها صبح يوم الثلاثاء ٦ صفر على يد العبد الذليل إلى عفو ربه إسماعيل بن عبد الله عام خمس وستين وماية بعد الألف.

٦١٤ص　　　٢١,٥×٣٣,٥سم　　　٣٧ سطر

٩٤١ـ نسخة أخرى　　　ح٩٧٤٧

نسخة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أصفر وأبيض، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها آثار الرطوبة، عليها حواش وتعليقات. تم نسخها على يد الحقير الفقير غلام حسين بن خير الدين في السادس من شهر جمادي الثاني سنة ثمانية عشر بعد المائة والألف من الهجرة، على غلافها الأخير تاريخ سنة ١١٩٤هـ، المخطوط مجلد بجلد أسود عادي.

٥٥٦ص　　　١٥×٢٠سم　　　٢١ سطر

٩٤٢ـ نسخة أخرى.

نسخة كاملة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ثرمة، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها آثار الرطوبة، مجهول الناسخ والتاريخ. عليها ختم: محمد جعفر محمد علي سنة ١٢١٥هـ، المخطوط مجلد بجلد أحمر عتيق.

٦٢٦ص　　　١٩×٢٥سم　　　٢٤ سطر

٩٤٣ـ نسخة أخرى.

أولها ناقص، تم نسخها على يد محمد صادق بن محمد زمان في أواخر شهر جمادي الآخرة سنة الثانية والعشرين والمائة بعد اللف من الهجرة. عليها قيد تملك باسم: عبد الوهاب بن محمد بن محمد علي. وقيد تملك باسم: فتح الله بن محمد رضا بن أسد الله الحسيني المرعشي الشوشتري ١٢٢٩هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر وأبيض، رؤوس العناوين بالحمرة، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٣١٢ص　　　٢٠×٣١,٥سم　　　٢٠ سطر

٩٤٤ـ نسخة أخرى ح٩٦٣٨

القسم الثالث في الأيقاعات

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، على هوامشه تعليقات وشروح. تم نسخها ضحى يوم الثلاثاء شهر الثامن من السادس من الثالث من الثاني وكتبه المذنب بن محمد زكي، النسخة مجلدة بجلد أحمر عادي.

٥٣٤ص ١٨×٢٨سم ٢٣ سطر

٩٤٥ـ نسخة أخرى ح١٠٠٠٢

نسخة ناقصة الأول بخط نسخ جميل ورقها أبيض معتاد، كتبها علي نقي بن مرحمت بن ملا محمد علي الأصفهاني في يوم السبت ١٣ رجب سنة ١٢٥٧هـ، النسخة مجلدة بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٧٧٢ص ٢٠×٣٠سم ٣١ سطر

٩٤٦ـ مسالك الأفهام إلى تنقيح شرايع الإسلام ح٩٩٦٤

في الفقه.

تأليف: الشيخ محمد بن إبراهيم الخباص

الجزء الخامس

نسخة بخط تعليق معتاد على ورق أبيض خشن، مائل للاصفرار، عليها حواش وتعليقات كتبها العبد الذليل علي بن حسين بن أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن أحمد خانقن في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وتسعماية بقلم السيد محمد بن المرحوم السيد حسين بن جعفر، الكتاب مجلد بجلد أحمر على غلافه طرة.

٤٦٤ص ٢٠×٢٨سم ٢٥ سطر

٩٤٧ـ مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين ح٩٥٢٢

في التاريخ.

تأليف: الشيخ رجب الحافظ البرسي (من القرن التاسع الهجري).

أوله: الحمد لله المتفرد بالأزل والصلاة على الأول والعدد وفاتح الأمد محمد..

آخره: انتهى الكلام من كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام والتحية والإكرام آمين رب العالمين.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض وأصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، لم يذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ، ذهبت بعض حواشيه فأصلحت، الكتاب مجلد بجلد أحمر.

٤٦٠ص ١٥×٢١سم ١٦ سطر

أمل الآمل ٢/١١٧، البابليات ١/١١٩.

٩٤٨ـ مشارق الشموس وشرح الدروس ح٩٤٥٣

في أصول الفقه.

تأليف: الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخونساري المتوفى سنة ١١٣١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله مفيض النعم الروابع ومفهم الحكم والشرائع.

آخره: المراد بالتسمية الأطلاق والاستعمال ليكون حاصل الدليل تم.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق ابيض مائل للاصفرار، مجهول الناسخ والتاريخ. على الصفحة الأولى من المخطوط قيد تملك باسم: هاشم الموسوي القزويني الحائري سنة ١٢٢١هـ، المخطوط مجلد بجلد أسود عادي.

٤٤٨ص ٣١×٢١سم ٢٦ سطر

لباب الألقاب ٢٢.

٩٤٩ـ مشكاة الأنوار في تواريخ الأطهار.

في التاريخ

تأليف: المولى محمد إبراهيم بن علي.

أوله بعد البسملة: نحمدك اللهم يا من أعظم رزيتنا بمصيبة خير الأنبياء وابن خير الأوصياء..

نسخة بخط نسخ وتعليق جيد على ورق أبيض خشن، تحت بعض العبارات خطوط حمراء، مجهول الناسخ والتاريخ. عليها ختم (زين العابدين علي أكبر ١٢٦٥هـ) وعلى غلافها الأخير قيد تملك باسم (العبد الخاطىء أحمد بن أبي طالب الحسيني). الكتاب مجلد بجلد قهوائي سميك عليه زخارف بديعة.

٣٦٨ص ٢٦×١٨سم ٢٠ سطر

الذريعة ٢١/٥٣.

٩٥٠ـ مصائب العترة الطاهرة في المواعظ.

تأليف: السيد محمد باقر الفصيح

نسخة بخط فارسي (نستعليق) على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشه تعليقات مفيدة، لم يذكر الناسخ أو تاريخ النسخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر قديم.

٢٥٢ص ٢٠×١٣سم ١٧ سطر

٩٥١ـ مصائب النبي في المواعظ ح١٠٠٥٠

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١هـ في أحوال خاتم الأنبياء محمد ﷺ من ولادته إلى وفاته.

نسخة بخط نستعليق ونسخ معتاد على ورق أصفر رديء، مفرط الأوراق. لم يذكر اسم الناسخ أو تاريخ النسخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٢٧٨ص ١٢×١٩سم ١٥ سطر

أعيان الشيعة ٤٤/٩٨.

٩٥٢- مصائب النواصب في المواعظ ح٩٠١٩

تأليف: القاضي نور الله بن شريف الحسيني التستري المستشهد سنة ١٠١٩هـ.

أوله بعد البسملة: نحمدك يا من جعلنا من الفرقة الناجية..

آخره: قد فرغت من إتمام هذا الكتاب في وقت العصر يوم الثلاثاء في شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين بعد الألف في بلدة برهانبور من بلاد الهند على يد العبد الضعيف عباس بن شيخ محمد علي عفى الله عنهما.

نسخة بخط تعليق معتاد على ورق أصفر خفيف، أصابته الرطوبة فشوهت صفحات الكتاب. على الهوامش تعليقات كثيرة، رؤوس العناوين بالحمرة، المخطوط مجلد بجلد قديم، ترجم الكتاب وطبع سنة ١٣٦٩هـ.

٣٥٦ص ٢٦×١٥سم ٢٠ سطر

الذريعة ٢١/ ٧٦.

٩٥٣- مصابيح الأصول ح٩٢٠٠

في أصول الفقه.

تأليف: الشيخ جعفر الأسترابادي الحائري المتوفى سنة ١٢٦٣هـ.

أوله بعد البسملة: القول في الأوامر مصباح اختلف الأصوليون في أن الأمر يفيد الفور أم لا يجوز التراخي..

آخره: تمت المسئلة بعون الله الملك الحق المبين بحسب أوامر الشيخ عبد الحسين الطهراني حفظه الله، حرره أحمد بن محمد الموسوي البحراني في شهر جمادي الثاني سنة ١٢٧٢هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، على ظهر الورقة الأولى وقفية الشيخ الطهراني، الكتاب مجلد بجلد قهوائي سميك.

٥٠٠ص ٢١×١٤سم ٢١ سطر

أعيان الشيعة ١٥/ ٣٥٧، الذريعة ٢١/ ٨٤.

٩٥٤- مصابيح الأصول ح١٢٨٨٣

في أصول الفقه.

تأليف: المولى أحمد بن عبد الله الخونساري.

مرتب على مقدمة ومقالات وخاتمة

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي زين سماء معالم الفروع بمصابيح مشكاة الأصول..

نسخة تامة بخط تعليق جيد على ورق أبيض خشن، كتبها عبد الحسين الرشتي الخراساني سنة ١٢٧٢هـ، على ظهر الورقة الأولى ختم: عبد الحميد الفراهاني، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة مزخرفة.

٢٤٠ص　　　　١٥×٢١,٥سم　　　　٢٢ سطر

الذريعة ٢١/ ٨٣.

٩٥٥ـ مصابيح الجهاد.

في أصول الفقه.

المؤلف غير معلوم.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين كتاب مصابيح الجهاد..

آخره: ربما يمكن دعوى دلالته على الوجوب والحمد لله تعالىٰ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق ابيض معتاد، مجهول الناسخ والتاريخ، المخطوط مجلد بجلد أحمر على غلافه طرة.

٣٧٤ص　　　　١٤×٢١سم　　　　٢١ سطر

٩٥٦ـ مصابيح القلوب　　　　ح٩٦٤١

في المواعظ والحكم.

تأليف: الخواجه أبي سعيد الحسن بن الحسين السبزواري (من القرن الثامن الهجري).

أوله بعد البسملة: الحمد لله المحمود لفعاله المشكور نعمائه المتفضل على عباده بتعليم شرائعه وأحكامه المعبود لكماله.

آخره: تمت الرسالة الشريفة من تأليفات علامة العلماء ومجتهد العصر الرباني طائف بيت الله الحرام وزائر سيد الأنبياء أمير محمد حسين إمام الجمعة والجماعة دار السلطنة أصفهان دام فضله العالي بحمد الله وحسن توفيقه.

يلوح الخط في القرطاس دوماً　　　　وكاتبه رميم في التراب

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض عادي، على الهوامش تعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ، مجلد بجلد أحمر عادي.

٣٢٦ص　　　　١٥×٢١سم　　　　٢٣ سطر

٩٥٧ـ نسخة أخرى　　　　ح٩٧٣٤

نسخة أولها ناقص بخط فارسي جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، بعض حواشيه أبدلت بورق حديث. تم نسخها في ٣٠ ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين وألف كتبها شمس الدين بن أمير إسماعيل، النسخة مجلدة بجلد عادي.

٥٠٣ص　　　　١٦,٥×٢٣سم　　　　١٥ سطر

٩٥٨ـ مصابيح الهدى ومفاتيح المنى　　　　ح٩٠٨٠

في الحكمة.

تأليف: المرزا حسن اللاهيجي القمي.

أوله بعد البسملة: اللهم يا من دل على ذاته بذاته وتنزه عن مشابهة مخلوقاته..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، لم يذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ، على الغلاف الأول ختم: العبد داود الحسيني ١٢٢٣هـ. وقيد تملك باسم: محمد حسين الحائري محرم الحرام سنة ١٢٢٤هـ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٢٠٨ص ٢١×١٦سم ٢٤ سطر

الذريعة ٢١/ ٩١.

٩٥٩- مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة ح٩٨٦٨

في الأخلاق.

تأليف: شقيق البلخي (شقيق بن إبراهيم بن علي الأزدي البلخي ت١٩٤هـ) (الأعلام/ ٣/ ١٧٠).

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بذكره وقدس أرواحهم ببِرّه وبرّه..

آخره: تمت الكتاب (كذا) بعون الملك الوهاب بمحمد وآله الأنجاب بيد أقل الطلاب محمد حسين بن عسكر في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٤٨هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، مجلد بجلد أحمر عادي.

١٨٦ص ١٦×١١سم ١٤ سطر

الذريعة ٢١/ ١١٠، إيضاح المكنون ٢/ ٤٩٢.

٩٦٠- مصباح الشريعة ح٩٧٨٤

في الأخلاق.

تأليف: محمد باقر بن محمد أكمل الحائري المتوفى سنة ١٢٠٨هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلي على محمد وآله الطاهرين وبعد فإن في الأصول المعتبرة المعتمدة المشهورة..

نسخة بخط تعليق معتاد على ورق أبيض عادي، فيه خرم من الأسفل، على الهامش تقييدات، ثم نسخها في شهر محرم الحرام من شهور سنة ١٢٦١هـ، الناسخ غير معلوم.

٢٩٠ص ١٥×١٠سم ١٠ أسطر

٩٦١- مصباح الكفعمي ح٩٧١٠

في الأدعية.

تأليف: الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي[١] (٨٤٠-٩٠٠هـ).

(١) الكفعمي: نسبة إلى كفعم كزمزم قرية من قرى جبل عامل، وفي أعيان الشيعة: نسبة إلى كفر عيما قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل قرب جبشيت واقعة في سفح الجبل... الخ.

يعرف بـ (جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية).

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، مجهول الناسخ والتاريخ، مجلد بجلد أسود سميك على غلافه طرة. الكتاب مطبوع مراراً.

٤٢٠ص ١٨×٢٨سم ٢٣ سطر

أعيان الشيعة ١/٣٣٦، الكنىٰ والألقاب ٣/١١٦، روضات الجنات ١/٢١، أمل الآمل ١/٢٨، تراث كربلاء ٣٤٣.

٩٦٢ـ مصباح المتهجد ح٩٦٦٩

في الأدعية وأعمال السنة.

تأليف: شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله ولي الحمد ومستحقه..

نسخة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها على يد قاضي جهان بن... القاضي بلغه الله ما يتمناه في آخر يوم الجمعة من شهر ذي القعدة سنة سبع وستين وتسعماية، ذهبت بعض أوراقه وأصلحت بورق حديث.

يليه زيارات وأدعية بورق مغاير، الكتاب مجلد بجلد قهوائي قديم.

٨٠٦ ١١×٢٤سم ٢٣ سطر

الذريعة ٢١/١١٨، دليل المخطوطات ١/١٦٣، لباب الألقاب ٧، كشف الظنون ٢/١٢١٠.

٩٦٣ـ نسخة أخرى ح٩٠٦٤

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقيل خفيف، على هامشها تعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة، وافق الفراغ منها منتصف شهر رمضان سنة أربع وخمسين وتسعماية وكتب الفقير إلى الله زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي حامداً ومصلياً ومسلماً، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

١٩٢ص ١٢×١٩سم ١٧ سطر

٩٦٤ـ المطالب الأصولية في أصول الفقه ح١٢٨٧٨

المؤلف غير معلوم.

أوله ناقص ويبدأ بقوله: وهذا ليس إلا المنافاة الصريحة..

آخره: وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين هذا آخر ما اختصرناه من المطالب الأصولية المبرهنة بالنصوص والأدلة القطعية.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق ابيض خشن مائل للاصفرار، مجهول الناسخ والتاريخ.

٤١٦ص ١٨×٢٢,٥سم ١٩ سطر

٩٦٥- مطالع النجوم ح٩٤٨٨

في الفلك - فارسي.

تأليف: أبي القاسم البلخي.

يحوي على جداول للشمس وتقاويم للكواكب، وهو في عدة أبواب. ويعرف بـ (المدخل إلى أحكام النجوم).

نسخة بخط تعليق معتاد على ورق أسمر رديء، على هامشها تعليقات، تاريخ نسخها في يوم الجمعة رمضان سنة ١١٢٥هـ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٤٦ص ٢١×١٥سم ٢٢ سطر

الذريعة ٢٠/٢٤٦، مخطوطات الفلك والتنجيم ٢١٧.

٩٦٦- المطول ح٩٧٦١

في البلاغة.

تأليف: سعد الدين (مسعود) بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي ألهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان..

نسخة في حالة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، مجهول الناسخ والتاريخ. أريق على صفحاتها ماء فشوه الكتاب، مجلد بجلد أسود عتيق، طبع الكتاب مراراً

٤٨٠ص ٢١×١٥سم ٢٢ سطر

كشف الظنون ١/ ٤٧٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٢٨، المخطوطات اللغوية ١٣١، مخطوطات الموصل ٢٤٦، هدية العارفين ٢/ ٤٣٠.

٩٦٧- نسخة أخرى ح٩٦٥٨

نسخة بخط المصنف كتبها بخط التعليق على ورق ذي لونين أزرق وأبيض، على هامشها تعليقات، التاريخ غير معلوم، عليها قيد تملك باسم: محمد علي هبة الدين الحسيني سنة ١٣١٨هـ، المخطوط مجلد بجلد قهوائي عتيق.

٣١٢ص ٣٣×٢٢سم ٢٠ سطر

٩٦٨- نسخة أخرى ح٩٩٩٦

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر خفيف صقيل، على الهوامش شروح وتعليقات، كتبها العبد الفقير جعفر بن مير سيد حسين في السادس والعشرين من جمادي الآخر سنة ثمان وسبعين وألف، المخطوط مجلد بجلد قهوائي عتيق.

٦١٤ص ٢٤×١٢سم ٢٢ سطر

٩٦٩- نسخة أخرى.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، فرغ منها محمود بن محمد الأفشاري يوم الأربعاء ٢٥ شهر رجب سنة ١٢٣٢هـ. عليها آثار الرطوبة، المخطوط مجلد بجلد أسود على

غلافه طرة.

٣١٠ص ٣٠×٢٠سم ٢٥ سطر

٩٧٠ـ معارج الأحكام في شرح شرايع الإسلام ح٩٨١٦

في أصول الفقه.

تأليف: حسين بن محمد إبراهيم الحسيني المتوفى سنة ١٢٠٨هـ.

أوله بعد البسملة: نحمدك يا من بديمومية ذاته وبقاء صفاته اختص بميراث السماوات والأرض..

آخره: مكتفياً باسم الكاتبين وساير المشايخ الكرام وقع التصريح بذكرهم للحوائج العظام.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، على هامشها تعليقات، تاريخ النسخ غير معلوم، وكذلك اسم الناسخ. عليها وقفية مؤرخة سنة ١٢٦٢هـ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عليه طرة.

٤٠٠ص ٣٠×٢١سم ٣١ سطر

الذريعة ٢١/ ١٧٩.

٩٧١ـ نسخة أخرى ح٩٨٨٥

الجزء الخامس.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، تحت بعض العبارات خطوط حمراء، تم الفراغ من نسخها يوم الخميس خامس عشر شهر الرابع من الحول الثاني من السنة السادسة عشر من مائتين على يد أبي القاسم بن محمد حسين القزويني، الكتاب مجلد بجلد أحمر على غلافه طرة.

٧٤٠ص ٣٤×٢٣سم ٢٣ سطر

٩٧٢ـ نسخة أخرى ح٩٨٨٣

المجلد السابع.

نسخة تامة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم شرح الكتاب في العشر الأول من ليالي شهر رمضان من شهور سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية، مجهول الناسخ، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٣٨٠ص ٣١×٢٠سم ٢٦ سطر

٩٧٣ـ نسخة أخرى ح٩٨٥٤

نسخة تامة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها آثار الرطوبة. تم نسخها في بعض ليالي شهر رمضان المبارك من شهور سنة ألف ومائتين وخمس من الهجرة المباركة النبوية، لم يذكر اسم الناسخ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عادي.

٤٧٢ص ٣٢×٢٢سم ٢٥ سطر

٩٧٤- نسخة أخرى ح٩٨٥٥

المجلد الثاني.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن مائل للاصفرار، وورق أزرق خشن، رؤوس العناوين بالحمرة. تحت بعض الأسطر خطوط حمراء، لم يذكر الناسخ. تم نسخها سنة ١٢٤٠هـ. الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٧٥٤ص ٢٢×٣٣سم ٢٥ سطر

٩٧٥- نسخة أخرى ح٩٨٦٤

نسخة تامة بخط نسخ جيد، على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في أواسط شهر جمادي الثانية سنة اثنتين وتسعين بعد المائة وألف من الهجرة على يد حسين بن محمد إبراهيم الحسيني. وجاء في آخر المخطوط ما نصه: تم هذا (كذا) النسخة الشريفة على يد محمد علي بن محمد علي بن محمد باقر القزويني سنة ١٢٤٥هـ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٤٤٢ص ٢٢×٣٦سم ٣٠ سطر

٩٧٦- معالم الأصول.

في أصول الفقه.

المؤلف: غير معلوم.

وهو مقدمة أصولية لكتاب معالم الدين للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني المتوفى سنة ١١٠١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتعالي في عز جلاله عن مطارح الإلهام.

آخره: تم قسم الأصول من كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أصفر رديء، على هوامشها تعليقات، لم يذكر الناسخ وتاريخ النسخ، مجلد بجلد حديث.

٢٧٢ص ١٢×٢١,٥سم ١٧ سطر

الذريعة ٢١/ ١٩٨

٩٧٧- نسخة أخرى ح١٢٣٤٨

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، نسخت في ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٥هـ، الناسخ غير معلوم، عليها هوامش وتعليقات. على ظهر الورقة الأولى وقفية باسم: على أكبر النائيني الحائري في شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٢هـ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

١٦٨ص ١٥×٢١سم ٢١ سطر

٩٧٨ـ نسخة أخرى ح٩٨٣١

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، صفحاته محاطة بإطار ملوّن. على هامشها تعليقات. تم نسخها في جمادي الأولى سنة ١٢٠١هـ كتبها محسن بن نبيل السعدي. على ظهر الورقة الأولى ختم: عبد الله بن محمد كريم بن محمد.

٣٣٢ص ١١×١٦سم ١٥ سطر

٩٧٩ـ نسخة أخرى.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، تم نسخها على يد محمد بن إسماعيل المدعو بأبي علي في أوائل شهر محرم سنة ١١٩٠هـ، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

١٣٤ص ١١,٥×١٥,٥سم ١٦ سطر

٩٨٠ـ نسخة أخرى.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض أريق علىٰ صفحاتها ماء فشوه الكتاب، تم نسخها بسنة ١٢٥٠هـ. تليها رسالة في بيان صيغ العقود والإيقاعات لمحمد جعفر الأسترابادي، تم نسخها في سنة ثمانية وخمسين ومائتين من الهجرة النبوية، عليها ختم: عبد الرزاق الموسوي.

١٩٦ص ١٨×٢١,٥سم ١٥ سطر

٩٨١ـ معالم الزلفى ح٩٦٣٥

في أصول الدين ـ الجزء الثاني.

تأليف: السيد هاشم[(١)] بن سليمان بن إسماعيل بن جواد الحسيني البحراني المتوفى سنة ١١٠٩هـ.

أوله بعد البسملة: الجملة الخامسة في معالم الجنة والنار وما أعد الله جل جلاله لأهلها فيها وفيها أبواب..

آخره: تم الكتاب الموسوم بمعالم الزلفى في أحوال الآخرة والنشأة الأولى يوم الخميس التاسع عشر من شهر ذي القعدة بقلم المذنب الجاني الراجي عفوه من رب العباد فقير الله عبد الله بن خواج صادق بن خواج محمد تقي أبو شاري أصلاً والدورقي مسكناً ومنزلاً غفر الله له ولجميع المؤمنين والمؤمنات سنة ١٢٠٠هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، الكتاب مجلد بجلد اسود على غلافه طرة.

٢١٩ص ١٩×٢٩سم ٢٥ سطر

---

(١) راجع ترجمته في كتاب: [أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين] للشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي، ص ١٣٦.

الذريعة ٢١/ ١٩٩.

٩٨٢ـ المعجم ح٩١٨٩

في الحديث.

المؤلف غير معلوم.

يتضمن أسماء رواة الحديث حسب حروف الأبجد.

الأول ناقص.

آخره: سمع جميع المعجم هذا بكماله على الإمام العلامة جمال الدين محمد بن الإمام جمال الدين أحمد بن الإمام جمال الدين محمد بن أحمد بن محمد الشركسي الشافعي سنة تسع وستين وسبعماية براس درب الملوخية، كتبها مسعود بن علي النادر رحمه الله.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أصفر عادي خشن أصابها خرم.

٣٢ص ١٧×١٣سم ١٢ سطر

٩٨٣ـ معدن البكاء في مقتل سيد الشهداء.

تأليف: محمد صالح بن محمد البرغاني المتوفى سنة ١٢٨٣هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين. أما بعد فيقول الفقير المحتاج إلى ربه الغني محمد صالح بن محمد البرغاني.

آخره: قد تمت الكاب (كذا) بعونه تعالىٰ سادس عشر من شهر شوال المكرم سنة ١٣١٦هـ على يد الحقير محمود بن الحسن الموسوسي اليزدي.

نسخة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، مفرط الأوراق، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٦١٠ص ٣٠×٢١سم ٢٣ سطر

الذريعة ٢١/ ٢٢٠.

٩٨٤ـ نسخة أخرى ح٩٩٥٣

نسخة تامة متقنة بخط نستعليق رديء على ورق أسمر رديء، تم نسخها في شهر جمادي الثانية من شهور سنة ١٣٠٢هـ، لم يذكر الناسخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٦٠٠ص ١٧×٢٣سم ١٢ سطر

٩٨٥ـ معراج الشريعة ح٩٧٤٠

في الفقه.

تأليف: محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي المتوفى سنة ١٢٦١هـ.

الجزء الثالث والرابع. في شرح منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد الجامع لمكارم الأولين والآخرين..

آخره: وليكن هذا آخر الجزء الرابع من معراج الشريعة وشرح منهاج الهداية والزكاة والخمس والصوم والاعتكاف ويتلوه كتاب الحج والحمد لله ظاهراً وباطناً أولاً وآخراً والصلاة والسلام على أشرف الأسماء محمد وآله صلوات الله عليهم أجمعين. كتبه العبد المذنب محمد رضا الغروي سنة ١٢٧٦هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، الكتاب مجلد بجلد أحمر عليه طرة.

٥٠٤ص ١٨,٥×٢٩سم ٢٨ سطر

الذريعة ٢١/ ٢٣٠، الكرام البررة ١/ ١٤.

٩٨٦ـ معراج النبي.

في العقائد.

تأليف: الشيخ أبي عزيز محمد بن عبد الله بن محمد الخطي (كان حياً سنة ١١٨٤هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل محمداً وآله الهداة علة في إيجاد جميع الكائنات وعرج به تعظيماً لشأنه..

نسخة بخط نسخ وتعليق على ورق ابيض صقيل، تاريخ نسخها سنة ١١٩٤هـ بخط المصنف، تحت بعض الأسطر خطوط حمراء، الكتاب مجلد بجلد قهوائي.

١٤٠ص ١٥×٢٠سم ١٨ سطر

الذريعة ٢١/ ٢٣٦، أنوار البدرين ٢٩٦.

٩٨٧ـ معين الخواص ح٩٧٩٥

في الفقه.

تأليف: أبي القاسم بن الحسن الجيلاني القمي المتوفى سنة ١٢٣١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين أمابعد فإني لما كتبت كتاب مرشد العوام..

آخره: فرغت من كتابته من العشر الثاني من اليوم الثاني من الشهر الثالث من المائة الثالثة من الألف الثاني من الهجرة النبوية على مهاجرها آلاف الثناء والتحية في مشهد الإمام الشهيد السعيد مولانا ومولى الكونين أبي عبد الله الحسين (ع) وأنا الجاني حسين بن الحسن بن علي بن الحسين.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض عادي، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها وقفية مؤرخة سنة ١٢٣١هـ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عادي.

١٥٠ص ١٥×٢٠,٥سم ٢٠ سطر

الذريعة ٢١/ ٢٨٤.

٩٨٨ـ نسخة أخرى ح٩٥٢٥

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أزرق خشن، تم نسخها يوم الأحد من شهر شوال سنة

١٢٣٠هـ، مجهول الناسخ.

٢١٢ص ١٧×٢١سم ١٥ سطر

٩٨٩- معين المجتهدين ح١٢٨٧٦

في أصول الفقه.

تأليف: عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي المشهدي المتوفى سنة ١٢٦٨هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين فيقول العبد المذنب الواثق عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي..

نسخة ناقصة الآخر بخط نسخ جيد على ورق أسمر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ، على هوامشها حواش، مجلد بجلد أحمر عادي.

٣٧٦ص ١٨,٥×٢٣سم ١٩ سطر

الذريعة ٢١/ ٢٨٧.

٩٩٠- مغني الراغبين في منهاج الطالبين ح٩٨٣٩

في الفقه الشافعي.

تأليف: نجم الدين محمد بن قاضي عجلون الشافعي المتوفى سنة ٨٧٦هـ. أصل الكتاب منهاج الطالبين للنووي محي الدين بن زكريا بن يحيى بن شرف بن بري (ت٦٧٧هـ). (كشف الظنون ١٨٧٣).

أوله بعد البسملة: اللهم صل على سيدنا محمد وآله..

آخره: تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد الحاج عمر بن الحاج أحمد بن الحاج خليفة بن محمد الزكي سنة خمس عشر وتسعماية.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٢٨٠ص ١١×١٨سم ٢١ سطر

معجم المؤلفين ١٣/ ٣٠٢، إيضاح المكنون ٥٨٧.

٩٩١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ح٩٠١٢

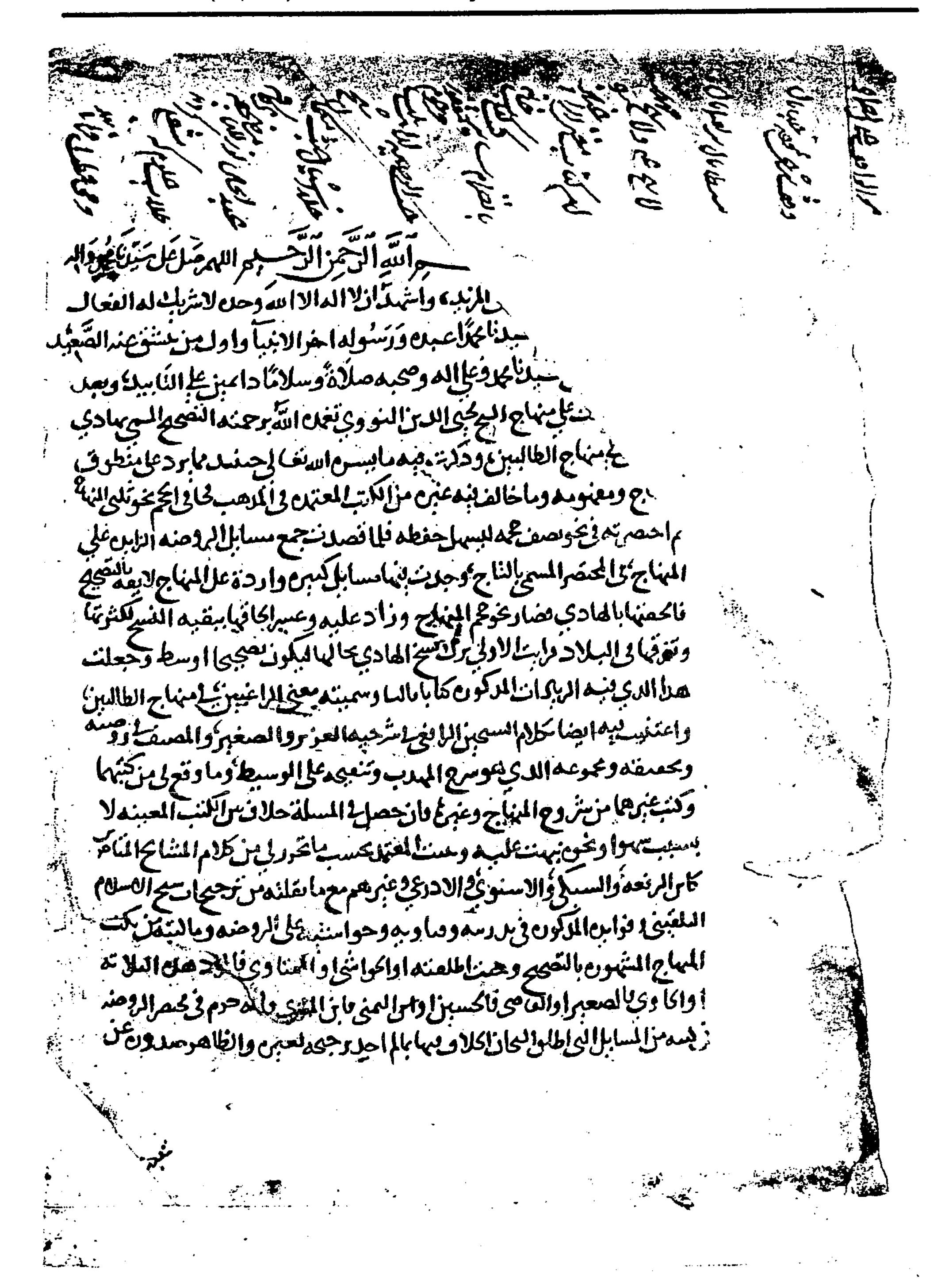
في النحو.

تأليف: جمال الدين أبو محمد عبد الله يوسف بن هشام الأنصاري المتوفى سنة ٧٦١هـ.

أوله بعد البسملة: أما بعد حمد الله على إفضاله..

آخره: تم الكتاب يوم الأثنين ١٧ من شهر رمضان من شهور سنة ثلاث وسبعين وتسعماية وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله
[illegible] المزيد، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفعال
[illegible] سيدنا محمدا عبده ورسوله اخر الانبيا واول من يشفع عند الصعيد
[illegible] سيدنا محمد وعلى اله وصحبه صلاة وسلاما دائمين الى التابيد وبعد
[illegible] على منهاج الشيخ محيي الدين النووي تغمده الله برحمته النصح المسمى بهادي
[illegible] منهاج الطالبين وذكرت فيه ما يسر الله لي جمعه مما يرد على منطوق
[illegible] ومفهومه وما خالف فيه غيره من الكتب المعتمدة في المذهب حتى الحكم نحو ثلثي المنهاج
[illegible] احصر فيه في نحو نصف حجمه ليسهل حفظه فلما قصدت جمع مسائل الروضة الزائدة على
المنهاج في المختصر المسمى بالتاج وجدت فيها مسائل كثيرة واردة على المنهاج لا يفيه بالتصحيح
فالحقتها بالهادي فصار نحو حجم المنهاج وزاد عليه وعسر الحاقها ببقية النسخ لكثرتها
وتفرقها في البلاد فرأيت الاولى ترك نسخ الهادي بحالها ليكون مختصرا اوسط وجعلت
هذا الذي فيه الزيادات المذكورة كتابا مستقلا وسميته مغني الراغبين في منهاج الطالبين
واعتنيت فيه ايضا بكلام الشيخين الرافعي في شرحيه العزيز والصغير والمصنف في روضته
وتحقيقه ومجموعه الذي هو شرح المهذب وتنبيهه على الوسيط وما وقع لي من كتبهما
وكتب غيرهما من شروح المنهاج وغيرها وان حصل في المسألة خلاف بين الكتب المعتمدة لا
بسبب سهو ونحوه نبهت عليه وحسنت الفقه بحسب ما تحرر لي من كلام المشايخ المتأخرين
كابن الرفعة والسبكي والاسنوي والاذرعي وغيرهم مع ما نقلته من ترجيحات شيخ الاسلام
البلقيني في فوائده المذكورة في دروسه وفتاويه وحواشيه على الروضة وما التقطته من نكت
المنهاج المشهورة بالتصحيح وحيث اطلقته او الحواشي او الفتاوى فالمراد هذه الثلاثة
او الفتاوى الصغير او القاضي فالحسين او الامام فامام الحرمين [illegible] في مختصر الروضة
زيادة من المسائل التي اطلق الشيخان الخلاف فيها بلا ترجيح لغيره والظاهر [illegible] عن

الصفحة الأولى من كتاب (مغني الراغبين) تسلسل ٩٩٠

... وجهها
... تقاص في النقدين
... في المثليات وبشرط
... وثنا وبا في الاجل فوجهان
... مقتضى كلام الصغير ترجيح انهما كالحالين
... الحالين وقال في نص الشافعي ما يدل له
... ايلاد المعسر الجانية المتعلق برقبتها مال ولا جارية
... المدون المادون له في التجارة بل بياعان في الدين فان ملكها بعد
نفذ وكذا ايلاد الوارث المعسر جارية تركة المديون وحكم المرهونة سبق
وفي المحجور بفلس خلاف ورجح في المطلب نفوده وعليه مشى في التصحيح والتدريب
ورجح السبكي في التكملة خلافه وعليه جرى الاوزعي ولو وطي صبي يمكن
بلوغه امته فولدت باكثر من ستة اشهر فظاهر قولهم لا يحكم
ببلوغه انه لا يثبت ايلاده لكن صوب في المهمات ثبوته والحكم ببلوغه
ولو استولد السيد امة مكاتبه او امة غيره فظنها زوجته الامة فالولد
رقيق وعن القفال واقره ان الظاهر صحة بيع المستولدة من نفسها
لانه في الحقيقة اعتاق ه اعتقنا الله تعالى من النار وحشرنا
في زمرة الابرار بجاه سيدنا ومولانا محمد المختار صلى الله عليه وسلم
تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الفقير الى الله
الحاج عمر بن الحاج احمد بن الحاج خليفة بن محمد الزكي
غفر الله له ولوالديه ولمن تسبب لاجله والجميع المسلمين
شهر جمادى الاخر سنة خمسة عشر وماية

الصفحة الأخيرة من كتاب (مغني الراغبين) تسلسل ٩٩٠

تعليقات. الصفحة الأولى مؤطرة وفي الجهة العليا نقوش بديعة، الكتاب مجلد بجلد أحمر قديم.

٦٥٢ص ١٤×١٠سم ٢١ سطر

بروكلمان/ذيل ٢/١٧، فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس ٣١٨، كشف الظنون ١٧٥١.

٩٩٢ـ نسخة أخرى ح٩٦٥٧

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها حواش، تم نسخها في شهر رجب سنة خمسين ومائتين وألف على يد إبراهيم بن عبد الغفور النردي. عليها ختم: محمدباقر بن زين العابدين الطباطبائي، الكتاب مجلد بجلد أسود عتيق.

٤٧٠ص ٢٦×١٥سم ٢٢ سطر

٩٩٣ـ نسخة أخرى ح٩٧٠١

نسخة أولها ناقص، الخط نسخ معتاد على ورق أبيض صقيل، تم نسخها في شهر جمادي الثاني من شهور سنة أربع وخمسين ومائتين وألف على يد أقل الطلبة محمد إبراهيم.

على الغلاف الأخير من المخطوط وقفية تاريخها سنة ١٢٦٣هـ، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٣١٢ص ٣٠×٢٠سم ٢٥ سطر

٩٩٤ـ مفاتيح الأصول ح١٠٠٤٥

في أصول الفقه.

تأليف: السيد محمد المجاهد بن علي بن محمد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٤٢هـ.

أوله بعد البسملة: وبه نستعين قال الله تعالىٰ لكم في رسول الله أسوة حسنة..

نسخة ناقصة الآخر بخط نسخ بديع على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها المؤلف، التاريخ غير معلوم. على ظهر الورقة الأولى وقفية (مرزا عبد الكريم نوري الكربلائي سنة ١٢٥٠هـ) المخطوط مجلد بجلد أحمر سميك على غلافه طرة. طبع الكتاب سنة ١٢٧٠هـ وسنة ١٢٩٦هـ.

٥٢٨ص ٢١×١٥سم ٢٤ سطر

الذريعة ٢١/٣٠٠، هدية العارفين ٢/٣٣، مخطوطات الطباطبائي ٣٠٥، فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٣٨

٩٩٥ـ نسخة أخرى ح٩٥٨٥

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، كتبها محمود بن محمد التبريزي في الربع الثاني من الشهر الثاني من الثلث الثاني من السنة الثالثة من العشر الرابع من المائة الثالثة من

الألف الثاني من الهجرة النبوية. عليها قيد تملك باسم: محمد الحسين زين العابدين المازندراني رربيع الثاني سنة ١٣٤٠هـ. تاريخ الوقفية سنة ١٢٣٤هـ، الكتاب مجلد بجلد أصفر على غلافه طرة.

٤٩٢ص ٣٠×٢١سم ٢٧ سطر

٩٩٦ـ نسخة أخرى ح٩٧٢٦

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في يوم الجمعة ٢٦ صفر سنة ١٢٢٦هـ بخط المصنف، الكتاب مجلد بجلد قهوائي سميك على غلافه طرة.

٣٢٠ص ٣٠×٢١سم ٣٣ سطر

٩٩٧ـ نسخة أخرى.

نسخة تامة بخط تعليق دقيق على ورق أبيض خشن، تم الفراغ من نسخها على يد الفقير الجاني ملا محمد بن علي الأصفهاني في شهر جمادي الأول سنة ١٢٤٨هـ. الكتاب مجلد بجلد أسود عتيق.

٣٩٠ص ٢٢×١٧سم ٢٣ سطر

٩٩٨ـ نسخة أخرى ح٩٠٢٣

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات، تم نسخها في عصر يوم السبت ١٣ صفر سنة ١١٩٤هـ، كتبها محمد بن سيد محمد رفيع الحسيني، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٣٦٠ص ٢٠×١٥سم ١٦ سطر

٩٩٩ـ نسخة أخرى ح١٠٠١٥

نسخة بخط نسج جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، فرغ من تسويدها مؤلفها الفقير محمد بن علي الطباطبائي سنة ١٢٣٤هـ، الكتاب مجلد بجلد أخضر عادي.

١٩٤ص ٣٣,٥×٢١سم ٣٢ سطر

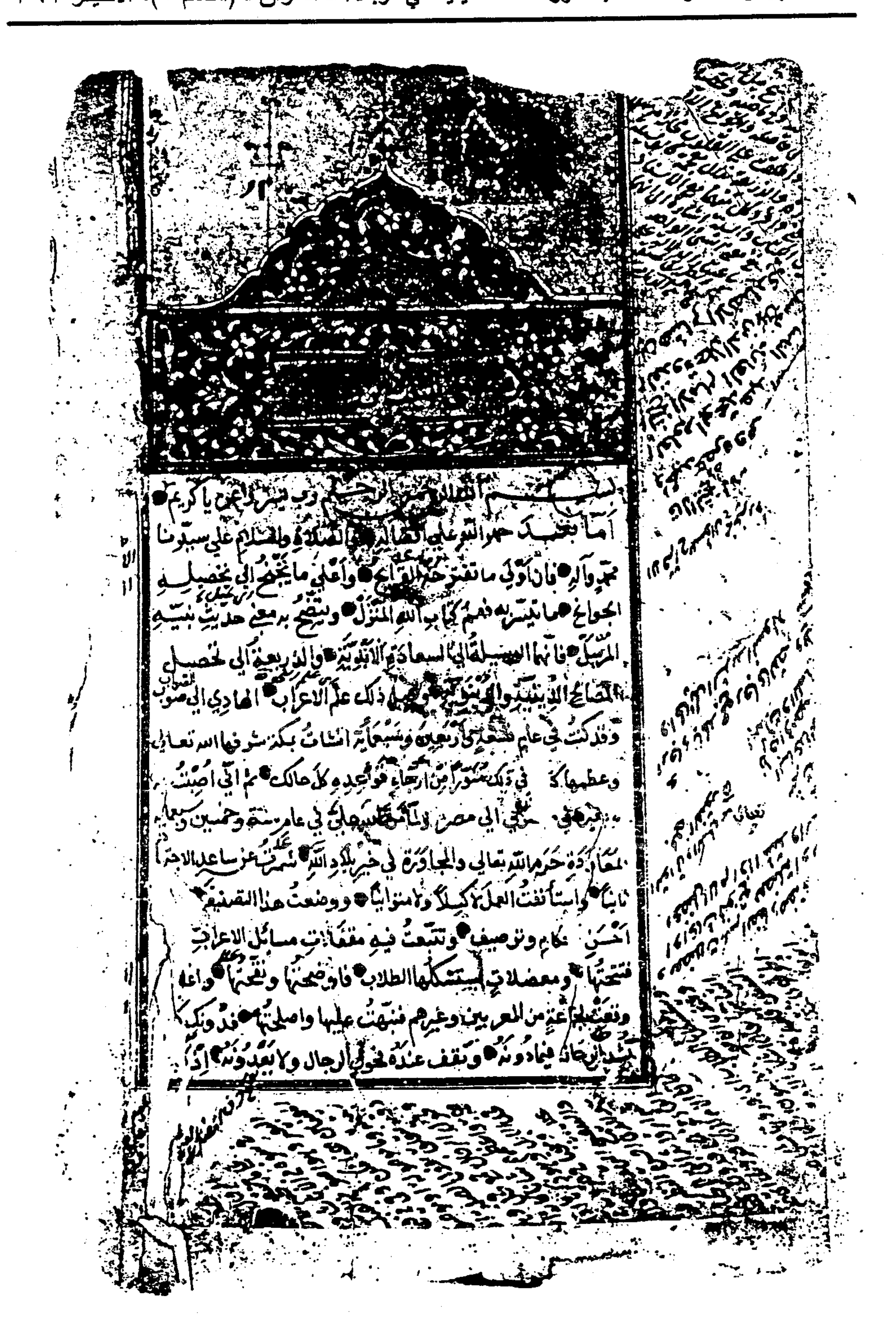
١٠٠٠ـ نسخة أخرى ح٩٣٣٣

نسخة ناقصة الأول، بخط نسخ دقيق جيد على ورق أبيض ٨عادي، بخط المؤلف في السادس والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٢٩هـ، الكتاب مجلد بجلد أبيض عادي.

٥٥٠ص ٢١×١٥سم ٢٤ سطر

١٠٠١ـ نسخة أخرى ح٩٥١٧

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، مفرطة الأوراق، تم الفراغ من نسخها سنة ١٢٥٥هـ، كتبها محمد بن علي الخويني الزنجاني. الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك على


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير يا كريم
أما بعد حمد الله على إفضاله والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وآله فإن أولى ما تقترحه القرائح وأعلى ما تجنح إلى تحصيله
الجوانح ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل ويتضح به معنى حديث نبيه
المرسل فإنهما الوسيلة إلى السعادة الأبدية والذريعة إلى تحصيل
المصالح الدينية والدنيوية وأصل ذلك علم الإعراب الهادي إلى صوب الصواب
وقد كنت في عام تسعة وأربعين وسبعمائة أنشأت بمكة شرفها الله تعالى
وعظمها كتابا في ذلك منورا من أرجاء قواعده كل حالك ثم إني أصبت
به وبغيره في منصرفي إلى مصر ولما منّ الله سبحانه في عام ست وخمسين بمعاودة
حرم الله تعالى والمجاورة في خير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد
ثانيا واستأنفت العمل لا كسلا ولا متوانيا ووضعت هذا التصنيف على
أحسن إحكام وترصيف وتتبعت فيه مقفلات مسائل الإعراب
فافتتحتها ومعضلات يستشكلها الطلاب فأوضحتها ونقحتها وأغلاطا
وقعت لجماعة من المعربين وغيرهم فنبهت عليها وأصلحتها فدونك
كتابا تشد الرحال فيما دونه وتقف عنده فحول الرجال ولا يعدونه إذ

الصفحة الأولى من كتاب (مغني اللبيب) تسلسل ٩٩١



الذين شادوا لنا قواعد الدين وأن يسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين تم الكتاب بعون
الملك الوهاب وكان الفراغ من تعليقه
يوم الاثنين سابع عشر من شهر رمضان المعظم
قدره من شهور سنة ثلاث وسبعين وثمانماية
احسن الله ختامها على يد اضعف
العباد العبد الفقير الى الله
تعالى محمد بن عبد الخالق
ابن عبد الرزاق الموذي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين امين يا رب العالمين

الصفحة الأخيرة من كتاب (مغني اللبيب) تسلسل ٩٩١

غلافه طرة.

٤٣٠ص ١٥×٢١سم ٢١ سطر

١٠٠٢ـ نسخة أخرى ح٩٦٢٩

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها المؤلف محمد بن علي الطباطبائي سنة ١٢٣٤هـ، ونسخها: محمد علي بن محمد حسين الحسيني سنة ١٢٣٤هـ، كتبها محمد حسين الأسترابادي. على ظهر الغلاف الأول وقفية تاريخها سنة ١٣٠٣هـ، الكتاب مجلد بجلد على غلافها طرة.

٦٥٠ص ٢٠×٣٠سم ٣٦ سطر

١٠٠٣ـ مفاتيح الشرايع ح٩٧٢٠

في الفقه.

تأليف: محمد بن مرتضى الملقب بمحسن الفيض المتوفى سنة ١٠٩١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي هدانا لدين الإسلام وسن لنا الشرايع والأحكام..

آخره: تم الفراغ من تسويد الأوراق يوم الأربعاء ١٨ ربيع الثاني سنة ١١٧٧هـ على يد محمد بن مراد الملقب بـ حدار الآملي.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٣٠٨ص ١٥×٢٥سم ٢٠ سطر

الذريعة ٢١/٣٠٣، إيضاح المكنون ٢/٥٢١، روضات الجنات ٦/٨٨، دليل المخطوطات ١/١٦٤، مخطوطات الطباطبائي ٢٠٦.

١٠٠٤ـ نسخة أخرى ح٩٧٤٩

نسخة تامة بخط نسخ دقيق على ورق أبيض خفيف، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات، الكتاب نسخ سنة ١٠٤٢هـ، مجهول الناسخ والتاريخ، مجلد بجلد أحمر عادي.

٦١٦ص ١٢×٢٠,٥سم ٢٥ سطر

١٠٠٥ـ نسخة أخرى ح٩٦٥٠

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، تحت بعض الأسطر خطوط حمراء، وقع الفراغ من تحرير النسخة يوم الخميس من شهر جمادي الأول من شهور سنة مائتين واثنتا عشر بعد الألف من الهجرة في كربلاء على يد أبي طالب بن لطيف الجيلاني، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عادي.

٢٧٦ص ١٤×٢٠سم ١٨ سطر

١٠٠٦ـ مفاتيح الغيب ح٩٠٤٤

في الأدعية والأذكار.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١هـ.

مرتب على فاتحة وثمانية مفاتيح وخاتمة، وهو في ١٥٠٠ بيت. نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن. الأدعية بالعربية. تم نسخها سنة ١١١٣هـ، مجهول الناسخ، مجلد تجليد قهوائي عتيق، الكتاب مطبوع سنة ١٣٠٦هـ.

الذريعة ٢١/ ٣٠٤

١٠٠٧ـ مفتاح الأصول ح٩٢٤٤

في أصول الفقه.

تأليف: المولى أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي المتوفى سنة ١٢٤٤هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين باب مفاتيح اللغات القول في الدلالة.

آخره: تمت المجلد الأول (كذا) من مفاتيح الأصول بيد أقل الحقيقة محمد الكلبايكاني سنة ١٢٣٣هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالمداد الأحمر، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على علاقة طرة.

٤٧٠ص ٢١×١٥سم ٢٥ سطر

الذريعة ٢١/ ٣١٧، لباب الألقاب ٩٥

١٠٠٨ـ مفتاح البكاء في مصيبة خامس ال العباء ح١٠٠١٧

في مقتل الحسين.

تأليف: محمد صالح بن محمد البرغاني المتوفى سنة ١٢٨٣هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي جعلنا من أمة المخرج من الشجرة الطيبة العود المعتدلة العمود..

آخره: تم على يد الأحقر محمود بن حسن الموسوي اليزدي في يوم ثاني عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٠هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، مجلد بجلد أحمر سميك.

٥٧٨ص ٣١×٢٢سم ٢٥ سطر

الذريعة ٢١/ ٣٢١، معجم المؤلفين ١٠/ ٨٧، أعيان الشيعة ٤٥/ ٢٣٦

١٠٠٩ـ مفتاح العلوم ح٩٧٢٤

في المعاني والبيان.

تأليف: سراج الدين أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي المتوفى سنة ٦٢٦هـ.

أوله بعد البسملة: نحمدك اللهم على ما هديتنا إليه من دقائق المعاني ببدائع البيان..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، وجعل أوائل الفقر بالحمرة، على هوامشها شروح. يوجد ختم على الورقة الأولى باسم: مرتضى علي خسرو ١٢٤٩هـ، وختم: فرهاد بن ولي عهد طالب ١٢٤٥هـ. مجلد بجلد أصفر علىٰ غلافه طرة، طبع الكتاب أكثر من مرة.

٥٦٨ص ٢٠×٣٠سم ١٩ سطر

كشف الظنون ٢/ ١٧٦٢، بروكلمان/ الذيل ١/ ٥١٥.

١٠١٠ـ مفتاح الفلاح ح٩٦٢٤

في الأدعية.

تأليف: محمد بن الحسين بن عبد الصمد المعروف بالشيخ البهائي المتوفى سنة ١٠٣١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي دلنا على جادة النجاة..

آخره: كتب في أواخر العشر الثاني من الشهر الثاني من السنة الرابعة من العشر الخامس بعد الألف من هجرة سيد المرسلين على يد كامران بن محمد.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، علىٰ هوامشها تعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٢٦٢ص ٢٠×٢٣سم ١٧ سطر

أعيان الشيعة ٤٤/ ٢٤٢، دليل المخطوطات ١/ ١٦٤، الذريعة ٢١/ ٣٣٩، لؤلؤة البحرين ١٩، روضات الجنات ٧/ ٥٩، أمل الآمل ١/ ٦.

١٠١١ـ مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة ح٩٨٢٦

في الفقه.

تأليف: محمد جواد بن محمد بن محمد الحسيني الحسني العاملي المتوفى سنة ١٢٢٦هـ.

أوله بعد البسملة: اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بمحمد وآله صلى الله عليه وآله أن توفقني لما تحب..

آخره: وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا به ومنه وإليه.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، تم نسخه على يد مؤلفه محمد جواد بن محمد بن محمد الحسين الحسني العاملي ليلة السبت الثانية والعشرين من ربيع الأول سنة

١٢٦٩هـ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٧٣٠ص ٢٠×٣٠سم ٢٩ سطر

إيضاح المكنون ٢/٥٢٧، الذريعة ٢١/٣٤١.

١٠١٢- نسخة أخرى ح٩٣٢٢

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها على يد عباس بن شيخ عواد بن شيخ محمد بن شيخ أمين بن شيخ محمد بن الطريح يوم الأربعاء من شهر جمادي الثانية سنة ١٢٦١هـ. عليه قيد تملك باسم: الآخوند محمد هادي استرابادي، مجلد بجلد أحمر على غلافه طرة.

٦٧٠ص ١٥,٥×٢١,٥سم ١٥ سطر

١٠١٣- نسخة أخرى ح٩٨٢٩

المجلد الثاني.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها على يد الفقير غلى ربه الغني محمد نور الدين بن أمين بن باقر الطريحي، مجهول الناسخ، والكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٤٣٨ص ٢١×٣٠,٥سم ٣١ سطر

١٠١٤- نسخة أخرى ح٩٤٠٠

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، ناسخها مجهول، تم الفراغ من نسخها سنة خمس ومائتين وألف يوم الجمعة ٢٢ جمادي الأول، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٧٦٠ص ٢١×٣٠,٥سم ٣٠ سطر

١٠١٥- مفرح الأحباب.

في التاريخ - فارسي.

تأليف: الشيخ شفيع علي خان بن خليل الرحمان اللكنهوي.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، صفحاته محاطة بإطار ذي لونين أحمر وأزرق، مخروم من الوسط، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبت سنة ١٢٥٦هـ، مجهول الناسخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٤٨٤ص ١٦,٥×٢٤,٥سم ١٥ سطر

١٠١٦- المفصل في صنعة الأعراب ح٩١٠٧

في النحو.

تأليف: محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي، الزمخشري (أبو القاسم، جار الله) المتوفى سنة ٥٣٨هـ.

أوله بعد البسملة: قال الله تعالىٰ أحمد على طريقة إياك نعبد تقديماً للأهم..

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أصفر خشن، أريق الماء على بعض صفحاته. الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، عليها قيد تملك باسم: محمد حسن بن علي اليزدي سنة ١٢٥٥هـ، النسخة مجلدة بجلد أحمر سميك على غلافه طرة.

٣١٢ص ١٥×٢٤سم ٣٣ سطر

بروكلمان ٥/ ٢١٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٦، روضات الجنات ٨/ ١١٩، كشف الظنون ٢/ ١٧٧٤، هدية العارفين ٢/ ٤٠٢

١٠١٧ـ مقابس الأنوار ونفايس الأسرار

في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار ح١٧٣٢

في التاريخ.

تأليف: أسد الله بن إسماعيل الكاظمي المتوفى سنة ١٢٣٧هـ.

أوله بعد البسملة: نحمدك يا من أبلج بمقابس أنوار هدايته شرايع الإسلام وقواعد الأحكام..

نسخة تامة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقبيل، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٥٧٢ص ٢١×٣٢سم ٢٧ سطر

الذريعة ٢١/ ٣٧٥، هدية العرافين ١/ ٢٠٣

١٠١٨ـ مقامع الفضل ح٩٨٨٤

في الفقه.

تأليف: محمد علي بن محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري المتوفى سنة ١٢١٦هـ.

نسخة بخط تعليق معتاد على ورق أبيض خشن معتاد، عليها آثار الرطوبة، تم نسخها سنة ١٢٢٥هـ، كتبها إبراهيم بن عبد الله، عليها قيد تملك تاريخه سنة ١٢٢٨هـ شهر رمضان، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٥٣٠ص ٢١×٣٣سم

الذريعة ٢٢/ ١٤، هدية العارفين ٢/ ٣٦٨، لباب الألقاب ١١٥، أعيان الشيعة ٤٦/ ١٥٧، روضات الجنات ٢/ ٩٧.

١٠١٩ـ مقتل الحسين.

في المقاتل والتاريخ.

تأليف: محمد باقر اليزدي الحائري.

أوله بعد البسملة: لأمير المؤمنين سلام الله عليه في شرح المنهج أن جماعة حضروا لديه فتذاكروا..

نسخة ناقصة الآخر بخط نسخ جيد على ورق أصفر معتاد، مجهول الناسخ والتاريخ،

ختم بأقوال وروايات ومراثي أهل البيت للسيد محمد حسين الكشوان والشيخ عبد الحسين شكر والسيد صالح نجل السيد مهدي القزويني وغيرهم.

١٤٤ص ١٦×٢١,٥سم ١٨ سطر

الذريعة ٢٢/ ٢٤، المآثر والآثار ص٢٢٤، الكرام البررة ١/ ٦٦

١٠٢٠ـ مقدمة الحدائق الناضرة.

في أصول الفقه.

تأليف: يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني المتوفى سنة ١١٨٦هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي هدانا لواضح الدليل إلى سبيل معادن العلم والتأويل..

آخره: تمت مقدمات الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة عليهم السلام ويتلوه كتاب الطهارة والحمد لله أولاً وآخراً.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر صقيل، على هوامشها تعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة، لم يذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ، على الصفحة الأولى وقفية تاريخها ١٢١٧هـ.

١٠٠ص ٢٨×١٧,٥سم ٢١ سطر

لؤلؤة البحرين ٤٤٤، الذريعة ٢٢/ ٥٤.

١٠٢١ـ مقدمة الواجب ح٩٩٥٠

في أصول الفقه.

تأليف: حسين بن جمال الدين بن محمد بن الحسين الخونساري المتوفى سنة ١١٣١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي جعل الامتثال أوامره سبباً لاقتباس الثواب وصير الانتهاء عن نواهيه شرطاً للخلاص من العقاب..

آخره: تمت هذه الرسالة بعون الله تعالىٰ في خمس عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٠٨٧هـ.

نسخة نفيسة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، الصفحة الأولى محلاة من الأعلى بنقوش بديعة، وصفحات المخطوط محاطة بإطار مذهب. على الصفحة الأولى تعليق: رسالة مقدمة الواجب لآقا حسين الخونساري بتاريخ شهر رمضان المبارك سنة ١١٢٣هـ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي قديم.

٦٨ص ١٩×١٢سم ٢٠ سطر

الذريعة ٢٢/ ١٠٦

١٠٢٢ـ المقصد الثالث من الرسائل ح٩٢١٥

في أصول الفقه.

المؤلف غير معلوم.

أوله بعد البسملة: المقصد الثالث من مقاصد هذا الكتاب في الشك..

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها محمد حسين بن الحاج مرزا أحمد النائيني يوم ١٧ رمضان سنة ١٣٧٤هـ حسب أمر الشيخ عبد الحسين الطهراني، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٢٧٨ص ٢٢×١٥,٥سم ١٧ سطر

١٠٢٣ـ مكارم الأخلاق ح٩١٧٤

في الأخلاق ـ فارسي.

تأليف: الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٧هـ).

نسخة بخط فارسي معتاد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها آثار الرطوبة، لم يذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ. على ظهر الغلاف الأخير قيد تملك باسم: الجاني المرزا محمد الهمداني ١٢٧٧هـ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٤٠٠ص ٢٢×١٥سم ١٩ سطر

روضات الجنات ٢/٧٩، أمل الآمل ٢/٧٥، الذريعة ٢٢/١٣٨.

١٠٢٤ـ المكاسب ح٩٤٦٠

في الفقه.

تأليف: محمد باقر بن محمد أكمل الحائري المتوفى سنة ١٢٠٨هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في ٢٠ شهر جمادي الأول سنة ١٢٢٦هـ على يد حاج محمد رحيم أمين، الكتاب مجلد بجلد قهوائي قديم.

٣٢٤ص ١٥×١٠,٥سم ١٤ سطر

١٠٢٥ـ ملاذ الأخيار في فهم التهذيب والأخبار ح٩٦٩٤

في الفقه.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي المتوفى سنة ١١١١هـ.

أوله بعد البسملة: كتاب الصلاة قوله رحمه الله

آخره: انتهى عما أوردنا من تعليق على كتاب الحج مع كثرة الاشتغال وتوزع البال وكان ذلك في غرة شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة أربع وتسعين بعد الألف من الهجرة والحمد لله أولاً وآخراً على يد محمد علي بن محمد تقي عفيٰ عنهما بمحمد وآله الطاهرين.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض وأصفر معتاد، عليه آثار الرطوبة، رؤوس

العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٥٢٨ص ٢٥×١٩سم ٢١ سطر

الذريعة ٢٢/ ١٩١.

١٠٢٦ـ نسخة أخرى ح٩٨٨١

نسخة بخط نسخ جيد دقيق على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها سنة ١٣٣١هـ، مجهول الناسخ.

٤٠٢ص ٣١×٢١سم ٣١ سطر

١٠٢٧ـ مقنعة الحسينية في رضخ رؤوس أعوان الأموية ح٩٦٧١

تأليف: محمد صالح بن مُحسن القرشي حفيد نظام الدين الساوجي (من القرن الثاني عشر الهجري).

أوله ناقص، ويبدأ بقوله: بينها من الأجناس والأصناف والأفعال..

آخره: تم نسخه يوم الثلاثاء العاشر من شعبان سنة ١١٢٤هـ على يد محمد جعفر بن محمد الكاتب.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، أوراق المخطوط مخرومة من الوسط بفعل الحشرات، على الورقة الأولى قيد تملك باسم: السيد علي بن السيد حسن العاملي. وقيد تملك باسم: محمد مهدي التوني، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٣٣٦ص ٢٤×١٤سم ٢٣ سطر

الذريعة ٢٢/ ١٢٠

١٠٢٨ـ مقياس الوصول ح١٠٠٢٦

في أصول الفقه.

تأليف: أحمد بن علي المختار.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول أقل الأنام عملاً..

آخره: تم نسخه يوم الأحد ١٦ جمادي الآخرة في العام السادس من العشر الخامسة في المائة الثالثة من الألف الثاني من الهجرة النبوية، وقد نمقه العبد ابن علي محمد مهر علي الخونساري في ١٨ صفر سنة ١٢٦٠هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض ترمه، رؤوس العناوين بالحمرة، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٤٦٠ص ٢١×١٥سم ٢٠ سطر

١٠٢٩ـ مناجاة نامه في المواعظ والأدعية ح٩٣٦٧

تأليف: الخواجه ابن إسماعيل عبد الله الأنصاري الهروي وهو مجموعة كلمات بالنثر المسجع.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين أما بعد قال الشيخ الإمام قدوة الأنام..

آخره: اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربّياني صغيراً في يوم ١١ ربيع الثاني سنة ١٢٦٥هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر خشن، مجهول الناسخ.

٦٦ص ١٦×١١سم ١٤ سطر

الذريعة ٢٢/ ٢٣٠.

١٠٣٠ـ المناسك ح٩٧٨٥

في آداب السفر والحج.

تأليف: محمد باقر بن محمد تقي الموسوي.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد وآله وعترته الطيبين الطاهرين وبعد..

نسخة ناقصة الآخر بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، على صفحاتها هوامش، الناسخ مجهول، على الغلاف الأول من المخطوط وجدت هذا التعليق (بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم أن هذا المنسك قد اشتريناه من الأعراب الذين نهجوا حجاج العجم في طريق مكة على طريق الأحساء والمطلب التخلص منه حتى لا يخفى سنة التاسعة والأربعين بعد الألف والمائتين).

١٧٠ص ١٦×١٠,٥سم ١٢ سطر

١٠٣١ـ المناقب والمثالب ح١٠٠٥١

في العقائد.

تأليف: حيدر علي بن محمد بن الحسن الشيرواني (من القرن الثاني عشر الهجري).

في فضائل ومناقب الأئمة عليهم السلام ومثالب أعدائهم.

أوله بعد البسملة: الحمد لله على ما منح من الهداية ووهب من الدلالة..

نسخة بخط تعليق جيد وخط نسخ جيد على ورق أصفر خفيف، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها محمد شفيع في شعبان سنة ١١٢٢هـ، الكتاب مجلد بجلد أحمر قديم.

٦٧٤ص ٢٢×١٣سم ١٤ سطر

دليل المخطوطات ١/ ١٦٥

١٠٣٢ـ مناهج الأحكام ح٩٥٠١

في الفقه.

تأليف: المحقق أبو القاسم بن حسن الجيلاني المتوفى سنة ١٢٣١هـ. كتاب الطهارة والصيد والديات والأطعمة.

أوله بعد البسملة: الحمد لله والصلاة على محمد وآله وأصحابه كتاب مناهج الطهارة وفيه مقدمة وفصول..

آخره: والصلاة على محمد وآل بيته الطاهرين الهادي إلى سبيل الرشاد والحمد لله رب العالمين.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض ترمه خفيف، رؤوس العناوين بالمداد الأحمر، عليها آثار الرطوبة. الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ، طبع الكتاب سنة ١٣٧١هـ.

٥٢٤ص ١٥×٢١سم ٢١ سطر

الذريعة ٢٢/ ٣٤٠، دليل المخطوطات ١/ ٣٩.

١٠٣٣ـ مناهج الأحكام ح٩٢٥٥

في أصول الفقه.

تأليف: أحمد بن محمد بن مهدي بن ابي ذر النراقي المتوفى سنة ١٢٤٤هـ.

أوله بعد البسملة: أحمد الله بجميع محامده وأشكره على وافر عطائه..

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، على صفحاتها هوامش. اتفق الفراغ من تأليف الكتاب يوم ٥ جمادي الأول سنة ١٢٢٤هـ بخط محمد علي بن الحاج ملا محمد حسن الكاشاني، وتم نسخه في جمادي الثانية سنة ١٢٤٨هـ.

٥١٢ص ٢١×٣٠سم ٢٥ سطر

دليل المخطوطات ١/ ٣٩، الذريعة ٢٢/ ٣٤٠.

١٠٣٤ـ مناهج الأصول.

في أصول الفقه.

تأليف: المولى جعفر بن أقابزرك التستري المتوفى سنة ١٢٥٠هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله أجمعين، ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين إذا اختلف عرف السائل والمسؤول عنه ففي تقديم أحدهما على الآخر خلاف.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض رديء مجهول الناسخ والتاريخ. على ظهر الورقة الأولى وقفية مؤرخة سنة ١٢٨٣هـ.

٣٥٢ص ١٦×٢١سم ٢٥ سطر

الذريعة ٢٢/ ٣٤٢

١٠٣٥ـ المناهج الحائرية.

في أصول الفقه

المؤلف غير معلوم

المجلد السابع ـ في الاستصحاب والقياس.

ناقص الأول ويبدأ بقوله: اعلم أن تحقيق الكلام في الاستصحاب وتنقيحه..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، عليها آثار الرطوبة، الناسخ مجهول وكذلك تاريخ النسخ.

٤٤٠ص ١٦×٢١سم ٢٠ سطر

١٠٣٦ـ مناهج السوية في شرح الروضة البهية ح٩٧٠٢

في الفقه.

تأليف: الفاضل الهندي محمد بن الحسن بن محمد الأصفهاني [١٠٦٢ـ١١٣٥هـ].

أوله بعد البسملة: كتاب الصلوة قيل هي من الصلوة بمعنى الدعاء لاشتمالها عليه..

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمه، تم نسخها يوم الخميس ١٧ ربيع الأول سنة ١٠٨٨هـ كتبها محمد بن الحسن الأصفهاني المدعو ببهاء الدين، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٤٣٠ص ١٩×٣٠سم ٣٠ سطر

إيضاح المكنون ٢/ ٥٦٥، الذريعة ٢٢/ ٣٤٥، مخطوطات الطباطبائي ٢٠٨.

١٠٣٧ـ مناهج اليقين إلى كنوز معالم الدين ح٩٤٢٥

في الفقه.

تأليف: الشيخ حسن بن زين الدين علي بن أحمد الشامي العاملي (ت١٠١١هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله العلي العظيم العزيز العليم الهادي من يشاء إلى الصراط المستقيم.

نسخة ناقصة الآخر، بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، على هوامشها تعليقات مفيدة، تحت بعض الأسطر خطوط حمراء. مجهول الناسخ والتاريخ. عليها قيد تملك باسم: محمد صالح الشيخلي ١٢٥٢هـ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي قديم.

٤٤٨ص ١٩×٣١سم ٢٥ سطر

الذريعة ٢٢/ ٣٥١.

١٠٣٨ـ المناهل.

في الفقه

تأليف: السيد محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي، المعروف بالمجاهد المتوفى

سنة ١٢٤٢هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، على هوامشها تعليقات وشروح، شرع المؤلف في تأليف الكتاب في أواسط العشر الأخير من شهر محرم الحرام سنة ١٢٤١هـ، المخطوط مجلد بجلد أبيض عادي.

٣٦٢ص ٢٢×١٦سم ٢٣ سطر

معجم المؤلفين ٥٦/١١، أعيان الشيعة ٧٩/٤٦، هدية العارفين ٣٦٣/٢، الذريعة ٣٥٢/٢٢، مخطوطات الطباطبائي ٢٠٩.

١٠٣٩ـ نسخة أخرى كتاب مناهل اليمني ح٩٢٠٧

نسخة كاملة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة، وجعل فيها أوائل فقر المتن بالحمرة، على بعض الصفحات هوامش وشروح. مجهول الناسخ والتاريخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٣٥٤ص ٢٠×١٥سم ٢١ سطر

١٠٤٠ـ نسخة أخرى.

نسخة ناقصة الأول والآخر، بخط نسخ معتاد على ورق أبيض خشن عادي، عليها حواش وتعليقات، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

١٦٦ص ٢٣×١٦سم ٢٤ سطر

١٠٤١ـ نسخة أخرى.

كتاب الزكاة وهو الثاني عشر من العبادات

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها المصنف دون تاريخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عتيق.

١٣٤ص، ٢٥×١٦سم ٢٣ سطر

١٠٤٢ـ نسخة أخرى.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها المصنف دون تاريخ، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

١٧٤ص ٢٢×١٦,٥سم ٢١ سطر

١٠٤٣ـ نسخة أخرى.

كتاب مناهل الوكالة

نسخة تامة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض عادي بخط المصنف، شرع بتأليف هذا الكتاب الليلة الثالثة من شهر رجب سنة ١٢٤٠هـ، على هوامش النسخة تعليقات وشروح، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٢١٤ص ٢٢×١٥سم ٢٤ سطر

١٠٤٤ـ نسخة أخرى.

المجلد السادس

نسخة بخط المؤلف، لم يذكر تاريخ النسخ، كتبت على ورق أبيض معتاد بخط نسخ جيد. الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٢١٢ص ٢٢×١٥سم ٢٣ سطر

١٠٤٥ـ نسخة أخرى.

كتاب القضاء.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض صقيل، عليها هوامش، كتبها المصنف لم يذكر تاريخ النسخ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عليه طرة.

٢٢٨ص ٢٤,٥×١٧سم ٢٣ سطر

١٠٤٦ـ نسخة أخرى.

نسخة ناقصة الأول، كتبها المصنف، دون تاريخ بخط نسخ معتاد على ورق أبيض خشن.

على ظهر الورقة الأولى قيد تملك باسم: الشيخ زين العابدين الحائري، الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٢٤٤ص ٢٣×١٨سم ٢٣ سطر

١٠٤٧ـ من أخبار الأئمة.

في التاريخ

المؤلف غير معلوم.

أوله ناقص، ويبدأ بالقول: فيه من الأخبار واحد وعشرون منها عن الصادق (٤).

آخره: وفي هذا الجلد من الأخبار نحو ألفين وثلاثمائة وأربعين ونحو اثنتين وثلاثين ألفاً وفي هذه الوريقات نحو ثلاثمائة واثنين وسبعين.

يليه احتجاج الله ورسوله وحججه على المخالفين.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أصفر رديء، الناسخ مجهول، ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري، المخطوط مجلد بجلد حديث.

١٧٦ص ١٦×١١,٥سم ٢٠ سطر

١٠٤٨ـ منبع البكاء ح٩٩٤٣

في المصائب.

تأليف: محمد صالح بن محمد البرغاني المتوفى سنة ١٢٨٣هـ.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها على يد أصغر الحائري في شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٨٧هـ. عليها قيد تملك باسم:

الشيخ محمد حسين بن الشيخ رضا القزويني، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عتيق.

٣٦٠ص ١٧×٢١سم ١٦ سطر

هدية العارفين ٢/ ٣٧٧، الذريعة ٢١/ ٢٢١، تراث كربلاء ص٢٨١.

١٠٤٩ـ منتخب التصغير.

في النحو.

تأليف: محمد رضا الفرقاني المتوفى سنة ١٣٤٢هـ.

أرجوزة شعرية أولها ناقص، وتبدأ بما يلي:

والميـــم أولـــى مـــن ســـواه بـــالبقـــا والهمـــزة واليـــاء مثلـــه إن سبقـــا

نسخه بخط نسخ جيد على ورق أزرق خشن، تم نسخها في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٢٧هـ بخط كرم علي عباس. على الصفحة الأخيرة قيد تملك باسم: حاج مرزا محمد صادق طيب. سنة ١٢٢٧هـ.

١٢٤ص ١٧,٥×٢١سم ١٠ أسطر

١٠٥٠ـ منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ح٩٧٠٨

في الحديث والدراية.

تأليف: الحسن بن زين الدين العاملي الشهيد الثاني (ت١٠١١هـ) الجزء الثاني.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله كتاب الزكاة والخمس..

آخره: اتفق الفراغ من كتابتها بمنّ الله وحمده يوم الثلاثاء سابع عشر شهر رجب عام ثمانية وثلاثين وألف على يد العبد المفتقر إلى كرم الله محمد قاسم بن تقي الدين محمد الكربلائي. عليها خط تلميذ المصنف الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي. على الصفحة الأخيرة من المخطوط وجدت هذا التعليق. (انتهت بمن الله وحمده مقابلة هذا الكتاب بأصله خط مصنفه قدس الله روحه وصح إرساله تعالىٰ عصر يوم الأربعاء في شهر الله الأعظم شهر رمضان عام ثمانية وثلاثين بعدَ الألف وكتب العبد الجاني نجيب الدين بن عليّ بن محمد بن مكي بن علي بن حسن بن جمال الدين بن عيسى الحسيني العاملي نصر الله.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمه، رؤوس العناوين بالحمرة، النسخة مجلدة بجلد أحمر سميك على غلافه طرة.

٣٩٢ص ١٦×٢٨سم ٢٥ سطر

الذريعة ٢٣/ ٥، دليل المخطوطات ١/ ٤٠، مجلة معهد المخطوطات العربية مج٤ ج٢ ص٢٠٨.

١٠٥١ـ نسخة أخرى ح٨٧٠٧

نسخة تامة متقنة كتبها محمد قاسم الكربلائي يوم ٢٧ شعبان سنة ١٠٣٨هـ بخط نسخ

جيد على ورق أبيض خشن، آثار الرطوبة واضحة على حواشيه، الكتاب مجلد بجلد على غلافه طرة بديعة.

٤٣٢ص ١٧×٢٨سم ٢٥ سطر

١٠٥٢ـ منتهى الطلب في تحقيق المذهب ح٩٨٧٩

في الفقه.

تأليف: أبي منصور الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ.

الجزء الرابع والخامس والسادس. ذكر فيه مذاهب جميع المسلمين في الأحكام وحججهم عليها.

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتفضل فلا يبلغ درجته الحامدون.

آخره: تم الجزء السادس من كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب ويتلوه الجزء السابع بالمقصد الثاني في عقد البيع وشروطه وكان الفراغ من نسخه ١٢ صفر سنة ١٠٨٨هـ بمكة بخط السيد عبد القادر بن السيد أحمد الرفاعي رفع الله له ولوالديه ولمؤلفه ولمالكه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالمداد الأحمر، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك على غلافه طرة.

٣٢٠ص ٢١×٣٠سم ١٩ سطر

هدية العارفين ١/ ٢٨٤، روضات الجنات ٢/ ٢٧١، أمل الآمل ٢/ ٨٢، الذريعة ٢٣/ ١١، دليل المخطوطات ١/ ١٦٥.

١٠٥٣ـ نسخة أخرى ح١٠٣٠١

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، فرغ من تصنيفه المؤلف يوم ١٦ ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين وستماية، وفرغ من نسخه العبد أحمد ابن ماجه. ذهبت حواشي صفحاته وأبدلت بورق حديث. عليها قيد تملك باسم: زين الدين ابن علي الموسوي ١١٣١هـ. يليه: الجزء الثالث في الخلل الواقع في الصلاة، كتبه محمد بن أحمد بن ثامر الحريري. دون تاريخ، الكتاب مجلد بجلد أسود قديم على غلافه طرة.

٥٦٨ص ٢١×٣٠سم ٣١ سطر

١٠٥٤ـ نسخة أخرى ح٩٧٧٩

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، تم الفراغ من الجزء السادس يوم ١٢ صفر سنة ١٠٨٨هـ بمكة على يد السيد عبد القادر بن السيد أحمد الرفاعي، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك على غلافه طرة.

٣٢٠ص ٢١×٣٠سم ٣١ سطر

١٠٥٥- منظومة[(١)] ح١٢٨٣٧

في الفقه.

تأليف: السيد محمد مهدي بن مرتضى بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢هـ.

أوله بعد البسملة:

افتتح المقال بعد البسملة محمد خير منعم والشكرُ له

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، توجد بين أسطره ترجمة بالفارسية بخط فارسي دقيق. رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ.

١٩٦ص ١٨×٢٦سم ٢٢ سطر

هدية العارفين ٢/ ٣٥١.

١٠٥٦- منهاج الكرامة في معرفة الأمامة ح٩٦٤٩

في العقائد.

تأليف: جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله القديم الواحد الكريم الماجد المقدس بتمامه عن الشرك..

آخره: قد فرغت من كتابة هذه الرسالة التي هي من تصانيف شيخ الإسلام جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحيهما في ٢٠ شهر جمادي الآخر في سنة ستة وخمسون وألف من الهجرة النبوية.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر صقيل، عليه حواشي وتعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة، عليه دعاء ختمي قريش، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

١٣٠ص، ٢٠×١٤سم ١٥ سطر

الذريعة ٢٣/ ١٧٢

١٠٥٧- منهج البيان ح٩٣٠٧

في النحو.

تأليف: الملا إبراهيم الأصفهاني

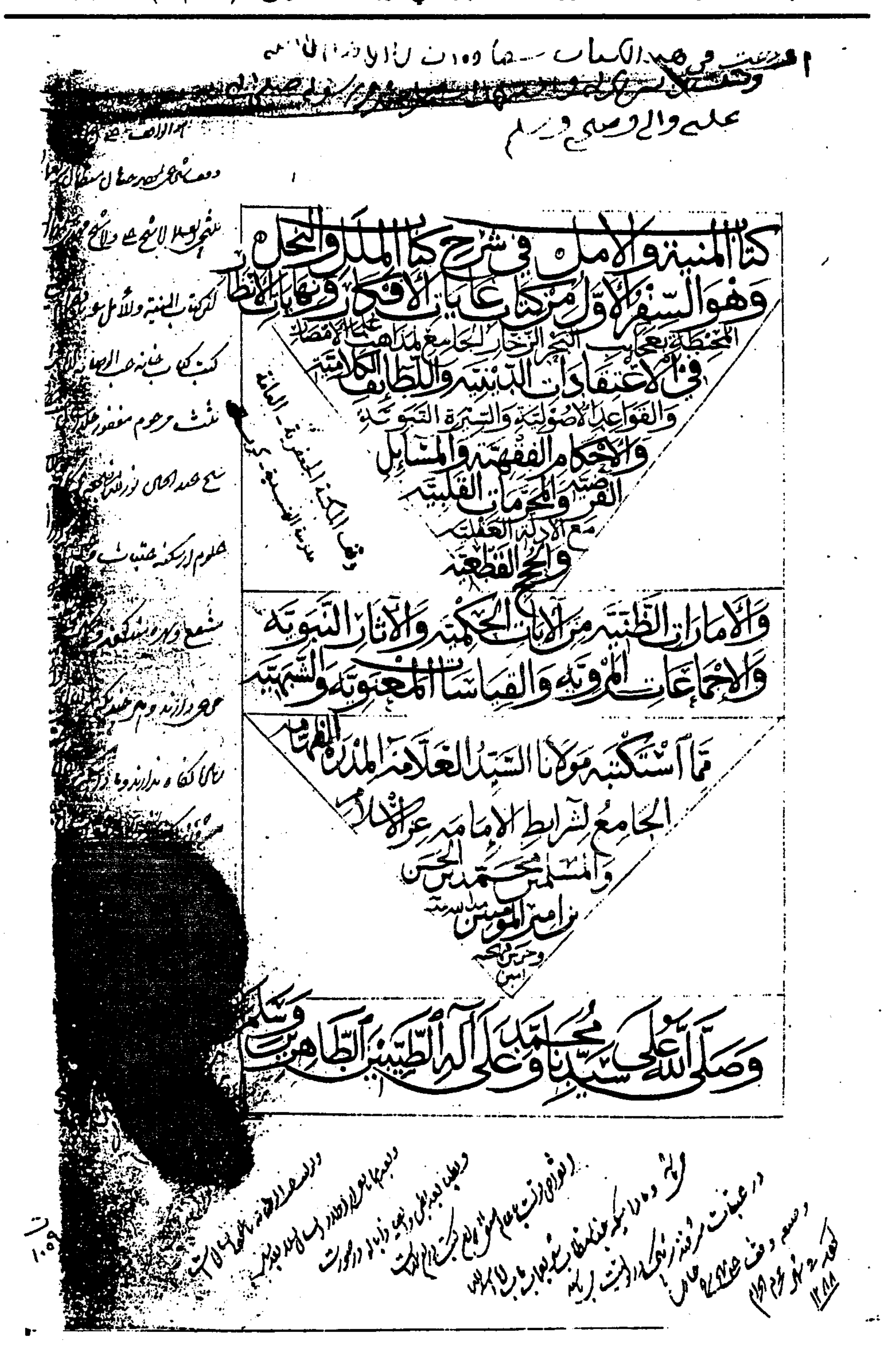
وهي منظومة في متن المطول

أوله بعد البسملة:

حمداً لمن علمني بحكمته وسخَّر البيان لي برحمته

أشهدُ أنه هو الرحمانُ ومن كمال الرحمة التبيانُ

(١) أطلق عليها في (هدية العارفين) بـ (الدره المنظومة).



صفحة العنوان لمخطوطة (المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل) تسلسل ١٠٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم ان اجل الثنا يقصر عن وصف جلالك ، واعظم الخضوع يقل عن اجلالك
واوفر الشكر لا يفي بعشير معشار احسانك كيف وقد اكرمتنا بفضيلة عرفانك ، واوضحت لنا
من الحق فلقه وكشفت عنا من بهيم الباطل غسقه ، واثرت لنا من منار التقى [illegible] معلما ، ورفعت
لنا من بقاع السيادة موطنا ، وشيدت لنا الى معالي العليا غرفا ، واغدقت علينا من [illegible]
جلالا وشرفا ، حيث جعلت نهار الدلالة نايرة ، وليل الجهالة عابرة ، وميزتها لنا بعقول نيرة ،
فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ، اذ شرحنا ابصار البصيرة ، واشرقت في كل وجه مستطير
بزناد الاحاطة ببدايع ما ابتدعته ، وعجايب ما اخترعته ، فانقلبت حاسرة حسيرة ، وقهرت على
قصيره ، عاينة في يد الجبيرة اسيرة ، فاستخلصتها مواد الطامة الحقيرة ، بان اجالتها في رياض الفكر
والحلقة السويرة ، واكشف لها الحجاب عن العجب العجاب من عجب تركيبها وكيفية تصويرها [illegible]
حيث كان اصلها حما مسنونا ، ثم اجلتها ماء مكنونا ، في [illegible] اصلاب ، وترايب اتراب ، ثم اودعتها
ماء مهينا ، واستودعتها قرارا مكينا ، ثم اجلت الماء علقة ، ثم جعلتها مضغة مخلقة ثم صيرت المضغة
عظاما ، ثم كسوت العظام لحما ، ثم ركبتها في احسن تقويم ، واهلتها لغايات التكريم ، اذ جعلتها [illegible]
بنجم مضمون ، سامعة بحرف [illegible] ، ناطقة بلحم مخزون ، باطشة بايد مستطيلة ، ساعية على [illegible]
معضلة ، والبستها قميصا [illegible] وستر باطن اقذارها [illegible]
بد التحكيم ، ولا [illegible] فاستنطقت بذلك السنة الناطقين فتبارك الله احسن
الخالقين ، ثم جعلت القلب على اللسان اميرا ، والعقل مستطيرا ووزيرا ، والجوارح حفدة [illegible]
وخداما للاوامر سامعة ، ثم نبهته على اسنى المكاسب ، وانفع المطالب بقولك تعاليت كبرياء كبيرا ،
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ، ثم [illegible] بقولك وقل رب زدني علما ، ثم اكدته لقوم
لا يفقهون ، هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، فجذبتنا بازمة التوفيق ، وهديتنا
بانوار التحقيق ، الى ان العلم هو اصل الاتصال بالنعم الابدية ، ومناط الظفر بالرتب العلية
ندبا وتحضيضا ، وتصريحا وتعريضا ، وانه مفتاح ابواب رضوانك ، ومعراج ارتقا اعلى درجات
جنانك ، فلك الحمد على منن النعم [illegible] ، و[illegible] الفضلى ، وعلى اثار نعمك جميعا ،
اصولا وفروعا ، ونسالك الصلوة على من [illegible] بافوخ الشرك فشجه
وامددت [illegible] الحق [illegible] ، محمد المصطفى واله الشرفا ، وصحبه الحنفا ،
هذا ولما من الله جل جلاله بكمال ما اردناه من تاليف كتاب [illegible]
الاحاطة بعلوم الاسلام جميعها ، اصولها وفروعها ، واستقصا مسائل الخلاف من فرق الامة



الصفحة الأولى من كتاب (المنية والأمل) تسلسل ١٠٥٩

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر عادي، التاريخ غير مذكور، وكذلك اسم الناسخ. الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٧٤ص ١٧×١١,٥سم ١٠ أسطر

١٠٥٨ـ منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال ح٩٥٩٠

في الرجال.

تأليف: المرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي المتوفى سنة ١٠٢٨هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتعالي في عز جلاله عن الأشباه والنظاير المنزه بكمال ذاته عن إدراك الأبصار والنواظر.

آخره: فرغ مؤلفه الراجي عفو ربنا الهادي محمد بن علي الأسترابادي في سلخ صفر في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٩٨٦هـ حامداً لله مستغفراً مصلياً على النبي وآله الكرام عليهم السلام، هذه صورة مانعة أدام الله تأييده وحباه من الأنعام مزيده. اتفق الفراغ من مشقه بمشهد سيدنا ومولانا ومولى الثقلين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر شوال ختم بالخير والإقبال من شهور سنة ١٠١٩هـ من الهجرة النبوية حامداً ومصلياً.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض، رؤوس العناوين بالحمرة.

٩٠٤ص ٢٩,٥×٢٠سم ٢٤ سطر

نوابغ الرواة ١١٠، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٢، الذريعة ٢٣/١٩٨.

١٠٥٩ـ المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل ح ٩٥٩٤

في الملل والنحل.

تأليف: الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى[1] المرتضى اليماني، أحد أئمة الزيدية المتوفى سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٧م.

جاء في الصفحة الأولى: كتاب المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل، وهو السفر الأول من كتاب غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار في الاعتقادات الدينية واللطائف الكلامية والقواعد الأصولية والسيرة النبوية والأحكام الفقهية.

إن هذا الكتاب ما هو إلا جزء من عدة أجزاء للمؤلف شرح فيها مقدمة لكتابه (البحر الزخار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار[2]) الذي يعتبر من الكتب الرئيسية عن فقهاء الزيدية في

---

(١) ترجم له الشوكاني في (البدر الطالع) ج١ ص ١٢٢ ـ ١٢٦، وحاجي خليفة في (كشف الظنون) ١/ ٢٢، ٧٣، ٢٢٤، ١٣٥٤ والبغدادي في (ايضاح المكنون ١/ ١٣١، ٢٦٦، ٣٨١، ٢/ ١٥٥، ٢٧٥، ٣٩٣، ٥٩٦، ٥٩٨، وعمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين) ٢/ ٢٠٦، وغيرهم.

(٢) طبع في القاهرة في خمسة مجلدات.

اليمن، وقدم لهذا الكتاب بمقدمة قيمة تضمنت الكلام على علوم الاجتهاد.

آخره: وبتمام هذه الجملة تم كتاب المنية والأمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً يتلوه كتاب الدرر الفرائد في شرح كتاب القلائد.

وقد أتىٰ على شرح الكتاب مفصلاً الأستاذ فؤاد سيّد مدير قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية على صفحات مجلة (المكتبة) البغدادية، العدد ١٠ السنة الثالثة ١٩٦٣م ص٢٠ و٢١.

المخطوط بخط نسخ جيد ورقه أصفر صقيل خشن، كتبت بعض صفحاته بالمداد الأحمر. رؤوس العناوين بالحمرة، صفحات الكتاب مؤطرة بإطار أحمر.

٥٥٦ص ٢٧×٢١سم ٣٣ سطر

الأعلام ١/ ٢٦٩، فهرس المخطوطات المصورة ١/ ١٤٠.

١٠٦٠ـ منية اللبيب في شرح التهذيب ح ١٨٢٨

في أصول الفقه.

تأليف: السيد المرتضىٰ ضياء الدين عبد الله بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي الأعرج الحسيني علي (٦٨١ـ٧٥٤هـ) ويعرف بـ (شرح العميدي).

ناقص الأول، ويبدأ بقوله: الأفهام فباللفظ خرجت الإشارات والعقود.

آخره: فرغ من تسويده العبد الفقير ضياء الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن الأعرج الحسيني من ظهر نهار يوم الأربعاء ١٥ رجب المبارك سنة أربعين وتسعماية بالحضرة المقدسة الغروية.

نسخة كتبت بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، ولفظ (قوله) بالحمره أيضاً. على بعض الصفحات حواش وتعليقات، مجلد بجلد أسود على غلافه طرة.

٤٢٠ص ٢٣×١٣سم ٢١ سطر

الذريعة ٢٣/ ٢٠٧.

١٠٦١ـ نسخة أخرى ح٩١٤٠

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أصفر خفيف معتاد، على صفحاتها هوامش، آثار الرطوبة واضحة على معظم حواشيها، نسخها محمد صالح بن أحمد المازندراني في سنة ست وثلاثين بعد الألف من الهجرة النبوية. عليها قيد تملك باسم: عبد علي بن عبد الحسين سنة ١٢٣١هـ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي.

٤٢٠ص ٢٤×١٣سم ٢٥ سطر

١٠٦٢ـ نسخة أخرى ح٩٣٣٨

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، ذهبت حواشيه فأصلحت بورق

وسائر المدركات المشتهيات اذ لو كان مجرد العلم لزم ان يكون علم الانسان بموت ولده او والده لذة خالصة وان يكون العلم بالمكروهات كلها لذة والمعلوم ضرورة ان العلم بذلك ليس بلذة فاقتضى
ان يصير العلوم لذة انما هو تابع لحال المعلوم في الالتذاذ به او التضرر او بما يسره فهو يلتذ بالعلم
لما يحصل بالمعلوم من اللذة نحو ان يعلم انه يحصل له مال او ولد او من يسره شيئها فارتياحه بهذا
العلم تابع للارتياح بالمعلوم وقد يلتذ بالعلم حيث يتعلق بامور يجهلها غيره مع التطلع لمعرفتها
للاحتياج اليه لذلك في امر دين او دنيا فانه يرتاح بهذا العلم اما لما يحصل له من الرياسة على غيره
لما يرى من تعظيم العلماء ورياستهم في الناس او لما يرجوه من ثواب الله عليها او على الاعمال التي
يحتاج فيها الى ذلك العلم او دفع شبهة قد بحث عليه فيها فعلمه قطعا او لما يحصل من مدا فعه
المجهل له او نحو ذلك من العوارض العاجلة او الاجلة اما لو تجرد عن حصول المنافع العاجلة
والاجلة كالعلم بان الاشجار في منابتها والبحار في قرارها وان هذا الشخص انسان او حيوان
غيره فانا نعلم ضرورة انتفاء الارتياح الى هذه العلوم وعدم التالم بفقدها فما ذاك الا
لتعريها عما يحصل به التلذذ عاجلا او اجلا ... نعم فاما نحو العلم بان الجهات ثلاث واجب
وجائز وممتنع وان الامزجة تسعة حار وبارد ويابس ورطب وحار يابس وحار رطب وبارد
يابس بارد رطب معتدل فقد يرتاح الى معرفتها للاطلاع على معرفة كلام المتكلمين والاطبا
فيتسع به حيث يحتاج الى حط الغير او لاي الوجوه التي قدمنا وظهر لك بطلان ما بنوا عليه القول
باللذة والالم العقليين واذا بطلت قواعد القول بهما وجب الحكم ببطلانهما وسيأتي تحقيق الكلام
في الالم واللذة البدنيين ان شاء الله تعالى. وقد استقصينا الكلام في الاعاده وما
يتعلق بها لان الخطر في جهلها عظيم فخشينا ان تعلق شبهة من كلام الفلاسفة
ومن يبث الى مذهبهم بقلب مؤمن فيؤدي الى عقيدة في الدين فاسدة فاستقصينا ما قيل
في واحد واحد من ذلك ونسأل الله التثبيت في القول والعمل وقد اتينا على
المقصود من ذلك فلنتكلم على الالطاف

تم الجزء الاول من جزئين من كتاب الدرر الفرائد شرح كتاب القلائد.
وهو الثاني من كتاب غايات الافكار ونهايات الانظار. المحيط
بعجائب البحر الزخار. الجامع لمذاهب علماء الامصار.
والحمد لله رب العالمين. اولا واخرا وباطنا وظاهرا.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما.

وقف المكتبة ... العامة

مدرسة الهندية ـ كربلاء

الصفحة الأخيرة من كتاب (المنية والأمل) تسلسل ١٠٥٩



الصفحة الأخيرة من كتاب (منية اللبيب في شرح التهذيب) تسلسل ١٠٦٠

حديث، عليها هوامش وتعليقات. تم نسخها في المشهد الغروي سلخ رجب سنة ١٢٥٣هـ، مجهول الناسخ الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٥٤٠ص ٢١×١٥سم ١٩ سطر

١٠٦٣ـ منية الممارسين في أجوبة سؤالات الشيخ ياسن.

في الفرق والتاريخ.

تأليف: الشيخ عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة البحراني المتوفى سنة ١١٣٥هـ.

أوله ناقص، ويبدأ بقوله: وبعد فيقول الفقير المسكين خادم المحدثين وتراب أقدام العلماء العاملين وفقه الله تعالىٰ لما ينفعه في أخراه ويتمتع به في دنياه..

آخره: انتهىٰ كلامه ومسألة فيما دلت عليه الأخبار ونطقت به الآثار في الأئمة.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض عادي، عليه حواش وتعليقات، أوراقها مفرطة، ذهبت بعض حواشيها فأصلحت بورق حديث، مجهول الناسخ والتاريخ.

٣٢٤ص ٢١×١٥,٥سم ١٨ سطر

الذريعة ٢٣/ ٢١٠.

١٠٦٤ـ مهج الدعوات ومنهج الغايات ح ٩٠٧٢

في الفقه.

تأليف: السيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمدبن طاوس الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤هـ.

نسخة قديمة ناقصة الأول كتبت على ورق أصفر ذهبت حواشي أولها فأصلحت. رؤوس العناوين بالحمرة، مخروم من أوله، مجهول الناسخ والتاريخ.

٤٣٦ص ٢٢,٥×١٢سم ١٧ سطر

الذريعة ٢٣/ ٢٨٧، فهرس المخطوطات المصورة ١/ ٢٣٨.

١٠٦٥ـ المهذب البارع في شرح مختصر الشرايع ح ٩١١٦

في الفقه.

تأليف: الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتفرد بالقدوم الكمال المتوحد بالعظمة والجلال المتعالي على مقايسة الأشباه والأمثال.

آخره: وكان الفراغ.. المعسرة صبحها عن حادي وعشرين شهر.. سنة ثلاث وثمانماية ومن انتساخ مسودته في رابع ذي الحجة الحرام فأتم سنة ثلاث وثمانماية وكتبه مصنفه أحمد بن محمد بن فهد الحلبي وفقه الله تعالىٰ لمراضيه وجنبه مساخطه وبراهينه إنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، الكتاب مجلد بجلد أخضر على غلافه طرة.

٨٣٠ص ١٨×٢٥سم ٢٠ سطر

معجم المؤلفين ٢/ ١٤٤، المخطوطات الفقهية ١/ ٢٦٠.

١٠٦٦ـ مهمات معارف أصول الدين.

في العقائد.

تأليف: محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض المتوفى سنة ١٠٩١هـ وهو ملخص لكتاب علم اليقين.

أوله بعد البسملة: نحمدك اللهم يا مبدىء يا معيد والحمد من نعمائك..

نسخة ناقصة الآخر بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غرفه طرة.

٢٩٦ص ١٣×٣١سم ١٨ سطر

الذريعة ٢١/ ١٨٧، ٢٣/ ٢٩٧.

١٠٦٧ـ من لا يحضره الفقيه ح ٩٦٣٧

في الحديث.

تأليف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (٣٠٦ـ٣٨١هـ).

أوله بعد البسملة: نحمدك يا من بتصحيح أحاديث جوده حكمة جميع العقول..

آخره: هذا آخر ما يمكن بيانه على كتاب الطهارة والصلاة وهو الجزء الأول ويتلوه الجزء الثاني كتاب الزكاة.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل تم نسخها سنة ١٢٨٦هـ، ناسخها غير معلوم، مجلد بجلد أحمر.

٤٥٦ص ١٧×٢٩سم ٢٦ سطر

بروكلمان ٣/ ٣٤٥، الذريعة ٦/ ٢٢٣، أمل الآمل ٢/ ٢٨٤، نوابغ الرواة ٢٦٠، مخطوطات الطباطبائي ٢٢٠.

١٠٦٨ـ نسخة أخرى ح٩٠٨٨

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش وشروح. على الصفحة الأولى هذا التعليق: (قد توفي مؤلف هذا الكتاب ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس الله تربته ورفع في الخلد رتبته سنة إحدى وثمانين وثلثمائة). عليها قيد تملك باسم: محمد إبراهيم بن حاج أمير إسماعيل البيرجندي. وقيد تملك باسم: إبراهيم بن محمد الموسوي الدزفولي، الكتاب مجلد بجلد أحمر عتيق.

٦٨٨ص ١٣×٢٥,٥سم ٢١ سطر

١٠٦٩ـ نسخة أخرى ح٩٦٧٠

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خفيف، عليها آثار الرطوبة، تم نسخها يوم الاثنين الثاني والعشرون من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وألف من الهجرة النبوية، كتبه ملا محمد كاظم الشهرزادي، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عادي.

٤٢٤ص ١٨×٢٥سم ٢٣ سطر

١٠٧٠ـ نسخة أخرى

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر رديء، ذهبت حواشيه فأصلحت بورق حديث. رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش تم نسخها في أصفهان سنة ١٠٤٥هـ على يد فرج الله بن فياض الجزائري الشهير بالعباسي، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٦٠٤ص ١٥,٥×٢٥سم ٢٣ سطر

١٠٧١ـ نسخة أخرى ح١٢٥٦٨

نسخة أخرى بخط جيد على ورق أبيض صقيل، عليه آثار الرطوبة، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها حواش وتعليقات. مجهول الناسخ والتاريخ. تاريخ الوقفية ١٢٨١هـ.

٤٥٠ص ٢٠×٢٩,٥سم ٢٩ سطر

١٠٧٢ـ نسخة أخرى ح٩٨٢٢

نسخة تامة، بخط نسخ جيد على ورق أصفر ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، على بعض الصفحات هوامش وتعليقات، النسخة كتبت سنة ست وثمانين بعد الألف ناسخها غير معلوم. عليها قيد تملك باسم: الشيخ محمد حسن المازندراني ٢ جمادى الأولى سنة ١٢٢٢هـ.

٤٥٦ص ١٦×٣٠سم ٢٣ سطر

١٠٧٣ـ نسخة أخرى.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تحت بعض السطور خطوط حمراء وتحليها هوامش وتعليقات. فرغ من تسويدها يوم الثلاثاء إحدى عشر من شهر ربيع الثاني سنة ست وستين بعد الألف من هجرة النبي ﷺ على يد أقل العباد الفقير إلى رحمة الله محمد صادق بن قلي قاري كلام الله الملك المنارة غفر الله ذنوبهما بحق نبينا محمد وآله. يليه فهرست الشيخية على ترتيب الحروف ثم رواية مصنف هذا الكتاب، مجلد بجلد أزرق عادي.

٧٧٦ص ٢١×٣٠,٥سم ٢٥ سطر

١٠٧٤ـ نسخة أخرى ح٩٤٥٢

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش وحواش، ذهبت بعض حواشيه فأصلحت. مجهول الناسخ والتاريخ، وقد ألحقت به

ورقتان من أول المخطوط وجددت كتابتهما. مجلد بجلد حديث.

٤٢ص ١٩×٢٩سم ٩ أسطر

١٠٧٥ـ نسخة أخرى

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر، رؤوس العناوين بالحمرة، تحت بعض الأسطر خطوط حمراء، عليها هوامش وتعليقات، مجهول الناسخ والتاريخ، عليها قيد تملك باسم الحاج محمد علي خان سنة ١٣٣٩هـ.

٣٠٦ص ٢٠×٣١سم ٢٥ سطر

١٠٧٦ـ نسخة أخرى ح٩١١٢

نسخة بخط نسخ جيد على ورق وردي خفيف وأبيض صقيل، على بعض صفحاته هوامش، الناسخ غير معلوم، تم نسخ الكتاب ظهر يوم الاثنين من شهر جمادي الآخر من شهور سنة ١٠٨٩هـ يليه فهارس أسماء المشايخ على ترتيب الحروف، الكتاب مجلد بجلد قهوائي قديم.

٤٢٤ص ١٦×٢٥سم ٢٣ سطر

١٠٧٧ـ نسخة أخرى ح٩٦٩٢

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، عليها هوامش وشروح، تم نسخها في يوم الجمعة ٣ ذي القعدة سنة ١١١٩هـ. على يد عباس بن محمد الكجوري. على الصفحة الأولىٰ من المخطوط وقفية تاريخها سنة ١٢٧٥هـ. الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٣٧٢ص ١٥×٢٤سم ٢٠ سطر

١٠٧٨ـ نسخة أخرى

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خفيف معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش وتعليقات. لم يذكر الناسخ ولا تاريخ النسخ. مجلد بجلد أحمر حديث.

٤٧٢ص ٢٠×٢٥سم ١٩ سطر

١٠٧٩ـ موائد العوائد في بيان القواعد والفوائد ح ٩٢٧٥

في أصول الفقه.

تأليف: محمد جعفر الأسترابادي المتوفى سنة ١٢٦٣هـ.

أوله بعد البسملة: الحمدلله الذي تنزه بوجوب وجوده على شوائب نقصان الامكان..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، على بعض صفحاتها هوامش. كتبها محمد حسن الهزار جريبي سنة ١٢٤٣هـ. على ظهر الورقة الأولىٰ وقفيه تاريخها سنة ١٢٥٠هـ. الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٢٧٢ص ١٥×٢٠سم ١٧ سطر

الذريعة ٢٣/ ٢١٤، الكرام البررة ١/ ٢٥٣.

١٠٨٠ـ نسخة أخرى ح ٩٧٤٦

المجلد الثاني.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، اتفق الفراغ منها في العشر الثاني من الربيع الثاني من شهور سنة ١٢٣٦هـ، وفرغ من تسويدها عصر يوم السبت من العشر الثالث من الربيع الأول سنة ١٢٤٥. كتبها مهدي بن الحاج محمد حسين بن أبو طالب الكاشاني، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٢٣٨ص ١٥×٢١سم ٢١ سطر

١٠٨١ـ المواريث ح ٩٢٨٠

في الفقه.

تأليف: محمد هادي بن محمد صالح بن أحمد المازندراني.

فارسي، مبسوط، ذكر في أوله فهرس مباحثه مفصلاً.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، عليه آثار الرطوبة. فرغ من كتابتها محمد باقر الشهير بالمعلم الدهد شتي سنة ١٢٢٢هـ، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٣٢٦ص ١٥×٢١,٥سم ١٧ سطر

الذريعة ٢٣/٢١٩، الكرام البررة ١/١٦٢.

١٠٨٢ـ مواقف الآخرة ح ٩٣٧٢

في العقائد.

تأليف: محمد جعفر بن سليمان فراء.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وصلى الله على رسوله المصطفى المحمود محمد وآله الطاهرين.

نسخة بخط تعليق جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ، الكتاب مجلد بجلد معتاد. ٤٦ص ١٠×١٥سم ١٢ سطر

١٠٨٣ـ مورث النشاط في إرث الأحفاد والأسباط ح ٩٤٣٤

في الفقه.

تأليف: السيد نجم الحسن اللكهنوي (١٢٧٩ـ١٣٥٣هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً.

آخره: ووقع بياض هذه الرسالة الشريفة والعجالة المنيفة في عشر الأوسط من أول الجمادين من شهور سنة ١٣٠٩هـ على يد كاتبه أذلّ خلقِ الله ميرفضل شاه عفيَ عنه.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أسمر عادي، عليها حواش وتعليقات، رؤوس العناوين بالحمرة، الكتاب مجلد بجلد حديث.

١١٢ص ١٣×١٦سم ١٠ أسطر

الذريعة ٢٣/ ٢٥٥.

١٠٨٤ـ الموطأ ح ٩٦٦٨

في الحديث.

تأليف الإمام مالك بن أنس المدني المتوفى سنة ١٧٩هـ.

أوله بعد البسملة: باب وقوت الصلاة قال محمد بن الحسن أخبرنا مالك بن أنس..

آخره ناقص.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، ذهبت حواشيها السفلى، رؤوس العناوين بالحمرة، يرقى المخطوط إلى القرن الثاني عشر الهجري.

٤٠٦ص ٢٤×١٥,٥سم ٢١ سطر

الآثار الخطية في المكتبة القادرية ١/ ١٦٧

١٠٨٥ـ موقظ الراقدين ومنبه الغافلين ح ٩٦٤٠

في المواعظ.

تأليف: الشيخ محمد بن يونس بن الحاج راضي الشويهي الحسكي النجفي (كان حياً سنة ١٢٢٨هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله الملك العلام غافر الذنب وقابل التوب ذي الطول شديد العقاب والانتقام..

آخره: يتلوه الجزء الثاني بحول الله وقوته وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض صقيل خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها سنة ١٢٣١هـ، على يد الكاتب حسين الحلي، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك.

٤٣٤ص ٢١×١٥سم ٢١ سطر

(ن)

١٠٨٦ـ النافع في مختصر الشرايع ح ٩٨٣٨

في الفقه.

تأليف: جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد المحقق الحلي المتوفى سنة ٦٧٦هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي صورت في عظمته عبادة العابدين.

آخره: وفقنا بإتمام أرقام هذه النسخة الشريفة الميمونة المباركة في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة الحرام سنة ألف وثمانون وسبع من الهجرة النبوية عليه أفضل التحية وأنا العبد المذنب بن مرزا علي خواجه محمد إسحاق آبادي.

على الصفحة الأخيرة من المخطوط قيد تملك باسم: محمد شريف تحريراً في جمادي الثاني سنة ١٣١٢هـ.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خفيف، رؤوس العناوين بالحمرة، على صفحاتها هوامش وتعليقات.

٣٥٦ص　　١٨×١٢سم　　١٥ سطر

الأعلام ٢/ ١٢٣، فهرس المخطوطات المصورة ١/ ٢٣٨، كشف الظنون ٢/ ١٩٣٢، معجم المطبوعات ٧٩٠، الذريعة ٢٠/ ٢١٣، أمل الآمل ٢/ ٤٨، مخطوطات الطباطبائي ١٨٦.

١٠٨٧ـ نتائج الأفكار.

في أصول الفقه.

تأليف: السيد إبراهيم بن باقر الموسوي القزويني الحائري المتوفى سنة ١٢٦٢هـ.

ناقص الأول، ويبدأ بقوله: على العوائد موائد لم يدم لضبطها..

آخره: تم نسخه في آخر العشر الثالث من الشهر السابع من السنة الثالثة من العشر السادس من المائة الثالثة من الألف الثاني وكتبه عبد السميع بن محمد علي بن أحمد اليزدي الحائري في صفر سنة ١٢٥٨هـ.

نسخة حسنة بخط نسخ جيد على ورق أصفر معتاد.

٢٣٨ص　　١٩×١٤سم　　١٧ سطر

الذريعة ٢٤/ ٤٢

١٠٨٨ـ النجاة.

في الفقه ـ فارسي.؟

تأليف: حسين الطهراني.

رسالة عملية مطابقة لفتاوى السيد علي بن محمد علي الطباطبائي (ت١٢٣١هـ).

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، حواشيه اندلت بورق حديث، الكتاب يرقى إلى القرن الثاني عشر الهجري، مجهول الناسخ. عليه قيد تملك باسم: سعيد الرضوي في محرم الحرام سنة ١١٩٨هـ، مجلد بجلد أحمر عادي.

٢٥٨ص　　٢٥,٥×١٨سم　　١٥ سطر

الذريعة ٢٤/ ٥٦.

١٠٨٩ـ نجاة العباد في يوم المعاد　　**ح ٩٤٩٣**

في الفقه.

تأليف: محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي المتوفى سنة ١٢٦٦هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد سيد الأولين والآخرين وآله الغر الميامين وبعد فيقول العبد العاثر القاصر محمد حسن بن المرحوم الشيخ

باقر قدس سره..

نسخة ناقصة الآخر بخط نسخ معتاد على ورق أبيض عادي، عليه حواش وتعليقات. كتبها المصنف دون تاريخ، الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

١٩٥ص ٢١×١٥سم ٢٢ سطر

مجلة معهد المخطوطات العربية مج٤ ج٢ ص٢٠٢، الذريعة ٢٤/ ٥٩، أعيان الشيعة ٤٤/ ٥.

١٠٩٠ـ نسخة أخرى ح٩٢٤٥

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، الناسخ غير معلوم، النسخة ترقى إلى القرن الثالث عشر الهجري.

١٤٨ص ٢١×١٤,٥سم ٢٤ سطر

١٠٩١ـ نجم الهداية ح ٩٦١١

في الفقه ـ فارسي.

تأليف: الملا محمد جعفر الأسترابادي المتوفى سنة ١٢٦٣هـ.

نسخة تامة بخط جيد على ورق أبيض ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، بخط محمد رضا بن محمد حسين، النسخة ترقى إلى القرن الثالث عشر الهجري.

١٨٦ص ٢١×١٥سم ١٦ سطر

الذريعة ٢٤/ ٧١.

١٠٩٢ـ النخبة.

في العقائد.

تأليف: محمد بن مرتضى الملقب بمحسن الفيض المتوفى سنة ١٠٩١هـ.

ناقص الأول والآخر، بخط تعليق جيد على ورق أسمر رديء، رؤوس العناوين بالحمرة، على صفحات المخطوط آثار الرطوبة. يرقى المخطوط إلى القرن الحادي عشر الهجري. الناسخ غير مذكور، أوراقه مفرطة، مجلد بجلد أحمر قديم.

١٩٠ص ٢٠×١٠سم ١٥ سطر

الكنىٰ والألقاب ٣/ ٤٠، روضات الجنات ٦/ ٩٠، أمل الآمل ٢/ ٣٠٥.

١٠٩٣ـ النخبة ح ١٢٨٨٧

في الفقه ـ فارسي.

تأليف: محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الأصفهاني.

نسخة بخط تعليق واضح على ورق أبيض عادي، كتبها ملا علي محمد محلاتي في مدينة همدان في جمادي الأول من شهور سنة ١٢٥٠هـ.

١٢٦ص ٢١×١٤,٥سم ٢٩ سطر

الذريعة ٢٤/ ٩٠.

١٠٩٤ـ نسيم السحر ح ٩٣٣٥

في الأدب.

تأليف: ابي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ.

أوله بعد البسملة: أما بعد حمد الله الذي هو أول القرآن..

نسخة ناقصة الآخر، بخط نسخ واضح، على ورق أسمر خشن عليه آثار الرطوبة. جاء في الصفحة الأولى ما هذا نصه: (تمت المراسلات والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير الرسل والأنبياء محمد وآله وصحبه وعلى رجال الدهناء وسلم تسليماً كثيراً. اتفق الفراغ من كتابته بتوفيق الله تعالىٰ ظهيرة يوم السبت الرابع من ذي القعدة لسنة ثمان وسبعين وسبعماية والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أسد السادات ومستودع أهل الأرضين والسموات محمد وآله وأصحابه وأتباعه وسلم تسليماً دائماً كثيراً)، الكتاب مجلد بجلد قهوائي عتيق.

١١٢ص ٢١×١٤,٥سم ٢٧ سطر

١٠٩٥ـ النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرسية ح ٩٠٣٢

في الفقه.

تأليف: السيد حسين بن الحسن بن محمد الموسوي الكركي.

أوله بعد البسملة: بسمك اللهم ابتدأ وأنتهي ومنك بدايته النعم وإليك نهاية الحمد..

آخره: وقع الفراغ من تسويده يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول في السابعة والتسعين والتسعماية من الهجرة النبوية.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق ابيض سميك، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها هوامش وتعليقات، لم يذكر اسم الناسخ، على ظهر الورقة الأولى هذا القول: من مصنفات السيد المحسن في زمانه السيد حسين الكركي. وفي نفس الصفحة تمليك: حسين بن محمد الطباطبائي.

١٠٢ص ٢١×١٦سم ١٧ سطر

الذريعة ٢٤/ ٢٤٨.

١٠٩٦ـ نفحة المجلوب من ثمار القلوب ح ٩٨٩٦

في الأدب.

تأليف: أبي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله حق حمده وصلى الله وسلم على خير الأنبياء ورسوله وعلى آله وصحبه وجنده آمين.

يليه: الظرايف واللطايف واليواقيت في بعض المواقيت.

أوله: قال الشيخ الإمام أبوالنصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسي أسعد الله تعالىٰ برضائه..

آخره: انتهى كتاب الظرايف واللطايف في مدح الشيء وذمه ووافق الفراغ منه في نهار الاثنين رابع عشر رجب الأحبب سنة ثلاث وخمسين وألف على يد العبد الضعيف الحقير عبد الحق بن محمد المرزباني راجياً الله حسن الختام بجاه النبي محمد عليه السلام.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، صفحاته محاطة بإطار أحمر، رؤوس العناوين بالحمرة.

٥٢٢ص ٢١×١٥سم ١٧ سطر

١٠٩٧ـ النفحة المحمدية في شرح اللمعة البهية ح ٩٦٠٢

في الفقه.

تأليف: محمد بن يوسف بن جعفر بن علي بن حسين بن محي الدين بن عبد اللطيف الجامعي العاملي المتوفى سنة ١٢١٩هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي فقهنا في الدين وهدانا بلطفه إلى الطريق المستبين..

نسخة تامة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض خشن، على صفحاته تعليقات، يرقى المخطوط إلى القرن الثالث عشر الهجري، ولعله بخط المؤلف.

١٧٢ص ٢١×١٥سم ٢٧ سطر

مشهد الإمام ٢/ ٧٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٣١.

١٠٩٨ـ النقلية ح ١٠٠٤١

في علم الكلام.

تأليف: الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٦٧٦هـ.

أوله بعد البسملة: سبحانك اللهم واجب الوجود ومبدأه وغاية وجود كل موجود..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن عادي، رؤوس العناوين بالحمرة، ناسخها مجهول. المخطوط يرقى إلى القرن الثاني عشر الهجري. على الصفحة الأولى وقفية تاريخها سنة ١٣٠٧هـ، مجلد بجلد أحمر عادي.

٩٨ص ٢١×١٥سم ٢٣ سطر

١٠٩٩ـ النقمات النازلة على الطاغين والرحمات على المرسلين ح ٩٧٩٠

في التاريخ.

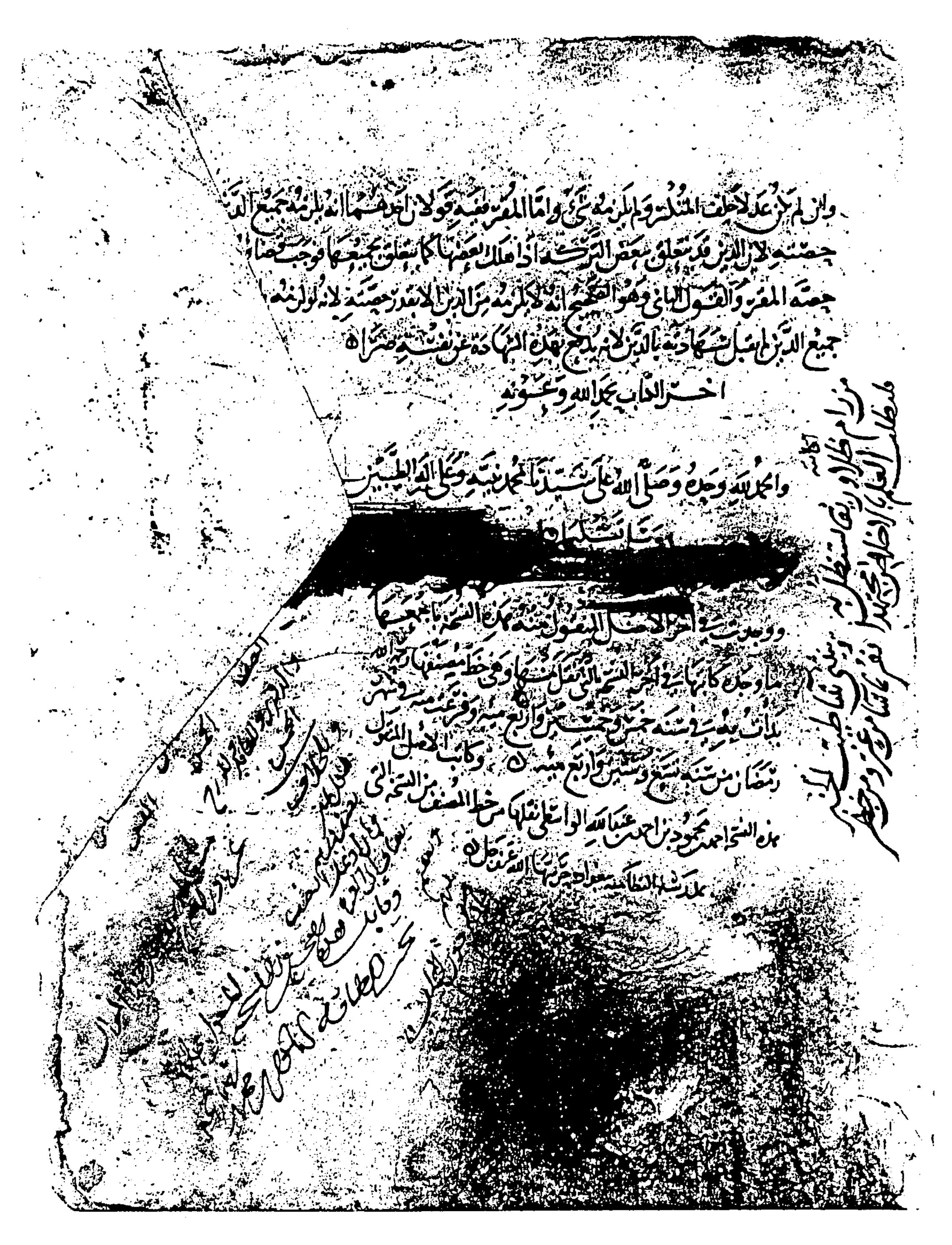
تأليف محمد كاظم بن محمد شفيع الهزارجريبي الحائري المتوفى سنة ١٢٣٢هـ.

أوله بعد البسملة: القول في نقمات الله النازلة على الأمم الطاغية الدالة على سطوة الجبار وهي كثيرة.

آخره: فمن لا يرغب في هذا إلاّ جاهل مغرور قد برىء الله منه ورسوله صلى الله عليه وآله.



الصفحة الأولى من كتاب (المهذب) للفيروزآبادي سنة ٤٦٩هـ


وإن لم يكن عدلاً حلف المنكر ولم يلزمه شيء وأما المقر ففيه قولان أحدهما أنه يلزمه جميع الدين
حصته لأن الدين قد يتعلق ببعض التركة إذا هلك بعضها كما يتعلق بجميعها فوجب
حصة المقر والقول الثاني وهو الصحيح أنه لا يلزمه من الدين إلا بقدر حصته لأنه لو لزمه
جميع الدين لم تقبل شهادته بالدين لأنه يدفع بهذه الشهادة عن نفسه ضرراً
آخر الكتاب بحمد الله وعونه

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله الطيبين
... تسليماً

ووجدت في آخر الأصل المنقول منه هذه النسخة ما جمعنا
ما وجده كاتبها في آخر النسخة التي نقل منها وهي خط مصنفها رحمه الله
بدأت بتصنيفه في سنة خمس وخمسين وأربعمائة وفرغت منه في شهر
رمضان من سنة تسع وستين وأربعمائة وكاتب الأصل المنقول
منه النسخة التي من خط المصنف
هذه النسخة أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله الواسطي نقلها من خط المصنف
بمدرسة النظامية ... حرسها الله تعالى

الصفحة الأخيرة من كتاب (المهذب) للفيروزآبادي سنة ٤٦٩هـ

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، تحت بعض أسطره خطوط حمراء، ناسخه مجهول، يرقى المخطوط إلى القرن الثالث عشر الهجري، مجلد بجلد أحمر عتيق.

٦٠٠ص ١٦×١١سم ٢١ سطر

الذريعة ٢٤/ ٢٩٥.

١١٠٠ـ النهاية ح ٩٦٣٢

في الفقه.

تأليف: محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ.

أوله بعد البسملة: كتاب الطهارة الحمد لله مستحق الرحمة وموجبه وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته..

آخره: الحمد لله رب العالمين كما يستحقه وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نسخة بخط نسخ حسن على ورق أصفر خشن، عليه آثار الرطوبة. فرغ من كتابته غرة. شهر الله رجب سنة إحدى وتسعين وخمسمائة على يد صاحبه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الحسن بن موسى الفراهاني. عليها قيد تملك باسم: عبد النبي بن علي الكاظمي. وقيد تملك باسم: علي بن محمد السفاجي سنة ١٠١٠هـ، الكتاب مجلد بجلد أحمر.

٣٢٤ص ١٥×٢٠سم ٢٩ سطر

معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٢، الذريعة ٢٤/ ٤٠٣.

١١٠١ـ نهاية المرام في شرح مختصر شرايع الإسلام ح ٩٣٠١

في الفقه.

تأليف: السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي المتوفى سنة ١٠٠٩هـ.

المجلد الثالث ـ كتاب النكاح.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً يليقُ بجلاله والصلاة على سيدنا محمد وآله..

آخره: تم المجلد الثالث من كتاب نهاية المرام في شرح مختصر شرايع الإسلام.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة، على بعض صفحاتها هوامش وتعليقات. كتب في يوم الخميس ١٩ رجب من شهور سنة ١٠٠٧هـ بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، الكتاب مجلد بجلد أحمر.

٤٦٤ص ٢٥×١٥سم ٢٥ سطر

الذريعة ٢٤/ ٣٠٦، أعيان الشيعة ٤٦/ ١٠٥.

١١٠٢ـ نهاية الوصول في علم الأصول ح ١٠٠٣٥

في أصول الفقه.

تأليف: الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن محمد بن المطهر الحلبي المعروف بالعلامة المتوفى سنة ٧٢٦هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتقدس بوجوب وجوده..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، صفحات المخطوط محاطة بإطار أحمر وأزرق، ناسخه مجهول، يرقى المخطوط إلى القرن العاشر الهجري. توجد نسخة منه في مكتبة الكاشف الغطاء في النجف.

٦١٨ص ٢٦×١٦سم ٢٧ سطر

أعلام العرب ٢/ ١٣٩، لباب الألقاب ٨.

١١٠٣ـ نور العين في فضائل زيارة الحسين.

في الأدعية والزيارات.

تأليف: الحاج محمد مهدي بن الحاج عبد الحسين الصراف الحائري.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أسمر عادي، بعض رؤوس العناوين بالحمرة، أوراقه مفرطة. كتبه المؤلف بخطه في غرة شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٣هـ. على غلافه ختم: محمد مهدي معتمد الشريعة.

١٩٧ص ١٧×١٢سم ١٦ سطر

١١٠٤ـ نور العيون ح ٩٨١٣

في الفقه.

تأليف: محمد حسن بن محمد شفيع القزويني الحائري.

أوله بعد البسملة: نحمدك يا من شرفتنا بخير الشرع والأديان..

آخره: ولو اعتمر في أشهر الحج جاز أن ينقلها إلى التمتع ويجوز في كل شهر بلا إشكال بل الأولى والأحوط الاقتصار عليه.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمه، رؤوس العناوين بالحمرة، جاء في المخطوط مايلي:

(يقول العبد الضعيف الآثم المسمىٰ قبل تولده بثلاثة أشهر باسم حجتنا وإمامنا القائم عليه سلام الله الملك الدائم اني بعد ما حررت في الأصول مجلدات من المصابيح والمختصر الموسوم بالعيون الجامع لجميع المسائل باللفظ الفصيح والفقه مجلدات على شرحي المنهاج واللغة..)

الناسخ غير معلوم، يرقى المخطوط إلى القرن الثالث عشر الهجري، الكتاب مجلد بجلد سميك أسود على غلافه طرة.

١٦٢ص		٢١×١٥سم		١٩ سطر

إيضاح المكنون ٢/ ٦٨٥.

(هـ)

١١٠٥ـ الهداية أو العناية في شرح الهداية		ح ٩١١٨

في الفقه.

تأليف محمد بن محمود بن أحمد الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي هدانا في البداية معرفة الهداية ووعانا بعين العناية في النهاية عن الجهل والغواية..

آخره: وافق الفراغ منه على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى مغفرته ولطفه شمس الدين بن صالح بن سليمان بن علي بن عمر البتني الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين في سابع عشر شهر رمضان المعظم قَدرُهُ وحرمتُهُ من شهور سنة ثلاثة عشر بعد الألف من الهجرة النبوية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.

نسخة بخط نسخ جيد دقيق على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، عليه آثار الرطوبة، الكتاب مجلد بجلد أسود.

٧٢٨ص		٢٥,٥×١٦سم		٣٦ سطر

كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٥، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل ٢/ ٢٥٨.

١١٠٦ـ الهداية		ح ٩٤٤٥

في النحو.

لم يعلم اسم المؤلف.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين أما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر رديء خفيف، رؤوس العناوين بالحمرة، عليه حواش وشروح، لم يذكر اسم الناسخ، كتبت سنة ١٢٦٠هـ.

٧٠ص		١٥×١١سم.

الذريعة ٢٥/ ١٦٥.

١١٠٧ـ هداية الأحكام وبداية الأنام (الحسنية).

في الفقه ـ فارسي.

تأليف: محمد حسن بن الحاج محمد صالح الخراساني.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أسمر معتاد، عليه حواش وتعليقات. فرغ من استنساخه ليلة الجمعة ٢٧ ذي الحجة الحرام سنة ١٠٨٨هـ، لم يذكر اسم الناسخ.

يليه: رسالة في غيبة الإمام. في أربع صفحات، تاريخها سنة ١٢٦٩هـ، مجهول الناسخ. على الورقة الأولى من المخطوط قيد تملك باسم: محمد رضا الحسيني الأعرجي يوم الثلاثاء ٢٤ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٩٠هـ.

٣٨٠ص ١٣×١٩,٥سم ٢٥ سطر

الذريعة ٧/ ٢١، ٢٥/ ١٦٨.

١١٠٨- هداية الأذهان إلى علم الميزان.

في المنطق.

المؤلف غير معلوم.

نسخة بخط نسخ معتاد على ورق أبيض عادي عليه حواش وتعليقات، تم نسخه يوم الخميس ٩ رمضان السنة الخامسة والأربعين بعد المائتين والألف من الهجرة على يد راضي الحاج محسن بن الشيخ محمد علي سلطان.

على غلافه الأول قيد تملك باسم: محسن السيد عبد الله الموسوي البحراني.

٢٠٢ص ١٥×٢٠,٥سم ٢٣ سطر

١١٠٩- هداية الأمة إلى أحكام الأئمة.

في الفقه.

تأليف: الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤هـ.

ناقص الأول ويبدأ بقوله: له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر..

آخره: تم كتاب الطهارة من هداية الأمة في يوم السبت ثلاثة وعشرين من شهر صفر المظفر على يد الفقير الحقير المذنب الراجي محمد كاظم بن علي رضا الرازي سنة خمس وعشرين ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أسمر رديء، رؤوس العناوين بالحمرة، مخروم من الأول، مجلد بجلد أسود على غلافه طرة. منه نسخة مخطوطة في مكتبة صاحب الذريعة في النجف عليها شروح.

٢٨٠ص ١٧×٢٠سم ١٥ سطر

هدية العارفين ٢/ ٧١٩.

دليل المخطوطات ١/ ٦٩، الذريعة ٢٥/ ١٧١، أعلام العرب ٣/ ١٢٥.

١١١٠- هداية المسترشدين في شرح معالم الدين ح ٩٩٦٨

في أصول الفقه.

تأليف: الشيخ محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني المتوفى سنة ١٢٤٨هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أزرق خشن عليه حواش وشروح، فرغ منها ليلة الجمعة ربيع الثاني سنة ١٢٣٧هـ، مجهول الناسخ. مجلد بجلد أحمر عادي.

٤٣٠ص ٢٢×١٦سم ٢٣ سطر

الكرام البررة ٢/ ٤١٦، دليل المخطوطات ١/ ١٧٠، الذريعة ٢٥/ ١٩٥.

١١١١ـ هموم العارفين واكسير الصادقين ح ١٠٠٤٢

في التاريخ.

تأليف: محمد علي بن محمد البرغاني.

يتضمن أحوال النبي محمد ﷺ وأمير المؤمنين علي والزهراء والحسنين.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الملك المنان القديم الإحسان..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن عادي، رؤوس العناوين بالحمرة، أريق عليها الماء فشوه صفحاتها. كتبه محمد مهدي بن حسين علي البرغاني يوم السبت ١٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٢٥٢هـ، مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٤٢٨ص ٢٠×١٥سم ١٧ سطر

الذريعة ٢٥/ ٢٤٥.

١١١٢ـ الهيئة والكلام ح ٩٨٣٢

في الهيئة.

المؤلف غير معلوم.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين اعلم أن ترتيب الأيام على الذي ذكرنا أن يوم الأحد للشمس والاثنين للقمر..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض عادي عليه حواش وتعليقات. تم نسخها بخط محمد علي بن محمد صالح المازندراني يوم الاثنين سنة ١٢٥٩هـ، مجلد بجلد أحمر.

٤٩٦ص ١٦×١١سم ١٦ سطر

(و)

١١١٣ـ واجبات الصلاة ح ١٢٨٤٦

في الفقه.

تأليف: علي بن عبد العالي الكركي العاملي المتوفى سنة ٩٣٧هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الولي الحميد المبدىء المعيد الفعال لما يريد..

آخره: فرغ من تسويدها مؤلفها العبد المذنب الجاني علي بن عبد العالي وسط نهار الخميس تقريباً ١٠ جمادي الآخر سنة سبع عشر وتسعماية من الهجرة النبوية على يد علاء الدين محمد الحسني الحسيني الحمزوي سنة ثلاث وستين وتسعماية.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، على صفحاته حواش وتعليقات كثيرة، الكتاب مجلد بجلد قديم على غلافه طرة.

١٦٠ص ١٩×١٢سم ٧ أسطر

١١١٤ـ الوافي في شرح الكافي ح ٩٨٩٧

في الفقه.

تأليف: محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض المتوفى سنة ١٠٩١هـ.

وهو كتاب النكاح والطلاق والولادات من المجلد الثاني عشر.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة خفيف، بعض عناوينه بالحمرة، ناسخه مجهول، يرقى إلى القرن الحادي عشر الهجري.

٤٠٦ص ١٥×٢١سم ٢١ سطر

معجم المؤلفين ١١/ ١٧٥، بروكلمان ٢٥/ ٥٨٤ ذيل، كشف الظنون ٢/ ٧٠١، أمل الآمل ٢/ ٣٠٥، روضات الجنات ٦/ ٨٧، إيضاح المكنون ٢/ ٢٠١، الذريعة ٢٥/ ١٣٠.

١١١٥ـ نسخة أخرى ح ٩٥٥٩

الجزء ١٤ ـ كتاب الروضة.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقيل، صفحاته محاطة بإطار أزرق وأحمر، أصابه الخرم. تاريخ نسخها يوم الجمعة ٩ شعبان سنة سبع من جلوس السلطان الغازي على يد السيد الشريف الحسيني بن سيد ولجاني مير شرف الدين. على غلافه الأول قيد تملك باسم: محمد بن عبد النبي النيسابوري، مجلد بجلد أسود على غلافه طرة.

٥٤٢ص ١٣×٢٢,٥سم ١٧ سطر

١١١٦ـ نسخة أخرى ح ١٢٨٥٦

كتاب النكاح والطلاق والولادات.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، عليه آثار الرطوبة. تم نسخه على يد إبراهيم بن محمد رضا. يرقى المخطوط إلى القرن الثاني عشر الهجري.

٤٧٤ص ١٢×٢٣سم ٢٠ سطر

١١١٧ـ نسخة أخرى ح ٩٠٦٨

وهو الجزء الحادي عشر من كتاب المطاعم والمشارب والتجملات.

نسخة كتبت بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، الناسخ غير مذكور، النسخة ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري، النسخة فيها خرم، مجلدة بجلد أحمر عادي.

٣٤٨ص ١٢×١٦سم ١٩ سطر

١١١٨ـ نسخة أخرى ح ٩٩٨٣

كتاب الإيمان والكفر وهو الثالث من أجزاء كتاب الوافي.

نسخة تامة بخط نسخ جيد، على ورق أصفر معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، أوراقها

مفرطة. مجهول الناسخ، النسخة ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري، مجلدة بجلد قهوائي قديم.

٦٩٢ص　　١٢×٢٤سم　　٢٢ سطر

١١١٩ـ نسخة أخرى　　ح ٩٦٩٠

الجزء الثالث عشر من كتاب الجنائز.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، لم يذكر اسم الناسخ. يرقى المخطوط إلى القرن الثاني عشر الهجري. على غلافه قيد تملك مؤرخ سنة ١٢٣٦هـ، مجلد بجلد أصفر علا غلافه طرة.

٢٩٤ص　　١٥×٢٥سم　　٢٣ سطر

١١٢٠ـ نسخة أخرى　　ح٩٤٨١

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخه على يد شاه ولي بن محمد علي الهزار جريبي سنة ١٠٩٧هـ. على غلافه قيد تملك مؤرخ سنة ١٢٣٤هـ، مجلد بجلد قهوائي عادي.

٤٢٨ص　　١٢×٢١سم　　٢٣ سطر

١١٢١ـ نسخة أخرى.

كتاب المعايش والمكاسب والمعاملات.

نسخة أولها ناقص، كتبت بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها ليلة الخميس ١٤ ربيع الثاني سنة ١٠٩٨هـ على يد ابن رشيد الإسلام المتولى سلطان أحمد الرضوي الموسوي، مجلد بجلد عادي.

٢٨٤ص　　١٤×٢٠سم　　١٩ سطر

١١٢٢ـ نسخة أخرى　　ح ٩٨٧٨

كتاب الحج والعمرة والزيارات.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، ناسخه مجهول، يرقى المخطوط إلى القرن الثاني عشر الهجري. على الصفحة الأولى قيد تملك باسم السيد جعفر بن السيد باقر القزويني يوم الخميس ٩ ربيع الأول سنة ١٢٥٣هـ. وفي الصفحة الثانية الواقف السيد محمد باقر الحسيني بن السيد أحمد بن السيد محمد القزويني. وقيد تملك آخر باسم: السيد علي بن الحاج منير حسين القزويني سنة ١٢٨١هـ.

٦٣٠ص　　٢١×٣١سم　　٣٩ سطر

١١٢٣ـ نسخة أخرى　　ح ٩٧٤١

الجزء الثاني ـ وهو كتاب الحجة.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، افتتح بفهرس

الكتاب. كتب النسخة حسين بن علي الجابلقي في سنة سبع ومائة بعد الألف، عليها آثار الرطوبة، مجلدة بجلد أحمر سميك.

٣٠٦ص ١٨×٢٨سم ٢٧ سطر

١١٢٤ـ نسخة أخرى ٩٧٢٧

الجزء الأول.

نسخة كتبها محسن بن الحسن الحسيني في أواخر رجب سنة ست وتسعين بعد المائة والألف بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل.. وفرغ من كتابتها محمد حسن بن حبيب محمد عصر الأربعاء ثامن وعشرون من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعون ومائتين بعد الألف، النسخة مجلدة بجلد أحمر سميك.

٦٢٨ص ٢٠×٢٨سم ٣١ سطر

١١٢٥ـ نسخة أخرى ح ٩٩٧٠

الجزء العاشر ـ كتاب المعايش والمكاسب والمعاملات.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أصفر ترمة، ناسخه مجهول، يرقى إلى القرن الثاني عشر الهجري. على ظهر الورقة الأولى قيد تملك باسم: مهدي الكاتب النجفي، الكتاب مجلد بجلد أحمر سميك على غلافه طرة.

٦٣٢ص ١٨×٢٣سم ٢٠ سطر

١١٢٦ـ نسخة أخرى ح٩٥٣٨

كتاب النكاح والمواريث.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أصفر عتيق، رؤوس العناوين بالحمرة، على هامشها بعض التعليقات، الناسخ غير معلوم، النسخة ترقى إلى القرن الثالث عشر الهجري، مجلدة بجلد أسود على غلافه طرة.

٣٧٠ص ١٩×٢٥سم ٢٥ سطر

١١٢٧ـ نسخة أخرى ح٩٥٩٢

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، صفحاته مؤطرة بماء الذهب، توجد على هامشها تعليقات مفيدة. رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ. تم نسخها يوم الاثنين تاسع شهر صفر سنة عشرين ومائة بعد الألف، مجلد بجلد أحمر سميك.

٤٦٢ص ٢٠×٢٣سم ٣٥ سطر

١١٢٨ـ نسخة أخرى ح٩٩٩٢

كتاب الحسبة والشهادات، وهو التاسع من أجزاء الوافي.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أسمر خشن رديء، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها آثار الرطوبة، كتبها محمد رضا بن إبراهيم، تاريخ النسخ غير مذكور، يرقى المخطوط إلى

القرن الثاني عشر الهجري.

٥٦٦ص ١٨×٢٤سم ٢٥ سطر

١١٢٩ـ نسخة أخرى ح٩٥٢٩

كتاب الطهارة ـ الجزء الرابع.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أسمر خفيف، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في ٢٧ شهر ربيع الأول سنة ستة وثمانين ومائة بعد الألف، لم يذكر اسم الناسخ. على الصفحة الأولى وقفية باسم: ملا عبد العلي بن إبراهيم القزويني سنة ١٢٦٨هـ الكتاب مجلد بجلد قهوائي مزخرف.

٢٤٨ص ١٦×٢١سم ٢٦ سطر

١١٣٠ـ نسخة أخرى ح٩٥٤٣

الجزء الثالث عشر.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، كتبها علي بن عبد الصمد بن محمد في أوائل ربيع الأول سنة ١١١٩هـ.

على ظهر الورقة الأولى ختم: حسين بن أبي الحسن الحسيني العاملي سنة ١٣١٣هـ، مجلد بجلد أسود عادي.

٣١٦ص ١٨×٢٥سم ٢٣ سطر

١١٣١ـ نسخة أخرى ح ٩٧٣٨

كتاب الحج والعمرة والزيارات وهو الثامن من أجزاء الوافي.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، على صفحاتها هوامش، الناسخ غير معلوم، تاريخه يرقى إلى القرن الثاني عشر الهجري، مجلد بجلد أسود قديم على غلافه طرة.

٤٨٦ص ١٩×٢٨سم ٢٥ سطر

١١٣٢ـ نسخة أخرى ح ٩٥٣٥

الجزء الثالث ـ كتاب الإيمان والكفر.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، تم النسخ سنة ١٢٨٤هـ، مجهول الناسخ. على ظهر الورقة الأولى وقفية السيد علي أكبر القزويني، مجلد بجلد قهوائي عادي.

٣٦٦ص ١٨×٢٤سم ٢٤ سطر

١١٣٣ـ نسخة أخرى ح ٩٥٩١

كتاب الصيام والاعتكاف والمعاهدات.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أصفر معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، عليها آثار

الرطوبة. الناسخ غير معلوم، يرقى المخطوط إلى القرن الثالث عشر الهجري، مجلد بجلد أحمر عادي.

٥٩٢ص ١٨×٣٠سم ٣٣ سطر

١١٣٤ـ نسخة أخرى ح ١٢٨٦٣

كتاب الحج.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، مفرط الأوراق، عليها حواش وتعليقات، كتبها عبد الحي بن فضل الله الكاشاني في العشر الآخر من الشهر التاسع من يوم الخامس من المائة الثانية من الألف الثاني ١١٥٥هـ.

٥٦٠ص ١٨,٥×٢٥سم ٢١ سطر

١١٣٥ـ نسخة أخرى ح ٩٠٦٨

الجزء الحادي عشر وهو كتاب المطاعم والمشارب والتجملات.

نسخة أولها فهرس بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، ناسخه غير معلوم، يرقى المخطوط إلى القرن الثاني عشر الهجري. عليه ختم مؤرخ ٧ صفر سنة ١١٥٥هـ. مجلد بجلد أحمر عتيق.

٣٤٨ص ١٢×١٦سم ١٩ سطر

١١٣٦ـ نسخة أخرى.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمه، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها سنة ١٢٦٥هـ، الناسخ غير معلوم، المخطوط مجلد بجلد أصفر عادي.

٦١٢ص ١٤,٥×٢١سم ١٥ سطر

١١٣٧ـ الوافية في أصول الفقه ح٩١٨٧

تأليف: الملا عبد الله بن الحاج محمد البشروئي الخراساني المتوفى سنة ١٠٧١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله على جزيل آلائه والشكر له على جميل نعمائه والصلاة والسلام على أشرف أوصيائه وأكرم أنبيائه محمد وآله وبعد فهذه رسالة وافية وجملة شافية محتوية على تحقيق المهم من المسائل الأصولية..

آخره: نفع الله تعالىٰ به كما نفع بأصله وغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا ولمن تعلم منا ولجميع المؤمنين والمؤمنات إنه غفور رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين كتبه علي بن أحمد الرازي.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، أريق الماء على بعض صفحاته، يرقى المخطوط إلى القرن الثالث عشر الهجري. مجلد بجلد قهوائي.

١٦٢ص ١٨×٢٤سم ١٧ سطر

الذريعة ٢٥/١٧.

١١٣٨ـ نسخة أخرى ح٩٢٢٠

نسخة بخط نسخ جيد على ورق ابيض ترمه، رؤوس العناوين بالحمرة، مخروم الآخر، تم نسخه يوم الجمعة ٤ جمادي الأولى سنة ١٢٠٠هـ على يد عبد الله بن سلطان محمد.

١٤٤ص ١٣×٢٠سم ٢٠ سطر

١١٣٩ـ الوجيزة في أحكام الصلاة.

في الفقه.

تأليف: الشيخ زين العابدين الحائري المتوفى سنة ١٣٠٩هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد ﷺ وآله الطيبين الطاهرين أما بعد فيقول العبد الجاني الفاني زين العابدين الحائري..

آخره: والحمد لله رب العالمين كتبه أقل الطلاب المنتظر رحمة ربه الغني محمد بن السيد محسن البوشهري الموسوي تمت.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، لم يذكر تاريخ النسخ. الكتاب مجلد بجلد أحمر عادي.

٩٦ص ١٠,٥×١٥سم ١٠ أسطر

١١٤٠ـ ودائع النبوّة.

في الفقه.

تأليف: الشيخ هادي بن محمد أمين الطهراني المتوفى سنة ١٣٢١هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتعالي لوجوب وجوده عن أن يدركه العقل بحقيقته المتفرد بأن جماله عين جلاله..

آخره: قد وقع الفراغ في يوم الاثنين سابع من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٢هـ.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض معتاد، رؤوس العناوين بالحمرة، كتب على الصفحة الأخيرة هذا النص التالي:

صحح بيد الأقل محمد رضا الفرقاني الأصفهاني حرره في أواخر ذي الحجة سنة ١٣٦٠هـ. لم يذكر ناسخ الكتاب، المخطوط مجلد بجلد أحمر عادي.

١٧٣ص ١٥,٥×٢٢سم ٢١ سطر

الذريعة ٢٥/ ٦٣

١١٤١ـ الوسائل الحائرية ح ١٢٨٨١

في الفقه.

تأليف: السيد محمد (المجاهد) بن علي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٤٢هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله مسبب الأسباب والوسائل..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض ترمة، رؤوس العناوين بالحمرة، على بعض

صفحاتها حواش، وآثار الرطوبة واضحة. تم نسخ المخطوط بيد الأقل العاصي محمد علي بن محمد تقي الهاشمي. يرقى المخطوط إلى القرن الثالث عشر الهجري، مجلد بجلد أحمر عادي.

٤٥٢ص ٢١×١٥سم ١٨ سطر

معجم المؤلفين ١١/٥٦، الذريعة ٢٥/٦٩، هدية العارفين ٢/٣٦٣، مخطوطات الطباطبائي ٢٢٩.

١١٤٢ـ وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ح ٩٥٣٩

في الفقه.

تأليف: محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين يقول الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن الحر العاملي..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، بعض صفحاتها فيها بلل ماء، رؤوس العناوين بالحمرة. تم الفراغ على يد العبد محمد إبراهيم في شهر جمادي الثانية سنة ١١١٣هـ. على ظهر الورقة الأولى وقفية: محمد بن المرحوم غياث الدين الحوراني، مجلد بجلد أحمر عادي.

٣٦٢ص ٢٤×١٨سم ٢٤ سطر

الذريعة ٤/ ٣٥٢، ٢٥/ ٧١.

١١٤٣ـ نسخة أخرى.

كتاب الصلاة.

نسخة تامة متقنة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، كتبها كاظم بن صفر علي الأصفهاني في أرض الكاظمين في الشهر الثاني سنة ١٢٣٣هـ الكتاب مجلد بجلد أسود عادي.

٧٠٠ص ٣١×٢١سم ٣١ سطر

١١٤٤ـ نسخة أخرى ح ٩٥٨٢

كتاب المواريث.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، كان الفراغ من تأليفها منتصف شهر رجب سنة ١٠٨٢هـ وكتبها حسن بن محمد إبراهيم سنة ١٢٣٩هـ، النسخة مجلدة بجلد أسود عتيق على غلافه طرة.

٤٤٠ص ٢٩×١٦سم ٢٩ سطر

١١٤٥ـ نسخة أخرى ح ٩٥٤٠

الجزء الرابع ـ كتاب الجهاد.

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض مائل للاصفرار، رؤوس العناوين بالحمرة، الناسخ غير معلوم، يرقى إلى القرن الثاني عشر الهجري، المخطوط مجلد بجلد قهوائي على غلافه طرة.

٣٠٤ص ١٧×٢٤سم ٢٤ سطر

١١٤٦ـ وسائل الشيعة في أحكام الشريعة ح ٩٢١١

في الفقه.

تأليف: السيد محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي المتوفى سنة ١٢٢٧هـ.

كتاب الصلاة:

أوله بعد البسملة: لا كلام في ترتب الحواضر كالظهرين والعشائين وهو إجماع..

آخره: أتم فهما في الموضع الذي هو فيهما وقال ناس أنَّ الإتمام في البلد كلها.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم الفراغ من نسخها في شعبان سنة ١٢٢١هـ، لم يعرف اسم الناسخ، النسخة مجلدة بجلد أحمر عليه طرة.

٤٠٦ص ١٥×٢١سم ٢١ سطر

الذريعة ٢٥/ ٧١

١١٤٧ـ الوسيلة إلى نيل الفضيلة ح ٩٥٣٢

في الفقه.

تأليف: محمد بن علي بن حمزة الطوسي (من القرن الخامس الهجري).

أوله بعد البسملة: أما بعد حمد الله الكريم الأله العظيم النعماء..

آخره: تم الكتاب بعون الملك الوهاب وكان الفراغ من تحرير بياضه وتنميق ألفاظه نهار يوم الأحد من الأسبوع وهو اليوم الثاني عشر من شهر جمادي الأول من شهور السنة الثامنة والثلاثون بعد الألف سنة ١٠٣٨ من الهجرة النبوية على مشرفها آلاف التحية كتب العبد الفقير رحمة ربه العلي عبد حسين بن علي بن سعيد بن حسين بن علي الأوابي غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات إنه غفور رحيم.

نسخة تامة بخط نسخ جيد على ورق أصفر خشن، على ظهر الورقة الأولى قيد تملك باسم: علي أكبر بن محمد بن علي بن بابويه القمي، الكتاب مجلد بجلد قهوائي على غلافه زخرفة بديعة، طبع الكتاب في طهران سنة ١٢٧٦هـ.

٣٦٢ص ٢٠×٢٥سم ١٧ سطر

الذريعة ٢٥/ ٧٥، الثقات العيون ٢٧٣.

١١٤٨ـ وسيلة النجاة ح ٩٢٧٤

في الفقه.

تأليف: أحمد بن مهدي بن أبي ذر النراقي المتوفى سنة ١٢٤٤هـ.

قسم الطهارة

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة، تم نسخها في شهر جمادي الثاني من شهور سنة ١٢٢٥هـ، كتبها محمد بن محمد علي القوشابادي.

٢٧٦ص ١٤,٥×٢٠,٥سم ٢٠ سطر

الذريعة ٢٥/ ٨٥.

١١٤٩- وصف العلماء ح ٩٢٦١

في التاريخ.

تأليف: أحمد بن كاظم بن قاسم الحسيني الرشتي المقتول سنة ١٢٩٥هـ.

رسالة وجيزة في وصف علماء الزمان.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي بعث نبيه محمداً للعباد لأداء الأحكام..

آخره: كما قال صلى الله عليه وآله سلمان منا أهل البيت ومن بعد هؤلاء النقباء هم النجباء.

نسخة كاملة بخط نسخ معتاد على ورق أسمر رديء، عليها حواش وتعليقات، الناسخ غير معلوم، يرقى إلى القرن الثالث عشر الهجري، النسخة مجلدة بجلد أسود على غلافه طرة.

٢٠٢ص ١٥×٢٠سم ١٢ سطر

الذريعة ٢٥/ ٩٩.

(ي)

١١٥٠- يوم المحشر في شرح باب حادي عشر ح ٩٤٥٩

في العقائد.

تأليف: الشيخ أبو جعفر.

أوله بعد البسملة: الحمد لله الذي دل على وجوب وجوده..

نسخة بخط نسخ جيد على ورق أبيض خشن، رؤوس العناوين بالحمرة، مجهول الناسخ والتاريخ. على غلافه الأول قيد تملك باسم: باقر بن محمد حسين.

٩٦ص ١١×١٥سم ١٥ سطر

نسيم السحر

صار الرعد لله حتى كأنه من العي لما أن تكلم باقل
تمت الرسالات والحمد لله وحده وصلى الله على خير الرسل
والأنبياء محمد وآله وصحبه عدد رمال [illegible] وسلم تسليماً كثيراً

انتهى الفراغ من كتابته [illegible] الله تعالى
ظهيرة يوم السبت الرابع من ذي القعدة
لسنة ثمان [illegible] وسبعمائة والحمد
لله رب العالمين والصلاة والسلام
[illegible]
على سيد السادات [illegible]
أهل الأرضين والسموات
محمد وآله وأصحابه
وأتباعه وسلم
تسليماً دائماً
كثيراً

كتاب نسيم السحر [illegible]
[illegible] الإمام [illegible]
[illegible] إسماعيل [illegible]

صفحة العنوان لمخطوطة (نسيم السحر) تسلسل ١٠٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الذي هو اول القرآن واخر دعوى اهل الجنان
والصلوة على مصباح الظلمة وكاشف الغمة عن الامة محمد وآله
مفتاح الرحمة فان لقاء الشيخ نسيم الصبا على كبد المكروب
وترياق سم الهموم بزلال طال ما اشتقته حتى زرته وتمنيته حتى
رأيته واقتبست من نوره واغترفت من بحوره واستظهرت على
كربة الغربة بحسن عشرته ووجدت ثمرة الغراب ونبذ الاحقاد
في آثاره ونثار لفظه وانعقدت بيننا حال في الموحدة توفي على
اللحمة وجمعتنا مخالصة خالصة تقصر عنها الرحم الماسة
وكاد غراب البين ينعب بين الحبيبين وأوعد الامر بعادته
في تفرق متصافيين احببت ان تصحبه تذكرة مني تجدد ذكرى
حضرته وتنوب عني في محل مودته فالفت له واختصرت
هذا الكتاب الصغير الجرم الكبير الغنم الخفيف الحجم الثقيل في خصائص
اللغة وما توفيقي الا بالله فصل في التنزيل والتمثيل عن ثقات
الائمة رحمهم الله عن الاسباطي والاسماعيل الاقبال الخنس كالقواد
للعرب والبطاريق للروم المقصر الجوالي كالمراهق من الغلمان التهل
من الرجال كالنصف من النساء القارح من الخيل كالبازل من الابل الشادن
من الظباء كالناهض من الفراخ ربوض الغنم مثل بروك الابل وانفجار
الحبيع وجثوم الطير وجلوس الانسان النافقا للفرح بمنزلة الشاة اللبون
والمراة المرضعة تفوق الدابة مثل صوت الانسان الفرس للجمل كالركاب
للفرس الروثة للاثار كالرقعة للثوب الذر للحنطة والشعير وسائر
الحبوب كالبزر للرياحين والبقول البكر المبرد البكر بمنزلة الفتى
والقلوص بمنزلة الجارية والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة والبعير
بمنزلة الانسان فصل في اشياء تختلف اسماؤها باختلاف احوالها
قال ابو عبيد لا يقال كأس الا اذا كان فيها شراب والا فهي قدح ولا يقال
مائدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان ولا يقال كوز الا اذا كانت له عروة

الصفحة الأولى من كتاب (نسيم السحر) تسلسل ١٠٩٤

فهرس المراجع

١ـ الآثار الخطية في المكتبة القادرية ـ د. عماد عبد السلام رؤوف (بغداد مط المعارف ١٩٧٤ـ١٩٨٠م) ٥ج.

٢ـ أحسن الوديعة ـ محمد مهدي الموسوي الكاظمي (٢ج) (النجف ١٩٦٨م).

٣ـ الأعلام ـ خير الدين الزركلي، ٨ج (بيروت ١٩٧٩م).

٤ـ أعلام العرب ـ عبد الصاحب الدجيلي، ٣ج (النجف ١٩٦٦م).

٥ـ أعيان الشيعة ـ محسن الأمين العاملي، ٥٦ج (دمشق ـ بيروت ١٩٣٥ـ١٩٧٣م).

٦ـ أمل الآمل، محمد بن الحسن الحر العاملي، ٢ج (النجف ١٣٨٥هـ).

٧ـ أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين ـ علي بن حسن البلادي البحراني (النجف ١٣٧٧هـ).

٨ـ الأنوار الساطعة في المائة السابعة ـ اغا بزرك الطهراني ـ (بيروت ١٩٧٢م).

٩ـ إيضاح المكنون ـ إسماعيل باشا البغدادي، ٢ج (طبع أوفسيت ١٩٦٧م).

١٠ـ تاريخ الأدب العربي وذيله ـ كارل بروكلمان (النسخة الألمانية) ٥ج.

١١ـ تاريخ الأدب العربي في العراق ـ عباس الغزاوي (بغداد ١٩٦٢م) ٢ج.

١٢ـ تاريخ التراث العربي ـ فؤاد سزكين ـ المجلد الأول (القاهرة ١٩٧١م).

١٣ـ تراث كربلاء ـ سلمان هادي آل طعمة (بيروت ١٩٨٣م).

١٤ـ الثقات العيون في سادس القرون ـ اغابزرك الطهراني (بيروت ١٩٧٢م).

١٥ـ دليل المخطوطات ـ أحمد الحسيني ـ الجزء الأول (قم ١٣٩٧هـ).

١٦ـ ذخائر التراث العربي الإسلامي ـ عبد الجبار عبد الرحمن، ٢ج (البصرة ١٩٨١م).

١٧ـ الذريعة غلى تصانيف الشيعة ـ اغابزرك الطهراني ـ ٢٦ج (النجف ـ طهران ١٩٣٧ـ١٩٨٤م).

١٨ـ رجال بحر العلوم ـ محمد صادق وحسين بحر العلوم (النجف ١٩٦٥ـ١٩٦٧م) ٤ج.

١٩ـ روضات الجنات ـ محمد باقر الخونساري، ٨ج (طهران ١٣٩٠هـ).

٢٠ـ روضة البهية ـ محمد شفيع الموسوي (طبع إيران ١٢٨٠هـ).

٢١ـ سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ـ السيد علي خان المدني (مصر ١٣٥٦هـ).

٢٢ـ شعراء كربلاء ـ سلمان هادي آل طعمة (النجف ١٩٦٦ـ١٩٦٩م) ٣ج.

٢٣ـ شهداء الفضيلة ـ عبد الحسين الأميني (النجف ١٩٣٦م).

٢٤ـ عيون الأنباء في طبقات الأطباء ـ ابن أبي اصيبعه (القاهرة ١٨٨٥م).

٢٥ـ فهرس المخطوطات في دار الكتب المصرية ـ فؤاد سيد (القاهرة ١٩٦١م).

٢٦ـ فهرس المخطوطات المصورة ـ فؤاد سيد (القاهرة ١٩٥٤م) ٥ج.؟

٢٧ـ فهرس مخطوطات مكتبة الحكيم ـ محمد مهدي نجف (النجف ١٩٦٩م) الجزء الأول.

٢٨ـ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس ـ عبد الحفيظ منصور (بيروت ١٩٦٩م).

٢٩ـ فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل سالم عبد الرزاق (الموصل ١٩٧٥ـ١٩٨٢م) ١٠.

٣٠ـ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية بمدينة هاله/ساله، د. عدنان جواد آل طعمة (النجف ١٩٧٧م).

٣١ـ فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهداة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة ـ السيد أحمد الحسيني (النجف ١٣٩١هـ).؟

٣٢ـ فهرست تصانيف الشيخ أحمد الأحسائي ـ رياض طاهر (النجف د.ت).

٣٣ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ التاريخ وملحقاته ـ يوسف العش (دمشق ١٩٤٧م).

٣٤ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ علوم اللغة العربية ـ أسماء الحمصي (دمشق ١٩٧٣م).

٣٥ـ الكرام البررة ـ اغابزرك الطهراني (النجف ١٩٥٤م) ٢ج.

٣٦ـ الكشاف عن خزائن كتب الأوقاف ـ محمد أسعد طلس (بغداد ١٩٥٣م).

٣٧ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ـ حاجي خليفة (طبع أوفسيت ١٩٦٧م) ٢ج.

٣٨ـ الكنىٰ والألقاب ـ عباس القمي (النجف ١٩٦٩م) ٣.

٣٩ـ لباب الألقاب في ألقاب الأطياب ـ حبيب الله الكاشاني (طهران ١٣٧٨هـ).

٤٠ـ لؤلؤة البحرين ـ يوسف البحراني (النجف ١٩٦٩م).

٤١ـ مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ـ أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس (الكويت ١٩٨٥م).

٤٢ـ المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني ـ عبد الله يوسف الغنيم (الكويت ١٩٧٤م).

٤٣ـ مخطوطات التاريخ والتراجم والسير ـ أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس (بغداد ١٩٨٢م).

٤٤ـ مخطوطات الحساب والهندسة والجبر ـ أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس (بغداد ١٩٨٠م).

٤٥ـ مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة ـ أسامة ناصر النقشبندي (بغداد ١٩٨١م).

٤٦ـ المخطوطات الفقهية ـ أسامة ناصر النقشبندي وعامر أحمد القشطيني (بغداد ١٩٧٦م) القسم الأول.

٤٧ـ المخطوطات اللغوية ـ أسامة ناصر النقشبندي (بغداد ١٩٦٩م).

٤٨ـ مخطوطات الفلك والتنجيم ـ أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس (بغداد ١٩٨٤م).

٤٩ـ مخطوطات كربلاء ـ سلمان هادي آل طعمة (النجف ١٩٧٣م) ج١.

٥٠ـ مخطوطات السيد محمد باقر الطباطبائي في كربلاء ـ سلمان هادي آل طعمة (الكويت ١٩٨٥م).

٥١ـ مخطوطات الموصل ـ د. داود جلبي (بغداد ١٩٢٧م).

٥٢ـ معجم الأدباء ـ ياقوت الحموي، تحقيق: د. س مرجليوث مطبعة هندية (القاهرة ١٩٢٣ـ١٩٣٠م (٢٠ جزءاً).

٥٣ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ـ يوسف اليان سركيس (القاهرة ١٩٢٨م).

٥٤ـ معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة (دمشق ١٩٥٧ـ١٩٦١م) ١٥ج.

٥٥ـ نوابغ الرواة في رابعة المئات ـ اغابزرك الطهراني (بيروت ١٩٧١م).

٥٦ـ نقباء البشر في القرن الرابع عشر ـ اغابزرك الطهراني (النجف ١٩٥٤م) ٤ج.

٥٧ـ هدية العارفين ـ إسماعيل باشا البغدادي (طبع أوفسيت ١٩٦٧م) ٢ج.

٥٨ـ الوافي بالوفيات ـ صلاح الدين الصفدي (دمشق ١٩٥٢م).

٥٩ـ وفيات الأعيان ـ ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) تحقيق: د. إحسان عباس (بيروت ١٩٦٨م) ٨ج.

٦٠ـ المجلات: مجلة العرفان اللبنانية [صيدا ١٩١٠م].

مجلة معهد المخطوطات العربية [القاهرة ١٩٥٨م].

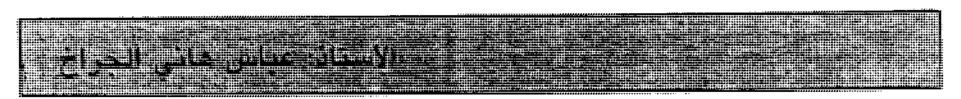
إصدار خاص

ستصدر «الذخائر» عدداً خاصاً وثائقياً
مكرساً عن بلاد الغرب الإسلامي
وتأريخها وأعلامها
وما كُتب عنها وتحت أبوابها الثابتة

وأسرة التحرير إذ ترحب بما يرد إليها من أبحاث
ودراسات وتحقيقات بهذا الشأن
وستصدر أعداداً خاصة ـ تباعاً ـ
عن الحواضر العربية والإسلامية الكبرى

إتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء

نظرات.. ومستدرك



اهْتمَّ القدماءُ بالألقابِ اهْتماماً كبيراً، وبَيّنوا أنواعها وأسماءها وسببها؛ فمنها ما أُطلق على الآخرين بسبب عَاهةٍ أو عيبٍ جسديّ، أو بسبب الحرفة، وبعضها جاء نتيجة استهانة أو استخفاف، أو تفخيم وتعظيم، أو وليد حادثة وثمرة قصة، أو بكلمة قالها أحد الشعراء في شعره!

ولذلك أَفْرَدَ المصنّفون كتباً خاصة لتلك الألقاب؛ منهم: ابن السائب الكلبي (ت١٤٦هـ)، والمدائني (ت٢٢٥هـ) والزيادي (ت٢٤٣هـ) ومحمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ)، والسُكريّ (ت٢٧٥هـ)، وأحمد بن أبي طاهر طيفور (ت٢٨٠هـ)، ومحمد بن خلف بن المرزبان (ت٣٠٩هـ)، والنَشّابيّ (ت٦٥٧هـ).

ومن المؤسف أنّه لم يصلْ إلينا إلاّ كتابُ (ألقاب الشعراء) لمحمّد بن حبيب، وكتاب (المذاكرة في ألقاب الشعراء) لمجد الدين النشّابيّ.

هذا فَضْلاً عن فُصولٍ خاصةٍ في مؤلّفات أُخرىٰ، عند الثعالبيّ (ت٤٢٩هـ) في كتابه (لطائف المعارف)، وابن رشيق (ت٤٥٦هـ) في: (العمدة)، وعبد الكريم النهشلي (ت٤٠٥هـ) في: (اختيار الممتع في علم الشّعر وعمله)، والسّيوطيّ (ت٩١١هـ) في: (المزهر).

إنَّ ما ضمّته الكتب هذه، لم يكنْ يشمل جميع الألقاب، علاوة على أَنَّ ألقاباً استجدّتْ في السنوات التي أعقبت أصحاب تلك الكتب، لذا كانتِ الحاجةُ إلى كتاب يحوي جميعَ الألقاب في الأَعْصُر الإسلامية، وهذا ما تحقّق فعلاً، إذْ أصدر الأُستاذَ الدكتور سامي مكيّ العانيّ كتابَهُ الرائد (معجم ألقاب الشعراء)، بمساعدة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٧١م، في ٢٧٤ صحيفة، ثم الفهارس التي وقعتْ في خمسين صحيفة أخرىٰ، وخَتَمَهُ بفهرس للمصادر ضمَّ ١٣٧ كتاباً، رجع إليها ونهل منها، وضمَّ ألقاب الشعراء الذين عاشوا حتىٰ منتصف القرن السابع الهجري، مُذَيّلاً

كلّ لقبٍ ـ بعد التعريف بصاحبه وعصرِهِ ـ بمصادرِ ترجمتهِ.

لقد تناول عددٌ من الباحثين هذا الكتاب بالنقد؛ والاستدراك، وهم:

١ـ الأُستاذ المحقِّق هلال ناجي، إذْ كَتَبَ عنه مقالاً سنة ١٩٧٣م، استدرك عليه (٧٦) لقباً، مع ملاحظتين الثانية منها مطبعية[١].

٢ـ الأستاذ مُزهر السوداني ـ الدكتور حالياً ـ في مقالٍ له سنة ١٩٧٣م، ضمَّ ملاحظات مهمة، فضلاً عن استدراكه أحد عَشَرَ لقباً جديداً[٢].

٣ـ الدكتورة ابتسام مرهون الصفّار، سنة ١٩٧٥، في مقال استدركتْ فيه (١٥٨) لقباً[٣]، منها واحد مكرر، هو: (اللحام)، وآخر وَرَدَ في عمل الأستاذ هلال، هو: (ابن أرفع رأس).

ثم أصدر د. سامي العاني الطبعة الثانية من هذا المعجم، عام ١٩٨٢م ـ١٤٠٢هـ، في دبي، بعد أنْ أضاف إليها ما ينيف على مئتين وسبعين لقباً، وأشار إلى أنه أفاد من مقالتي الأستاذ هلال ود. ابتسام الصفار، ولم يُشِرْ إلى مقال مزهر السوداني!

ولم يكتفِ د. سامي بذلك، بل ظلّ يزيد على عمله بما يجدُهُ من ألقابٍ جديدةٍ، لذا فقد حَبَّرَ مقالاً عنوانه (إتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء)، نَشَرَهُ في مجلة المجمع العلمي العراقي عام ١٩٩٦م[٤]، حوت مئتي لقب جديد، لشعراء عاشوا إلى القرن العاشر الهجري.

وكان لابد من خطوة لضمّ هذا المقال إلى طبعة جديدة، وهذا ما حصل، إذْ صدرتِ الطبعةُ الثالثةُ من هذا المعجم، وهي تحمل عنوان: (إتْمامُ الوَفَاءِ في معجم ألقاب الشُّعراء)، ببيروت، عن مكتبة ـ لبنان، ناشرون، ١٩٩٩م، «مُنَقَّحة ومزيدة»[٥]، في ١٧٥ صحيفة، عدا المقدمة التي رقّمت بالحروف الأبجدية، وختمها بفهرس المصادر، وآخر للألقاب، وثالث لأسماء الشعراء، في طباعةٍ فاخرةٍ.

وبلغ عدد الألقاب الواردة فيه (١٠٩٥) لقباً.

وقد قرأتُ الطبعة الثالثة من المعجم، فبدتْ لي جملةُ ملاحِظ ونظرات، فضلاً عن مُستدركٍ ضَمَّ ألقاباً جديدة، وأُثْبِتُها هنا في هيئة جِذمَين:

---

(١) هوامش تراثية: هلال ناجي، بغداد، ١٩٧٣م، ص٥٧ـ٦٩.

(٢) مجلة (المورد)، العدد ٤، ١٣٩٣هـ ـ١٩٧٣م، ص٢٦٧ـ٢٦٩.

(٣) مجلة (الكتاب)، العدد العاشر، السنة التاسعة، ص١٥٢ـ١٥٩، والعددان ١١ـ١٢، ص٤٦٧ـ٤٨٧، ١٩٧٥م.

(٤) مجلة المجمع العلمي العراقي، ج١، مج٤٣، ١٤١٦هـ ـ١٩٩٦م، ص٢٥٥ـ٢٨٩.

(٥) أخبرني د. سامي العاني، أنَّ العنوان الجديد، وَضَعَتْهُ دار النشر، وذلك يوم ٢٩/ ٧/ ٢٠٠٠م.

الجذم الأول: نظراتٌ وملاحظ

أولاً ـ إهمال الإحالات:

في المعجم ورد أكثر من لقبٍ لشاعر واحد، فكان المظنونُ بالمؤلف الكريم أنْ يعمد إلى الإحالة على اللقب الثاني، بعد أن ترجم للشاعر أوّل مرة (بذكر اسمه الكامل وسنة ولادته ووفاته)، وعند ورود اللقب الثاني يذكر اسم الشاعر فقط، ويُحيل إلى ترجمته أول مرة، لا أنْ يعيدَ ما كتبَهُ أولاً.

وفي أدناه أمثلة قليلة على ذلك، بأنْ نذكر اسم الشاعر، ثم نتبعُهُ بالألقاب مع رقم الصفحة:

طرفة بن العبد: طرفة ٧١، ابن العشرين ٧٨، الغلام القتيل ٨٣.

طلائع بن رُزّيك: فارس المسلمين ٨٦، الملك الصالح ١١٢.

محمد بن علي بن أميّة: أبو حشيشة ٢٩، الطنبوري ٧٢.

عروة بن الورد: عروة الصعاليك ٧٧، أبو العيال ٨٠.

علي بن عبد الله بن وصيف: الحلاّء ٣١، الناشىء الأكبر ١٢٧.

أبو بكر بن علي الحمديّ: الأزراري ٤، المستهدي ١١٦.

وقد كان د. العاني يُهمل سنة وفاة ـ أو ولادة ـ الشاعر عندما يرد أول مرة في لقبٍ له، وعند ورود اللقب الجديد، نجده يذكرها، وهذه أمثلة على ذلك:

ص٣: تحت لقب (أخت بني الشريد)، ترجم للخنساء، لكنه لم يورد سنة وفاتها، لكنّه أوردها ص٣٧، حيث: (الخنساء)، وكان الصحيح أنْ يذكرها أول مرة.

ـ ص٢: تحت لقب (الأجدع) ترجم للمرقش الأكبر ولم يضع سنة وفاته، ثم عاد ص١١٣ فذكرها!!

ص٣٠: ورد (الحكمي) بدون سنة وفاة، ثم أوردها ص١٣٠، حيث (أبو نواس)!

ص٦١: في لقب (الشحرور) ذكر محمد بن عبد المنعم التنوخي ومعه أربعة أبيات له، ولم يذكر سنة الوفاة، وفي الصحيفة ١٣٢ أعاد الكلام كاملاً ومعه الأبيات الأربعة تحت لقب (الهدهد) مع ذكرِهِ سنة الوفاة.

ص١٠١: ذكر بشارَ بن بُرد، تحت لقب (لسان العرب)، ولم يضع سنتي ولادته ووفاته، ثم عاد فوضعهما ص١١٣ تحت لقب (المرعش)!

ثانياً ـ إهمالُ ألقاب على الرغم من ذكرها:

ص٥٣: ورد (الرفيع. . عمارة بن عبيد وسماه الآمدي برقيع).

أقول: الصواب أنْ يذكر تحت لقب (الرقيع)، لأنه هو: «عمارة بن حبيب الأسدي» عند ابن مبارك في (منتهى الطلب)، وينظر: مقطعات مراث ٨٠، عشرة

شعراء مقلّون ١٤٣.

ويمكن إيراد لقب (الرقيع) بعده مباشرة.

ص٦١: (شاعر الدولتين) عبد الله بن علي المعروف بالعفيف اليماني، لكننا لم نجد (العفيف اليماني) في هذا المعجم.

ص٦٥: (شيطان العراق.. وَسُمّي أيضاً مؤمن أو ميمون الطاق). لكن اللّقب الأخير لم يرد في المعجم.

ص٦٧: (صريع الدلاء.. محمد بن عبد الواحد.. وسُمّي كذلك قتيل الغواشي). لكن (قتيل الغواشي) لم يرد في هذا المعجم أيضاً!!

ثالثاً- الخطأ في إثبات القرون والسنين:

أثبت د. العاني القرون التي عاش فيها الشعراء، على الرغم من إيراده سني الوفيات بالهجري والميلادي، وكان الصحيح عدم ذكر تلك القرون، إذْ ما الحاجة إليها، بوجود سنة الوفاة؟ نعم هي ضرورية في حالة عدم معرفة تاريخ الوفاة، وعلى الرغم من ذلك فقد أخطأ في ذكر بعض تلك القرون!!

- فقد ذكر ص٤٨ (ذو المناقب) وهو محمد بن الحسين الشريف الرضي، المتوفىٰ سنة ٤٠٦هـ، لكنه قال بعد قليل: إنه من القرن الخامس الهجري، والصواب: الرابع.

- وفي ص٣١ (حمار العزيز).. أحمد بن عبيد الله المتوفىٰ سنة ٣١٤هـ. ذكر أنه من القرن الرابع، أقول والمرجّح أنه من الثالث، وأن السنوات الأربع عشرة لا تعني أنه عاش في القرن الرابع كله، بل في أوّله.

- ص٩٥ (قلم الله في أرضه) وهو علي بن هلال ابن البواب، ذكر أنه من الرابع. أقول: لم يثبت د. العاني سنة وفاته، وهي ٤١٣هـ. أيْ أنه عاش معظم عمره في القرن الثالث، لا الرابع.

- وذكر ص١٢٥ (الميداني ت٥١٨هـ) أنه من القرن السادس. على الرغم من أنه عاش معظم عمره في القرن الخامس، وأنه توفي في بداية السادس.

إن حذف القرون وتقديراتها، مع وجود سنة الوفاة الصحيحة أمرٌ ضروريّ ومنهجيّ.

وفي ص١: الأبله ت٥٧٩هـ. أنه من القرن الرابع الهجري. والصواب: الخامس الهجري[١].

وورد ص٥٩ (السنبسي) ت٥١٥هـ أنه من شعراء القرن الخامس الهجري.

---

(١) خطأ والتباس من المؤلفَيْن، ولعل الوفاة سنة ٤٧٩هـ.

أقولُ: ثم أُعيد نفسه تحت عنوان (القائد) وذكر ـ هنا ـ أنه من القرن السادس الهجري، والصحيح أنه توفي سنة ٥٣٥هـ، فهو من شعراء القرن السادس الهجري.

وفي ص٥ (الإسرائيلي الإسلامي) ت٦٤٩هـ، من القرن السادس الهجري. والصواب: السابع الهجري.

وفي ص٥٧: (السابق) ت٥٣٨هـ من القرن الخامس الهجري. والصواب: السادس.

وفي ص١٨ (التاريخي)، محمد بن عبد الملك السراج ت٥٤٩هـ من القرن الخامس الهجري، والصواب: السادس.

وفي ص٧٩ (العكوك): علي بن جبلة، ت٢١٣هـ، من القرن الثالث الهجري. والصواب: الثاني.

وفي ص٢٢: (جران العَوْد)، شاعر جاهلي.

الصواب: أموي، ينظر: ديوانه بتحقيق د. نوري القيسي ص٩، إذْ جاء بأدلّة على أنه أمويّ.

وفي ص١٣٦ (ابن الوكيل) صدر الدين محمد بن عمر بن مكي، من القرن الثامن الهجري، بالرجوع إلى فوات الوفيات ومطالع البدور.

أقول: الكتاب الأخير ليس من كتب التراجم. والصحيح أنه توفي سنة ٧١٦هـ، فهو قد قضى معظم حياته في القرن السابع الهجري؛ وقد جمع شعره د. ناظم رشيد، في مجلة (المورد).

وفي بعض الأحيان كان يقول: إنه «شاعر متأخر»، دون تحديد القرن أو السّنة، على الرغم من أنَّ المصدر الذي رجع إليه، كان قد حدّد سنة الوفاة بصورة دقيقة، كما أنَّ بعضهم لم يسكنوا (بغداد) أصلاً، فمصطلح (بغداد) اقتصر حتىٰ قبل سقوطها على (مدينة بغداد) وما يحيط بها، أما مصر والشام واليمن والمغرب العربي، فلم تكن خاضعة للسلطة المركزية ببغداد، بل استقلتْ عنها استقلالاً تاماً، وكذلك الحال مع الأندلس. فالمؤلف ـ هنا ـ اهتم بالتأريخ الهجري ـ زمناً ـ ولم يهتم بالواقع الجغرافي الحقيقي لمكانهم وسكنهم، ومن ذلك:

ـ ص٥: إبراهيم بن سهل الإشبيلي ذكر أنه عباسي. والصواب: أندلسي من إشبيلية.

ـ ص٦: أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبي إسماعيل الأسدي الملقب بالأصم، ذكر أنه عباسي، والصواب: أندلسي توفي سنة ٣٣٥هـ ولم تُذكر سنة الوفاة.

ـ ص٢٣ ذكر أنَّ أبا الحسين الجزار، الوارد تحت لقب (الجمال) شاعر عباسي،

والصواب: مصري، والغريب أَنَّ د. العاني لم ينتبه إلى أنه ترجم للشاعر نفسه وفي الصفحة نفسها، تحت لقب (الجزار) وذكر أنه مصري!!!

ـ ص٦١: فتيان الشاغوري. ذكر أنه عباسي متأخر، والصواب: أنه دمشقي توفي سنة ٦١٥هـ.

ـ ص١١٦ (المشد) علي بن عمر بن قزل أنه شاعر عباسي متأخر، والصواب: أنه مصري وتوفي بدمشق، وقد حققتُ ذلك في حياته وديوانه من جامعة بابل، على أربع نسخ خطية.

ـ في ص٥٨ (السائح): علي بن أبي بكر بن علي الهروي أنه شاعر عباسي متأخر، والصواب أنه توفي سنة ٦١١هـ.

وورد في ص٢: محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الإشبيلي وتوفي سنة ٥٣٠هـ، وشمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري ت٩٩٣هـ، وزين الدين شعبان بن محمد الآثاري ت٨٢٨هـ.

وفي ص٧: الأعرج، الحكم بن عبدل الأسدي ت١٠٣هـ.

وفي ص٩: صاعد بن الحسن الملقب بالأصم ت٤١٧هـ، ومساور بن هند العبسي الملقب بالأعور ت٧٥هـ.

وفي ص١٤: محمد بن محمد بن سلامة الربعي البرجي ت٩٧٥هـ، وإبراهيم بن أحمد بن محمد الرقيّ الملقب بركة الوقت ت٧٠٢هـ.

وص١٥: محمد بن إبراهيم البشتكي ت٨٠٣هـ.

وص١٦: عبد الله بن محمد بن الحسين البغدادي ت٤٨٥هـ.

وص١٩: علاء الدين علي بن عمر الدمشقي ت٧٦٤هـ، وأبو تمام الطائي ت٢٣١هـ.

وص٢٠ ثابت قطنة (ت١١٠هـ).

وص٢٣: يحيىٰ بن محمد السرقسطي ت٥٢٠هـ، والقاضي الجليس ت٥٦١هـ.

وص٢٦: حسام الدين الحاجري ت٦٣٢هـ. ومجاهد الدين علي بن يوسف الماردينى ت٦٥٨هـ.

وص٢٨: عبد الله بن أحمد بن أحمد الخشاب ت٥٦٧هـ. و: ظافر الدين القاسم الحداد ت٥٢٩هـ. و: الحريري ت٥١٦هـ.

وص٢٩: معين الدين يحيىٰ بن سلام الحصكفي (ت٥٥١هـ).

وص٣٠: أبو نواس ت١٩٨هـ.

وص٣١: مروان بن محمد الحمار (ت١٣٢هـ).

وص٣٤: الخباز البلدي ت٣٨٠هـ.

وص٣٦: أحمد بن محمد الخلوف ت٨٩٩هـ.
وص٤٠: ابن دقيق العيد ت٧٠٢هـ.
وص٤١: شمس الدين الدهان (ت٧٢١هـ)، و: ابن دوّاس القنا (ت٦١٦هـ).
وص٥٨: السّائح (ت٦١١هـ)، و: سبط التعاويذي (ت٥٨٣هـ)، و: السعودي (ت٩٩٩هـ).
وص٥٩: السفّاح الثاني ت٢٨٩هـ، و: السلامي ت٣٩٤هـ، و: سلطان الحكماء ت ٥٦٠هـ.
وص٦٢: أبو حفص الشطرنجي ت٢١٠هـ.
وص٦٤: شهاب الدين الحلبي ت٧٢٥هـ.
وص٦٥: شيطان الشعراء ت٢٤٦هـ.
وص٦٨: أبو الفرج الصفار ت٥٩٧هـ.
وص٧١: أبو بكر الطبرخزّي ت٣٨٣هـ وقيل ٣٩٣هـ.
وص٧٤: كامل بن الفتح الضرير ت٥٩٦هـ.
وص٧٩: العفيف التلمساني ت٦٩٠هـ.
وص٨١: عين الزمان الطرابلسي ت٥٤٨هـ، و: علي بن المقرب ت٦٥١هـ.
ص٨٣: إسماعيل بن غلام المنىٰ ت٦١٠هـ.
ص٨٨: الفركاح ت٦٩٠هـ.
ص٩٢: أبو عبد الله محمد بن خليفة القائد ت٥٣٥هـ.
ص٩٣: القصري الأموي ت٦٦٣هـ.
ص٩٦: برهان الدين القيراطي ت٧٨١هـ.
ص٩٧: أحمد بن عبد المحسن الدمياطيّ ت٦٧٨هـ.

وأكتفي بذكر هذه السنوات، خشية الإطالة والإملال، لأؤكد أنها وَرَدَتْ في المصادر التي رجع إليها د. العاني نفسه، لكنه لم يثبتْها.

رابعاً ـ أوهام في الألقاب:

من ذلك:

١ ـ ص٩: ورد (الأعمىٰ): أبو العباس أحمد بن عبد الله التطيليّ، بالاعتماد على القلائد والخريدة. ثم كرر في الصفحة نفسها اسم الشاعر وسنة ولادته ووفاته تحت لقب (الأُعيمىٰ) بالاعتماد على كتاب فوات الوفيات للكتبي فقط.

أقول: لا داعي لتكرار الترجمة على الإطلاق، والاكتفاء باللقب الأول لأنه الصحيح والشهير، ويمكن الإشارة إلى اللقب الثاني فقط.

٢ ـ ص١٤: (بُريد الغواني). بريد بن حطان الضعبي، على بيت شعر، ثم ورد

الاسم نفسه مع البيت نفسه، ص١٣٧ تحت لقب (يزيد الغواني).

أقول: الصواب حذف اللقب الأخير لأنه خطأ[1]. واللقب الصحيح هو الأول (بُريد). يُنظر: المؤتلف والمختلف ٣٠٥ـ٣٠٦، البصائر والذخائر ١/ ٤٩٥.

٣ـ ص١٤: برقواء، بالاعتماد على كتاب التشبيهات لابن أبي عون.

والصواب: برقوقاء. ينظر: سمط اللآلي ١/ ٥٩٥، طبقات الشعراء ٤١٢، الكامل ٣/ ٤٩.

٤ـ ص٦٨: (الصقيل).. عبد الرحمن بن عبد الله الموصلي، بالرجوع إلى مخطوطة (عقود الجمان) لابن الشعار، ثم ورد في الصفحة التالية (الصيقل) للاسم نفسه، بالرجوع إلى المطبوع من: عقود الجمان.

وكان الأوْلىٰ الاكتفاء بلقب واحد، والإحالة على الآخر.

٥ـ ص٧٧: (عُرَّيْب أبط الشمال) ورجع فيه إلى: معجم الشعراء للمرزباني.

أقول: ضُبط اللقب: غُرَيِّب إبط الشمال، في: جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ١/ ٨٧.

٦ـ ص١٠١: (لسان الحمرة).. اسمه أبو كلاب عبيد الله بن حصين.

أقول: صواب اللقب (ابن لسان الحمرة). قال البغدادي: «هو عبد الله بن حصين بن ربيعة.. وحصين هو لسان الحمرة». الخزانة ٦/ ٣٧٣.

٧ـ ص١٠١: (اللجلاج).. عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، ربّما لُقّب بذلك لأنه كان مصاباً بعلة اللجلجة. ورجع إلى: الزهرة واللسان.

أقول: ليس في أخبار الشاعر أو شعره ما يؤكد أنه (اللجلاج)، ولا عيّره أحد بذلك. تنظر دراسة الأستاذ هلال ناجي، في كتابه: (بحوث في النقد التراثي)، بيروت، ١٩٩٤م.

خامساًـ الخطأ في الأبيات الشعرية:

وردت في الكتاب أبيات، فيها أخطاء في الضبط، أو على غير حقيقتها، على النحو الآتي:

ص١٢ ورد البيتُ:

سيفتـــــح الأبـــــواب شعـــــري ويــــدخلهــــا فــــإن البـــــرد لـــــصُّ

والصواب: فقلتُ سيفتح..

ص٢٠: ورد البيتُ:

ومـن فضــائلـك الـلاتـي سمعـت بهـا لا غــرو إنْ نطقــت فــي فضلــك البقــرُ

---

(١) وورد خطأ أيضاً في: الزهرة ١/ ٤٧، ١٨٥، ولم يتنبه إلى ذلك د. إبراهيم السامرائي.

أقول: وردت (إنْ) مكسورة الهمزة على توهم أنها إن الشرطية، والصواب بالفتح (أَنْ)، لأنها مصدرية تؤوّل هي وما بعدها.

ص٣٥: ورد رجز لحذيفة بن بدر:

يـــرفعـــن الليـــلَ إذا مـــا أســـدفـــا

والصواب: بالليلِ.

ص٧٧: وَرَدَ البيتُ:

أعنـــتُ عـــدْيـــاً علـــى شـــأوهـــا تـــوالـــي فـــريقـــاً وتبقـــي فـــريقـــا

والصواب ـ كما جاء في: جمهرة نسب قريش ١/ ٨٧:

أعنـــتَ عـــديـــاً علـــى شـــأوهـــا تـــوالـــي فـــريقـــاً وتنفـــي فـــريقـــا

ص٩٠: وردت أبيات لفقيد ثقيف بالاعتماد على: عيون الأخبار والمذاكرة في ألقاب الشعراء.

أقول: الأبيات المثبتة هنا تختلف اختلافاً كبيراً عما ورد في: عيون الأخبار، وهذا خلاف شرط المؤلف الفاضل ـ في الصحيفة ومن المقدمة ـ من أنه «اعتمد على رواية أقدم المصادر».

ص١٠٩: ورد البيتُ:

لا تحسبـــــــــنّ أن المـــــــــرو ءة مطعـــــــم أو شـــــرب كـــــاس

والصواب: لا تحسَبَنْ. وهو من مجزوء الكامل.

ص١٠٩: ورد البيت:

يقـــول أنـــاس عـــلّ مجنـــون عـــامـــر يـــرومُ سلّـــواً قلـــتُ: إنـــي لمـــا بيـــا

الصواب: أنّىٰ لما بيا.

ص١١٨: وردت أبيات دالية للمفجَّع، وردت الثلاثة الأولىٰ خطأً غير مدوّرة، والصواب أنْ يُحَوَّل الحرف الأخير من الصدر إلى العجز، والحال نفس ص١٣٢ في البيت الأخير للهدهد بكلمة (الهادي)، أن يحوّل الهاء والألف إلى العجز.

ص١٢١: ورد البيت:

وقـــولا فتـــى الفتيـــان أوس بـــن مـــالـــك مـــلاعـــب أطـــراف الأسنـــةَ والأســـدِ

والصواب: أطرافِ، بالكسرِ.

سادساً ـ ملاحِظ متنوعة:

نُدرج هنا ملاحظ متنوعة، لم تدخلْ في سلك سابقاتها، وهي:

١ ـ ذكر د. العانيُّ في المقدمة أنَّهُ استَبعد الشعراء الذين نُسبوا إلى قبيلة أو مدينة أو قوم. لكننا نجد في المعجم ما يخالف هذا الشرط، وندرج هنا بعض الألقاب التي أطلقت على شعراء نسبوا إلى المدن والأقوام.

ص٥٠ : الذيبي، نسبة إلى منية الذيبة.
ص٤ : الأذرعي، نسبة إلى أذرعات بالشام.
ص٤٠ : الأمومي، نسبةً إلى قرية أمومية.
ص١٢ : الباعشيقي، نسبة إلى قرية باعشيقا.
ص٢٤ : البرجي، نسبة إلى قرية في تونس.
ص١٥ : البشتكي، نسبة إلى خانقاه بالقاهرة بهذا الاسم.
ص٧٧ : العزفي، نسبةً إلى بني أبي عزفة.
ص٨٠ : العمراني، نسبةً إلى جدٍ له.
ص٧٨ : العزيزي، نسبةً إلى عزيز الدولة، لاختصاصه به.
ص٥٩ : السلامي، نسبة إلى دار السلام.

والأمثلة كثيرة، لذا كان على د. العاني إسقاط هذا الشرط، أو حذف هذه الألقاب.

٢- يكرّر د. العاني كلمة «شاعر» عند كل لقب. أقول: لا داعي لذكر هذه الكلمة أصلاً، لأنَّ المعجمَ خاصٌ بالشعراء فقط!

كما أنه كان يذكر أسماء الشعراء الذين لهم لقب واحد، بأنْ يكرّر اللّقبَ في كلّ مرةٍ، مثل (الأصم)، ص٦، ولكنه - ص١١٢ - حيث (المرار)، ذكرهم في الهامش، دون منهجٍ محدد لذلك.

٣- ثمة أعلام لم يشتهروا بالشعر قَدْر اشتهارهم بعلوم أخرىٰ، كالفقه واللغة والأدب، ومنهم قادة. ولم نجد المؤلف قد مَيَّزَهُم عن الشعراء الحقيقيين.

فمثلاً - ص٦٨- (الصفّار) - شاعر عباسي، اسمُهُ أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي.

أقول: كان عليه أنْ يقول - مثلاً - العالم الموسوعي الشهير.

وص٥٤ - (الرويفعي). أقول: هو ابن منظور، صاحب (لسان العرب). وهكذا..

٤- ثمة اضطراب حَدَثَ في ص٤ - الهوامش.. فالهامش التاسع يعود إلى (أسد البحار)، وليس الهامش العاشر.. وهكذا، وهذا يعني سقوط هامش واحد، هو الخاص بلقب (أُزيرق اليمامة)، والمصدر هو: المرزباني ١١٢.

كما سقط الهامشُ الخاصُّ بمصادر توثيق سيبويه ص٦٠.

وورد ص٥٩ - أن الجزء الخاص بخريدة القصر في ترجمة أبي الحسن بن صاعة قسم العراق هو الرابع، والصواب الجزء الثالث، مع سقوط الهمزة من (سلطان الحكماء).

٥- ص٩٣ ورد مصدر هو (شذرات الذهب ٤/ ١٤) على أنه يضمّ ترجمة لقتيل

الهوى، المؤمل بن جميل.

أقول: الصواب حَذْف هذا الكتاب، لأنه لم يرد فيه لقب الشاعر أو ترجمةً له.

كما ورد ص٥٩ و١٣٥: (المضاف والمنسوب)، والصواب: (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب).

٦ـ ص٢٠: (الثعالبي): ذكر أنه نُسب إلى خياطة جلود الثعالب، أو لأنه كان فراءً.

أقول: الصواب أن النسبة كانت إلى والده، الذي كان يشتغل بخياطة جلود الثعالب، وعمل الفراء منها. ينظر: الثعالبي ناقداً وأديباً للدكتور محمود الجادر، بغداد، ١٩٧٦م.

مع ملاحظة أَنَّ د. العاني ذكر في المقدمة أَنَّ سنة وفاة الثعالبي ٤٢٧هـ. والصواب ٤٢٩هـ.

٧ـ في المقدمة ـ الصفحة و ـ ذكر أَنَّ الطبعة الأولى من المعجم صدرت قبل أكثر من عشر سنوات. والصواب: قبل ٢٨ سنة. وما أورده خاص بالطبعة الثانية التي صدرتْ بعد الأولى بإحدى عشرة سنة. لكنه لم يصحح التاريخ وهو يعدّ الطبعة الثالثة هذه!

٨ـ ورد ص١٢٧ تحت لقب (الناشىء الأصغر) «.. عن الناشىء الأكبر عبد الله بن محمد الأنباري» أقول: كان من حقِّ (الناشىء الأكبر) أنْ يفرد له مكاناً خاصاً، وأَنَّ وفاته هي ٢٩٣هـ.

٩ـ ص٧٩ ورد أَنَّ (عفيف الدين) و(علم الدين) كنيتان. والصحيح أنهما: لقبان.

١٠ـ ص١١٦ (مطراق الشعر) أبو منصور البوشنجي، بالرجوع إلى يتيمة الدهر ٤/٢٥٩.

أقول: لكنْ ورد في: اليتيمة: مضراب الشعر. وينظر: حماسة الظرفاء ١/١٣٦.

١١ـ ص١٢٩: النفيسي، ناصر الدين الحسن بن شاور.

أقول: ورد اللقبُ في: عيون التواريخ ١٢/٤٢١ (ابن الفقيسي) ووفاته هي ٦٨٧هـ.

١٢ـ بخصوص (فهرس المصادر)، فقد أحصيتُها فكانت (٢٠٦)، بين مصدرٍ، ومرجعٍ، وقد فات د. العاني إثبات ٢٧ كتاباً وَرَدَتْ كلها في هذا المعجم ولم يدرجْها هنا، وهي: الأصمعيات، الإيضاح في شرح مقامات الحريري، البصائر والذخائر، التحفة اللطيفة، التعليقات والنوادر، تكملة إصلاح ما تغلط به العوام، التعليقة، الحلل السندسية، الحوادث الجامعة، ديوان الأخطل، ديوان عامر بن الطفيل، شرح شواهد جمل الزجاجي، شوارد الخرائد، شرح مقصورة ابن حازم، شعر المرقش الأصغر، شعر المرقش الأكبر، شمس العلوم، شفاء الغليل: صفوة الصفوة، طبقات الشافعية للأسنوي، طبقات فحول الشعراء، الطالع السعيد، العسجد المسبوك، العقود اللؤلؤية، لسان

العرب، مَنْ اسمه عمرو من الشعراء، مقاتل الطالبيين.

١٣ـ فهرس (أسماء الشعراء): نلاحظ عدم توحيد الاسم. فنجد العلم الواحد يتكرر أكثر مِنْ مرّةٍ، ويأخذ سطراً في الطباعة، دون أيّ مسوّغ، فأحمد بن عبد الله بن أبي هريرة التطيلي تكرر اسمه بعد أربعة أسطر، و(أحمد بن ماجد بن محمد السعدي) هو نفسه (أحمد بن ماجد السعدي)، و(امرؤ القيس بن حجر) هو نفسه (امرؤ القيس جندح بن حجر)، و(إسماعيل بن القاسم) هو نفسه (إسماعيل بن القاسم بن سويد)، و(جرول بن أوس بن مالك) هو نفسه (جرول بن أوس بن مالك الحطيئة العبسي)، لم هذا التكرار المملّ، الذي أقحم ٣٤ سطراً زائداً في هذا الفهرس؟ الصواب أن يُوحّد الاسم ومعه الصفحات.

١٤ـ الأخطاء المطبعية:

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
١٦	الهامش	٧	بيرووت	بيروت
١٩	الهامش	٥	الأبراز	الأبرار
٢٠	الهامش	٦/ ٧	حـ/ حـ	جـ/ جـ
٣١	الأول	٣	وصف	وصيف
٣٣	الأول	٢٣	نَواس	نُواس
٣٧	الثاني	٧	السَّلمية	السُّلمية
٣٧	الهامش	٨	يقع في	يقع فيه
٦٢	الثاني	١٦	الدرامي	الدارمي
٦٥	الثاني	٣	أبو شروان	أنو شروان
٧٢	الهامش	١	نفخ	نفح
٧٦	الثاني	٩	الزَّماني	الزِّماني
٨٠	الثاني	١١	يطرَخ	يطرخ
٨٠	الهامش	٤	الرمان	الزمان
٩١	الثاني	١١	المزنهي	المزني

الجذم الثاني: المستدرك:

نورد هنا عدداً من الألقاب التي لم يذكرها د. العاني، وأَخَلّ بها معجمهُ هذا، وقد أوردناهم علىٰ منهجه، وزدنا ـ للفائدة ـ معلومات عن الشعر المطبوع لبعض الشعراء.

الأخفش:

هو الشريف أبو الحسن علي بن محمد، مغربي. خريدة القصر ـ قسم شعراء مصر ـ ١/ ٢٣٨.

أعشىٰ سُليم:

هو سليمان بن عمرو، عبّاسي، الأغاني ٣/ ٦٠، ٥/ ١٤١.

الأعور الضّبيّ:

هو معروف بن هنيدة. جاهلي. معجم الشعراء ٤٧٠.

ألمه مالمه:

محمد بن إبراهيم بن سليمان. أندلسي. ومعنىٰ لقبه بالإسبانية: ذو النفس الرديئة. بغية الملتمس ٤٥.

باذنجانة:

هو محمد بن طالب الكاتب. من شعراء المئة الثالثة. طبقات الشعراء ١٥٦، الكامل ٧/ ٦٥، الديارات ١٠٣.

البحاث:

هو محمد بن الحسين، أبو جعفر، عباسي من زَوْزَن. يتيمة الدهر ٤/ ٤٤٣.

البرغوث (ت٥٢٨هـ ـ ١١٣٣م):

هو الحسن بن أحمد بن محمد، أبو محمد البغدادي، أديب وشاعر. خريدة القصر ـ قسم شعراء العراق ـ ٢/ ٢٤٨، عيون التواريخ ١٢/ ٢٧٧، شذرات الذهب ٤/ ٨٨ـ٨٩.

البركان (ت٥٣٢هـ ـ ١١٣٧م):

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الأنصاري البغدادي، له كلام على لسان أهل الطريقة. عيون التواريخ ١٢/ ٣٣٥.

ابن بلّيطة:

هو الأسعد بن إبراهيم، أندلسي. الخريدة ـ قسم شعراء الأندلس ـ ٢/ ١٦٦، جذوة المقتبس ١٦٦، مطمح الأنفس ٨٣ـ٨٤، نفح الطيب ٤/ ٥١ـ٥٢.

البيّع:

هو أحمد بن غالب بن عبد الله، من أهل الكرخ، في القرن السادس الهجري ـ خريدة القصر ـ منهم شعراء العراق ـ ٣ ـ مج ٢/ ٢٧٧ـ٢٨١.

التمّار:

هو يعقوب بن زيد، أبو يوسف، من شعراء العسكر، كان متّصلاً بالمنتصر. معجم الشعراء ٥٠١.

التمّار الواسطي:

هو محمد بن الحسين. يتيمة الدهر ٢/ ٣٧٠، دمية القصر ١/ ٣١٧، المحمّدون ٣٤٦.

الجاحظ:

هو أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، لقّب بذلك لجحوظ عينيه، أي بروزهما. له مجموع شعر جمعه المرحوم د. محمد جبار المعيبد. المورد: ٣: ١٩٧٤م. ثم نشره ثانياً ضمن كتابه: شعراء بصريون مغمورون من القرن الثالث، بغداد، ١٩٧٧م.

الجرمقي:

هو أبو العباس أحمد بن إسحاق، عباسي و(الجرمقي) نسبة إلى الجرموق، وهو نوع من الخفاف. يتيمة الدهر ٤/ ٣٤١.

جسر بلبيس (ت٦٤٣هـ ـ ١٢٤٥م):

هو أبو المحامد القرطبيّ، نزح إلى مصر ومات في القاهرة، لقّب بجسر بلبيس، لأنه أقام فيها زماناً يكري كلّ مَنْ جاء من الشام أو سافر إليها. القدح المعلّى لابن سعيد الأندلسي ٢١٢.

الجماش:

ذكره الوشاء في كتابه الموشّىٰ ١٠٨، وأنشد له شعراً، ولم يذكر اسمه.

ابن الجنان (ت٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠م):

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري، أحد شعراء الأندلس في عصر الموحدين.

الإحاطة ٢/ ٣٥٩، الأعلام ٧/ ٢٩، وديوانه بتحقيق د. منجد مصطفى بهجت، الموصل ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ابن الجنان:

هو أبو بكر محمد بن عبد الغني الفهري الأندلسي. المقتضب ٧٠، زاد المسافر ١١٥، جذوة المقتبس ١/ ٢٦٦.

أبو الجوائز (ت٤٦٠هـ ـ ١٠٦٧م):

هو الحسن بن علي بن محمد الواسطي الكاتب. وفيات الأعيان ١/ ٣٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٣، تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٣، أعيان الشيعة ٢٢/ ٤٢٨.

الجونان (ت٦٦٣هـ ـ ١٢٦٤م):

هو زين الدين رمضان القوّاس الدمشقي. عيون التواريخ ٢٠/ ٣٣٠.

الحاجب المصحفي (ت٤٨٢هـ ـ ١٠٨٩م):

هو جعفر بن عثمان بن نصر أبو الحسن، الوزير الحاجب، له شعر كثير.

بغية الملتمس ٦١٤، يتيمة الدهر ١/ ٢٩٤، البيان المغرب ٢/ ٢٥٤، وجمع شعره محمد محمود يونس، مجلة آداب المستنصرية ١٢: ١٩٨٥م.

ابن حبيبات:

هو يزيد بن خالد الكوفي، من شعراء القرن الثاني الهجري. أورد له الثعالبي شعراً له في: الكناية والتعريض ٤٣.

ابن حاجب النعمان (ت٤٢٣هـ ـ ١٠٣١م):

هو علي بن عبد العزيز بن إبراهيم، شاعر وكاتب بغدادي، كتب للطائع والقادر وله ديوان شعر مفقود. إرشاد الأريب ٥/ ٢٥٩.

ابن أبي حجلة (ت٧٧٦هـ ـ ١٣٧٥م):

هو أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يحيىٰ التلمساني، ولد بتلمسان، ورحل إلى دمشق والقاهرة، لقّب بذلك لأنّ جده أتت إليه حجلة وباضت في كمّه.

النجوم الزاهرة ١١/ ١٣١، الدرر الكامنة ١/ ٣٥٠، شذرات الذهب ٦/ ٢٤٠، هدية العارفين ١/ ١٣١.

أبو حُكيمة (ت٢٣٩هـ ـ ٨٥٣م):

هو راشد بن إسحاق بن راشد الكاتب الكوفي. اشتهر برثاء متاعه. ينظر: ديوانه بتحقيق د. محمد حسين الأعرجي، قبرص ١٩٩٣، ألمانيا، ١٩٩٧م.

الحكيم (ت٧١٠هـ ـ ١٣١٠م):

هو شمس الدين محمد بن دانيال الموصلي.

الوافي بالوفيات ٢/ ٥١ـ٥٢، السلوك ١ـ ق ٢/ ٩٢، النجوم الزاهرة ٩/ ٢١٥، شذرات الذهب ٦/ ٢٧، وديوانه بتحقيق محمد نايف الدليمي. الموصل، ١٩٧٩م.

الحكيم (ت٥٢٩هـ ـ ١١٣٤م):

هو أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الداني، أندلس هاجر إلى مصر.

لقّب بالحكيم لاهتمامه بكثير من العلوم كالطب والفلك.. الخريدة ـ قسم المغرب ـ ١/ ١٨٩، حسن المحاضرة ١/ ٨٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٢، وديوانه بتحقيق الأستاذ محمد المرزوقي، تونس، ١٩٧٩م.

الحمامي:

هو النصر بن أحمد بن علي المناوي، أديب شاعر، كان يحترف اكتراء الحمامات بمصر. فوات الوفيات ٢/ ٣٨٤، الدرر الكامنة ٤/ ٣٩٣.

الخنزير التيميّ:

هو محمد بن أبي الغمر الرقي الحرّاني، شاعر مجود يسلك في شعره التجنيب والتطبيق هو قيس بن قرد. الفهرست ٣٠١.

ابن الخيمي (٦٤٢هـ ـ ١٢٤٤م):

هو مهذب الدين محمد بن علي، أبو طالب الحلّي. وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٢،

الأعلام ٧/ ١٧١، له ديوانٌ مطبوع.

ابن الخيمي (ت٦٨٥هـ ـ ١٢٨٦م):

هو شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري اليمني، شاعر صوفي مُحْسن. الوافي بالوفيات ٤/ ٥٠، فوات الوفيات ٣/ ٤١٣ـ٤٢٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٩، العبر ٥/ ٣٥٤ـ٣٥٥، شذرات الذهب ١/ ٥٦٩.

دنقلة:

هو أحمد بن بلال، مصري، كان كتبيّاً. الخريدة، مصر، ٢/ ١٥٧.

الديباجي (ت٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م):

هو الحسن بن أحمد موفق الدين بن أبي المكارم المصري القاضي كاتب ديوان الإنشاء. الوافي بالوفيات ١١/ ٣٩٨.

الرمادي (ت٤٠٣هـ ـ ١٠١٢م):

هو أبو عمر يوسف بن هارون، أندلسي، لقّب بذلك لأنه كان فقيراً مقلاً، يعيش عيش سائر الشعب والعامة، فكان أصحابه يتندّرون فيما بينهم بتلقيبه بالرمادي، من: أرمد إذا افتقر. ينظر: شعر الرمادي بتحقيق ماهر زهير جرّار، بيروت، ١٩٨٠، ص٢٠.

زربول الأدب (٥٣٠هـ ـ ١١٣٥م):

هو طراد السلمي السنبسي البلبيسي، وفيه يقول بعضهم:

وما يهدى مع الزربول يوماً   إلى خلٍّ بأظرف من جرابِ

عيون التواريخ ١٢/ ٣٢٤، شذرات الذهب ٤/ ٩٠.

الزلالي:

هو الحسن بن عبد الرحيم، أورد له الثعالبي شعراً. يتيمة الدهر ١/ ٣٠٧.

الزهراء (ت١١هـ ـ ٦٣٢م):

هي فاطمة سيدة نساء العالمين ـ ع ـ

الإصابة ٨/ ٥٣، طبقات ابن سعد ق١/ ٨/ ١١، صنع ديوانها: الأستاذ كامل سلمان الجبوري، بيروت ١٩٩٩م، وليلى محمد ناظم الحيالي، بغداد، ١٩٩٦م.

ستّ النّعم (ت٥٩٩هـ ـ ١٢٠٢م):

هي أم عليّ تقيّة بنت غيث بن علي السلمي، من أهل الإسكندرية، أديبة وشاعرة مصرية.

خريدة القصر ـ مصر ـ ٢/ ٢٢١، وفيات الأعيان ١/ ٢٦٦.

السراج البغدادي (ت٥٠٠هـ ـ ١١٠٦م):

هو جعفر بن أحمد بن حسين، أبو محمد، له كتاب (مصارع العشاق).

وينظر: شعره، جمع عادل كتاب العزاوي، بغداد، ١٩٩٠م.

السراج الوراق (ت٦٩٥هـ - ١٢٩٥م):

هو عمر بن محمد بن حسن الوراق، كاتب مترسل، شاعر مصري. فوات الوفيات ٣/ ١٤٠-١٤٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٣١، الأعلام ٥/ ٢٢٤. له ديوان اختاره الصفدي - مخطوط في خزانة الأستاذ هلال ناجي.

سلطان العاشقين (ت٦٣٢هـ - ١٢٣٤م):

هو الشيخ عمر بن الفارض، الشاعر المشهور، ولقبه إنما أطلق عليه لاختصاصه بالعشق الإلهي. ديوانه، بتحقيق د. عبد الخالق محمود، القاهرة، ١٩٨٤م، ص٧.

سيدا:

هو سعيد بن سعد الله بن عيسىٰ بن محمد، أبو الخير الكردي الموصلي. قلائد الجمان ٣/ ٣١.

ابنُ سنينيرة:

هو عبد الرحمن بن محمد بن عمر الواسطي. قلائد الجمان ٣/ ٢٩٣.

شاعر المنارة (ت٢٣٢هـ - ٨٤٦م):

هو مخلد بن بكار الموصلي، سمي بذلك لأنه صعد إحدى المنارة المسجد الجامع، وهجا ابن عم له بخمسة أبيات. الأمالي ٢/ ١٤٢. جمع شعره محمود الجومرد، بغداد، ١٩٧٧م. وتنظر ص٣٦-٣٧ منه.

أبو الشامة:

هو محمد بن خلف البكري القابسي المغربي، كانت له شامة بطرف شاربه، فلزمه اللقب. المحمدون ٣٠٣.

الشرف (ت٦٢٢هـ - ١٢٢٥م):

هو محمد نصر الله بن محمد بن محمد الشيباني، ابن ضياء الدين بن الأثير. وفيات الأعيان ٥/ ٣٩٨.

أبو الشعب العبسي:

هو عكرشة بن أزيد بن مسحل العبسي، من شعراء الدولة الأموية، توفي بعد ١٢٦هـ، مدح خالد بن عبد الله القسري. كنىٰ الشعراء ٢٨٤، سمط اللآلي ٢/ ٦٢٩، الحماسة ١/ ١٥٣. جمع شعره عباس هاني الجراخ، مجلة (العرب)، الرياض، ح٩-١٠، س٣٦، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

شلعلع:

هو أبو الفضل جعفر بن المفضل القرشي

خريدة القصر - مصر - ٢/ ١٢٤، بدائع البداله ١٩٩، ٢٦٠، ٣٩٩.

صاحب الخاتم (ت٦٠٨هـ ـ ١٢١١م):

هو علي بن محمد بن أبي منصور بن أبي الغنائم العلويّ.

الطاهر (ت٤٠١هـ)

هو سداد بن إبراهيم من القرن الرابع الهجري. بدائع البدائه ٣٦١، تتمة اليتيمة ١/ ٤٦، معجم الأدباء ٣/ ١٨٩، وفيه أنه (الظاهر) واسمه شداد. وهو خطأ. ينظر: في التراث العربي ٢/ ٣٧٩.

طماس:

هو أحمد بن عبد الله طماس بن العباس بن محمد، كان أعور، وهو عمّ أبي بكر الصولي (ت٣٣٥هـ)، كان فيه صلف وكِبَر. الموشح ٣٠٥، الشعور بالعور للصفدي ١١١.

ابن طباطبا (ت٣٢٢هـ ـ ٩٣٣م):

هو محمد بن أحمد، أبو الحسن العلوي الأصفهاني، شاعر مصنف. الفهرست ١٥١، معجم الشعراء ٤٢٧، المحمدون ١/ ١٢، الوافي بالوفيات ٢/ ٧٩ـ٨٠. له ديوان صنعه المرحوم جابر الخاقاني ببغداد، ١٩٧٥م.

الطبال (ت٦٠٧هـ)

هو إسماعيل بن حمزة بن عثمان، كان مقدّماً على الطبّالين، ينظم المسائل شعراً. الوافي بالوفيات ٩/ ١١٥.

العجير السلولي (ت٩٠هـ ـ ٧٠٨م):

هو عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب، لقّب بالعجير، وهو مصغّر (عجر)، من قولهم: عجر عنقه إذا لواها، أو هو مصغر مرخم من: أعجر، وهو الناتىء السرّة. المعارف ٨٧، الأغاني ٨٧/ ٥٨، خزانة الأدب ٢/ ٢٩٨، وشعره المورد ١ : ١٩٧٩.

عرجون:

هو محمد بن عبد الله بن عبد الواحد، ذكره الثعالبي في اليتيمة ٣/ ٣٢.

العكريل:

شاعر هجّاء، بلغ من العمر مئة عام، له شعر في: غرائب التنبيهات ٧٨، الكشف والتنبيه للصفدي ٢٨٠.

العلاف:

هو محمد بن يحيىٰ، ذكره المرزباني في: معجم الشعراء ٤١٣.

العفيف اليماني:

هو عبد الله بن علي بن جعفر، من شعراء القرن الثامن الهجري. العقود اللؤلؤية ١/ ٣٠٠.

علم الرؤساء:

هو عبد الرحمن بن هبة الله بن حسن بن رفاعة. خريدة القصر ـ مصر ـ ٥٦٨ـ٦٤

العقرب:

هو محمد بن علي الأوسي، من أقليم اللآش الأندلسي، من القرن الثامن الهجري. (موشحات مغربية ١٣٢، الموشحات الأندلسية ١٦٩).

عين بصل (ت٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م):

هو إبراهيم بن علي بن خليل، أبو إسحاق الحرّاني السدّي، كان فقيراً يمدح الأعيان والأكابر. قال عنه ابن خلكان لمّا استنشده من شعره: أنت عين بصر لا عين بصل!. المنهل الصافي ١/١٠١ـ١٠٢، أعيان العصر ١/٩٣.

الغيشوم:

ابن حجاج الإشبيلي، أورد له التجيبي شعراً له في كتابه: زاد المسافر ٦٠ـ٦١.

الغرنوق:

هو شاعر طارىء على تهامة، ضاع اسمه لغلبة اللّقب عليه. الخريدة ٢/٥٦.

ابن الفرس (ت٥٩٧هـ ـ ١٢٠٠م):

هو أبو محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي، شاعر غرناطي. رايات المبرزين ٥٤، المقتضب ٨١، قضاة الأندلس ١١٠.

أبو فرعون الساسي:

هو شويس الأعرابي، من عديّ بن الرباب بن عبد مناة، توفي أوائل القرن الثالث الهجري، سائل، لا يصبر عن الكدية، الورقة ٥٦، طبقات الشعراء ٣٧٥. جمع شعره عباس هاني الجراخ ـ مخطوط.

ابن أبي فنن (ت٢٧٨هـ ـ ٨٩١م):

هو أحمد بن صالح.

طبقات الشعراء ٣٩٦، تاريخ بغداد ٤/٢٠٢. جمع شعره د. يونس السامرائي، بغداد ١٩٨٣ ـ بيروت ١٩٨٦م.

قتيل الغواشي (ت٤١٢هـ ـ ١٠١٢م):

هو محمد بن عبد الواحد البصري، شاعر عباسي. الوافي بالوفيات ٤/٦١.

القاضي الفاضل (ت٥٩٦هـ ـ ١١٩٩م):

هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيساني، كان قاضياً وكاتباً لدى صلاح الدين الأيوبي.

الخريدة ـ مصر ـ ١/٣٥، الوشي المرقوم ٩، شذرات الذهب ٤/٣٢٤، وفيات الأعيان ٣/١٥٨ـ١٦٣.

القحيف العقيلي:

هو معاوية بن عمرو بن عقيل بن سليم، أموي، توفي بعد ١٢٦هـ، الأغاني ٢٤/ ٨٣، المؤتلف والمختلف ١٢٩، خزانة الأدب ٤/ ٢٥٠. وشعره في عشرة شعراء مقلون، بغداد ١٩٩٠م.

القراطيسي:

هو إسماعيل بن معمر الكوفي، كان مليح الشعر، وصاحَبَ أبا نواس وأبا العتاهية، له شعر في مئة ورقة. الفهرست ١٩٤، الورقة ١٠٧، الأغاني ٢٠/ ٨٨، معاهد التنصيص ٢/ ١٦٣.

قعود (ت١٠٠٧هـ ـ ١٥٩٨م):

هو شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الخزرجي. ريحانة الألبّا ٢/ ١٣٣، خلاصة الأثر ١/ ١٥٩، هدية العارفين ١/ ١٥١.

القنبيط (ت٧٩١هـ ـ ١٣٨٨م):

هو شهاب الدين أحمد بن زين الدين عمر بن محمود بن سليمان الحلّي. شذرات الذهب ٦/ ٣١٦.

ابن القيم (ت٥٢٦هـ ـ ١١٣١م):

هو علي بن عياد الاسكندري، كان أبوه قيّم جامع الاسكندرية. من شعراء مصر. خريدة القصر ـ مصر ـ ٢/ ٤٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٢٤.

الكافي العماني (ت٤٣٠هـ ـ ١٠٣٨م):

هو ابزون بن مهبزد الكرّاني.

نشر شعره هلال ناجي، قطر، ١٩٨٤م.

الكامل (ت٥٥٠هـ ـ ١١٥٥م):

هو أبو نزار عبد الله بن محمد بن يحيىٰ بن عمر الحسيني الكوفي في التراث العربي ٢/ ١٨٦ـ١٩١.

الكروّس:

هو ابن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي، إسلامي كوفي، و(الكرّوس): الضخم الرأس، وقال المرزباني: أحسب أن الكروّس لقب. معجم الشعراء ٣٥١.

الكميت:

هو محمد بن الحسن البطليوسي أندلسي، من شعراء سرقسطة. جيش التوشيح ٢٤٦، بغية الملتمس ٤٣٧، المغرب ١/ ٣٧٠، التكملة ١/ ٣٤٨.

اللحام:

هو علي بن الحسن، ويكنىٰ أبا الحسن، حرّاني، عباسي، ذكره الثعالبي وجمع ما عثر عليه من شعره. يتيمة الدهر ٤/ ١٠٢.

مؤمن الطاق:

أبو جعفر محمد بن النعمان الأحول البجلي، عباسي، سمّي بذلك لأنه كان يتشيع. قلائد الجمان ٣/ ٢٢٢.

الماسح:

هو محمد بن علي بن عثمان، عباسي، عاصر الوزير عبيد الله بن سليمان. معجم الشعراء ٤٠٩.

المأمون (ت٢١٨هـ ـ ٨٣٣م):

هو عبد الله بن هارون بن محمد، الخليفة العباسي، المحبّر ٤٠، المعارف ٢١٧، الأخبار الطوال ٤٠٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٥. وشعره، جمع حسين عبد العال اللهيبي، مجلة الذخائر ٣: ٢٠٠٠م، وحققه د. صبحي ناصر حسين، بغداد، ١٩٩٣م.

المبرسم:

هو أبو صالح عاصم بن محمد، عباسي مدح الحسن بن زيد، كان كثيرَ الهجاء. الورقة ٧١، معجم الشعراء ١١٨، عيون الأخبار ٣/ ١٠٤، ١٠٥.

المحار (ت٧١١هـ ـ ١٣١١م):

هو سراج الدين عمر بن مسعود الحلبي، كان يمحر الكتان، ثم اشتغل بالأدب، توشيح التوشيع ٨٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٨٠، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٢١.

المتنبي:

هو أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الواسطي. (تلخيص مجمع الألقاب ٥/ ٥٧).

المتلمس:

هو أبو أيوب سليمان بن محمد بن بطال البطليوسي، أندلسي من القرن الرابع الهجري. جذوة المقتبس ٢٢٢، بغية الملتمس ـ ترجمة ٧٦٢ ـ.

مرج الكحل (ت٦٣٤هـ ـ ١٢٣٦م):

هو محمد بن إدريس بن علي بن إبراهيم، يكنىٰ أبا عبد الله، أندلسي مبدع، سمّي بذلك لأنه كان يمتلك مرجاً. زاد المسافر ٣٥، نفح الطيب ٥/ ٥٣، ٦٢. وجمع شعره نجم عبد علي رئيس، المورد ١: ١٩٨٩م.

المشبّب:

هو يحيىٰ بن الغريب الواسطي. في التراث العربي ٢/ ٢٨٧، لقّب بذلك لإكثاره من

التشبيب في شعره.

المشعل:

هو عبد الوهاب الأزدي. له شعر في غرائب التنبيهات ٣٧.

المشتهي:

هو أبو الفضل جعفر بن المحسن الدمشقي. خريدة القصر ـ مصر ـ ١/ ٢٦٥ـ٢٦٧.

مستوفي أربل (ت٦٣٧هـ ـ ١٢٣٩م):

هو المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الأربلي، كان مستوفياً للديوان في إربل. وفيات الأعيان ٤/ ١٤٧، التذكرة الفخرية ٧٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٩ـ٥٠، الأعلام ٦/ ١٤٩، وجمع الأستاذ هلال ناجي الصبابة من شعره، بيروت ١٩٩٩م.

ابن مكانس (ت٧٩٤هـ ـ ١٣٩١م):

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم، الوزير الحنفي المصري، ولد بالقاهرة، ورأس قلم الديوان بالقاهرة، ثم صار وزيراً لدمشق، عاد إلى القاهرة، وتوفي مسموماً قبل وصوله إليها. الدرر الكامنة ٢/ ٣٣٠، روضة الأدب ٦ـ٧، تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ١٣١، وديوانه بتحقيق عباس هاني الجراخ ـ مخطوط.

ابن مكنسة (ت٥١٠هـ ـ ١١١٦م):

هو أبو طاهر إسماعيل بن محمد مصري.

فوات الوفيات ١/ ١٩٤، خريدة القصر ـ مصر ـ ٢/ ٢٠٣، الرسالة المصرية ٤٣، الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٣.

الملك الأمجد (ت٦٢٨هـ ـ ١٣٢٠م):

هو مجد الدين بهرام شاه بن فرّوخ شاه، أبو المظفر، عُيِّن ملكاً على بعلبك، شارك في قتال الفرنج، حتى قتله أحدُ عبيدِهِ. مرآة الزمان ٨/ ٦٦٦، تاريخ أبي الفداء ٦/ ٤٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٣١، شذرات الذهب ٥/ ٢٦. وديوانه بتحقيق ناظم رشيد، بغداد ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

الممشوق الشامي:

عباسي، قال عنه الثعالبي: لم أتحقق من اسمه. يتيمة الدهر ١/ ٣٠٦.

المسدس (ت٤٦٣هـ ـ ١٠٧٠م):

هو ابن زيدون، أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد المخزومي، أطلقت عليه هذا اللقب ولادة بنت المستكفي. تمام المتون.

المنادي:

هو إسماعيل بن إسحاق، أندلسي، ولقّب بذلك لقوله:

قِفْ بالطلول الدارسات فنادِ   أين الظباء السالبات فؤادي ؟

يتيمة الدهر ٢/ ٥٩، جذوة المقتبس ١٥٢، بغية الوعاة ٥٤٠.

المنبسط:

ذكره الثعالبي، ولم يذكر اسمه، بل اكتفى بأنه شيرازي، وإن المنبسط لقب له، وذكر أنه أضاف المنبسط بعض إخوانه ثم خرج من منزله، فكتب إليه:

يا خالي الجَيْبِ مِنْ عقلٍ ومِنْ أدب   وإنْ تحلَّيْتَ من خال ومن نَسَبِ

تركتني ومعي في البيت واحدة   وأنتَ تعلمُ ما يجري به لقبي!

يتيمة الدهر ٣/ ٤٢٢.

الناسخ:

هو أسد بن المحنّن بن أبان الجهياني، من القرن السادس الهجري، وكان يورّق للناس بالأجرة - الوافي بالوفيات ٩/ ٧.

ناقد الكلام:

هو أبو المعلَّىٰ ماجد بن الصلت، عباسي، ورد نيسابور متطرقاً إليها من غزنة. يتيمة الدهر.

النابغة الغنوي:

هو ابن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف. المؤتلف والمختلف ١٩٢، التاج (نبغ).

نحيس:

هو أبو الحسن المعلم، من شعراء الموصل في القرن السادس الهجري. خريدة القصر - الشام - ٢/ ٣٩٦.

ابن النقيب (ت٦٨٧هـ - ١٢٨٨م):

هو ناصر الدين الحسن بن شاور بن طرخان الكناني. شذرات الذهب ٥/ ٤٠٠.

النظام (ت٥٧٢هـ - ١١٧٦م):

هو جبرائيل بن ناصر بن المثنى السلمي، شاعر مصري. خريدة القصر - مصر - ٢/ ١٤٠.

النعجة:

هو أبو الحجاج يوسف بن علي، مصري من شعراء القرن الخامس الهجري، زمن الأيوبيين. بدائع البدائه ٢٧٢.

النوري الصوفي (ت٢٩٥هـ - ٩٠٨م):

هو أبو الحسين أحمد بن محمد البغوي البغدادي، صوفي، لقّب بالنوري لِحُسنِ وَجْهِهِ، كما ذكر السمعاني في كتابه: الأنساب. جمع شعره د. كامل مصطفى الشيبي،

المورد ٢: ١٩٩٩م، ص٧٢.

ابن نِنَّة:

هو محمد بن أبي بكر بن فرج بن سليمان الجياني الأندلسي. المقتضب ٦٧.

ابنُ الهبارية (ت٥٠٩هـ ـ ١١١٥م):

هو أبو يعلىٰ محمد بن محمد بن صالح الهاشمي البغدادي، عباسي، غلب على شعره الهجاء والهزل، له كتاب اسمه (الصادح والباغم) وقع في ألفي بيت. الوافي بالوفيات ١/ ١٣٠ـ١٣٢، شذرات الذّهب ٤/ ٢٤ـ٢٦، وينظر: ديوانه بتحقيق فائز سنكري طرابيشي، دمشق، ١٩٩٧م.

الهرّاش:

هو شبل بن عبد الله، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. العمدة ١/ ٦٢، الأفضليات ١٣ـ١٤.

الوتّار (ت٦٦٢هـ ـ ١٢٦٣م):

هو محمد بن أبي بكر بن سيف الموصلي، سافر إلى دمشق، وتوفي في المزّة. عيون التواريخ ٢٠/ ٣١٥، ذيل مرآة الزمان ٢/ ٣١٠.

الوتد:

هو موسىٰ بن أحمد، من شعراء قرطبة. يتيمة الدهر ٢/ ٦٦.

الوضّاحي:

هو أبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي الأنباري. المحمدون من الشعراء ٢٤٢.

الوضيع (ت٥٢٨هـ ـ ١١٢٧م):

هو يحيىٰ بن علي الكتبي، مصري، اشتهر بالمجونِ. عيون التواريخ ١٢/ ٢٩٠، خريدة القصر ـ مصر ـ ٢/ ٥٦.

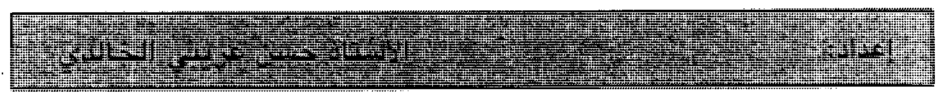
وبعد،

فإن كتاب د. سامي العاني (إتمام الوَفَاء في معجم ألقاب الشعراء) قد أفادَ وأبلَغَ، وخَدَمَ المكتبة العربية، ونرجو أنْ يكون لملاحظاتنا ومستدركنا عليه مكانٌ في الطبعة التالية منه.

والحمد لله ربِّ العالمين.

اصـــدارات

القسم الأول



ـ آ ـ

● آثار مصر القديمة في كتابات الرحالة العرب والأجانب ـ جيلان عباس، تقديم: مختار السويفي، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢٢٤ص.

● آشور بانيبال سيرته ومنجزاته ـ د: رياض عبد الرحمن أمين الدوري، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢١٧ص.

ـ أ ـ

● إبراهيم السامرائي (١٩٢٠ ـ ٢٠٠١م) د. عبد الله الجبوري، مجلة/ العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، ص٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٨٣ ـ ٨٦.

● الإبل. أسرار وإعجاز ـ تأليف: ضرمان بن عبد العزيز آل ضرمان وسند بن مطلق السبيعي تقديم د. سعيد باسماعيل، ط١، الرياض، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢٢٥ص. عرض: عبد الله الصالح العثيمين. مجلة العرب (الرياض) ج٩ ـ ١٠، س٣٦ (١٤٠٢ ـ ٢٠٠١م) ٤٧٧ ـ ٤٧٩.

● ابن أبي الربيع وأراؤه النحوية ـ شهاب أحمد إبراهيم مجلة كلية المعلمين (الجامعة المستنصرية) ع٢٨ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٨٥ ـ ٣٩٨.

● ابن الجوزي الإمام المربي ـ عبد العزيز الغزولي، ط١، دمشق، دار القلم ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٤١٩ص (أعلام المسلمين ـ ٧٥).

● ابن حزم الأندلسي في آثار الدارسين ـ أمين سليمان سيدو. مجلة عالم الكتب (الرياض) ع٢ ـ ٣. مج٢١ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٥٢ ـ ١٥٩.

● ابن حزم الظاهري ـ حياته وعصره ـ بقلم: محمد محجوبي، ط١، الرباط، دار القلم، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ١١٦ص.

● ابن عربي في حوار ميتافيزيقي، ويليه كتاب مشاهد الأسرار القدسية ومطالع الأنوار الإلهية ـ ستيفان روسبولي ترجمة: حسن الشامي مجلة/ الكرمل ع٦٢ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٨٤ ـ ٢٢٩.

● ابن الماجشون المالكي وآراؤه الأصولية ـ سعدي خلف مطلب الجميلي مجلة جامعة صدام للعلوم الإسلامية (بغداد) ع٨، ص٧ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م)

١٠٠ ـ ١٣٥.

● أبنيـة الإلحـاق فـي الصحـاح: دراسـة وتحليـل ـ بقلـم: مهـدي المقرنـي، ط١، الـريـاض، منشـورات مكتبـة الـرشـد للنشـر والتـوزيـع، حلـب، طبـع دار القلـم العـربـي ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ص٣٨٧، أصل الكتاب رسالة ماجستير.

● أبـو الحسـن الأُبـذي وآراؤه النحـويـة ـ خليـل إبـراهيـم. مجلـة الخطيـب (بغـداد) ع.أ.س (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١ ـ ٥٠.

● أبـو سعـد الإدريسـي وكتـابـه تـاريـخ سمرقند ـ عبد الرحمن محمود أحمد. مجلة كليـة المعلميـن (بغـداد) ع٢٢ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٣٧ ـ ٤٨.

● أبو الشَّغب العبسي (عكرشة بن إربد): حياته وماتبقى من شعره ـ الأستاذ: عباس هاني الجراخ، مجلة/ العرب (الرياض) ج٩ ـ ١٠، س٣٦، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤٥٥ ـ ٤٦١.

● أبو عبد الله محمد بن علي بن الأزرق الحميـري الأصبحـي المتـوفـى سنـة (.... ـ ٨٩٦هـ/ ... ـ ١٤٩١م) وكتـابـه روضـة الأعـلام بمنـزلـة العربيـة من علـوم الإسـلام ـ بقلم: سعيدة العلمي. دعوة الحق (الرباط) ع٣٤٩ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٧٩ ـ ٩٠.

● اتجاهات نقد الشعر الأندلسي في عصر بنـي الأحمـر (٦٣٥ ـ ٨٩٧هـ) مقـداد رحيـم، ط١، أبو ظبي، منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢٦١ص.

● أثر الإسلام في شعر الغزل وتطوره في العصرين الإسلامي والأموي ـ د.بهجت عبد الغفور الحديثي. مجلة/ آفاق الثقافة والتراث (دبـــي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٦ ـ ٣٩.

● أثر العقيدة الأشعرية في التوجيه النحوي واللغوي لنصوص القرآن والسنة ـ شاهر فارس ذياب، رسالة ماجستير بإشراف د.إسماعيل عمـايـرة، الجـامعـة الأدرنيـة (عمـان)، (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

● أثـر مبـدأ الحكـم فـي تخطيـط بغـداد ـ حمدان عبد المجيد الكبيسي. دراسات في التاريخ والآثار (بغداد) ع٢، س١٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١ ـ ١٦.

● إجازات الخطاطين ـ الأستاذ: أسامة ناصر النقشبندي، ط١، بيروت، الدار العربية للمـوسـوعـات، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ١٥٠ص.

● إجـازة المجهـول والمعـدوم وتعليقهـا بشرط ـ للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علـي بـن ثـابـت بـن أحمـد المحـدث المـؤرخ (٣٩٢ ـ ٤٦٣هـ/ ١٠٠٢ ـ ١٠٧١م) تـحـ: صالح يوسف معتوق. الأحمدية (دبي) ع٦ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٩١ ـ ١٣٤.

● الأحـاديـث الصحـاح الغـرائـب ـ لعبـد الرحمن المذي (.... ـ ....) تح: إبراهيم آل كليـب، ط١، الـريـاض، مكتبـة العبيكـان، ... ـ ٢٠٠١م، ١٦٣ص.

● الأحكـام الفقهيـة ـ للطبـري أبـي جعفـر محمـد بـن جـريـر بـن يـزيـد المـؤرخ المفسـر (٢٢٤ ـ ٣١٠/ ٨٣٩ ـ ٩٢٣م) تـحـ: محمـد حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، ... ـ ٢٠٠٠م ٤٨٠ص.

● أخبار سقوط غرناطة ـ واشنطن أيرفنغ ترجمة هاني يحيى نصري، بيروت، مؤسسة الانتشار العربي، ... ـ ٢٠٠٠م، ٤٢٨ص.

● أخبار عمرو بن مسعدة الصولي، وتراثه

النشري ـ جمع وتحقيق: عبد الرحمن بن عثمان الهليل. مجلة/ عالم الكتب (الرياض) ع١ ـ ٢، مج٢٢ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م).

● الأدوات النحوية ومعانيها في القرآن الكريم (عرض وتحليل) ـ د. محمد بن علي سلطاني، ط١، دمشق، دار العصماء، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٧١ص.

● أديب العدوتين مالك بن المرحل ٦٠٤ ـ ٦٩٩هـ: دراسة وتحقيق. نصوص، بقلم محمد مسعود جيران. ط١، أبو ظبي، المجمع الثقافي ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م.

● إربل في مختلف العصور اللواء والمدينة ـ المرحوم الأستاذ عباس العزاوي (١٨٩٠ ـ ١٩٧١) راجعه وعلق عليه وقدم له محمد علي القره داغي، ط١، بغداد، شركة الخنساء للطباعة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١٨٤ص.

● أزد عمان ودورهم في التاريخ حتى نهاية العصر الأموي ـ نافع توفيق العبود، مجلة الآداب (بغداد) ع٤٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١١٢ ـ ١٣٧.

● أساليب التشخيص في الطب العربي الإسلامي ـ د. محمود الحاج قاسم، آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣١، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٣٢ ـ ١٤٠.

● أسامة بن منقذ في مؤلفات القرنين السادس والسابع الهجريين ـ راتب سكر، عالم الكتب (الرياض) ع١ ـ ٢، مج ٢٢ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م).

● أسباب وضع النحو في البصرة ـ د. عبد الجبار علوان النايلة، آفاق عربية (بغداد) ع٧ ـ ٨، س٢٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦٢ ـ ٦٩.

● استدراك على ديوان اللجلاج الحارثي ـ د. محمد حسين الأعرجي. مجلة/ العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٧ ـ ٤٥.

● استدراكات على تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ـ بقلم: نجم خلف، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٦٦٤ص.

● الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار ـ لابن عبد البر القرطبي الأندلسي أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري المحدث الحافظ (٣٦٨ ـ ٤٦٣هـ/ ٩٧٩ ـ ١٠٧١م) وضع حواشيه: سالم محمد عطا ومحمد علي عوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٩ج، مج الفهارس في ٦٤٠ص.

● الاستشهاد بشعر المولدين والمعاصرين في المعجم الكبير ـ د. أحمد بن محمد الضبيب. مجلة/ العرب (الرياض) ج٥ ـ ٦، ص٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م) ٢٠١ ـ ٢١٦.

● استصحاب الأصل في الخطاب النحوي وتداعياته في مسائل الخلاف ـ سعاد سيد أحمد علي. مجلة الدراسات اللغوية (الرياض) ع٤، مج١ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٩٣ ـ ١١٢.

● أسرة بني فهد الهاشمية المكية ونشاطها العلمي ـ الشريف محمد حسين الصمداني مجلة العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٧٠ ـ ٨٢ ج٣ـ٤، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٧٨ ـ ١٩٣.

● أسطورة الطوفان البابلية ـ ترجمة: سمير عبد العزيز الجلبي، ط١، بيروت، الدار

العربية للموسوعات، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٤٩ص.

● أسلوب النداء في بلاغة القرآن الكريم ـ فوزي إبراهيم عبد الرزاق، مجلة كلية المعلمين (بغداد) ع٢٨ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٣٣ ـ ١٤٦.

● اسم الآلة: دراسة صرفية معجمية ـ حنان إسماعيل أحمد عمايرة، رسالة ماجستير بإشراف د. محمد حسن عواد، الجامعة الأردنية (عمان) ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م.

● اسم الفاعل في تحقيقات اللغويين ـ د. محمد ضاري حمادي. آفاق عربية (بغداد) ع٩ ـ ١٠، س٢٦ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٢٩ ـ ٣٤.

● أسماء مواقع عراقية قديمة ـ علي العامري. مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ١٠٥ ـ ١٢٠.

● الأسواق في مكة حتى نهاية العصر الأموي ـ عبد العزيز بن صالح الهلابي مجلة/ العرب (الرياض) ج٧ ـ ٨، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣١٤ ـ ٣٢٩ ج٩ ـ ١٠، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤٠٩ ـ ٤١٩.

● أصالة القضاء في العصور الإسلامية ـ عطا سلمان جاسم. دراسات في التاريخ والآثار (بغداد) ع٢، س١٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٠٥ ـ ١٢٤.

● إصدارات المجمع (العلمي) العراقي ١٣٧٠ ـ ١٤٢٠هـ/ ١٩٥٠ ـ ٢٠٠٠م ط١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٤٤ص.

● أطباء حكماء ـ عبد الجبار دية، ط١، الرياض، المؤلف، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ١٢٩ص.

● اعتلال القلوب في أخبار العشاق والمحبين، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي المحدث الأديب (٢٤٠ ـ ٣٢٧هـ، ٨٥٤ ـ ٩٣٨م) تح: غريد الشيخ، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ـ ٢٠٠٠م، ٤٤٠ص.

● الإعجاز والإيجاز ـ للثعالبي ابي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعل النيسابوري (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ/ ٩٦١ ـ ١٠٣٨م) تح: إبراهيم صالح، ط١، دمشق دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ص٤١٢.

● إعراب القرآن ـ لابن النحاس أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري (٠٠٠ ـ ٣٣٨هـ/ ٠٠٠ ـ ٩٥٠م) وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم، بيروت، دار الكتب العلمية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ١ ـ٥ج، ١٥٦٠ص.

● اعراب القرآن ـ للشيخ محمد جعفر الكرباسي، ط١، بيروت، منشورات دار مكتبة الهلال، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ١ ـ ٨ج.

● إعلام المسلم بما اتفق عليه البخاري ومسلم ـ للمنذري زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله الحافظ (٥٨١ ـ ٦٥٦/ ١١٨٥ ـ ١٢٥٨) تح وشرح: سميح قاسم، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٦٣٦ص.

● أعلام من بسكرة (تراجم لشخصيات علمية وثقافية ونضالية وثورية) فوزي مصمودي، ط١، بسكرة (تونس) الجمعية الخلدونية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م ج١.

● أعيان من المشارقة والمغاربة (تاريخ عبد الحميد بيك) تقديم وتعليق أبي القاسم

سعـــد الله، ط١، بيـــروت، دار الغـــرب الإسلامي، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٧٢ص.

● الاغتراب في تراث صوفية الإسلام (دراسة معاصرة) عبد القادر موسى المحمدي، ط١، بغداد، منشورات بيت الحكمة، ط مطبعة الفرات ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م ٢٤٠ص.

● الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب ـ لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمان الكوفي البربري المالكي القاضي الفقيه التلمساني (٥٣٦ ـ ٦٢٥هـ/ ١١٤٢ ـ ١٢٢٨م) تح د. عبد الرحمن العثيمين ط١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م طبع على نسخة وحيدة.

● الأقلية المسلمة في كينيا ـ تاج السر أحمد حران، ط١، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ٣٢٣ص.

● اكتشاف مخطوط مفقود لابن رشد: الضروري في النحو ـ سيد ولد مناة. مجلة فكر ونقد (الرباط) ع٣٩ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م).

● الاكتفا بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفا، للكلاعي أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميري البلنسي الأندلسي (٥٦٥ ـ ٦٣١هـ/ ١١٧٠ ـ ١٢٣٧م) تح: محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٢ج، ١٢٦٢ص.

● الإكسير العزيز بتخريج أحاديث سلسلة الإبريز، تأليف بدر الدين الخالص بن رميثة بن علي بن عنقاء المكي (حياً ١٠٧٧هـ)، تقديم: محمد حسين الحسيني الجلالي صدر عن (The open school-Shicago) ١٢٤١هـ.

● ألفاظ الظلمة والنور في القرآن الكريم (دراسة دلالية) عبد الكريم مصلح أحمد البحلة، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف أ.د. هاشم شلاش النعيمي، كلية التربية (الجامعة المستنصرية) ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٢٣٧ص.

● الأمالي في الأدب الإسلامي، للدكتورة ابتسام مرهون الصفار، دار المناهج، عمان ـ الأردن ٢٠٠٢م.

● الإمام أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن حماد الأزدي القاضي ـ تأليف: سليمان بن عبد العزيز العريني، ط١، الرياض، منشورات مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ٥٨ص.

● الإمام الجويني أول مدرس للمدرسة النظامية في نيسابور ـ زنوبة نادي مرسي أبو زيد. مجلة كلية الآداب (جامعة القاهرة) ع٢، مج٦٠ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م).

● الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن ـ محمد يوسف الشربجي، ط١، دمشق، دار المكتبي، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٧٢٠ص.

● الإمام الشاطبي سيد القراء ـ إبراهيم الجرمي، ط١، دمشق، دار القلم ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٧٠ص، أعلام المسلمين ـ ٢٧٤.

● الأمة الأندلسية الشهيدة: تاريخ ١٠٠ عام من المواجهة والاضطهاد بعد سقوط غرناطة ـ عادل سعيد بشتاوي، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٣٩١ص.

● الإنسان ومصيره في الفكر العربي الإسلامي الحديث ـ تأليف د. كمال عمران

ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٩١٢ص دون الفهارس.

● أنظار في بعض مشاكل النص الجغرافي التراثي ـ د. إبراهيم شبوح، العرب (الرياض) ج٣ ـ ٤، ص٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٩٧ ـ ١١٨.

● الأنوار في علم الأسرار ومقامات الأبرار ـ لعماد الدين أبي القاسم الصقلي المالكي تح: أحمد فريد المزيدي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية ـ ٢٠٠٠م، ٢٣٢ص.

● الإهليلجة عن الإمام جعفر الصادق، صدر عن (The open shcool-Shicago).

● أهمية الكتابة في حفظ الحديث النبوي الشريف وتداوله خلال القرن الأول الهجري ـ عبد الخضر جاسم حمادي. مجلة/ المورد (بغداد) ع٢، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٩٨ ـ ١٠١.

● أواني الأحراز المندائية في المتحف العراقي ـ رسالة ماجستير للباحثة: فريال زهرون نعمان. عرض د. يوسف فوزي. مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ١٨٦ ـ ١٨٩.

● الأوضاع الاقتصادية في المغرب على عهد المرينيين (٦٦٨ ـ ٧٥٩هـ/ ١٣٦٩ ـ ١٤٥٨م) تأليف د. مزاحم علاوي الشاهري، ط١، بغداد طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٢٦٦ص.

● أوضح البيان في تفسير القرآن ـ الجزء الثلاثون، تأليف محمد حسين الحسيني الجلالي، صدر عن مؤسسة العارف ـ بيروت. و (The open school-Shicago)

١٤١١هـ/ ١٩١١م.

ـ ب ـ

● الباب الوسطاني في بغداد وماحوله عرض تاريخي ـ خططي ومقترحات ـ د. عماد عبد السلام رؤوف، مجلة/ آفاق عربية (بغداد) ع٩ ـ ١٠، س٢٦ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٥٣ ـ ٦٥.

● ببليوجرافيا البحوث ورسائل الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه في كليات الالهيات بجامعات تركيا (١٩٢٠ ـ ١٩٩٢) ياووز أونال ومحمد صادق الحامدي. مجلة عالم الكتب (الرياض) ع١ ـ ٢، مج٢٢ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م).

● ببليوغرافيا الخط العربي وما يتصل به ـ حسن عريبي الخالدي. مجلة/ المورد (بغداد) ع١، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٤٦ ـ ١٥٦ ع٢، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٢٩ ـ ١٤٤.

● ببليوغرافيا الدراسات التاريخية الصادرة في الوطن العربي (١٩٩١ ـ ٢٠٠٠م) إعداد وتحرير د. مفيد الزيدي، ط١، بغداد، جامعة بغداد، طبع مطبعة الطيف ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٨٣ص.

● ببليوغرافيا الشعر العربي الحديث والمعاصر بالمغرب ١٩٣٦ ـ ٢٠٠٠م محمد القاسمي، ط١، الرياض، منشورات اتحاد كتاب المغرب، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٨٣ص.

● الببليوغرافيا الفلسفية ـ إعداد: ناجي حسين جودة ونضلة الجبوري ويحيى المشهداني وباسمة الشمري مراجعة د. عبد الأمير الأعسم وماهر الجعفري ط، بغداد، منشورات بيت الحكمة، طبع شركة السرمد للطباعة المحدودة ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ج٢

البيليوغرافيا العربية عن الفكر الفلسفي في الإسلام، ١٣٧ص.

● بحث في النحو العربي (أي) وظائفها ودلالاتها ـ رحيم جمعة علي، مجلة كلية المعلمين (بغداد) ع٢٢ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢٨٥ ـ ٢٩٨.

● بحث مختصر في أنساب الأسر الملكية الأوربية ـ محمد نبيل القوتلي ط١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١٣٣٣ص.

● البحر المحيط في أصول الفقه ـ للبدر الزركشي: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الشافعي المصري (٧٤٥ـ ٧٩٤هـ/ ١٣٤٤ ـ ١٣٩٢م) ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد محمد تامر، ط١، بيروت دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٤ج، ٦١٦ص+ ٥٥٢ص+ ٦٠٠ص+ ٦١٢ص.

● بحوث تراثية ـ د. أحمد مطلوب، ط١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٥١ص.

● بريطانيا والعراق حقبة من الصراع ١٩١٤ ـ ١٩٥٨ محمد حمدي الجعفري ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٩٠ص.

● البصرة ودورها في نشأة علم الكلام ـ محمد رمضان عبد الله. مجلة/ الأحمدية (دبي) ع٦ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٩٩ ـ ٢٥٢.

● البغداديون أخبارهم ومجالسهم ـ تأليف الأستاذ المرحوم إبراهيم عبد الغني الدروبي (١٣١٢ ـ ١٣٧٨م/ ١٨٩٤ ـ ١٩٥٩م) مراجعة وتقديم الأستاذ أسامة ناصر النقشبندي، ط٢، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٢٧٤ص.

● بلدة (البرود) موقعاً وتاريخاً وسكاناً مع تفصيل وافٍ عن منطقة السرّ: القرى والسكان ـ تأليف علامة الجزيرة المرحوم الشيخ حمد الجاسر (١٣٢٨ـ ١٤٢١هـ / ١٩١٠ـ٢٠٠٠م) ط١، الرياض، منشورات مجلة (العرب) طبع مرامر للطباعة الالكترونية، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٤٧١ص.

● بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين ـ نجم الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي (٩٧٧ ـ ١٠٦١هـ/ ١٥٧٠ ـ ١٦٥١م) تعليق: عبد الله الكندري، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٦٧ص.

● بيت الحكمة العباسي عراقة الماضي ورؤية الحاضر: أبحاث الاحتفالية المئوية الثانية عشرة على تأسيسه في بغداد ١٢٠٠ ـ مجموعة من الباحثين، ط١، بغداد، منشورات بيت الحكمة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م ١ ـ٢ مج، ٦٥٩ص+ ٦٥٦ص.

● بيت المقدس وفلسطين في رحلة ابن بطوطة ـ ياسر عبد ربه، مجلة/ المناهل (الرباط) ع٦٠ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م) ٦٢ ـ ٧٥.

● البيهقي ومنهجه في دلائل النبوة ـ سهيلة قربان حسن. مجلة كلية التربية (الجامعة المستنصرية/ بغداد) ع٣ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٥٦ ـ ١٧٩.

ـ ت ـ

● تأثير الأدب الأندلسي في الأدب المشرقي: الظاهرة اللغوية ـ أحمد المصباحي

دراسات أندلسية (تونس) ع٢٣ (. . . ـ ٢٠٠٠م) ٦١ ـ ٦٦.

● **تاريخ الفاطميين في شمال إفريقية.** محمد سهيل طقوش، ط١، بيروت، دار النفائس للطباعة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٥٦٠ص.

● **تاريخ مقاهي بغداد القديمة مع دراسة خاصة بمقهى الشابندر** ـ زين أحمد النقشبندي، ط١، بغداد، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ـ ٢٠٠١م، ١٢٥ص.

● **تاريخ الموصل** ـ للمرحوم الأستاذ سعيد الديوه جي: سعيد بن أحمد بن محمد العكلي الجبوري الموصلي (الموصل ١٣٣٣هـ ـ الموصل ١٤٢٠هـ/ ١٩١٢ ـ ٢٠٠٠م) ط١، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٣٨ص. وقد طبع الجزء الأول عام ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢ في الموصل في جملة منشورات المجمع العلمي العراقي (بغداد) وعدة صفحاته ٥١٠.

● **تاريخ النسخ في المخطوطات العربية** ـ عصام محمد الشنطي. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م/ ٢٠٠٢م).

● **تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨ ـ ١٩٦٨** إعداد: نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي، أحمد ساجر جاسم، محمد عويد الدليمي، جهاد مجيد محيي الدين، كامل جواد عاشور مراجعة: واثق محمد نذير الغلامي، ط١، بغداد، منشورات بيت الحكمة، طبع المطبعة العربية ١٤٢١هـ ـ ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م ـ ٢٠٠١م، ١ ـ ٤ج، ٣٣٧ص+ ٣١٦ص+ ٢٥٩ص.

● **التأليف الأصولي في المذهب المالكي** ـ حمادي ذويب، مجلة/ دراسات مغاربية (الرباط) ع١٣ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٢١ ـ ٣٨.

● **التأليف في مثالب العرب حتى نهاية القرن الثالث الهجري** ـ أحمد محمد عبيد، مجلة الدراسات العربية والإسلامية (دبي) ع١٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● **تأملات في كتاب فضالة الخوان في طيبات الطعام والألوان** ـ لابن رزين التجيبي الإدريسي. مجلة أمل: التاريخ، الثقافة، المجتمع (الرباط) ع١٩ ـ ٢٠ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م) ٢٥٣ ـ ٢٦٨.

● **تأملات في مصطلحات علم السكان** ـ عبد الكريم اليافي، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٧٩٥ ـ ٨٠٨.

● **التبيين في فوائت القدماء والعصريين** ـ صبحي البصام، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٥٨ (١٤٢٠هـ ـ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ٢٣١ ـ ٢٥٢.

● **التتار والمغول** ـ د. محمود السيد، ط١، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة ـ ٢٠٠١م، ٢٠٨ص.

● **تتمة الأعلام للزركلي ومعه المستدرك** ـ إعداد: محمد خير رمضان يوسف، ط١، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٣ج واشتمل على وفيات ١٣٩٧ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٧٧ ـ ١٩٩٥م.

● **تجليات الفكر المغربي: دراسات ومراجعات نقدية في تاريخ الفلسفة والتصوف بالمغرب** ـ عبد المجيد الصغير، ط١، الدار البيضاء، شركة النشر والتوزيع المدارس،

٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٦٩ص.

● تحبير التيسير في القراءات العشر ـ لابن الجزري شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد (٧٥١ ـ ٨٣٣هـ/ ١٣٥٠ ـ ١٤٢٩م) دراسة وتحقيق: أحمد محمد مفلح القضاة، ط١، عمان (الأردن) دار الفرقان، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م ٦٤٨ص.

● تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام ـ للتقي الفاسي تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي الحسيني المؤرخ (٧٧٥ ـ ٨٣٢هـ/ ١٣٧٣ ـ ١٤٢٩م) دراسة وتحقيق: محمود خضير عباس مهنا العيساوي، رسالة ماجستير بإشراف د. مزاحم علي عشيش البعاج، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا (بغداد) قسم الوثائق والمخطوطات ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٧٠٨ص.

● تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث ـ لابن العمادية وجيه الدين أبي المظفر منصور بن سليم بن منصور الإسكندري المصري المؤرخ (٦٠٧ ـ ٦٧٣/ ١٢١٠ ـ ١٢٧٥) دراسة وتحقيق الأستاذ عامر حسن صبري مجلة/ آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣١، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٥٧ ـ ١٩٢.

● تحفة المسؤول في شرح منتهى السول ـ لأبي زكريا يحيى بن موسى الرهوني دراسة وتحقيق د. الهادي بن الحسين شبيلي ود. يوسف الأخضر القيم، ط١، دبي، دار البحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● تحقيق التراث (الأهمية والغاية) زهير غازي زاهد، مجلة/ العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٦ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٣٢ ـ ٣٩.

● تحقيق المخطوطات والعمل البيليوغرافي ـ محمد عبود حسن الزبيدي ـ ملحق مجلة آداب المستنصرية (بغداد) ع٣٤ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢٢٣ ـ ٢٣٨.

● تحمل الحديث وروايته من خلال رسائل التلقي القديمة والحديثة ـ صالح يوسف معتوق. مجلة كلية الدراسات العربية والإسلامية (دبي) ع١٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م)

● تدريس العلوم الرياضية والطبيعية بالزيتونية والخلدونية ـ د. محمد السويسي. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج١، مج٧٥ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢٥ ـ ٤٠.

● التذكرة في غرائب الأحاديث المنكرة ـ للضياء المقدسي: ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي الدمشقي (٥٦٩ ـ ٦٤٣هـ/ ١١٧٣ ـ ١٢٤٥م) دراسة وتحقيق إبراهيم فتاح قادر رسالة ماجستير، قسم المخطوطات، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا (بغداد) نوقشت في تاريخ ٢٨/ ٢/ ٢٠٠٠م.

● التراث الشعبي في الشعر العراقي الحديث ـ قيس كاظم الجنابي، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١٤٣ص، الموسوعة الصغيرة (٤٥٢).

● ترجمة بعض علماء آل عدساني وقضاتهم دراسة وثائقية ـ عماد بن محمد العتيقي، العرب (الرياض) ج٧ ـ ٨ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٣٠ ـ ٣٣٧.

● تسريب التراث العربي المخطوط إلى المكتبات الأوربية والأمريكية ـ عبد الجبار

عبد الرحمن، مجلة آفاق الثقافة والتراث (دبـــي) ع٣١، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٤٨ ـ ٦٦.

● تسمية الشيء باسم الشيء إذا كان منه بسبب وأوزان الاسم الثلاثي ـ لابن بري أبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي الأصل، المصري اللغوي (٤٩٩ ـ ٥٨٢هـ/ ١١٠٦ ـ ١١٨٦م) تح د. حاتم صالح الضامن، مجلة كلية الدراسات العربية والإسـلامية (دبـي) ع١٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● تشنيف السمع بشرح شروط التثنية والجمع، تأليف بدر الدين الخالص بن رميثة بن علي بن عنقاء المكي (حياً ١٠٧٧هـ)، تقديم: محمد حسين الحسيني الجلالي، صدر عن (The open school-Shicago) ١٤٢١هـ.

● التصحيف في أسماء المواضع الواردة في الأخبار والأشعار ـ بقلم علامة الجزيرة المرحوم الشيخ حمد الجاسر (١٣٢٨ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩١٠ ـ ٢٠٠٠م) العرب (الرياض) ج٧ ـ ٨، س٣٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢٨٩ ـ ٢٩٤ (٣١). ج٩ ـ ١٠، س٣٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٣٨٥ ـ ٣٨٩ (٣٢) ج١١ ـ ١٢، س٣٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٤٨١ ـ ٤٨٥ (٣٣) ج١ ـ ٢، س٣٦ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١ ـ ٥ (٣٤) ج٣ ـ ٤، س٣٦ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م/٢٠٠١) ١٠٨ ـ ١١١ (٣٥) ج٥ ـ ٦، س٣٦ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م) ١٩٦ ـ ١٩٩ (٣٦) ج٧ ـ ٨، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٩٠ ـ ٢٩٥ (٣٧) ج٩ ـ ١٠، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٧٧ ـ ٣٨٠ (٣٨) ج١١ ـ ١٢، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤٨٣ ـ ٤٩٢ (٣٩) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٦ ـ ٩ (٤٠).

● التصوف بأفريقية من خلال رحلة ابن رشيد (ملء العيبة) ـ أحمد التجاري الشتوي. الحياة الثقافية (تونس) ع١١٢ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م) ١٣٤ ـ ١٣٩.

● التصوف عند التفتازاني (أبي الوفا الغنيمي التفتازاني ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤): مفهومه ودوره في حياة المجتمع ـ زاهد روسان. مجلة/ الآداب (بغداد) ع٥١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١ ـ ٣٧.

● التصويب والتعليق على تحقيق (جمهرة النسب) لابن الكلبي ـ فالح نجد ذياب العتيبي. العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٣ ـ ٣٦ والنقد يخص مطبوعة د. ناجي حسن المنشورة عام ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧ بالتصحيح.

● تطور علاقة السلطة الموحدية بفقهاء المذهب المالكي إلى عهد يعقوب محمد المغراوي. مجلة/ آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣١، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢٤ ـ ٣٣.

● تعبير الرؤيا ـ لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اللغوي (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ/ ٨٢٨ ـ ٨٨٩م) تح: إبراهيم صالح، ط١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٢٧١ص.

● التعبير الصحيح ـ نعمة رحيم العزاوي، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٢٢٧ص.

● التعرف إلى العملات الرومانية ـ ريتشارد ريس وسيمون جيمس، ترجمة:

طلعت عبد الرزاق زهران، ط١، الرياض، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ٩٢ ص دراسات آثارية ـ٢).

● التعليق على الموطأ في تفسير لغاته وغوامض إعرابه ومعانيه ـ لابن الوقشي أبي الوليد هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد الكناني الطليطلي الأندلسي الأديب الكاتب الشاعر (٤٠٨ ـ ٤٨٩هـ/ ١٠١٧ ـ ١٠٩٦) تح: عبد الرحمن العثيمين ط١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ١ ـ ٢ج طبع على نسخة وحيدة محفوظة في مكتبة دير الأسكوريال رقم (١٠٦٧).

● التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩ ـ ١٩١٨ د. جميل موسى النجار، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٤٦٢ص.

● تفرد الزبير بن بكار برواية أشعار أخلت بها الدواوين المطبوعة ـ عبد الله بن سليمان الجربوع. مجلة/ العرب (الرياض) ج٩ ـ ١٠، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٦٥٤ ـ ١٤٧٦. ج١١ ـ ١٢، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٥١٧ ـ ٥٢٩. وقد اشتمل المبحث على فوائت ماطبع من أشعار أمية بن أبي الصلت، وعبد الله بن الزبعرى، ويزيد بن معاوية وإسماعيل بن يسار، وإبراهيم بن هرمة ومحمد بن بشير الخارجي.

● تفسير سورة الناس ـ للبرهان النسفي برهان الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد الحنفي المفسر الفقيه الأصولي المتكلم (٦٠٠ ـ ٦٨٧هـ/ ١٢٠٤ ـ ١٢٨٨م) دراسة وتحقيق د. عيادة أيوب الكبيسي، ط١، دبي، دار البحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● تفسير غريب مافي كتاب سيبويه من الأبنية ـ لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني البصري النحوي اللغوي (١٧٢ ـ ٢٥٥هـ/ ٧٨٨ ـ ٨٦٩م) حققه وخرج نصوصه وشرحه وناقشه وكتب حواشيه د. محمد أحمد الدالي، ط١، بيروت، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٤٣٢ص. وقد نشر الكتاب بتحقيق محسن بن سالم العميري في مكة المكرمة (حرسها الله) عام ١٤١٣ ـ ١٩٩٣ ولم أقف على مطبوعته بعدُ.

● كتاب تفسير غريب الموطأ ـ لأبي مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي القرطبي الأندلسي الفقيه المؤرخ (١٨٠ ـ ٢٣٨هـ/ ٧٩٦ ـ ٨٥٣م) تح د. عبدالرحمن العثيمين، ط١، الرياض مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ١ ـ ٢ج وقد حققه الأستاذ العثيمين اعتماداً على نسخة نادرة أُهديت بأخرة إلى مكتبة الحرم المكي الشريف وكان للمحقق الكريم فضل السبق في اكتشافها وتجليتها وقد وطأ للكتاب بدراسة مبسوطة خص بها المؤلف وشروح الموطأ لمالك بن أنس بما أبان عن بسطة في المعرفة وسعة في الإطلاع.

● تقرير مس جرترودبل (١٨٦٨ ـ ١٩٢٦) عن عقيل ـ ترجمة د. عبد العزيز بن ناصر الهلابي مجلة/ العرب (الرياض) ج٣ ـ ٤، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١١٩ ـ ١٣٣.

● تقييد على سورة الفاتحة ـ لابن زكريا محمد بن عبد الرحمن المغربي الفاسي المتوفى عام ١١٤٤هـ تقديم وتحقيق د. عبد

الله محمـد النقـراط، مجلـة/آفـاق الثقـافـة والتراث (دبي) ع٢٩ ـ ٣٠، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦ ـ ٣١.

● التكملة والذيل والصلة للصغاني ج١، تح: عبد العليم الطحاوي. مراجعة الأستاذ عبد الحميد حسن ـ تنبيهات وتصحيحات في شواهده الشعرية ـ محمد جواد النوري. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٥٨ (١٤٢٠هـ ـ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ١٦٩ ـ ٢٢٧.

● التكملة والذيل والصلة للصغاني ج ـ ٣ تح محمد أبي الفضل إبراهيم مراجعة د. مهدي علام، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٣ ـ تنبيهات وتصحيحات في شواهده الشعرية ـ د. محمد جواد النوري. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٥١ ـ ٢١٢.

● التكنولوجيا الحديثة والمصطلح العلمي العربي في ظل اقتصاد المعرفة ـ محمد مراياتي ومروان البواب. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٣، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦٤٩ ـ ٦٦٤.

● التلازم في بناء الجملة ـ كريم حسين ناصح الخالدي، مجلة/الأستاذ (بغداد) ع١٣ (٠٠٠ ـ ١٩٩٩) ٨٨ ـ ١١٩.

● التناسب القرآني عند الإمام البقاعي (ت٨٨٥هـ) دراسة بلاغية ـ مشهور موسى مشهور، رسالة ماجستير بإشراف الأستاذ د. محمد بركات أبي علي، الجامعة الأردنية (عمان) ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

● التنبيه على أوهام الباحثين في ذكرهم مصنفات العكبري (ت٦١٦هـ) د. يحيى مير علم. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج١، مج٧٥ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٦٩ ـ ١٩٢.

● التهذيب بمحكم الترتيب ـ لابن شهيد الأندلسي(؟) تح د. علي البواب ط١، الرياض، مكتبة المعارف ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٣٦٢ص.

الكتاب إعادة ترتيب لكتاب إصلاح لحن العامة في الأندلس لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي. على حروف المعجم، وقد طبع على نسخة جستربتي الوحيدة، وتشتمل على مستدرك مستقل للزبيدي، وقد خصه العالم الفاضل الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري بمقال نفيس نشر في مجلة/ عالم الكتب (الرياض) ع١، مج٧ (١٤٠٦ ـ ١٩٨٦) ٥١ ـ ٥٧ أبان فيه عن قدر الكتاب وأهميته.

● توالي المنح في أسماء ثماد النخل ورتبة البلح، مخطوطة في علم المصطلح من القرن العاشر الهجري: علي القاسمي، اللسان العربي (الرباط) ع٤٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٥٥ ـ ٦٣.

● التوثيق العلمي للمسكوكات التاريخية باستخدام نظم المعلومات المحوسبة ـ يسرى صادق جلال. مجلة/آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٢٩ ـ ٣٠، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٠٣ ـ ١١٦.

● توحيد المصطلح العلمي العربي وشيوعه من خلال التجربة الليبية ـ مصطفى محمد أبو شعالة. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٩٤٣ ـ ٩٥٢

● توصيات مؤتمر مجمع اللغة العربية (القاهرة) في دورته السابعة والستين، مجلة

مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٤٧ ـ ٢٤٩.

ـ ث ـ

● ثبت العلامة الفقيه المحدث الشيخ حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي الفقيه النحوي الدمشقي (١٢٠٥ ـ ١٢٧٤هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٨٥٨م) تح: محمد مطيع الحافظ، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٨٠ص.

● ثلاث رسائل في الطب العربي (الرازي، ماسويه، ابن سينا) تح د. محمود الحاج قاسم، ط١، بغداد، منشورات بيت الحكمة، طبع المطبعة العربية، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ١٢٦ص.

● ثلاثة كتب في القوافي (قراءة نقدية) ـ مراجعة: عمر خلوف، مجلة الدراسات اللغوية (الرياض) ع٤، مج١ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢١١ ـ ٢٣٧ وهي: الفصول في القوافي لابن الدهان، والشافي في علم القوافي لابن القطاع، والوافي في معرفة القوافي للعنابي.

● ثورة الزنج ـ المرحوم الدكتور فيصل جري السامر (١٩٢٢ ـ ١٩٨٢) ط٢، دمشق، دار المدى، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١٩٢ص.

● الثورة العباسية دراسة تاريخية ـ فاروق عمر فوزي، ط١١، عمان، دار الشروق، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٣٣٤ص.

ـ ج ـ

● الجائز في كتاب سيبويه، مدخل لدراسة المصطلح النحوي ومعانيه: علي العشي. مجلة/ المورد (بغداد) ع١، مج٢٨ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٤ ـ ١١.

● جابر بن عبد الله (ت٧٨هـ) وفقهه ـ د. موسى بن علي بن محمد الأمير، ط١، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٢ج.

● جامع الأنوار في مناقب الأخيار: تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد وما جاورها من البلاد ـ لصفاء الدين أبي الهدى عيسى بن موسى القادري البندنيجي (٠٠٠ ـ ١٢٨٣هـ/ ٠٠٠ ـ ١٨٦٦م) تح الأستاذين أسامة ناصر النقشبندي ومهدي عبد الحسين النجم، ط١، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م، ٦٣١ص.

● جزء فيه تعاليق من النحو واللغة وأبيات معان، عن السيرافي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان (٢٨٤ ـ ٣٦٨هـ/ ٨٩٧ ـ ٩٧٩م) رحمه الله ـ دراسة وتحقيق د. محمد عبد المطلب، البكاء، ومَي فاضل الجبوري مجلة/ المورد (بغداد) ع٢، مج٢٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦٢ ـ ٩١.

● جمالية الخط العربي الكوفي المضفور ـ د. ناهض عبد الرزاق دفتر القيسي مجلة/ آفاق عربية (بغداد) ع٩ ـ ١٠، س٢٦ (. . . . ـ ٢٠٠١م) ٢٤ ـ ٢٨.

● جمعية التراث بالقرارة ومشروعها الطموح لحماية المخطوطات في منطقة وادي ميزاب (الجزائر) ـ عبد الكريم عوفي، مجلة/ آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٢٩ ـ ٣٠، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١١٧ ـ ١٣٦. وقد نشر المقال في مجلة/ عالم الخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٣ (١٤١٩ ـ ١٩٩٨/ ١٩٩٩) ٤٥٨ ـ ٤٨٧.

● جهاز القراءة عند ابن فارس من خلال تلقيه لديوان الحماسة ـ محمد إقبال عروي،

مجلة آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٢٩ - ٣٠، س٨ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ٧٠ - ٨٩.

● جهود البطليوسي الأدبية في الاقتضاب - د. يونس أحمد السامرائي، مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) ج٢، مج٤٤ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

● جوانب صرفية في الكتابات النقشية الحضرية - بهاء عامر الجبوري، مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ - ٢٠٠١م) ٧٩ - ٨٤.

● الجوانب الفنية في هجاء ابن بسام (ت٣٠٢هـ) دراسة تحليلية - حسن يحيى محمد، ملحق آداب المستنصرية (بغداد) ع٣٤ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

● جوانب مجهولة من حياة عبد العزيز الميمني الراجكوتي (١٨٨٨ - ١٩٧٨) د. ظهور أحمد أظهر. مجلة آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٢٩ - ٣٠، س٨ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ١٥٢ - ١٦٨.

● كتاب الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفة الغواصين والتجار - تأليف: يحيى بن ماسوريه (٠٠٠ - ٢٤٣هـ/ ٠٠٠ - ٨٥٧م) حققه وعلق عليه د. عماد عبد السلام رؤوف، ط٢، أبو ظبي، المجمع الثقافي ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ١١٤ص.

● الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب الإمام أحمد: لابن المبرد جمال الدين يوسف بن حسن بن عبدالهادي الصالحي الحنبلي (٨٤٠ - ٩٠٩هـ/ ١٤٣١ - ١٥٠٣م) تح د. عبد الرحمن العثيمين، ط٢، الرياض، مكتبة العبيكان، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٢٥٦ص.

- ح -

● الجيش السعودي في فلسطين: تأليف: صالح جمال الحريري، أصدرت طبعته الثانية دارة الملك عبد العزيز - الرياض ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

● الحاجب المصحفي: حياته وآثاره الأدبية تتمة واستدراك - عبد العزيز الساوري، دراسات أندلسية (تونس) ع٢٣ (٠٠٠ - ٢٠٠٠م) ١٥ - ٢٦.

● الحافظ السخاوي وجهوده في الحديث وعلومه - بدر العماش، ط١، الرياض مكتبة الرشد، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ١ - ٢ج (سلسلة الرسائل الجامعية - ٨٥).

● (حتى) في القرآن الكريم - صادق حسين كنيج. مجلة كلية المعلمين (بغداد ع٢٨ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٩١ - ١١٤.

● (حتى) في كتب النحو - علي محسن مال الله - مجلة/ المورد (بغداد) ع٣، مج٢٩ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٢٢ - ٣٢.

● حجازيات الشريف الرضي ونجدياته - إيمان عمران أبو دهيم، رسالة ماجستير بإشراف د. ياسين عايش، الجامعة الأردنية (عمان) ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

● الحجة في القراءات السبع - لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني (٠٠٠ - ٣٧٠هـ/ ٠٠٠ - ٩٨٠م) تح د. عبد العال سالم مكرم، بيروت مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٤١٦ص.

● حجة القراءات - لابن زنجلة الإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن

زنجلة تح: سعيد الأفغاني، ط٥، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٨٨٤ص.

● **الحجون بمكة المكرمة: موقعه وإصلاح طريقه** ـ عادل محمد غياشي، دراسات في علم الآثار والتراث (الرياض) ع١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● **حديث (لا تردُّ يَدَ لامس). دراسة نقدية حديثية فقهية** ـ وليد محمد الكندري ود. مبارك سيف المهاجري. مجلة كلية الدراسات العربية والإسلامية (دبي) ع١٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● **الحسن بن أحمد الجلال (١٠١٤ ـ ١٠٨٤هـ/ ١٦٠٥ ـ ١٦٧٣م) حياته وآثاره** ـ تأليف: محمد الجرافي ود. حسين العمري، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٥٤٤ص.

● **الحسن البصري: إمام عصره وعلامة زمانه** ـ مرزوق إبراهيم، ط١، القاهرة دار الفضيلة للنشر والتوزيع ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م. ٩٥ص.

● **حصاد القرن العشرين من تحقيق: التراث في الجامعات العراقية** ـ د. ابتسام مرهون الصفار. مجلة العرب (الرياض) ج٩ ـ ١٠، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤٣١ ـ ٤٤٤ ج١١ ـ ١٢، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٥٣٠ ـ ٥٤٦.

● **حكايات الحيوان في النثر العربي في القرنين الثالث والرابع الهجريين** ـ سوزان نعيم الحلو رسالة ماجستير بإشراف د. صلاح جرار، الجامعة الأردنية (عمان) ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● **الحكم العطائية: شرح وتحليل** د. محمد سعيد رمضان البوطي، شرح فيه سبعاً وعشرين حكمة من حكم الإمام الصوفي المعروف بابن عطاء الله السكندري المالكي، ط١، دمشق، دار الفكر، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ج١، ٤٠٠ص.

● **الحلاج بين الزندقة والتصوف** د. سليمان المدني، ط١، بيروت منشورات المنارة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١٠٦ص.

● **الحماية القانونية للملكية الفكرية** د. عصمت عبد المجيد بكر ود. صبري حمد خاطر، ط١، بغداد، منشورات بيت الحكمة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٢٩٦ص.

● **حمد الجاسر المسيرة والعطاء** ـ عبد الله يوسف الغنيم، مجلة العربي (الكويت) ع٥٠٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٠٠ ـ ١٠٦.

● **حمد الجاسر والتراث: لمحات من حياته ومنهجه** ـ أحمد محمد الضبيب ـ دراسة ألقيت في الدورة (٦٧) لمجمع اللغة العربية في القاهرة ١٩ مارس ـ ٢إبريل عام ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م.

● **الحميدي أديب الأندلس وسفيرها إلى بغداد** ـ محمد مولود المشهداني الآداب (بغداد) ع٥١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٩٤ ـ ١٠٩.

● **حوار مع الأستاذ هلال ناجي و١٤٠ كتاباً** ـ بقلم: رزاق إبراهيم حسن، مجلة آفاق عربية (بغداد) ع٥ ـ ٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٥٥ ـ ٦٣.

● **حول كتاب «نثر الدر» وأنه للآبي**

قطعاً ـ الأستاذ هلال ناجي، مجلة العرب، (الرياض) ج٩ ـ ١٠، س٣٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٤٢٢ ـ ٤٢٥ ج١١ ـ ١٢، س٣٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٥٢٦ ـ ٢٥٣٠.

● **الحياة الاجتماعية من خلال كتاب (مروج الذهب) للمسعودي (ت٣٤٥/٩٥٦م)** قاسم جبر حسن السوداني، رسالة ماجستير في تاريخ الحضارة الإسلامية، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، اتحاد المؤرخين العرب (بغداد) ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ١٥٨ص.

ـ خ ـ

● **خطط بغداد في معجم البلدان لياقوت الحموي** ـ تحقيق ودراسة د.موفق سالم نوري، ط١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، مطبعة المجمع ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١٩٦ص.

ـ د ـ

● **دارات العرب عند الصغاني** ـ أحمد خان. مجلة العرب (الرياض) ج٧ ـ ٨ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٣٨ ـ ٣٥٢.

● **الدر اليتيم في التجويد ـ للبركوي تقي الدين محمد بن بير علي البركوي الرومي الحنفي الواعظ (٩٢٩ ـ ٩٨١هـ/ ١٥٢١ ـ ١٥٧٣م)** تح وتعليق: محمد عبد القادر خلف. مجلة/آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٨٥ ـ ٢١٣.

● **دراسات وتحقيقات تراثية** ـ تأليف العلامة الأستاذ أبي محفوظ عبد الكريم المعصومي، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م.

● **دراسة اشتقاقية ومعجمية لألفاظ منتخبة في الكتابات النقشية الحضرية** ـ عادل هامل الجادر. مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٢٤ ـ ٤٧.

● **دراسة حجج الوقف وثيقة الزاوية المدنية في مصرانة نموذجاً** د.جمعة محمود الزريقي. مجلة/آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣١، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦ ـ ٢٣.

● **دراسة حول الصحيفة السجادية ـ محمد حسين الجلالي.** تح: محمد جواد الحسيني الجلالي، ط١، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

● **دراسة حول القرآن الكريم**، تأليف محمد حسين الحسيني الجلالي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

● **دراسة في الإدارة المدنية في العصر العباسي الوزارة انموذجاً ٤٤٧ ـ ٥٩٠هـ/ ١٠٥٥ ـ ١١٩٤)** تأليف: كارل ال كلاوستر، ترجمة وتعليق د.عبد الجبار ناجي، ط١، بغداد، منشورات بيت الحكمة، طبع المطبعة الوطنية ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٢٣٣ص.

● **دراسة مقارنة للأساليب المتبعة في كتابة الخط العربي ـ عبد الله بن عبده فتيني**، مجلة/عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٤٤ ـ ٢٧٢.

● **در الناظم في رواية حفص بن عاصم**، تأليف عفيف الدين، أبي التوفيق، عثمان بن

عمر بن أبي بكر بن علي الناشري الزبيدي (٨٠٥ ـ ٨٤٨هـ)، تقديم محمد حسين الحسيني الجلالي، صدر عن (The open school-Shicago) ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

● **درة الغواص في أوهام الخواص** ـ للحريري (نقد طبعة المرحوم الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم) بقلم: بشار بكور. مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) ج٢، مج٤٤ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● **الدرس الصرفي في إعراب القرآن: لابن النحاس (ت٣٣٨هـ)** ـ وسام مجيد حسن الخزعلي، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف الأستاذ الفاضل د.هاشم طه شلاش النعيمي. كلية التربية الأولى (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٢١٧ص.

● **الدكتور حسين علي محفوظ في سيرته الثقافية: نحن والتراث كمن وقف على سواحل بحر عظيم** ـ رزاق إبراهيم حسن. مجلة/ آفاق عربية (بغداد) ع٧ ـ ٨، س٢٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٧٥ ـ ٨١.

● **الدكتور عبد الكريم الأشتر أستاذاً وأديباً** ـ خليل موسى. المجلة الثقافية (عمـــان/ الأردن) ع٤٩ (١٤٢٠هـ ـ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) ١١٤ ـ ١٢٠.

● **دلالات اللون في الفن العربي الإسلامي** ـ عياض عبد الرحمن الدوري، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٢م، ٣٢٥ص. سلسلة رسائل جامعية.

● **الدلالة السياقية** ـ هدى محمد صالح الحديثي. الآداب (بغداد) ع٥١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢٤٠ ـ ٢٥١.

● **دليل إنشاء (سلاسل الأنساب) وتحقيقها** ـ د.عماد محمد العتيقي ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م. عرض د.أحمد محمد الضبيب، مجلة/ العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٨٧.

● **دليل مكتبات المخطوطات ومراكزها في الوطن العربي** ـ تحرير: محمد محمد عارف، سيصدر عن معهد المخطوطات العربية في القاهرة عام ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م وقد اشتمل الدليل على عشرين دولة عربية ضمت (٢١٩) مكتبة ومركزاً للمخطوطات، ورتبت فيه الدول ترتيباً أبتثياً. ورتبت المكتبات والمراكز فيه ترتيباً أبتثياً أيضاً ضمن كل دولة والدليل مهيأ للتعديل والزيادة.

● **دنانير أموية في متحف قسم الحضارة والنظم الإسلامية بجامعة أم القرى** ـ ضيف الله بن يحيى الزهراني. دراسات في علم الآثار والتراث (الرياض) ع١، (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● **دور تركيا العثمانية في حفظ التراث العربي** ـ أيمن فؤاد سيد. مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) ج٢، مج٤٤ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● **الدور الحضاري لمنطقة البحرين وانعكاساته على الشعر في العصر الجاهلي** ـ أنيسة أحمد خليل المنصور. مجلة/ الوثيقة (البحـريـن) ع٣٧، س١٩، (١٤٢٠هـ ـ

٢٠٠٠م) ٥٨ - ٩٩.

● الدولة العيونية في البحرين، ٤٦٩ - ٦٣٦هـ/١٠٧٦ - ١٢٣٨م، د. عبد الرحمن بن مديرس المديرس، صدر عن دارة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية - الرياض ١٤٢٢هـ، سلسلة الرسائل الجامعية.

● ديوان آل ياسين - الأستاذ الدكتور محمد حسين آل ياسين، ط١، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٣٦٠ص.

● ديوان الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام - صنعة وتحقيق السيد محمود المقدسي الغريفي، ط١، بيروت، مؤسسة الثقلين الثقافية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ١٣٦ص.

● ديوان حسين الرضوي الحائري (ت١١٥٦هـ) - دراسة وتحقيق وتذييل الأستاذ سعد محمد حسين الحداد، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية التربية (جامعة بابل) ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

● ديوان الرحالة ابن جبير الأندلسي، جمع وتحقيق د. منجد مصطفى بهجت، عرض واستدراك الأستاذ مصطفى الغديري. دراسات أندلسية (تونس) ع٢٣ (٠٠٠ - ٢٠٠٠م) ٦٧ - ٧٩.

● ديوان الرحالة ابن جبير. جمع وتحقيق د. منجد مصطفى بهجت تقديم د. عماد الدين خليل، ط١، الرياض، دار الرفاعي، ١٤١٩ - ١٩٩٩، ١٧٤ص. عرض الأستاذ: مصطفى الغديري. مجلة العرب (الرياض). ج٧ - ٨، س٣٥ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ٣٣٤ - ٣٤٦.

● ديوان السيد مرتضى الوهاب - جمع وتحقيق الأستاذ السيد سلمان هادي آل طعمة، ط١، المكتبة الحيدرية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ١١٢ص.

● ديوان شعر مسكين الدارمي - تح: كارين صادر، بيروت، دار صادر ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ١١٠ص.

● ديوان عامر بن الطفيل العامري. شرح ورواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. تح د. محمود عبد الله الجادر ود. عبد الرزاق خليفة محمود الدليمي، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية). وزارة الثقافة ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٣٠٨ص.

أقول: نشر الديوان بتحقيق د. أنور أبو سويلم في بيروت عام ١٩٩٣ في جملة منشورات دار الجيل عام ١٩٩٣ ووقع في ٤٨٠ص.

● ديوان عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ) جمع وتقديم: محمد عبد الرحيم، ط١، دمشق، دار ابن قتيبة، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٢٩٦ص.

- ر -

● الرايات والألوية العربية الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي - صلاح حسين العبيدي. دراسات في التاريخ والآثار (بغداد) ع٢، س١٩ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ١٧ - ٢٨.

● (ربَّ) في الدراسات اللغوية والنحوية ـ محمد جاسم معروف التميمي، الآداب (بغداد) ع٤٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● رثاء الأعضاء عند الشاعر سبط ابن التعاويذي (العيون) ـ عامر أحمد إبراهيم، مجلة كلية المعلمين (بغداد) ع٢٨ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٧٥ ـ ٢٨٦.

● رحلات للبحث عن التراث ـ بقلم علامة الجزيرة المرحوم الشيخ حمد الجاسر (١٣٢٨ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩١٠ ـ ٢٠٠٠م) ط١، الرياض، بإشراف: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، منشورات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون،، ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠ (تاريخ المقدمة) ٤٠٩ص.

● رحلة الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي إلى بيروت سنة ١٨٨٦م. تح الأستاذ: حكمت رحماني. مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ١٢١ ـ ١٦١.

● رحلة إلى الحجاز في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي (١٨٥٤م) ترجمها وقدم لها د.محمد خير البقاعي عرض د.عبد العزيز بن ناصر الهلابي. مجلة/ العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٩٠ ـ ٩١.

● رحلة إلى العربية السعيدة عبر المحيط الشرقي ومضايق البحر الأحمر ـ للفرنسي دي لاروك ترجمة: صالح محمد علي، راجعه ونقحه: كامل يوسف حسين، ط١، أبو ظبي، منشورات المجمع الثقافي، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢١٨ص.

● رحيل علامة الجزيرة ومؤرخها الكبير الشيخ حمد الجاسر (١٣٢٨ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩١٠ ـ ٢٠٠٠م) بقلم الأستاذ: إسماعيل بن علي الأكوع. مجلة/ العرب (الرياض) ج١١ ـ ١٢، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٥٤٧ ـ ٥٥٨.

● رزوق عيسى: رائد منسي من رواد الصحافة والتصحيح اللغوي في العراق ـ د.عبد الله الجبوري، مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (.... ـ ٢٠٠١م) ١٦٢ ـ ١٧٨.

● رسائل الأستاذ الرئيس محمد كرد علي (ت١٩٥٣) إلى الأب أنستاس ماري الكرملي (ت١٩٤٧) حققها وقدم لها وعلق حواشيها: حسين محمد العجيل، وأشرف على طبعها مأمون الصاغرجي، ط١، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢٣٠ص.

● رسائل الماجستير والدكتوراه التي نوقشت في معهد التاريخ العربي للتراث العلمي للدراسات العليا في اتحاد المؤرخين العرب للفترة من ١/ ١٠/ ١٩٩٨ إلى ٢٨/ ٢/ ١٩٩٩ ـ إعداد وتقديم د.مزاحم علي عشيش. مجلة/ المؤرخ العربي (بغداد) ع٥٨ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢١٥ ـ ٢١٨. ع٥٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٤٦ ـ ١٦٠.

● رسالة جديدة للجاحظ في الهجاء ـ محمد الدروبي. مجلة/ المنارة (عمان/ الأردن) ع٣، مج٤ (١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩) ٥٩ ـ ١٠٠.

● الرسالة الحكمية: فصول أضافها أبو

هلال العسكري إلى أقسام البديع ـ لأبي هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل (ت بعد ٣٩٥هـ). تح د. عبد المجيد الأسداوي، ط٢. الزقازيق، مكتبة المتوكل بالزقازيق، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ١٦٩ص.

● رسالة في معرفة ارتفاع الشمس بغير آلة ـ لابن المرحل زين الدين أبي حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد الشافعي (٦١٧ ـ ٦٩١هـ/ ١٢٩١) د. نعمان محمود جبران وعبد الله منسي العمري. مجلة/ الآداب (بغداد) ع٥١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١١٠ ـ ١٢٧.

● رسالة قسطا بن لوقا البعلبكي إلى الوزير أبي محمد الحسن بن مخلد في تدبير السفر إلى الحج ـ دراسة وتحقيق: علي بن محمد الزهراني. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١١٨ ـ ٢٢٨.

● رسالتان في أهل الذمة ـ لمحمد المغيلي وابن عظوم دراسة وتحقيق: عبد المجيد الخيالي، بيروت، دار الكتب العلمية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٧٩ص.

● رعاية المولود حديث الولادة وتطور نموه في التراث الإسلامي ـ د. محمود الحاج قاسم. آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٤١ ـ ١٤٩.

● الرموز والمختصرات الأجنبية بين الترجمة والتعريب: د. جلال محمد صالح، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٠٠٩ ـ ١٠٢٨.

● روايات المدلسين في صحيح مسلم ـ عواد الخلف، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٥٦٠ص.

● رواية الحديث عند الإباضية (دراسة مقارنة) ـ صالح بن أحمد البوسعيدي ط١، ؟، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢٨٠ص.

أصل الكتاب رسالة ماجستير في الحديث الشريف وعلومه، قدمت إلى كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت عام ١٩٩٨ وأجيزت منها.

● رواية رحلة إلى مرمرة وتورنية وواحتي أوجلة ومرادة ـ جان باشو. ترجمة مفتاح المسوري، ط١، بيروت، دار الجيل، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ٥٤٣ص.

● روح العارفين من كلام سيد المرسلين، تأليف: الخليفة الناصر لدين الله العباس، (تحقيق وتقديم) د. بدري محمد فهد، ط دار الفكر، عمان ـ الأردن ٢٠٠١م.

● روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام ـ لابن الأزرق شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الأزرق الأصبحي الغرناطي الأندلسي القاضي (٠٠٠ ـ ٨٩٦هـ/ ٠٠٠ ـ ١٤٩١م) تقديم وتحقيق سعيدة العلمي، ط١، طرابلس، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ١ ـ ٢ج، ١١٩١ص.

● روضة الأفنان في وفيات الأعيان، وأخبار العين وتخطيط مافيها من عجيب البنيان ـ لأبي عبد الله محمد بن أحمد السوسي الأكرادي (٠٠٠ ـ ١٣٥٨هـ/ ٠٠٠ ـ ١٩٣٩م) تح: حمدي أنوش، أغادير

(المغرب) منشورات كلية الآداب (جامعة ابن زهر) ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٣٩٨ص.

● روضة المستبين في شرح التلقين ـ لابن بزيزة أبي محمد عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد التيمي القرشي التونسي الصوفي الفقيه المفسر (تونس ٦٠٦ ـ ٦٦٢هـ/ ١٢٠٩ ـ ١٢٦٤م) دراسة وتحقيق د. محمد بن حسين علي بكري، ط١، دبي، منشورات دار البحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● رياض الورد فيما انتمى إليه هذا الجوهر الفرد ـ لأبي عبد الله محمد الطالب أبي الحاج السلمي المرادسي الفاسي، تطوان (المغرب)، جمعية تطوان اسمير وكلية الآداب بتطوان، والجمعية المغربية للدراسات الأندلسية، ١٩٩٩، ٢٤٠ص.

● الرياضيات التحليلية بين القرن الثالث والقرن الخامس ـ حققه وقدم له د. رشدي راشد، ط١، لندن، منشورات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، الجزء الثالث: الحسن بن الهيثم، القطوع المخروطية، الأعمال الهندسية، الهندسة العملية، ج٤، التحولات والأساليب الهندسية، وسيتم الكتاب في ١ ـ ٦ج.

● ريش السهام مصادره، أنواعه، صفته، صناعته، كما ورد في المعاجم اللغوية والتراث الديني والأدبي عند العرب ـ زيد عبد الله زيد، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج١، مج٧٥ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٤١ ـ ٨٦.

ـ ز ـ

● زاد المسافر ولهنة المقيم الحاضر ـ في تأريخ البصرة عام ١٠٧٨هـ، للشيخ فتح الله الكعبي (ت١٠٨٣هـ)، طبعة بالأوفست، صدر عن (The open school-Shicago).

● (زال) لأبي عبد الله حسين بن إبراهيم البارودي التونسي (ت١١٩٩هـ) تح د. أحلام خليل محمد خليل، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية (دبي) ع٢١ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

● زكريا الأنصاري: مصنفاته وأماكن وجود مخطوطاتها ـ عبد القادر أحمد عبد القادر. مجلة/آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٢٩ـ٣٠، س٨ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ١٦٩ ـ ١٨٩.

● الزمخشري اللغوي وكتابه الفائق ـ رشيد عبد الرحمن العبيدي، ط١، بغداد منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ١٩٨ص.

● الزَّهَر اليانع اللين في أحكام ولغات كأيِّن ـ عبد الغني السادات (ت١٢٦٥هـ) تح وتقديم د. عبد الإله نبهان، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج١، مج٧٥ (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م) ٨٧ ـ ١١٠.

● زيد بن عمرو بن نفيل: حياته وماتبقى من شعره. د. أيهم عباس القيسي مجلة/المورد (بغداد) ع٤، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٨٧ ـ ٩٤.

ـ س ـ

● سالم بن دارة: حياته وماتبقى من شعره ـ جمع وتحقيق ودراسة د. إنقاذ عطا

الله محسن العاني. مجلة/ الأستاذ (بغداد) ع٢٢ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م) ١ ـ ٣٣.

● سبل توحيد المصطلح العلمي العربي ومشكلاته وأثره في تيسير عملية التعريب وإعاقته ـ أحمد شيخ السروجية. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٣، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٧٠٣ ـ ٧١٤.

● السحر والشعر ـ لابن الخطيب لسان الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللدستي الغرناطي الأندلسي الأديب (٧١٣ـ٧٧٦هـ/ ١٣١٣ـ١٣٧٤م) تح د. محمد كمال شبانة وآخرين، ط١، القاهرة، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م، ٢٨٤ص (من التراث الأندلسي).

أقول: نشر الكتاب بتحقيق كونتينت فيرير عام ١٩٨١ في مدريد، في جملة مطبوعات المعهد الثقافي الإسباني العربي، ووقعت طبعته هذه مع مقدمتها المحررة باللغة الإسبانية في ٢٧٥ص، وخصه كذلك بالدراسة والتحقيق أحمد أبو طيب، رسالة دبلوم الدراسات العليا قدمت إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس (الرباط) وحققه ودرسه عمار إبراهيم قدور، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الآداب (جامعة عين شمس) عام ١٩٧٥م كما حققه مفتاح محمد!!.

● سد من العصر الأموي في وادي داماء بيني الحارث بالطائف ـ ناصر بن علي الحارثي. مجلة/ دراسات في علم الآثار والتراث (الرياض) ع١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● سماعات مؤلفات الصغاني اللغوية ـ أحمد خان، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٨٣ ـ ١١٥. وقد نشر أيضاً في مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٣ (١٤١٩ ـ ١٩٩٨/١٩٩٩) ٤٨٨ ـ ٥١٨.

● السوابق واللواحق وأهميتها في فهم ووضع المصطلح العلمي ـ د. محمد زهير البابا. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٣، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦٦٥ ـ ٦٧٤.

● سياسة الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح في موازنة الدخل بالخرج ـ أمل عبد الحسين. مجلة كلية التربية (الجامعة المستنصرية/ بغداد) ع٣ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٩٠ ـ ١٠٥.

● سيبويه النحوي ـ حياته ـ كتابه ـ مصادر ترجمته ومراجعها ـ هيثم الشيخ عبدو، دمشق، دار الأوائل، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١٧٦ص.

● سيرة كاتب موحدي: أبو القاسم البلوي الإشبيلي ـ محمد مفتاح الخمسي مجلة/ دراسات أندلسية (تونس) ع٢٣ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م) ٣٩ ـ ٦٠.

ـ ش ـ

● الشافي في علم القوافي ـ لابن القطاع الصقلي أبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الأديب اللغوي (٤٣٣ ـ ٥١٥هـ/ ١٠٤١ ـ ١١٢١م) تح د. صالح بن حسين العايد، ط١، الرياض، دار إشبيليا،

١٤١٨ ـ ١٩٩٨.

● الشاهد النحوي ـ أحمد مطلوب. مجلة/ الضاد (بغداد) ع٤ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م) ٢١٢ ـ ٢٢٤.

● شراح منظومة: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المعروف اختصاراً بالشاطبية لأبي محمد القاسم بن فيرة الشاطبي (ت٥٩٠هـ) عرض بيليوجرافي. مولاي محمد إدريس الظاهري. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٢٩ ـ ٢٤٣.

● شرح ابن إياز على تصريف ابن مالك ـ تح د. هادي نهر والأستاذ هلال ناجي، ط١، عمان (الأردن) منشورات دار الفكر، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ويعد هذا الكتاب أوسع كتاب في علم الصرف مما حفظ من كتب الأقدمين.

● شرح بردة البوصيري ـ لابن الأحمد أبي الوليد إسماعيل بن يوسف بن محمد بن فرج الخزرجي الأنصاري النصري المؤرخ الأديب (٠٠٠ ـ ٨٠٧/ ٠٠٠ ـ ١٤٠٤م) علي الغزيوي. مجلة/ دراسات أندلسية (تونس) ع٢٣ (... ـ ٢٠٠٠م) ٧ ـ ١٤.

● شرح التحيات لله (تعالى) ـ لابن الخيمي مهذب الدين أبي طالب محمد بن علي بن علي بن علي الحلي البغدادي الأديب اللغوي الشاعر (٥٤٩ ـ ٦٤٢/ ١١٥٤ ـ ١٢٤٥م) تح: غادة سعد السعيدي. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧ ـ ١٩٩٦) ٤٤ ـ ٦٠.

● شرح الحدود النحوية ـ للآبذي شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (ت٨٦٠هـ) تح: حاكم مالك الزيادي وعلاء كاظم جاسم، مجلة اللغة العربية وآدابها (الكوفة) ع١ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٠٠ ـ ١١٥.

● شرح شواهد شرح التحفة الوردية ـ عبد القادر بن عمر البغدادي ثم المصري الأديب اللغوي (١٠٣٠ ـ ١٠٩٣هـ/ ١٦٢١ ـ ١٦٨٢م) تح: عبد الله الشلال، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ١ ـ ٢مج.

● شرح قصيدة ابن البواب في علم صناعة الكتاب ـ لابن البصيص محمد بن موسى بن علي الشافعي (النصف الأول من القرن الثامن الهجري) تح الأستاذ: يوسف ذنون. مجلة/ المورد (بغداد) ع١، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٢٨ ـ ١٤٥.

● الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين أسرة هولاكوخان (٦٥٤ ـ ٧٥٤هـ/ ١٢٥٦ ـ ١٣٥٦م) د. فؤاد عبد المعطي الصياد، تقديم د. عثمان سيد أحمد البيلي، ط١، الدوحة (قطر)، منشورات مركز الوثائق والدراسات الإنسانية (جامعة قطر)، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧، ٦٧١ص.

● شروح اللمع في العربية لابن جني: دراسة موازنة ـ أزهار حسون محمود الساعدي رسالة دكتوراة في اللغة العربية وآدابها بإشراف د. قيس إسماعيل الأوسي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٢٠ص.

● شعر ابن عبد ربه الأندلسي ـ صنعة:

محمد أديب عبد الواحد جمران ط١، الرياض، منشورات مكتبة العبيكان، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٤٦٢ص.

● شعر أبي البقاء الرندي (٦٠١ ـ ٦٨٤هـ) جمعه وحققه على أصول مخطوطة ومطبوعة د. إنقاذ عطا الله محسن العاني. مجلة/ الأستاذ (بغداد) ع٢٥ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٦٨ ـ ١٤٢.

● شعر أبي القاسم السهيلي ـ بنيوتس الزاكي مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) ع٢، مج٤٢ (٠٠٠ ـ ١٩٩٨) ١٠٩ ـ ١٧٠.

● شعر أبي نخيلة الحِمّاني السَّعدي الراجز ـ جمع وتحقيق ودراسة الأستاذ عدنان عمر الخطيب، نال الجائزة العربية في تحقيق التراث التي يمنحها معهد المخطوطات العربية سنوياً. وقد منح الجائزة في دورة المعهد لعام ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠م.

● شعر الجهاد في بلاد الأندلس: محاولة لاستقراء بعض المصادر والمراجع ـ عبد الله علي ثقفان، مجلة/ عالم الكتب (الرياض) ع١، مج٢١ (٠٠٠ ـ ١٩٩٩) ٤٦ ـ ٦٢.

● شعر الشنفرى الأزدي. تح ودراسة: أحمد محمد عبيد، ط١، أبو ظبي منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ١٥٦ص وقد اعتمد المحقق على مخطوطتي جستربتي ودار الكتب المصرية. وقد اشتمل على سبع وعشرين قصيدة ومقطعة، عدة أبياتها (٣٣٣) وهو ماصحت نسبته إليه، أما ماتنوزعت نسبته إليه وإلى غيره فقد جاء في (٣٣) بيتاً، وطأ المحقق للشعر بدراسة مبسوطة عن الشاعر وأصول شعره بلغت (٧٠) صفحة.

● شعر صفوان بن إدريس المرسي ـ جمعه وحققه د. أحمد حاجم الربيعي، مجلة كلية التربية (الجامعة المستنصرية) ع١ ـ ٢ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م).

● الشعر في حاضر اليمامة ـ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الدباسي، ط١، الرياض، منشورات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩، ٦٠٥ص (الأعمال المحكمة ـ ١٧).

● شعر الكتاب في القرن الرابع الهجري ـ وفيقة بنت عبد المحسن عبد الله الدخيل، ط١، الرياض، منشورات مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩، ٩٣ص الأعمال المحكمة ـ ٢٤).

● شعر المكفوفين في العصر العباسي ـ عدنان العلي، ط١، عمان (الأردن) دارأسامة للنشر، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ٤٢٣ص.

● الشعر الهزلي العباسي حتى نهاية القرن الثالث الهجري ـ د. وليد عبد المجيد إبراهيم، عمان (الأردن) مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٢٨٥ص.

● شعراء ثقيف في العصر الأموي ـ جمع وتحقيق ودراسة: عيضة بن عبد الغفور الصواط، ط١، الطائف، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، طبع مطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر، ٠٠٠ ـ ٠٠٠، ٣٢٣ص.

● شهرزور السليمانية (اللواء والمدنية) يبحث في اللواء وتاريخه وعشائره وسائر أحواله الثقافية وغيرها ـ المرحوم الأستاذ

عباس العزاوي المحامي (١٨٩٠ ـ ١٩٧١) راجعه وعلق عليه وقدم له محمد علي القره داغي، ط١، بغداد، السايلي للطباعة الفنية الحديثة، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٣٣٣ص.

● الشواهد الشعرية في تفسير القرطبي ـ تحقيق ودراسة د. عبد العال سالم مكرم، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٠٠٠ ـ ١٩٩٨، ١ ـ ٤، مج٧٨٤ص+ ٢٧٣ص+ ٢٨٢ص+ ٣٥٣ص.

● الشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة العربية في ذمة الله ـ د. حاتم صالح الضامن ـ آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣١ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م).

ـ ص ـ

● صحائف الحسنات في وصف الخال ـ للنواجي القاهري شمس الدين محمد بن حسن بن علي الأديب الشاعر (٧٨٨ ـ ٨٥٩هـ/ ١٣٨٦ ـ ١٤٥٥م). دراسة وتحقيق د. حسن محمد عبد الهادي، ط١، عمان (الأردن) دار الينابيع للنشر والتوزيع، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٦٣ص.

● صدور ثلاثة كتب في غريب (الموطأ) ـ أحمد محمد الضبيب. العرب (الرياض) ج١١ ـ ١٢، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٥٥٩ ـ ٥٦٢.

● صفحات من قاموس العوام في دار السلام ـ عبد اللطيف ثنيان (٠٠٠ ـ ١٣٦٣/ ٠٠٠ ـ ١٩٤٤م) التقطها وعلق عليها عامر رشيد السامرائي، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٥٠ص.

● الصلات ين العرب وأفريقيا، تأليف: د. بدري محمد فهد ـ ط دار المناهج ـ عمان، الأردن ٢٠٠٢م.

● الصَّمَّان بحوث وتحقيقات جغرافية وتاريخية لمنطقة الصُلب والصمان ـ تأليف: سعد بن عبد العزيز الشبانات تقديم: حمد الجاسر، ط٢، دار عالم الكتب، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٢ج، ٨١٦ص.

● صناعة الكتاب بين المؤلف والورّاق، تأليف: د. بدري محمد فهد ـ ط دار المناهج، عمان ـ الأردن ٢٠٠٢م.

● صورة المرأة في الشعر الأموي ـ أمل نصير، ط١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٣٩٢ص.

ـ ض ـ

● الضاد في العربية بين نطق القدامى ونطق المعاصرين ـ قاصد ياسر الزيدي، مجلة/ العرب (الرياض) ج٥ ـ ٦، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م) ٢٣٠ ـ ٢٤٤.

● الضاد والظاء ـ لابن سهيل النحوي شرح وتحقيق: أحمد رزق مصطفى السواحلي. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م/ ٢٠٠٢م).

● الضروري في صناعة النحو ـ لابن رشد الحفيد أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القرطبي الأندلسي الحكيم (٥٢٠ ـ ٥٩٥هـ/ ١١٢٦ ـ ١١٩٨م). تح:

باب ولد هارون ولد الشيخ سيدي، قدم له وراجعه: محمد ولد عبد الحي رئيس قسم الترجمة في كلية الآداب (جامعة نواكشواط) ٠٠٠، ١٥١ص وقد اعتمد المحقق على المخطوطة الوحيدة المعروفة للكتاب.

● ضوء على اختيار الممتع للنهشلي القيرواني أبي محمد عبد الكريم بن إبراهيم (ت٤٠٥هـ) ـ محمد عبد الله العزام. مجلة عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٢ (١٤١٨ ـ ١٩٩٧) ٧٦ ـ ٩٠.

● ضوء المشكاة في سلسلة الرواة، تأليف السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، دار الأنصار، القاهرة، أصدره عن طبعته السابقة (The open school-Shicago).

ـ ط ـ

● الطب في العصر العباسي في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي ـ عبد العزيز خضر عباس الجاسم. آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٣١ ـ ١٤٠.

● طبقات الفقهاء الشافعية ـ واثق محمد نذير الغلامي. دراسات إسلامية (بغداد) ع٢، س١ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٨٠ ـ ٨٧.

● الطليعة من شعراء الشيعة ـ للعلامة المؤرخ المرحوم محمد السماوي (١٢٩٢ ـ ١٣٧٠/١٨٧٦ ـ ١٩٥٠م). تح الأستاذ كامل سلمان الجبوري، ط١، بيروت، دار المؤرخ العربي، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١ ـ ٢ج، ٥٦٣ص+ ٥٨٤ص.

● طه حسين والمغرب العربي ـ أبو القاسم محمد كرو، ط١، تونس، مؤسسات ابن عبد الله للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٦٣ص.

ـ ظ ـ

● ظاهرة الاقتباس وقضايا الصناعة الأدبية والبلاغة: دراسة في كتاب النبراس في بديع الاقتباس ـ عبد الله بن عبد السلام جسوس الفاسي (ت١١٣٦) ـ عبد الله المرابط الترغي. مجلة كلية الآداب بتطوان (المغرب) ع٩ (٠٠٠ ـ ١٩٩٩) ٨١ ـ ١١٩.

ـ ع ـ

● عاشق بغداد [المرحوم الدكتور زكي مبارك] ـ د. أحمد مطلوب، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٢٥٤ص.

● العامة في المصادر الإسلامية الوسيطية والدراسات الحديثة ـ أحمد محمودي دراسات مغاربية (الرباط) ع١٣ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٢٩ ـ ٤٤.

● العباس بن الأحنف: سيرته وشعره ـ د. إحسان النص، ط١، دمشق دار الثبات، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٩٥ص.

● عبد الله بن سبا الحقيقة المجهولة ـ محمد علي المعلم، ط١، بيروت، دار الهادي للطباعة، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ١٤٧ص.

● عبد الله بن محمد أبو العباس السفاح ـ محمود شاكر، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١٦٨ص.

● عبد الله بن ياسين مؤسس الدولة المرابطية ـ أحمد الشكري مجلة/ المغرب الأفريقي (الرباط) ع١ (٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م)

٧٥ ـ ٨٥.

● عبد القادر المغربي وآراؤه في اللغة والنحو ـ محمد فريد عبد الله، ط١، بيروت، دار المواسم، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٣٤١ص.

● عبر الجزيرة العربية على ظهر جمل ـ باركلي زو لكيير ترجمة: منصور الخريجي، ط١، الرياض، مكتبة العبيكان، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ٢١٥ص.

● عجائب الهند: برها وبحرها، وجزائرها ـ لبزرك بن شهريار الناخذاه الرامهرمزي. تح: عبد الله محمد الحبشي، ط١، أبو ظبي، منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢١٥ص.

● العراق والصراع العثماني الفارسي ـ د. رجاء حسين حسني الخطاب، ط١، بغداد، طبع شركة مطبعة الأديب، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ٢٦١ص.

● عز الدين بن عبد السلام (دراسة في سيرته الذاتية) ـ مرتضى حسن النقيب. مجلة/ الآداب (بغداد) ع٤٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٤٠ ـ ٧٤.

● عقود اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان ـ للمؤرخ السيد حسين البراقي النجفي (ت١٣٣٢هـ) تح الأستاذ، د. حسن عيسى الحكيم، ود. علي عبد الحسين المظفر، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٩٠ص.

● عقود اللآل في الموشحات والأزجال ـ للنواجي القاهري شمس الدين محمد بن حسن بن علي الأديب الشاعر (٧٨٨ ـ ٨٥٩هـ/١٣٨٦ ـ ١٤٥٥م) دراسة وتحقيق د. أحمد محمد عطار، ط١، القاهرة، منشورات مكتبة الآداب ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩، ٤١٦ص.

● أقول: طبع الكتاب في بغداد عام ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢ بتحقيق الأستاذ عبد اللطيف الشهابي، ونشر في جملة منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ووقع في ٣١٨ص.

● علاقة الكرد بالخلافة العباسية خلال النصف الأول من القرن الرابع الهجري ـ أحمد عبد العزيز محمود. مجلة/ الآداب (بغداد) ع٥٢ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٢٧ ـ ٣٧٢.

● العلامة والمجتهد المطلق الحسن بن الجلال (١٠١٤ ـ ١٠٨٤/١٦٠٥ ـ ١٦٧٣) حياته وآثاره ـ حسين بن عبد الله العمري ومحمد بن أحمد الجرافي، ط١، دمشق، دار الفكر، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٤٨٤ص.

● العلل في النحو ـ لابن الوراق أبي الحسن محمد بن عبد الله بن العباس البغدادي الفقيه الأصولي النحوي (٠٠٠ ـ ٣٨١/٠٠٠ ـ ٩٩١م). تح: مها مازن المبارك ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٤١٦ص. ٥ ـ ٦تمهيد، ٩ ـ ٢٠ مقدمة، ٢٣ ـ ٣٨٠ النص، ٣٨١ فهرس الفهارس ٣٨٣ ـ ٤١٦ الفهارس الفنية العامة للكتاب. أصل الكتاب رسالة ماجستير قدمت إلى كلية الآداب (جامعة دمشق) عام ١٩٩٨.

● علل النحو ـ لابن الوراق أبي الحسن محمد بن عبد الله بن العباس البغدادي الفقيه الصولي (٠٠٠ ـ ٣٨١هـ/ ٠٠٠ ـ ٩٩١م). تح

ودراسة الأستاذ د. محمود جاسم الدرويش، ط٢، بغداد، منشورات بيت الحكمة، طبع: إبداع للتصميم والطباعة، ٠٠٠ ـ ٢٠٢، ٥٠٣ص. ٣ ـ ٤ لوحتان، ٧ ـ ١١٧ الدراسة، ١١٨ ـ ٤٢٨ النص، ٤٣٠ ـ ٥٠٣ الفهارس الفنية للكتاب، وقد خلت مطبوعته من ثبت المصادر والمراجع، وقد صدرت طبعته الأولى بتحقيق الدرويش عام ١٤١٩ ـ ١٩٩٩ في الرياض في جملة منشورات مكتبة الرشد، ووقعت في ٦٣٠ص شغلت الدراسة منها ١٣٣ صفحة.

أصل الكتاب في طبعتيه رسالة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها وهي (العلة النحوية تاريخ وتطور حتى نهاية القرن السادس الهجري مع تحقيق كتاب (علل النحو) لابن الوراق) وكانت بإشراف الأستاذ المرحوم د. عبد الحسين محمد جاسم الفتلي (١٩٣٦ ـ ١٩٩٨) وقد قدمت إلى كلية الآداب (جامعة بغداد) عام ١٤٠٨ ـ ١٩٨٧.

● أقول: حقق القسم الأول منه أيضاً د. المنصف الحجي عام ١٩٨١ وحققت القسم الثاني الآنسة فائزة بنت صالح، وقدم كل منهما ما حققه إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب (الجامعة التونسية) عام ١٩٧١ لنيل شهادة الكفاية في البحث العلمي. وقد اعتمد محققو (علل النحو) جميعهم على نسخة وحيدة محفوظة في دار الكتب الوطنية بتونس (الصادقية) رقم (٢٥٥٣) وتفضل طبعة د. الدرويش طبعة د. مها مازن المبارك دراسة وتحقيقاً، وقد طبع الأصل بتحقيق د. مها المبارك بعنوان (العلل في النحو) وطبع الأصل بتحقيق د. الدرويش بعنوان (علل النحو).

● علل الوقوف [الوقف والابتداء] ـ لأبي عبد الله محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي المفسر المقرى النحوي (٠٠٠ ـ ٥٦٠هـ/ ٠٠٠ ـ ١١٦٥م). تح: محمد العيدي، ط١، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٩٩٤، ١ ـ ٣ج.

● علم التاريخ عند العرب فكرته وفلسفته ـ د. نزار عبد اللطيف الحديثي ط١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٢٤٢ص.

● علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري ـ محمد مطيع الحافظ ونزار أباظه، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٢٠٠٠م ١ ـ ٣ج، ١٦٠٨ص.

● علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر ـ محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٢ج، ١٢٣٢ص.

● العلماء المنسوبون إلى الأنبار ـ د. خالد أحمد المشهداني. مجلة/ آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٩٠ ـ ١١٢.

● علوم البلاغة عند العرب والفرس: دراسة مقارنة ـ د. إحسان صادق سعيد، دمشق، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، (الثقافة الإسلامية ـ ٢).

● العمدة في صناعة الشعر ونقده ـ لأبي

علي الحسن بن رشيق القيرواني الشاعر الأديب الناقد (٣٩٠ ـ ٤٦٣هـ/ ١٠٠٠ ـ ١٠٧١م) حققه وعلق عليه: النبوي عبد الواحد شعلان، القاهرة، مكتبة الخانجي ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٢مج، ١٤٥٠ص.

● عهود أهل الذمة والجزية (بحث في التاريخ الإسلامي) ـ نضال حميد سعيد صالح، مجلة كلية المعلمين (الجامعة المستنصرية/ بغداد) ع٢٨ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٨٧ ـ ٣٠٤.

● العولمة الثقافية اللغوية وتبعاتها على اللغة العربية ـ أحمد عبد السلام، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١١٧ ـ ١٤٧.

● العودة إلى الأهوار ـ كافن يونغ، ترجمة: حسن الجنابي، ط١، دمشق، دار المدى، ٠٠٠ ـ ١٩٩٨، ٢٠٣ص.

● عيون التواريخ ـ لصلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي الدمشقي المؤرخ (٦٨١ ـ ٧٦٤هـ/ ١٢٨٢ ـ ١٣٦٣م) وفيه من سنة ٢١٩هـ إلى ٢٥٠هـ/ ٨٣٤ ـ ٨٦٤م. تح: عفيف حاطوم، ط١، بيروت، دار الثقافة، ١٩١٦ ـ ١٩٩٦، ٤٧٢ص.

● أوراق من عيون التواريخ ـ لابن شاكر الكتبي (وفيات سنة ٣٥٦هـ) تح الأستاذ: عبد العزيز إبراهيم. مجلة/ المورد (بغداد) ع٣، مج٢٩ (١٤٢٣ ـ ٢٠٠١م) ٨٢ ـ ٩٧ وقد اشتملت على تراجم أبي الفرج الأصفهاني وأبي علي القالي وسيف الدولة الحمداني وكافور الاخشيدي.

ـ غ ـ

● الغريب المصنف ـ لأبي عبيد القاسم بن سلام المحدث الفقيه المقرىء اللغوي (١٥٠ ـ ٢٢٤هـ/ ٧٦٧ ـ ٨٣٩م) تح الأستاذ: محمد المختار العبيدي، ط٢، تونس، منشورات المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) ـ دار سحنون للنشر والتوزيع، ١٤١٦ ـ ١٩٩٦، ١ ـ ٢مج في ١ ـ ٣ج مج١، ١ ـ ٢ج، ٤٠٦ص +٤١٥ص ـ٦٤١ص+ مج٢ من ٦٤٧ص ـ ١١٤٥ص. وقد خلت الطبعة من الفهارس الفنية. ج١، ١ ـ٤ تصدير، ٥ ـ ٢٢ مقدمة، ٢٣ ـ ٢٨ لوحات صور وقد نشرت طبعته الأولى بتحقيق العبيدي عام ١٤٠٩ ـ ١٤١٠، ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ واشتملت على ١ ـ ٣ج أيضاً وقد قام على نشرها بيت الحكمة في تونس وأعلن أنه سيتم في ١ ـ ٤ج، يختص الرابع منها بالفهارس ولم يطبع ـ فيما أعلم ـ في طبعتي الكتاب. كما أن الجزء الأول منه ـ فيما أعلم ـ قد نشر عام ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩ بتحقيق الأستاذ د. رمضان عبد التواب، ونشرته مكتبة الثقافة الدينية في القاهرة، ووقع في ٤٠٠ ص وطأ له د. رمضان بدراسة مبسوطة مستفيضة عن الكتاب ومصنفه استقلت بها الصحائف من ٩ ـ ٢٥٩. أما النص فقد اختص بـ(خلق الإنسان)، وقد خصه الدكتور رمضان بدراسة أعدت لنيل درجة الدكتوراه من جامعة ميونيخ عام ١٣٨٢ ـ ١٩٦٢. وقد نشر باب الأضداد منه بتحقيق الأستاذ د. محمد حسين آل ياسين في مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد) ج٤، مج٣٨ (١٤٠٨ ـ ١٩٨٧) ٢٥٧ ـ ٢٩٦.

وحقق د.حاتم صالح الضامن كتاب السلاح منه ونشر في مجلة/ المورد (بغداد) ع٤، ع١٢ (١٤٠٤ ـ ١٩٨٣) ٢٢٣ ـ ٢٥٢ ثم أعاد نشره في بيروت، وصدر عن مؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥. وحقق العالم الفاضل الشيخ محمد حسن آل ياسين كتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرياح منه، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد) ج١، مج٣٦ (١٤٠٥ ـ ١٩٨٥) ٢٦ ـ ٩٠. كما نشر العلامة الشيخ آل ياسين كذلك كتاب الشجر والنبات، وكتاب النخل، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد) ج٣، مج٣٥ (١٤٠٤ ـ ١٩٨٤) ٨٩ ـ ١٤١. وقد حقق محمد البرهومي التونسي الأبواب (الكتب) المتصلة بالأطعمة واللبن والأمراض والدور والأرضين والخيل والسلاح والطيور والأواني والجبال والشجر والنبات والمياه في رسالتين نال بهما درجة الكفاية في البحث العلمي من قسم اللغة العربية، كلية الآداب (الجامعة التونسية) عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٥. وحقق الأبواب (الكتب) الثلاثة الأولى منه الأستاذ محمد الهادي عياد لنيل درجة الكفاية في البحث العلمي من الجامعة التونسية كذلك عام ١٩٧٣. وقد خصَّ الأستاذ الحسين اليعقوبي طبعتي د.رمضان عبد التواب (ج١) ومحمد المختار العبيدي بدراسة موازنة نفيسة نشرت في مجلة/ المعجمية (تونس) ع٧ (١٤١١ ـ ١٩٩١) ٢٠١ ـ ٢٢١. وتفضل مطبوعة د.رمضان عبد التواب مطبوعة محمد المختار العبيدي دراسة وتحقيقاً، وقد أبان فيها ـ في الدراسة والنص المحقق ـ عن بسطة في العلم وسعة يُشهّد له بها.. وقد جرى في الدراسة على جاري عادته في الإحاطة وضم ما تفرق مما يتصل بالمؤلف وكتابه. أقول وقد أعلن د.هادي حسن حمودي عن الانتهاء من تحقيق كتاب الغريب المصنف وتقديمه للطبع عام ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤ معتمداً على ثلاث نسخ، ولم أقف على صحة ماأعلن عنه.

الدوريات:

- **المورد** (مجلة تراثية فصلية محكمة) تصدر عن دار الشؤون الثقافية، وزارة الثقافة ـ بغداد. مج٢٩، ع٣، لسنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م. ويضم المواضيع التالية:
- **المدارس النحوية بين أيدي الدارسين:** أ.د. نعمة رحيم العزاوي.
- **«حتى» في كتب النحو:** أ. د. علي محسن مال الله.
- **سورة الدهر ـ قراءة تأملية:** أ.د. بشرى البستاني.
- **الأصمعيات ـ دراسة في أسس الإختيار:** أ.د. محمود الجادر.
- **موازنة بين ذئبتي الفرزدق والبحتري:** أ.د. يونس السامرائي.
- **المتنبي في معيار الحاتمي النقدي:** رعد عبد اللطيف صالح.
- **امتداد التراث النقدي العربي في المعاصرة:** أ.د. عبد الكريم راضي جعفر.
- **أوراق من عيون التواريخ لابن شاكر ٦٨٦ ـ ٧٦٤هـ:** تحقيق: عبد العزيز إبراهيم.
- **شعر ملوك الأندلس وأمرائها في القرن الخامس الهجري:** صنعة: د. إنقاذ عطا الله.



مجلة فصلية محكمة
تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

صاحبها ورئيس تحريرها
كامل سلمان الجبوري

الإشتراك السنوي

☐ لبنان: للأفراد ٣٠,٠٠٠ ل.ل. ☐ للمؤسسات: ٦٠,٠٠٠ ل.ل.
☐ سائر الدول: للأفراد ٥٠ $ ☐ للمؤسسات: ١٠٠ $

قسيمة الإشتراك

☐ أفراد ☐ مؤسسات

اسم المشترك: ....
العنوان: ....
....
....
هاتف: .... فاكس: ....
ابتداءً: .... لمدة: ....
نقداً: .... شيك مصرفي: ....
التاريخ: .... التوقيع: ....

ترسل الحوالات باسم كامل سلمان الجبوري إلى (البنك العربي) *ARAB BANK* حساب رقم: *910 - 2 Vardan 761723* فردان.
هاتف: ٨٣٩٥٢٣ (٠٣) - فاكس: ٥٤٣٤٣٨ - ١ - ٠٠٩٦١ / ٥٤٣٤٨٨ - ١ - ٠٠٩٦١
صندوق بريد: ٢٥/١٣١ بيروت - لبنان.

AL - DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine
Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript &
Documents

Director General &
Editor in Chief

Kamil Salman Al-Gobory

ISSUE No. 10 THIRD YEAR, SPRING - 1422 A.H - 2002 A.D

Letters Should to Editor in Chief:
P.O.Box: 131/25 - Al - Gbeary - Beirut - Lebanon
Tel: (03) 839523 - Fax: 00961-1-543488
00961-1-543438

AL-DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine

Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript &
Documents

ثمن العدد:

● لبنان 7000 ل.ل. ● سوريا 250 ل.س. ● الأردن 2.5 دينار ● العراق 5000 دينار ● الكويت 2 دينار ● الامارات العربية 25 درهماً ● البحرين 2,50 دينار ● قطر 25 ريالاً ● السعودية 25 ريالاً ● عُمان 2,500 ريال ● اليمن 300 ريالاً ● مصر 5 جنيهات ● السودان 750 جنيهاً ● الصومال 150 شلناً ● ليبيا 5 دنانير ● الجزائر 25 ديناراً ● تونس 2,5 دينار ● المغرب 28 درهماً ● إيران 1000 تومان ● موريتانيا 700 أوقية ● تركيا 15000 ليرة ● قبرص 5 جنيهات ● فرنسا 40 فرنكاً ● ألمانيا 20 ماركاً ● إيطاليا 15000 لير ● بريطانيا 5 جنيهات ● سويسرا 20 فرنكاً ● هولندا 30 فلورن ● النمسا 125 شلناً ● كندا 18 دولاراً ● أميركا وسائر الدول الأخرى 15 دولاراً.

ISSUE No. 10 THIRD YEAR, SPRING 1422 A.H. - 2002 A.D

موضوعات العدد

الأبحاث والدراسات

• أبو العلاء المعرّي، أعجوبة القرون الوسطى
أ. إحسان الملائكة .... ٣ ـ ٢٠

• مصادر القاضي الجرجاني في كتاب الوساطة
أ. د. سامي علي جبار.. ٢١ ـ ٦٢

• اتجاهات تحقيق التراث في الجامعات العراقية
أ. د. ابتسام مرهون الصفار.. ٦٣ ـ ٨٤

• الشيخ الطوسي ومنهجه في القراءات
د. عبد علي حسين الخماسي .... ٨٥ ـ ١٣٨

النصوص المحققة

• شعر الواثـق باللــه
دراسة وتحقيق: أ. حسين عبد العال اللهيبي.. ١٣٩ ـ ١٦٨

فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

• فهرس مخطوطات مكتبة الروضة الحسينية في كربلاء ـ العراق ـ القسم ٩ والأخير
أ. سلمان هادي آل طعمة.. ١٦٩ ـ ٢٤٧

العرض والنقد والتعريف

• إتمام الوفاء في معجم ألقاب الشعراء ـ نظرات ومستدرك
أ. عباس هاني الجراخ .... ٢٤٩ ـ ٢٧٢

أنباء التراث

• إصـــدارات ـ القسم الأول
أ. حسن عريبي الخالدي .... ٢٧٣ ـ ٣٠٢